الهضيبي: مبارك يخاف من الثقل الشعبي للاخوان

صحف عبرية تجاهل اعلامي لزيارة وايزمن لبكنفهام بالأمس

النَّسَةِ السَّائِعَةُ ؛ الْعَدْدُ 2435 الْجَبِعَةُ 7 اذارُ (مَارِسَ) 1997. 28 شُولُ 1417 هـ

پومیسة ـ سیاسیسة ـ مستق

نقاش حاد بين سفيري أمريكا وبريطانيا اثناء مناقشة الاستيطان بالامم المتحدة

**AL-QUDS AL-ARABI** 

Al-Quds Al-Arabi Volume 7 - Issue 2435 Friday 7 March 1997

منوعات

فليفية يتحدث عن مـروجي رتهمـه، تسييس الفن

# أنباء عن مقتل قيادي في حزب «البعث»

عمان ـ والقدس العربيء: أكنت مصادر عراقية مطلعة في عمان ان الرئيس صدام حسين قد أقر خطة مستسددة لتسعسزيز الأمن في بغسداد وللصافظات تشمل توسيع مهام جهاز حفاية الشخصيات الهامية وكسار

المنسؤولين، وكنذلك زيادة تأمين للراكسز الحيوية في البلاد. ونكر مسافرون وصلوا عمان ان اقرار هذه الخطة قد ترّامن مع أنباء عن اغتيال عضو للجلس الوطئي (البرلمان) لحمد الويسي الذي يعمل مذبرا ندائرة التربية في محافظة والعمارة، واحد القياديين في الحرّب الحاكم، ومقتل سـانَّقه الخاص يعدُّ مهاجمة سيارته من قبل مجهولين، ونشرت الصحف الرسمية العراقية امس الأول «تعيء الويسي، وقالت انه توفي في حـــُادِتْ مَــُوْسِفَ، وهِي صــيــغــة تقــول

العارضة العراقية ان بغداد تستخدمها للتورية على عمليات تصفية للسؤولين، کما نکر السافرون ان نائب رئیس الوزراء، ومسسؤول مكتب دالفسلاحين، بالحزب الضاكم محمد حمزة الزبيدي تعرض لحاولة اغتيال نجا منها بأعجوبة بعد تعرض سيارته لهجوم مسلح على

ببلوماسيون امريكيون في الايام الاخيرة

الخرطوم والقدس العربيء:

قللت الخرطوم إمس من اهمية النداء الذي وجبهه الزعيم للعارض الصبادق الهدي الى تكثيف العبارك التي تشنها النيل الازرق شرق البلاد. وقال للقحدث باسم الحكومة الطيب ابواهيم محمد خير ونحن نواهن ان الانصار (الذين يتزعمهم المهدي) والذين

كانوا يرفعون في السابق راية الدفاع عن الاسلام، لن يليوا نداءه. وقبال ان الهدي وضع نفسه تحت وصاية التمرد جـون قرنق، ووافق على القرارات التي تبناها مؤتمر اسمرد لصالح اقامة دولة عُلمانية علمندة. واعلن انه لم

يعد اماما (لاخوية) الانصاره. وكانت اخوية الانصار، ابرز الطواثف فَيْ ۚ ۚ ۚ الصَّوفية في السودان، اسست في العام 1940 هزب الاسة الذي يشرعمه للهدي

■تونس\_رويتر: لكد الوّتمر الشعبي

العام اعلى هيثات صنع القرار في ليبيآ

مجددا امس الخمييس أن ليبياً توافق

على ان يعثل اثنان من مسواطنيسهسا

للقِحاكمة في بلد محايد بشأن دورهما

للزعوم في تقجير طاثرة امريكية فوق

وناشسد المؤتمر الشعبي دول العالم

طجاهل العقسسويات الامريكية للفروضة

على ليبيسا لرفضها تسليم الشتبه بهما

في حادث تقجــــير طائرة تابعة لشركة

بأن امريكان عام 1988 فسوق لوكتريي

باسكالسندا والذي فنثل فيه 270

وقسال للؤتمر في قسرار اصسدره لدي

ئختتام اعمال اجتماعه السنوي الذي نفل

وقائعه التلفزيون الليمي الحكومي على

الهواء والتقط بثه في تونس ان ليبيا لا

🗷 عمان\_اف ب: علم من مصدر رسمی

أن العاهل الاردني لللك حسين وافق علم

. خَالَا مِدَائِحَةً بِعِدَ 24 سَاعَةً مِنْ تَقْدِمِهِا

﴿ خِطْبِنَا الَّى رِثْيِسَ الْوِزْرِاءَ عَسِبُ الْكَرِيمِ

وحتى تكون استقالة الوزير نافذة

الفعول يجب صدور ارادة ملكية يللوافقة

عليها، يحسب النستور الاردني. وفي تصريحات صحافية نشرت اس

الخميس برر الوزير الستقيل دواقع قراره

ببرعدم الانسجام، و«القصامل القوقي

■ انقرة مرويتر: قالت صحف تركية

أسَّ ان الْانْتلافُ الْحاكم في تركيا للذي

يهيمن عليه الإسلاميون يعتزم ان يعلب

من البرلان مناقشة بيان عسكري يطالب

الحكومة بشن حصلة على النشحاط

ونسبت صحيفة (حريث) الى وزيرة

الضارجية تانسو تشيار أولها منريدان ﴾ يجري البرلان مناقشة عامة تناقش قيها

الكاريني

الاسلامي.

استقالة وزير الدولة للشؤون الخارجية

العبدل العبراقي في ميؤتمر صبحباقي يالضرطوم مزاعم وادعباءات العبارضة السودائية بتقنيم العراق دعما عسكريا للسودان. وقال ان هذه ادعاءات واباطيل كاذبة وان العراق وبموجب قرارات الامم المتحدة لا يستطيع اخراج او ادخال

ليبيا تؤكد قبولها محاكمة

الادوية ناهيك عن اخراج اسلحة.

وقال ان زيارته للسودان تستهدف وضع القيبادة السودانيية حبول أخبر تطورات العلاقة بين العراق واللجنة الخاصة بتدمير اسلحة العراق،

تعترض على ان يعثل الشتب بهما

للمحاكمة لمام محكمة عادلة وتزيهة قي

وتاشيد البلدان الاخسرى الاتلشزم

مبالتدابير للجحقة المفروضة على لببياء

مشيرا الى ان موقف كل بلد من العقوبات

سيبؤثر على العبلاقيات السيباسية

وانصاف أن الخطوة الاولى سيتكون

وفـوص مــجلس الامن الـتــابـع للامم

للتحدة عام 1992 عقوبات صد ليبيا منها

حظر على الطيران وعلى مبيعات السلاح

لتدعيم الطالبة بتسليم للشتبه بهما

للمسحباك مسة في الولايات للتسحيدة او

وتصر واشنطن ولندن على ان تكون

وبخُروج مدادحة يبقى 29 وزيرا في

وخالد مدانحة، الدبيلوماسي للحترف،

وسيق أن قدم وزير البريد والاتصالات

جمال الصرايرة استقالته من للحكومة في

22 كانون الاول (بيسمير) للاضي بسبب

وعدم الإنسجام والتفاهم، مع رئيس

كل للواضيعه وقال محللون سياسيون

ان هذَّه الخُطُّوةَ تَأْتِي فِي اطار محاولة من

جانب رئيس الوزراء نجم الدين اربكان

ارجاء تنفيذ لجراءات مضادة للاسلاميين

طالب بها الجيش. وقالت صحيفة

(حىريت) ان تشـيئر التي تـشــغل ايضــا

منصب نائب رئيس الوزراء انفسقت مع

اربكان على طرح للوضوع على البريان.

ونشرت صحف اخرى انباءً مماثلة.

الوزراء، الاأنه عاد وتراجع عنها.

هو أُول وزير يخرج من حكومة الكباريتي

مند تشكيلها في 4 شياط (فيراير) 1996.

هكومة الكيباريتي، الذي يحمل أيضاً

والاقتصادية مع ليبيا في الستقبل،

دولة محايدة يتَفق عليها.

تبادل الرحلات الجوية

للحاكمة في اي منهما.

للركزيء لرثيس الحكومة.

حقيبتي الدفاع والخارجية

بريطانيا.

الحسين يقبل استقالة وزير الدولة للخارجية

أريكان يطرح أوامر الجيش على البرلمان

لمارضة. اما قرنق فيتزعم الجيش

الشبحيي لشحسرير السبودان، واغلب

وفي هــزيران (بونيــو) 1995 انـضم

الوطنّي الديمقراطيّ الذّي أعلن في اسمرهُ ويصّم العارضة الشمالية والمتعردين.

من جهة اخرى نفى شبيب الاآلكي وزير

عناصره من السيميين والارولمين.

الطريق بين بغداد ومدينة (الحلة)، وقال من محمود دليح وعصام حمزة شهود عيان: ان الجزء الخلفي من سيارة ويسام يدارين: الربيدي دمر تعاما يسبب الرصاص.

القدس الشرقية فيما تواصلت في كما شكلت مقوات طوارىء جديدة تابعة الكواليس مشاورات حول الطريقة التي لجهاز الأمن للخاص في المعافظات، وامتد سيردبها مجلس الامن على الشروع تشاط مجهاز الطوارئ الذي كان يتمركز الاسرائيلي لبناء هي استيطائي جديد في بغداد الى بقية المحافظات، حيث شكلت ني جيل ابو غنيم. مقرّات لهذا التشكيل في محافظات الموصل، ومن القرر ان متح كركوك، والبصرة وتُجري الاستعدادات دولةً في النباقشـة التي تدور في جلس لاقامة مقرات أخرى في محافظات يعقوبة، علنية في نيويورك حيث بدت أسرائيل الكوت، الحلة، النَّجَفُّ، وسامراء، وقوام معزولة تمامآ وواشنطن مرتبكة كمآ افاد كل فُرع في هذه المافظات وفوج، من قوات لبلوماسيون. الطوارئ يضم 500 عسكري. ولدى استثناف النقاش كان الندوب الامسريكي في الامم المتسمسدة بيّل

وتقضي الخطة الأمنيية بان ترافق كل

شخصية سيارة من الأمن الخاص يحرسه

ثلاثة عناصر من جهاز الأمن الرئاسي،

ومن جهة أخرى قال قادمون من بغداد ان معتكرة الإصلاح، التي أرسلها للرئيس العبراقي برزان للتكريتي والتي نضرتها والقدس العربيء في وقتُ سَابِقُ أصبِ حديث الساعة بالنسبة للأوساط العراقية الداخليــة، وقــالوا انّ العــنيدُ من الشخصيات الحزبية والحكومة أعربت عن خشيتها من ان ميستجيب، الرئيس صدام حسين لما طلبته الذكرة التي تمحورت

والسويد مشروع قرار يطلب من اسراثيل الامثناع عن القيّام بأي عمل من شَـانُه للســـاس بالوضع القـــاثم وتكون له انعكاسات سلبية على عملية السلام. حول مجلس قيهادة الشورة والبرلان ووصف للشـــروع الاوروبي الذي حصل على دعم الدول العربية كما يبدو الستوطنات الاسرائيلية بانها مغير شرعيةه و معقبة كبيرة، اعام السلام، لكله لم يرفع رسميا بعد ولم يحند موعد لاحستسال التسويت عليه، ونكر

ني سجالس خناصة انتهم يغضلون اعتلانا وليس قرارا. وقسال للبحبوث الاوروبي للمسلام في الشسرق الاوسط مسيسجسيل انجس موراتينوس ان افضل فرصة لتحقيق السّلام الاسرائيلي-السّوري تكعن فيّ الاتفاق على «انسحاب كامل مقابل امن كامل؛ اكثر منه في صيغة «الارض مقابل السلام، للعمول بها حاليا.

استثاثف مبجلس الامن الدولي امس

طاقىشتىه للاستنبطان الاسرائيلي في

ريتشاربسون يجري نقاشا حاميا مع

نظيره البريطاني جون ويستبون ولم

وقد اعدت بريطانيا وفرنسا والبرتغال

يعرف عما كانا يتحدثان.

وقال موراتينوس في حديث نشرته مجلة طو اكسيريس، الفرنسية امس القترحت على رئاسة الاتصاد الاوروبي ودوله الاعسفساء والاطراف العنيسة بالشرق الاوسط ان يغيروا نهجهم ازاء هذه السألة و.

واضاف منسعى حستى الان لتطبيق صيحة الارش مقابل السلام، ولكثني اقترح ان نستبدلها بصيغة انسحاب كامل مقايل امن كامل وسيتحقق السلام لاحقا نتيجة لهذه للعادلة.

وتختلف سورية واسرائيل منذ سنوات بشأن كيفية التوصل الى تسوية اذ تطالب اسرائيل بسلام كامل يما فيه اقامة علاقات دبلوماسية وروابط اخرى بيتما تطالب سورية باتسحاب اسرائيلي كامل من مرتفعات الجسولان التي تم

الاستيلاء عليها عام 1967. سيعود بها اقتراحه على الإطراف قال

وتابع طلك يتعارض مع مصالحهم، مضيفا أن الدول الاوروبية بمكن ان تنضم واكدوزير الخارجية الفرنسى هيرفيه دو شاریت، امس، فی ختام زیارهٔ لسوریة

استغرقت 24 ساعة أن والهوة كبيرة بين

سورية واسرائيل، واعتبر وزير الخارجية

واستراثيل وليس اتضاضات منفصلة بين اسراثيل والدوئتين العربيتينء واستطرد جالطيع سيبتعين لطمأنة الاسرائيليين وجود صبغ وضمانات قوية بالوجبود العبسكري ومناطق متزوعية لسلاح او مناطق فصل او مناطق نوجود

الى مشروعات كهذه،

موراتينوس ومزايا للجميع اذ ستعود الجولان الى سورية وستضمن اسرائيل اعن حدودها وسيتسنى تسوية الوضع للأساوي في جنوب لبنان... وتابع النيلوماسي الاسبياني انه اتقق مع فرنسا على انه يثَبغي ان تكون هناك تسوية جماعية تشمل سورية ولبنان

امني دولي.. وَقَالَ مُورِاتَينُوسِ انْهُ بِخْتَلْفُ فِي الرأي مع الدول العربية التي تقول انه لن يحدثُ تطور للعلاقيات مع اسبراثيل في اقامة مشروعات اقتصابية او صناعية او تجارية الى ان يتحقق سلام شاعل في

السوري، من جهته، ان انهاء التوتر في جنوب لبنان ءيتم عسبسر استشناف المضأوضيات على السيارين السيوري

وجساء كسلام الوزير الضرنسى في مؤتمر صحافي عقده مع نظبيره السوري في مطار بمشق قبيل مغادرته الى بيروت، الحطة الثالثة والاخيرة من جولته الشرق اوسطية التي قائته أيضا الی اسراثیل.

وزير الخارجية الفرنسي يشرب القهوة العربية مع نظيره السوري لدى وصوله دمشق أمس (رويتر)

واعتبر دو شاريت ان وضع عطية السلام هو في حالة مجمود وترقّب، وقال انه ،وضع مثير للقلق، وانه ،عبر عن قلق فرنسا للمخاطر الناجمة عن عدم استثناف القاوضات، على للسارين

(فبراير) من العام 1996. ودعا والجميع الى العمل بحثًا عن حل مناسب عنبر الوسائل التي تعكفنا من الضروج من هذا الوضع، وقالُ ان فرنسا متعمل لهذه الغاية مع جميع الاطراف المعنية، في اشارة التي الولاياتُ المتحدة

المضاوضات على للسبارين السبوري

الراعي الأسساسي لعسمليسة السسلام واسرائيل. واعتبر الوزير السوري انحل مسألة التوتر في جنوب لبنان يتم عبر احياء

شــاريت ان ســورية -راغـبــة في اخــراج عملية السلام من هذا الأزق وراّغبة في واللبناني، وقسال ان هذه ،وجسهــــة نظر سورية ووجهة نظر اشقائنا في لبنان، واعرب عن اعتقاده بان تلك معقاربة

فيطريقهام

استنثناف المفاوضات من حيث توقفت متهما الطرف الأسرائيلي بوضع ءالعراقيل امام عملية السلام

واقعية لانهاء كل اشكال العنف والعنف

وبعداً أن أشار الى ءالتقاء في وجهات

النظّر (بين سورية وقرنسا) حوّل مسائل

عديدة، أعتبر الوزير الفرنسي ان «الهوة

كبيرة بين مواقف الطرفين ولهذا السبب

فان من يتمسك بالسلام وباستخناف

القاوضات عليه ان يخصص جهوده من

واتهم وزير الضارجسيسة المسوري

الحكومة الأسرائيلية برئاسة بنيامي

نتنياهو بأنها دمسؤولة عن وجود عملية

السلام في مأزق، وتساءل ممن يرفض

استنتاف الفاوضات، نتنياهو ومن يبني

الستوطئات، تَتنياهو ومن الذي يخترع

واعلن الناطق الرئاسي السسوري

جبران كورية ان مصابقات الاسد مع بو

شــاريـت دارت حــول •تطورات عـملـيـا

السبلام ووضعها الحالى والجهود التى

تبنلها فرنسا لاعادة اطلاق محادثات

السلام وازالة الصعوبات والعقيات الماثلة

وقال الوزير السوري ان الاسد ابلغ دو

شياءً لا علاقة لها بالسلام، نتنياهو \*-

المضاد في المنطقة ..

اجل هذا السلام..

(تفاصيل ص 4و؟)

دعا مرشد الجمهورية الاسلامية الإبرانية آية الله على خامنتى امس الى تنظيم تظاهرة ضد الولايات التسحيدة واسرائيل خلال موسم الحج السنوي في مكة (الســعــودية) رغم أن السلطاتُ السعودية نمنع أي تظاهرة سياسية في

طهران ـ من شریف جمعة:

ونقلت اذاعه طهران عن خسامتث تشديده خلال لقاء مع منظمي رحلة الجج الايرانيين على مضرورة التعبير عن كرد أعداء الاسلام واحتقارهم والتبرؤ منهم وأهميةء القيام بذلك خنلال موسم الحج

السنوي في مكة، وقَـال خُـامنئي «يجب أن يكون الحج مقعما بالمعانى ومدويا في هذه الرحلة التي يعمل العدوُّ فيها على زُرَع الفُرقة في ما بين السلمين، ويجب أن يكون وسيلة لتعطيل مشساريع الاستكيسار (الولايات للتحدة) والصهاينة..

واعتبر خامنني أن الحج القرر هذه السُّنَّة في مُنْتَصِفُ نَيْسَانَ (اَيْرِيل) القَبل ميجب أنَّ يكون مناسبة تُمينة من أجل أن

سيعاقبون بشدق ومنذ للثورة الاسلامية في ايران في 1979، يحاول الحجاج الإيرانيون كل عام تنظيم نظاهرة والتبيرؤ من الشركين، الموجهة ضد الولايات التحدة واسرائيل، مما أدى الى حوادث عنيفة في الماضي،

وكانت مواجهات قد جرت في 1987 بين الشرطة السعودية والحجاج الايرانيين الذين كانوا ينظاهرون في مكة. وأدت الى مقَّتَلُ 400 وَشَخْصَينَ بِينَهِم 275 ايرانيا بحسب ما ورد في حصيلة سعودية. وقد قناطعت ايران الُحج يعد هذه الحسوانث حستى 1991، ولايران أن توفيد 72500 من الراغبين في اناء الحج الى مكة، بحسب نظام الحصص الذي وضعته السلطات

يتنقبارب المسلميون يعيضهم من بعض،

الثظَّاهرات السياسية خلال أداء الحج،

وهي حذرت في شباط (فيراير) النصرم

من أن الحجاج الذين سيحملون معهم الى

السعودية وعتبا وصورا ومنشورات ذات

هدف سسيساسي أو دعسائي أو فكريء

وينوروا عقولهم ويحددوا أعداءهمه.

# بون: صالح « يهتم شخصيا » بالافراج عن الألمان

صنعاء ـ ، القدس العربيء ـ من خالد الحمادي:

حسملت اللجنة المركسزية للحسزب الاشتراكي اليمني الصكومة المسؤولية أمام كافة الخروقات والخالفات التي جرت أثناء عملية قيد وتسجيل الناهبين. وأكدت اللجئة المركزية في بيبانها الختامي مقاطعة الصزب الاشتراكي للانتخابات لتيابية المزمع اجبراؤها ا (ايريل) المقبل، مشيّدة ألى ان سبب القَاطَعة مكونها تمت وثثم في طروف غير طبيعية وتكتنفها الضروقات والضالفات الصريحة بالقدر الذي يجعل ما يجري خالها تعاما من أية مضامين ديمقراطهة فعلية ودعت كافة منظمات الحرب الاشتبراكى واعتضائه وانصبارد الى الالتنزام بقرارها هذا، وأكدت على تمسك الحزب الاشستراكي بمواصلة الحوار مع أحزأب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة ومع حنزيى الانتبلاف الحكومي طلؤتمر الشُّعبي العام والتجمع اليعني للَّاصلاَّح»، وكلفت الكتب السيباسي بمواصلة ذلك

المُختلفة. معتبرة ان والحوار هو السبيل الى اخراج البلاد من محنتها.. من جههة أخبرى أثار قبرار الحسزب الاشتراكي حول مقاطعة الأنتخابأت استياء وردود أفعال غاضية من الكثير من الأحسزاب اليستنيسة بما في ذلك أحسزاب العارضة التحالفة مع الحزب الاشتراكي في مجلس التنسيق.

منجهة اخرى أكدت وزارة الخارجية الالانية امس انّ الرئيس اليمني علي عبد الالمان السبعة الذين خطفوا في اليمن وأبلغ بون ان مكل المساعي ستبذل لتأمين اطلاق سراحهم سالين..

من جهة ثانية قال متحدث ياسم سقار ذ اليمن في بون ان الرهائن سيفرج عنهم قبل اليوم الجمعة وان قوى الامن تحاصر الخَـاطُهُ بن، وأضاف التــحــدث باسم الضارجية الالانية مارتن اردسان ان الرثيس علي عبد الله صالح التَّقَّى اس الخَّمْيسَ مطُّولًا السفير الألماني في صنعاء وبحث معه مسألة خطف السياح الثلان. وطمأنه الى انه يهتم مشخصياء بالقضية وانه انشأ وثلاث خلايا أزمة طلاحقة هذه

## المدعي العام اللبناني يعلن انتهاء التحقيقات مع اليابانيين وتوجيه نداء لتشكيل هيئة من الحامين للدفاع عن أوكاموتو

اعلن للدعي العام التمييزي في لينان عنان عضوم امس اقفال القصفيق مع

واضاف دان الثيابة العامة الاستئنافية ني بيروت ادعت على كوزو اوكاموتو (49

بيروت ـ من سلطان سليمان:

أمانية يابانين يشتبه بانتمائهم ا لجيش الاحمر الياباني كانوا قد اعتقوا ندَّدُ 21 يوما بان احيل حُمسة منهم الى قاضي التحقيق الاول واطلق سراح ثلاثة. وقال عضوم للصحافيين في قصر العدل فّي بيّـروتُ عَنْ القَّـضَّـيَّـةَ ٱلتِّي شَّـغَلَثُ الدوائر الحكومية والامنية والقضائية في لبنان وطوكيه وطوال الاستابيع الشلاثة الأضية والتحقيق قدختمه

فيه بصورة غير مشروعة». واضماف أن والواد التي لمسيلوا بعوجبها الى التحقيق تحمل عقوبة السجنُ سبع سنوات على الأقل».

عاما) وكازو توهيرا (44 عاما) وهاروو واكو (48 عاما) ووماريكو بماموتو (56 عاماً) وماساوا اداتشي (57 عاماً). لانهم اقدموا على تكليد تمغأت واختيام الدولة اللبنانية وبعض الدول الاجتبيبة وعلى استعمالها. كما اقدموا على تزوير جوازات سفر تحمل جنسيات مختلفة وسمات مخولَ الى لبنان وعدة دول اجنبية اخرى وعلى استعمال الزورمع علمهم بالامرء واقدموا على تزوير سسسات اقامة واستعمالها وعلى دخول ليثان والاقامة

وقال عضوم ان مع المعتقلين اليابانيين امراة لبنانية اسمها أمية عيود وقد احيلت الى قاضي التحقيق الاول لانها ماقدمت على الساهمة في تزوير وثاثق السفر وتأشيىرات الدخول الى لبنان وسمات ألاقامة وعلى ممارسة مهنة الطب من دون انْ يكون لها هذه الصفة...

ودعت منظمات لعنانيسة الى تشكيل عيثة من الحسامين للدفياع عن كسورو اوكاموتو ايرز وجبوه الجيش الاحمر اليابائي الذي صدر في حقه قرار اتبهام امس في لبنان، وقد وجه النداء المامر هائي سليم باسم والثادي القسومي العربي، وقال للصحافيين ان معددا من المحامين الديمقراطيين والقوميين العرب او

الذين يناضلون من اجل الدفاع عن حقوق الانسان اعربوا عن رغبتهم في الدفاع عن المناضل كبوزو اوكباسوتو وقياء لهيذا الصديق للعرب وفلسطين. من جبهة اخرى اعلن الدعى العباه التمييزي أن اليابانيين الثلاثة الذين أفرج عنهم بعد اعتقال دام 21 يوما للاشتباد بانهم مع خمسة اخرين اعضاء في الجيش

الاهمر اليباباني لينسوا اعتضاء في مخابرات بلدهم. وقالت الصحف الحلية أن ثلاثة من اليابانية تسللوا الى صغوف مجموعة الجيش الاحمر الياباني الوجـودة في لبنان بهدف تفكيكها واعتقال افرادها-

الحوار حول القضايا الوطنية والسياسية

### الشرق الاوسط في الرتبة الثالثة بأجندة أولبرايت بعد «الاطلسي» والصين

الدوحة ـ «القدس العربي»:

آكت لنكولن بلوم فيلد وكيل وزارة الضارجيـة الأُمريكي السابق لشـوُّون الشــرق الأدنى ان الأولوية الطلقــة للسياسة الخارجية الامريكية في ظل مادلين أوليرايت سنتكون لأوروبا وهو كما يدا وأضحا كما قال من خلال أنَّ أولَ زيارة قامت بها بعد تسلمها منصبها كانت الى أوروبا، وأوضح فيلد في مصاضرة ألقاهاً في الدوحية مؤخرا بدعود من الركز الثقافي الأمريكي ان هناك ثلاثة محاور ستتصدر اهتمامات أولبرايت في أوروبا هي توسيع حلف الناتو، اذ من المنتظر ان يعلَنُ في حَـزيرانَ (يونيو) القادم عن انضمام بولننا والجر وجمهورية التسيك في انتظار دول أخرى يعتبر وضعها أكتر

تعقيدا، أما المجور الثاني فيتمثّل في روسيا والتعاون معها لتوسيع حلف الناتو فيما يتعلق بالمحور الثالث بتأييد الاستقرار في يوغوسلافيا للسابقة ودول البلقسان بشكل عسام. واثار المسؤول الأمريكي السابق أن الأوَّلويَّة الشَّانَّيَّةُ للسياسة الخارجية الامريكية في الدة الرناسية الجديدة لكلينتون ستكون اسيا وبالاساس الصين التي يتوقع ان تشهد الكثيير من التطورات الهامة بعد رحيل دينغ شياو بينغ وقرب عودة هونغ كونغ الى احسفسان الوطن الأم بعسد سنوات طويلة من السيطرة البريطانية، ولهذا السبب سيبزور الصين خلال هذا العام ناثب الرئيس آل غور تمهيدا لقمة صيئية ــ أمرينكية تعاقد في بكين، وتأتي ضمن ملف اسيا بعد الصين دول أخرى أعمها اليابان ثم الوضع الدقيق بين الكوريتين.

# اسبانيا تعتقل 31

■ الرياطـ ءالقدس العربيء: نُكر في الرباط ان خـفـر السـواحل الاسبـانيـ اعتقلت واحدا وثلاثين مهاجرا سريا كلهم مغاربة قرب سواحل اقليم قادس ـ جنوب اسبانيا، ونقل عن قياده خفر السواحل ان هؤلاء الهاجرين عبروا مضيق جبل طارق على متن قوارب صغيرة، وأوضحت ان دورية كشفت قاربا صغيرا على بعد ر. ثلاثة أميال جنوب مَنْطقة غَوَاد الميسي وعلى متنه اثنى عشر مهاجرا سريا، كماً عثرت دورية أخرى على قارب آخر على بعد نصف میل من میناء طریفة، وعلی متنه تسعة عشر مهاجراء وقالت مصادر خفر السواحل ان الشرطة الإسبانية ستقوم باعادة هؤلاء الى الغرب.

مهاجرا مغربيا

كسب دعوى قضائية بالقذف ضد صحيفة « لوموند » الفرنسية عن أوضاع الأكراد والحرب العراقية ـ الايرانية بأنه وابله، و مخبول، وطالبها بدفع مبلغ 53 والصحافي اريش اينسيان مبلغ خمسة الاف باريس ۽ القنس العربيء؛ وحرب الخليج. وأضاف ان صحفا غربية كثيرة دولارا على سبيل التعويض. فرتك فرنسي (880 دولارا). وستقوم الومونده نقلت مثل هذه الأوصاف ولم يصدر أي رد فعل وقد عانى العاهل المغربي كثيرا من تهجمات بتشر نص الادانة. وكان التقرير يفيد ان العاهل عليها فلماذا مجلته؟

حقق العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وسابقة، قضائية يوم أمس عندما كسب دعوى استثناف مع ادانة صحيفة ولومونده الفرنسية الشهيرة بتهمة القدح تجاه رثيس دولة أجنبية بعدما أصدرت محكمة ابتدائية فرنسية حكما مخالفا في الخامس من تعوز (يوليو) للاضي. فهذا الحكم سيشجع زعماء عرب آخرين آرفع دعاوى مماثلة على الصحف الغيربية، وريماً العربية، الصادرة في أوروبا، التي طالما اشتكوا منها ومن تهجماتها عليبم وكان يمنعهم من

مقاضاتها الشوث من النشر، والمثول أمام وريمًا يكون أول للتشجعين في هذا التوجه الرئيس العراقي صدام حسين الدِّي رفع قضية مماثلة على مطبوعة فرنسية أخرى هي الونفيل أوبزرفاتوره اتهمها فيها بالقذف لأنهأ وصفته

الصحف الفرنسية عليه، ومن غير المستبعد ان يكون الرئيس التونسي زين العابدين بن علي هو الثماني بعد الرئيس صدام حسين ألذي سيتشجع من ءانتصاره الملك الحسن القضائم.

ويَاخُذُ الحسن الثاني في دعواه على صحيعة ولوموند، قيامها في الثالث من تشرين الثاني (نوف مبر) 1995 بنشر تقرير سبري أعده في شباط (فبراير) 1995 للرصد الجيوسياسي للمحدرات بطلب من الانحماد الاوروبي والذي يوجه تهما الى أفراد من عائلته.

على الصحيفة الفرنسية، فقد عاني كثيرا من اخبارها وتعليقاتها التي يرى انها غير دقيقة. واضطرت حكومته الى وقف توزيعها لأكثر من

وغرمت محكمة الاستئناف في باريس كل من مدير الصحيف جبان ماري كولومباني

**الونوفيل أوبزرفاتوره انه مندهش من خطوة** 

وأضافت وانحق الانتقاد وحرية مناقشة التوجهات والاعمال السياسية لها حدودها المتمثلة في عدم المساس بكرامة الشخص. وقد تم تجاوز الحدود في اطار هذه القضية. ويعتقد خبراء قانونيون في غرنسا ان القضية التي رفعها صدام على الطبوعة الفرنسية التى يتهمها بالقدح والذم في حسفه سستكون وأم القضاياء من حيث الاهتمام الاعلامي بها وقسال جين دانيسال رئيس تحسرير مسجلة

الرئيس العراقي لانها جاءت بعد ثلاثة أشهر من

نشر المقالة موضع الاتهام بالقذف. التي تحدثت

المغربي ويكتفي باطلاق التصريصات، في اطار

مكافحة المقدرات من دون أن يقرن القول بالفعل.

واعتبرت المحكمة انه واتهام فعلى بالرياء والأحتيال والخبث الأمر الذي يعتبر قدحاء. للادلاء بشهاداتهم لصالح الرئيس العراقي ومن

بينهم جان بيير شوفينمان وزير الدفاع الفرنسي السابق الذي استقال احتجاجا على مشاركة فرنسا في حرب الخليج الي جانب الأمريكان، وكلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي الأسبق، وجسان برنار ريمون وهو أيضا وزير خارجية اسبق. وأيف بوني رئيس جهاز مكافحة التبسس سابقا. وما زال من غير للعروف ما أذا كان الرئيس العراقي سيحضر المحاكسة أم لا، ولكنها قدتكون فرصة بالنسبة اليه لزيارة فرنسا. أو ايضاد من ينوب عنه، وفي اسوأ الأحوال فأن المحاكمة ستفتح ملف حرب تريدها اطراف عديدة ان تظل معلقة.

القضية للذكورة ستنظرها المحكمة في نيسان (ابريل) المقبل، واستعد العديد من الشهود

ISSN 1358-3379

LIST

 الارين 200 فلس = الأمارات 3 دراهم = البحرين 400 فلس = تونس 400 مليم = الجزائر 10 دنائير = السعودية 3 ريالات = السودان 10 دنائير = السعودية 30 ليرة = العراق 500 فلس = قطر ريالان ≡ الكويت 150 فلس = لبنان 500 ليرة = ليبيا 500 درهم = مصر 50 قرشا = للغرب 3 دراهم = اليمن 30 ريالا Australia 1 50 A.Dr. Austra 20% Belgium 50B.Fr. Cyprus 600Mil. Denmark 10Kr. Finland 8Fin. France 8F, Germany 3 5DM Greece 220Dr. Italy 2000Lire Natherlands 3.25FL. Spain 200 Ptas. Sweden SEK12 . Switzerland 38F, Turky 50,000 T)\_ UK 70 p. USA \$1.25 (New York \$1.00). Can \$2.50

لاستكمال الناقشات حول الساعدات العسكرية،

قطر تستضيف اجتماعا للجنة مساعدة البوسنة

◙ الدوحة ــ «القدس العربي» ـ من محمد كريشان: يبدأ اليوم (الجمعة) بالعاصمة القطرية الاجتماع السادس للجنة مساعدة البوسنة والهرسك التنبثقة عن مجموعة الاتصال الإسلامية وذلك بمشاركة 51 دولة اسلامية. وسيئاقش الاجتماع عددا من للواضيع للتطقة باعمار ما بعرته الحرب وحث النول آلتي تعهدت بتقيم مساعدات لجمهورية اليوسنة على تتفيذُ ما

التَّرْمَتُ بِهُ.. كمَّا سيدرس الأجْتَماع للساعدات المسكرية والاقتصادية والإنسانية الىجانب تشكيل لجنة منبشقة عن اجتماع ألقادة العسكريين

ومن القرر أن يفتتح الاجتماع احمد بن عبد الله ال محمود وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية وسيحضره عن الجانب البوسني ناثب وزير

الضارجية حسيني جيفال وناثب وزير الدفاع الجنرال ثاقب محمدي فيما

من ناحية الشرى تكرت جهات اعلامية ان الرئي ــــس اليوسني على عزت بيغو فيتش سيزور الدوحة في نهاية الشهر الحالي صَمَنَ جولة له في عُند مَنْ

زِيارِة النكتور ايوب جانيتش نائب الرئيس البوسَّتَي النوحة العام

تأجيل الانتخابات البلدية في البوسنة الى أيلول:

■ كوينهاغن رويتر: أعلنت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أمس الحَميس أن الانتخابات البلدية في اليوسنة التي كان من القرر اجراؤها في

وقال وزير خارجية الدنمارك نيل هلفيغ بيترسن في بيان موصفي الرئيس

وصرح بيترسن بآته اتخذ قراره استنادا الى توصىيات بعثة النسطمة

وقالً ان نجاح الانتخابات يعنمد يدرجة كبيرة على مسك الجماعات

وكان من للقترض أصلا ان تجري الانتخابات الحلية في ايلول (سبتمبر)

ولجلت انتَّهَابات المجالس البلدية أولا الى تشرين الثاني (نوفمبر) للعام

وطالبت النول الغربية التي ستعول الانتخابات بتأجيلها لاتاحة مزيد من

ونكر مسؤولون ان منظمة الأمن والتعاون التي تشرف على الانتخابات

مقتل النَّات في هجوم شنه

الثوار التاميل على قاعدة نقوات سريلانكا

■ كولومبو ـ اف ب: اعلنت مصادر وزارة الدفاع السريلانكية والأناعة الرسمية مقتل 25 جندياً حكوميا وحوالي 100 على الأقل من للتمريين التاميل امس الخميس في هجوم لتمور تحرير ايلام على قاعدة عسكرية في شرق

واوضحت هذه المصادر ان عشرات القاتلين من حركة منمور تحرير أيلام تاميل، الانفصالية شنوا هجوما بالهاون على قاعدة فافوناتيفو في اقليم

وصرح مصدر في وزارة الدفاع طقد تأكدنا من مقتل 25 جندياء بينهم

ولكد هذا للصدر ان «الجنود (الحكوميين) انزلوا أيضًا خُسائر كبيرة

سفوف التمريين في بفاعهم عن معسكرهم لكن لم يتضح عدد الضحاياً

وأعلنت الاذاعة الرسمية من جهتها مقتل مشة من النمور اثناء الهجوم

بالقرب من قافونـاتيغو من دون ان تـوضح عدد القتـلى والجرحى في صـفوفُ

وتزامن هذا الهجوم مع هجوم اخر لنمور تحرير ايلام تاميل الذين أشعلوا

التارُّ في طَائِرةَ صَيِئِيَة الصَّنْعَ في قاعَدة تَشَايِنَا يَايِّ (الشَّمَالِ الشَّرِقي) في اقليم ترينكومالي كما ذكرت السلطات.

وقد قَتَلَ جندي وجرح آخر في هذا الهجوم. وعثر الجيش فجر اس على

أنباء عن عزم الهند والباكستان استئناف

مفاوضاتهما السلمية الشهر الجاري

■ نيـودلهيـرويتـر: قالت صحيـقة هندية امس الشميس ان الهند

وباكستان ستُستَأْنِقَانُ محادثاتهما في وقت لاحق من الشهر الحالي والتي

ونكرت صحيفة هايشان ايغه ان وزير الدولة للشوون الضارجية

ولمورد و المورد و ال

وقال متحدث بأسم وزارة الخارجية الهندية يرافق وزير الخارجية الهندى

وانهارت آخر جونة من المحادثات الهندية الباكستانية في كانون الثاني

اندير كومار جوجرال في زيارة ادغشقر لرويتر انه لا يستطيع ان ينفي او

لى حديث صحافي مع سفير باكستان في الهند رياض حسين.

كانت قد تو تقت قبل ثلاثة أعوام.

يؤكد صحة التقرير.

مجنبتان، مضيفا أن مُنْحَوِّ 60 جريحًا نقلوا الى مستشَّفين في للنَّطقة،

الوقت لعملية تسجيل اسمآء النازحين وترتيب الراقبة الدولية لعملية

and a

September 1

---

فالمتعض

يسبسنية أدجه

ينؤية سنركس

رت محالد

1000

مدو

وفرحت

4.0

أومح المتوحد

المرسلان

and a work of

المستقال الد

1. d. 1. g. 1. d. 1. d.

وتتحصور

J. - 10.00

بالنعترار

and the !

and dur

مياسدود مياسناند مياسناند

أشرقت

ا معرضه معرض د

-

المراجعة ال

A STANDARD OF THE STANDARD OF

-100

1996 مع الانتخابات العامة التي جَرت في البوسنة لكنها أجلت بسبب تلاعب

في البوسنة وبالاتفاق مع زملاء له في الانصاد الأوروبي وحلف شـمـال

الحالي لنظمة الأمن والتعاون في أوروباً قررت لجراءً الانتخابات البلدية في

منتصف تمور (يوليو) ستؤجل الى ليلول (سبتيمر).

البوسنة والهرسك في 13 و14 أيلول (سبتمير)،

النطاق فيما يتصل يتسجيل اسماء النازدين-

تَحتَاجَ الى ما بين 50 و55 مليون دولار لنَنظيمها.

الماضي ثم الى تموز (يوليو) هذا العام.

يرأس اغلب الوفود الاخرى ثواب وزراء الخارجية او وكلاء وزارة

# يلتسين يجري تعديلا وزاريا لكافحة انتشار الجريمة والفساد ويجدد معارضته توسيع الاطلسي.. ويسعى للتعاون استراتيجيا مع واشنطن

■ موسكو ــ «القدس العربي» ــ وكالات: قال الرئيس الروسي يوريس يلتسين في خطابه السنوي في البرامان الروسي الخميس انه سيعلن تعديلا في الحكومة فِّي الآيام القبلةُ-وقبال يلتسين وهو يتسعدث بصوت واثق وواضح ومصان الوقَّت لاعادة النَّعَام. لا بد من تغيير نظام الحكومة وتشكيلها. سياتي مسؤولون جدد يتمتعون بالكفاءة وسأعلن هذه

التقييرات في الإيام القبلة.

ولم يذكر يلتسن أي تفاصيل بشأن التغييرات. وْتَأْرِت لَكَهِنَات فَي الآيام الطَّيْلَة للنَّاصَيَة عَنْ الشَّخْصَ قد يتم تغييرها في التعديلُ الوزاري. وقالت مصادر في الكرملينُ انه من الرجح ان يعين يلتسين الخبير الاقتصادي اناتولى تشوبايس الذّي يشعَّل حالياً منصب كبير موطَّفي الكرملين في منصب جنيد تحت وثاسة فيكتور تشرنوميريين رئيس الوزراء يخوله سلطات واسعة لكافحة القسادء ويعد التعنيل جزءا من استراثيجية يلتسن لاعادة تأكيد

سلطاته بعد اشهر غاب خلالها عن الكرملين يسبب مرضه. وكان يلتسين يستعرض خططه في الأشهر القائمة في الخطاب الذي أنيع في التلفزيون على الهواء من الكرملين وهو أول خطاب سياسي رئيسي ليلتسن منذ أعادة انتخابه في يوليو تموز

واوضح يلتسين انه لن يسمح بتعديلات يستورية طالبت بها للعارضة للحاولة ثقليص سلطاته الرئاسية. وقال في معرض خطابه ءانا ضد هذا التعجل. أولا يجب ان نتعلم ان نحترم الدستور.. وبعد ذلك نفكر في اجراء تغييرات، وسُبِقَ ان اوضح يلتسين في عدة مناسياتُ انه لن يسمّح بهذه التغييرات ولكن تصريحاته الحازمة اليوم ابرزت تصميمه على التمسك بسلطاته الواسعة التى يكفلها الدستور.

من ناهية اخرى قال يلتسين وبخلت روسيا عام 1997 وهي تحمل عبثا ثقيلا من للشكلات. وضع البلاد صعب للغاية. تراجعُ ارتفاع الاسعار ولكنالم نتمكن من وقف انخفاض الانتاج الصناعي وزيادة تدفق الاستثمارات

وعن مشكلة ارتفاع الجريمة قال يلتسين اللجتمع يفقد ايمانه بقدرة السلطات على مكافحة الجريمةم وتابع يلتسين فآثلا مساعافب بحزم من ينتهكون الدستور والقُّوانيُّن، هذاكَ أحساد على كل مستويات السلطة .-

واوضح يلتسيُّ ان اهم رسالة في خطابه هو اعادة النظام في البِـُلادُ مِنْ حُـِلالُ تَنظيم سُلُطات الدُّولة اولا وانه لن يكون هناكُ داي شخص فوق مستوى الماسية في حملته ضد الفساد

حلف شمال الإملاسي الخاصة بالتوسع شرقًا. تصقيق هذه الخطط سيوجه ضرية مباشرة لامنتا ويكمن وراعها تطلع لفصل روسيا عن اوروبا ووضعها في عزلة سياسية. واعرب بلتسين عن رغبته في اعطاء حفع جديد في مجال السعى لاقامة تعاون استراتيجيء بين روسيا والولايات المتحدة خلالٌ لقَائه نظيره الامريكيّ بيلٌ كليّتون في 20 الجساري في هلسنكي بالرغم من الخلاف بشأن توسيع حلف شمال

وكرر معارضته لشاريع توسيع الحلف الاطلسى ليشمل دولا في أوروبا الشرقية وهو للوضوع الرئيسي للدرج على جدول اعمال القمة المرتقبة في 20 ادّار (مارس) الجاري. واضاف يلتسين ان مثلك قد يدفع روسيا خارج اوروبا ويؤدي الى عزلتها استراتيجيا. انه قرار حاسم قد يكلف شعوب أوروباً

واكد الضرورة اللحبة لإجراء اصلاحات في الجيش وفي النظام الضريبي وفي اداء الاقتصاد بشكل عامء وحول الجَيْش، قَال انه سيبدأ عملية اصلاح لتهدئة والطَقَ على وضع القوات المسلحة. وقال مصفتى القائد الاعلى للقوات للسلحة سأتخذ قريبا

قرارات اساسية للاصلاح العسكري. واضاف ،كلنا نشعر بالقلق لوضع الجيش والقوات السلحة الأخرى في البلاده. واكدانه ميجب أن نقوم باصلاح عسكري من اجل الام التي تشعر بالقلق على ولدها ومن اجل الحماية الاجتماعية للضباط الذين يرحلون، لننتقل الى الاحتراف، وحول الأصلاح الضريبي، قال يلتسين انه سيعرض قريبا

مشروع اصلاح عميق في هذا المال. وقال دادعو النواب الى تبنيه هذا العام وبعد ثلث يمكننا ادخال تعديلات عليه مرة كل عام عند الناقشة السنوية للميزانية. وهند الرئيس الروسي هدف لبلاده هو تحقيق توازن في النيزانية اعتبارا من 1999.

وفي خطابه. كلف يلتسين الحكومة ان تعد خلال ثلاثة اشهر برنامجا لخفض عجز اليزانية لتتمكن روسيا من تغطية النفقات بالواردات اعتبارا من 1999. يَنْكُر أَنْ مِيزَانَية 1997 تنص على عجز محدد بـ3.5 بالشة من

واكد يلتسين التزامه بتسوية سلمية للنزاع في الشيشان ورأى انه طيست هناك اي مشكلة لا حل سياسيا لهاء، وقال ، لا توجد هناك مشكلة في العلاقات بين الهيئات الفررالية

■ تيـرانا ـ فـيـينـا ـ اثينا ـ وكنالات: جـمع الرئيس

الألبائي صالح بريشا امس الضميس معثلي الأهزاب

السياسية الألبانية كلهاء في مصاولة لايجاد حل للوضع

ويشارك في الاجتماع زعيم الحزب الاشتراكي (أبرز

أحزاب المعارضة) رجب مجداني، ونامق دوكل، أحد كيار

السوولين في الحرب نفسه، والمسؤولان في الحلف

الديمقراطي المعارض نيريتان تشيكا وبريش زوغاج،

ورثيس الحرب الديعق راطي الإجت ماعي اسكندر

غُجيئوشي. ويعثل الحرب النيمقراطي الحاكم وزير الخسارجية

ثريتًان شيهو. وشارك في الاجتماع أيضا عند من

وهذه هي المرة الأولى منذ انتضابات أيار (مايو) 1996

التى تنظم فيها السلطات الألبانية اجتماعا يضم هذا

وللمُعَارضة الى الشروع في حوار كليل بحل الأزمة التي تهز البلاد منذ سبعة اساميع والتي أدت الى مقتل 30

واعترفت الحكومة الألبانية بأنها فقعت السيطرة على

ثلاث مدن بجنوبي البلاد وهي ظورا وسراندا وجازينا

في تطور خطير يعكس تصاعد حدة المواجهة وعدم

جدوى فرض حالة الطوارئ في البلاد منذ يوم الأحد

وأمرت الحكومة قوات الجيش والشرطة بصرل

للحتجين ولكن بتفادي نشوب نزاع مسلح.

ووجه الجتمع النولى نداءات عدة للرئيم

الذاتج عن العصيان للسلح في قسم من البلاد.

الأحزاب الصغيرة اليمينية وآليسارية.

العدد الكبير من الأحزاب السياسية.

والقادة (الانفصاليين) لجمهورية الشيشان لا يمكن ايجاد هل واضَّافَ انه يجب حل والعقدة الشيشانية الصعبة مورأى أن مهلة الخمس سنوات لتحديد العلاقات بين موسكو والشيشان يفترض ان تسمح وبالتشام الجروح ويحل التروي مكان

وجاء في الخطاب ايضا ان ءهذا لا يعتي اننا سنكتفي بمجرد انتظار انتهاءً هذه للهلة. فعملية التسوية لمَّ ولن تتوقفُ أبداء، واعترف رئيس الدولة الروسي بأن «اخطاء ارتكبت في حل

يستعد لاستقبال وفد منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

الا أن بعض للصادر نكرت أن القوات الحكومية شئت

غارات جوية كعا توجهت نبابات نحو الجنوب ووقع أكثر

من اشتياك مسلح في منطقة بيفينا وأدت الاشتباكات الى

صابة أربعة أفَّرادُ من قوات الشرطة بجراح بينما

وتحدى للحتنجون في مدن أخرى قبوات الحكومة

وفي فيينا أعلن الستشار النمسوي السابق فرانتس

فرانَّيتُسكي الذي سيراس بعثَّة منظمةٌ ٱلأمن والنَّعاوَنُ في

اوروبا الى البانيا، في مؤتمر صحافي عقده أمس الخميس في فيينا، أن الرئيس الألباني بريشا مستعد

لاستقبالَ هَذَّه البَعثَة وَفِي الأيام المُقَلِّلَة.. وأوضح فرائيتسكي أنه اتفق مع الرئيس الأنباني، أ

اتصال هاتَّفي أجراه به صباح انسَّ الخَّميس، على مهمةً

البعثة. وأشأر فرانيتسكي الى أن معتكين لترويكا منظمة

الأمن والتعاون (سويسرا والبنمارك ويولندا) متوجهوا

الخميس، الى تيرانا بهدف الاعداد ليرنامج البعثة، على

أن متتوجه البعثة الى تيرانا في أقرب وقت ممكن بعد

ونكل فرانيتسكي عن بيريشا قوله خلال الاتصال

الهاتفي وأنه لا يعتره اللجوء الى الوسائل العسكرية و

وأكد فرانينسكي رغبته في الاجتماع مع الجموعات السياسية كافةه، حكومة ومعارضة وأحرابا ومنظمات

غير حكومية، فضلا عن معثلين لوسائل الاعلام وأوساط

وكان من المقرر أن يتوجه وقد الترويكا الى تيرانا أمس

انهاء هذه التحضيرات، أي في الأيَّام للقبلة..

لإعادة ٱلهدوء في البانياء

استولى محتجون على ثلاث عربات مدرعة على الأقل.

قائلين انهم سيصدرون أي هجوم تشنه هذه القوات.

واكدان مهناك درسا واضحاءن الان وهوان روسيا بحاجة

لرئيس الروسي بوريس يلتسين لدى القائه خطابه السنوي أمس أمام البرلمان (رويتر)

للشكلة الشيشانية بما في ذلك من قبل القيادة العليا للبلاده، واضاف محنثت اخطاء واعمال غير مترابطة ومتناقضة

وصدمت خسائر بشرية كبيرة للجتمع الروسي بعمق والاضرار التي اصابت الاقتصاد في جميع اثماء البلاد كبيرة». وْقَالَ انْهُ مَنْ لَلْهُمْ مَعْرِفَةَ أي دروس يَجِبِ أنْ نَسْتَخْلَصَهَا مَنْ هذه للاساة الحديثة ومستقبل روسيا مرتبط بها في عند كبير من

الاول الأربعاء، على أن يلحق به فوانيت سكي امس

لكن وزير الخمارجية الالباني تريتمان شيهو أعلن

الاربعاء أنَّ الحكومة الالبانية ترَّغْبَ في متأجيل (أيفاد)

البعثة، معتبرا انءالوقت ليس ملائمًا، وان الأولوية

وحاول فرأنيتسكي الخميس الاقلال من أهمية هذا

علم امس الخميس من مصدر يوتاني مسؤول ان وزير

وسيكون كرانيديوتيس بذلك السؤول الثاني الغربي

الذي سيزور البانيا بعد وزير الخارجية الهولندي هانس

فان مييرلو الذي سيصل اليوم الجمعة الى تيرانا بعد

وأعلن التحدث باسم الحكومة اليونانية ديميتريس

ريباس لوكالة فرانس برس ان اليونان ترغب بالتوصل

لى حل سريع للأزمة الالبانية معبر الحوار بين جميع

وأضاف ان اليونان وبتعماون وثيق مع الانتصاد

الاوروبي ستواصل جهودها لاقرار السلام والاستقرار في

وحسب مصادر يونانية مسؤولة فان اثينا ترغب

وكانت زائير طلبت رحيل II عضوا من

الامم للتسحدة و29 مندوبا من منظمات

انسانية غير حكومية كانوا قد اجلوا

خلال عطلة نهاية الأسبوع عن مخيمات

تنغي-تنغي ومدينة كيسنغاني في شرق

وحمل بيرنز كينشاسا ضمنا مسؤولية

مغادرتهم من شرق البيلاد، وقيال ان

الولايات التسمدة متنتظران تؤمن

الحكومة الزائيرية قدر الامكان امن افراد

المنظمسات الانسسانيسة الدوليسة في

للحكومة الزائيرية مصلصة في الابقاء

على هؤلاء العاملين في المجال الأنساني

فى زائيره مصيفًا وانَّنا ندعم النظمات

وكان منسق الامم الشحدة في منطقة

البحيرات العظمى، مارتن غريفيس، اكد

ان الحكومـة البـورونديـة تنقل بالقـوة

تصف مليون شخص الىءمخيضات

لتجميع اللاجئين ومما يطرح مشكلة

وقال غريفيص في مؤنمر صحافي فر

نيويورك ان السلطات البوروندية تؤكد

انها تنقل هؤلاء الاشخياص مكاجراء أمني

خطيرة للمنظمات الأنسانية.

لوضعهم خارج مناطق النزاعم

الأنسانية بقوة وندعم فكرة حمايتهم..

واعتبر اخيرا ءاته يفترض ان يكون

زائير اثر تقدم قوات للتمردين.

بتشكيل حكومة اتحاد وطني تشارك قيها جميع الاحراب

هنا البلد خاصة وان جالية يونانية كبيرة تعيش في

الدولة السونائي للشنؤون الفنارجسينة بأنوس

كرانيديونيس سيثوجه السبت الى البانيا.

التأجيل، مؤكدا أنه لم يُحدد حند موعدا نهائيا لتوجهه

ولأحلال النظام

الى العاصمة الألبانية.

زيارة روما واثيناء

القوى السياسية في اليلاده.

## البرلان الصيني يناقش اقرار قانون يمنح الجيش حق قمع الحركات الانفصالية

الجمعية الوطنية الشعبية (البرلان الصيني) امس الخميس مناقشة مشروع قانون دفاعي يهدف الى تفادي وقوع اضطرابات داخلية مسلحة وحركات

وقال وزير النفاع شي هاوتيان امام اعضاء للجلس ان هذا الْقَانُونَ لا يهدفُ فقط الى حماية البلاد من غزوات عسكرية محتملة بلوالى قمع الأنتفاضات الداخلية وحركات التمرد للسلحة التي تهدف الى تقسيم الوطن وقلب السلطة وضرب النَّطَام الاشتراكيء.

وشعد شي على ضيرورة والبقياء فر حالة استعداده ضد اي تطور محتمل في جــــرّيرة تايوان يؤدي الى اعـــــلانّ

والى جــانـب تايوان، تواجــه الـصين مركات انقصالية في الإقاليم الحدودية التَّيبِت وشينغيباًنغ (شمال غرب) ومتغوليا الداخلية.

ويؤكد مشروع القانون سيطرة الحزب الشيوعي على القوات السلحة الصينية. وتنصَّ للَّادة التَّامِنَة عشرة منه على أن والقوات السلحة لجمهورية الصين الشعبية يجب أن تكون بقيادة الحزب

وأكد شي هاوتيان ان ءالدستور يحند الدور القيادي للحزب الشيوعي في جميع لنحاء البلاد ومع ذلك يجب تحنيد دوره القيادي للقوآت السلمة بوضوحه عبر اعطائه واطارا قائونياء

واوضح مشروع القانون ان الدفاع عن الحدود وأستخدام ميزانية الدفاع هما من صلاحبيات مجلس الدولة واللجثة العسكرية الركزية للحزب الشيوعي، يذكر ان الامين العام للحزب الشيوعي جيهانغ زيمين يوأس اللجنة العسكرية

و بشقل ایضا منصب رئیس الجمهو ریة-

ويشسار الى ان هذا القسانون الذي

وستبلغ ميزانية الدفاع للصين هذا العام 57,80 مليار يوان (9.7 مليار دولار) اي بزيادة 7.71 باللثة بالقارنة مع 1996. من جههة اخبري لمحت الصين امس القسيس الى الاضطرابات العرقب الجارية في مقاطعة شينغيانغ التي يغلب السلمون على سكانها اذ يعا مس

السنوية للبسرتان في 15 أَدَّار (مسارس)

سيكون، في حال تم تبنّيه، الاول من نوعه

منذ اعلان الجمهورية الشعبية في 1949.

رفيع الى الوحدة في القاطعة الخربية التي هزئها ثلاثة انفجارات الاسبوع و نَقَات صحيفة (الشعب) الرسمية عن لي لاَنكينغ نائب رئيس وزراء الصين قوله مسينغيانغ، يجب ان تعرز الوحدة

العرقية وتحمي الاستقرار الاجتما وتؤدي اداء حسسنا يتسمستل في بناءً شينغيانغ.. ولم يشّر لي بشكل مياشر الى انفجار

ثَلَاثَ قُتَائِلٌ مُوقُونَةً فَي اورومُكي عاصمةٌ شينغيانغ في 25 شباط (فيراير) في نفس البيوم الذي شيبعت فيبسه بنكن جنازة الزَّعَيْمُ الصَّيْنِيُ الْكَبِيرِ دَيْنَعُ شَيَّاوَبِّينَةً. وتعشير تصريحات لي التي ادلى بها لوفد من شينغيانغ في مؤتمر الشعب من التلميحات القليلة في وسائل الاعلام الصيئية الرسمية للاضطرابات العرقية التى تشبهدها القباطعية والتي يشكل

مسلمو اليوغور اغلبية فيهاء واتَفْجَرِتَ ثُلاثُ قَنَابِلَ مَوقَـوتَهُ في حاقلات اورومكي في هجوم منسق فيماً يبدو. ولم تنفجر قنبلة رابعة..

وَقَالَتُ صحيفَةً (شَينَغَيانَغُ بيلي) امس الاول الاربعاء ان السلطات اعتقات عبدا من الاشخاص يشتبه تورطهم في الهجوم او في بيع متـ فـ جـ رات اسـ تـ خـ دمت في الهـجــوم الذي ادي الى مـقـتل تـسـعـةً اشخاص واصابة 74 اخرين.

### الصين تقترح على تايوان الوحدة بوسائل سلمية

■ بكينَ ا ف ب: جندت بكين امس الحُميس عزمها على التوصل الى ءاعادة توحيد علمية ، مع تابو ان رغم تصريحات وزير صيني قال ان مشروع قانون الدفاع الذي عرض على النواب يهدف في الأساس الى منع آستقلال الجزيرة الوطنية، وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية تأنغ غيوكيانغ ونحن مع اعادة توحيد سلمية مع تايوان على طراز بلد واحد بنظامين، الذي حدده الزعيم الصيني دينغ كشياو بينغ الذي توفي في 19 شباط (فيراير) الماضي.

وَّاصْافَ تَّانَّغُ «أَذَا اتبعْنا سياسَّةُ الصينُ الواحدة يمكننا ان نتقدم تدريجها نحو الوحدة ويمكن بالتالي حل المشاكل القائمة بين الطرفين عير مفاوضات سياسية م ونفى أن يكون مشروع قانون الدفاع الذي عرض على البرنان الصيني امس يهدف أولا ألى قَـمَع أي ميل ألى الاســـّـقــلال في تـأيو أنّ كمـا للح الى ذلك وزير الدفــاع تشي هاوتيان، وأوضح تانغ أن «الهدف من هذا القانون هو تحديد للباديُ الاساسية للـدفاع وتطوير لبمقراطية اشتراكية وتسريع عطية بناء الدفاع وضمان الأمن القومي وتعزيز

### واشنطن تعلن فشل اجتماع لتنظيم مفاوضات سلام بين الكوريتين

عقد لقاء تاريخي بين ممثلي الكوريتين الشمالية والجنوبية في نيويورك بهدف تتظيم محادثات سلام رباعية حول شبه الجزيرة الكورية للمرة الاولى منذ العام 1953، لكنه انتهى من دون ان يقضي الى اي تقدم مهم، كما اعلنت وزارة الخارجية

■ واشنطن۔سیول۔افب۔رویڈر:

وصرح التحدث باسم الضارجية الإمريكيَّةُ نيكولاس بيرنز في واشنطن للصحافيين ليل الاربعاء الخميس دلم يحبصل اي تقدم لكن الولايات المتحدة تُثَمَلَ بِأِنْ يَقْتَعَ هَذَا اللَّقَاءَ كُورِيا الشَّمَالَـيَّةً بالشاركة في الحادثات الرباعية، التي اقترحتها سيول وواسنطن.

واكسد بيسرنزان الندوبين الكوريين الشماليين في نبويورك سيعودون ألى مكومتهم فيما ستطلع الولايات التحدة الحكومتين اليابانية والصينية عن نتائج اللقاء، موضعا أن الكوريين الشماليين بطرحبوا بعض الاسئلة هبول طبيعية

وكان الرئيسان آلامريكي بيل كلينتون والكوري الجنوبي كيم يونغ سام اقترها في نيسان (ايريلَ) 1996 عَقْد مُصادثًات رباًعيـة مع بيـونـغ يانغ وبكين من اجل أرساء السلام ووضع حد نهائي للحرب الكورية (1953/1950) التي انتهت بمجرد هدنة. وكان الهدف من اجتَّماع نيويورك، الذي ارجىء مسرتين منذ كانون النساني (يناير) بسبب الازمة الغذائية الخطيرة في كوريا الشمالية، توضيح هذا الافتراح لهذا البلد والسعي الى اقتاعه بالشاركة فَى الْقَاوضَات الرباعية، لكنّ بيونغ يائغ

الاقتراح، للتعلق بالمفاوضات الرباعية من

لمُ تُعط حتى الان أي جواب. وقد وصلت وفود الدول باكرا صياح امس الاربعاء الى احد فناسق منهاتن الفخمة وبدأوا محادثات مغلقة احيطت بالكلمان بعيد الساعة التاسعة بالتوقيت الطي (14,60 ثغ)، كما صرح مسؤول في الخارجية الامريكية.

ايرلندا الشمالية مرحلة جديدة من التوتر الآخذ بالتفاقم بعد قرار بناجيل المحادثات السياسية التي تشارك فيها الاطراف المعنية بالأزمة الإيرلندية ما عندا حشين فين، الجناح السياسي للجيش الجمهوري الإيرلندي واي آر ايه، وقد تقرر تعليق هذه المسابدات الى مسا بعد الانتخابات العامة في يريطانيا.

ويأتي قرار التأجيل في أعقاب الكشف عن أن جيش جمهورية أيرلندا قد أبطل مفعول قنبلة مصنوعة من مواد متفجرة تستخدم تجاريا كانت قد صنعت في بلدة موناهات الإيرلندية الجنوبية الواقعة قرب الصدود مع

رفض التمردون الزاثيريون مجددا أي ارادة الشبعب في التخلص من النظام وقف لاطلاق النار قبل بدء مفاوضات مع السلطات الزاثيرية، وفي تصريح ادلى به لوكالة فرانس برس أمس الأول الاربعاء في كيندو، قال وزيره العدل في تصالفُ المتصردين

كُونْغُولُو موينْزِيّ ان مخطة السلام التي تقدمت بها الامم التحدة ليحست في كيلومترغرب غوماء مصلحدتنا وواضاف ان مفسرض وقف اطلاق النار يعني الوقوف ضنناء وأكد مسوينزي أن موقف اطلاق النار يجب ان يكون نتيجة مفاوضات (مع كتشاسا) وليس شرطا مسبقاء نطلب

التـقـاوش وجـهـا لوجـه مع (الـرئيس الزائيري) موبوتو (سيسي سيكو) لانه السلطة الوحيدة في الجانب الاخرء، وردا على ســؤالُ عن هذه القــاوضـات المتعلة، قال السؤول نفسه أن تحالف التمردين واقترح ان تجرى في اديس ابابا مقر منظمة الوحدة الافريقية، انها اولويتنا وقلنا ثلك للوسطاء الثين جاءوا من جنوب افسريقيا والولايات المتحدة الاسبوع الناضيّ في جوّهانسيورغ. واضاف «اقترحنا لجراء الفاوضات في

جنوّب افريقيا او زمبابوي او موزمبيق اذا كان من غيرالمكن عقدها في اثيوبيا، وعلى حسد علمي ليس هناك اي رد من

الجانب الاخرحتى الانء واكدموينزي ونخوض الحرب لاننا تعتقد اننا نحقق

واؤضح انه ءاذا سقطت كيسانغاني سيدب الذَّعر في كنشاسا وخصوصا في ان كينسانغاني تبعد حوالي 500

ولكننا لانتلقى اموالا من الخارج.

الى رواندا. واوضح المتحدث باسم الضارجية

الاوساط السياسية وسيفر عند كبير من السَوُّولِينَ السياسيينَ من العاصمة .. يذكر

وردا على سؤال عن تصريحات اكدت أن حركة التمرد تنفق مليون دولار كل يوم لنقل وتجهيز وتغذية قواتها، قال موزيره تحالف للتمردين وتبثل جهودا هنا وهناك

وحول العلاقات مع فرئسنا التي يتهمها التمريون بدعم نظام كنشاساء اكد مـوينزي ان التـمـردين ولا يكنون اي كراهية لَقُرنسا، نحن نطلب منها تغيير سياستها. ان موبوتو يققد زمام الامور وفرنسا تسير بعكس التياره وقال ان ودعم الانظمة الديكشاتورية من العادات

من جهة أخرى اكنت وزارة الخارجية الامريكية الاربعاء ان الولايات للتحدة تعشير انه من السابق لاونه نشر قوة دولية في زَائير، بأنتظار معرفة ما اذًا كأنْ التمردون الزائيريون سيسمحون بفتح بصاجحة الى هذد النظمات وعليها

ممرات انسانية تمكن اللاجثين من الرور

مهذا الاسبوعه

. هذه القوة.

السماح بقتح هذه للمرآت.

الاميركية نيكولاس بيرنز ان واشنطن

ترغب في ان يتم فتح المرات الانسانية

وكانت وأشنطن طلبت الثلاثاء رسميا

واوضح بيرنز انفضل الانتظار لعرفة

ما اذا كانت المقوضية العليا للاجئين

التابعة للامم اللحدة ستنجح في تتظيم

(هذه للمرات) قبل ان ينظر جدياً بنشر

واصَّاف أن الولايات للنسحسدة، فم

الوقت الراهن مليست مستعدة على احَدُّ

اي ثعهد حيال هذه القوة والتي اقترحها

الأمن العام للامم للتحدة كوفي أنان، مولا

تعتقد أن الوقت حان لاتخاذ القرار، بنشر

واشار الى ان طبسما كييرا من

اللاجئين، الذين فروا من تقدم للتمردين

في شرق زائير «تمكنوا من العودة الى

وانتقد بيرنز من ناحية ثانية قرار

الحكومـة الزائيرية بطرد 40 عصـوا من

منظمات انسانية، معتبرا ان زائير

اقليم أيرلندا الشمالية الذي هو جزء من الملكة للتحدة، الجمهورية التي تمثل الكاثوليك، ويريد توحيد شطري

قُوة متعددة الجنسيات في زائير.

الى زعيم للتمريين لوران بيزيريه كابيلا

واشنطن ترفض اقتراح انان نشر قوة متعددة الجنسيات في زائير ■ كيندو (زائير)۔واشنطن۔اف ب:

# المتمردون التوتسي يتمسكون بالتفاوض مباشرة مع موبوتو

### (يناير) عام 1994 بسبب مشكلة كشمير. اثيوبيا تدعم مساعى الهند للفوز بالعضوية الدائمة في مجلس الامن

■ نيوىلهى۔ق ن ا: وصل امس الى نيوىلهي ميليس زيناوي رئيس وزراء اتْيوبيا في زيارة رسمية الى الهند، واعرب ميليس زيناوي في تصريح عقب وصوله عن دعم بلاده للهند في مسعاها للحصول على العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي. واشاد الرئيس الهندي شانكار ديال شارما خلال حقلة اقامة على شرف رشِّس الوزْرَاءَ الاثَّيُوبِي بِالعلاقاتَ بِينَ البِلدِينَ.. ودعا الى توسيعها في شتى للجالات خاصة التجارية منها. ومن جانبه اشاد زيّناوي بالدور الذي تقوم به الهند ضمن مجموعة الدول النامية ودول العالم الثالث معريا عن رغبة حكومته في توسيع التعاون مع الهند في للجالات الاقتصادية والتجارية.

### البيرو: لجنة الوساطة تبحث مقترحات قدمتها حكومة ليما ورتوباك اماري لانهاء ازمة الرهائن

■ ليما ــا ف ب: اعلنت لجنة الضامنين للكلفة تسهيل الاتصال بين الحكومة البيروفية والمجموعة التورية التي تحتجّر 72 رهينة فْي مَثْرَل السَّفْير الياباني في لَيُّمَا انْهَا سَنْتُوسَ وَأَقْتُراحِياتَ، قَنْمَهَا الطَّرْفَانُ لِّنْقَرِيْبِ وجهَاتُ النظر وآلتوصل الىحل سلمي لهدد الازمة. وجاءهذا الكلام على لسان التحدث باسم اللجنة الاسقف خوان اويس سيبرياني امس الاربعاء في حُنَّام الاجنَّماع النَّاسع بين معثليَّ الْحكومةُ وممثلي حركة توباك امارو الثورية الذي استغرق ساعتين وربع الساعة

حسب ما نقل مراسل وكالة فرانس يرس. وشارك رئيس الجموعة الخاطفة نستور سريا كارتوليني في هذه الجولة الجديدة عمن الحوار التمهيدي، بينما شارك من الجانب الحكومي وزير التربية دومينغو باليرمو. واضاف الاصقف سيبرياني معرض كلطرف مواقفه وردعلي استلة لجنة

واوِضَح أن اللجنة ستدرس مواقف الطرفين لتسسهيل مواصلة

وكان الرئيس البرتو فوجيموري اعلن الثلاثاء ان اقتراحا مقصلا سيقدم الى للجموعة الخاطفة خلال جلسة الفاوضات التاسعة. الا انه لم يقدم اي ايضاحات حول مضمون الاقتراح.

ولا تزال الخلافات عميقة بين الحكومة البيروفية ورئيس الجموعة الخاطفة كارتوليني الذي كرر الثّلاثاء مطلبة الإساسي باطّلاق سراح اكثر من 440 سجينا من توار اتوباك امارو يعتبر انهم محتجزين في ظروف عير انسانية ومذلة، حسب قوله.

وثقلت مصادر غير رسمية في ليما ان الاقتراح الجديد للرئيس فوجيعوري قد يكتفى بتحديد طريقة خروج الجموعة الضاطفة بعد اطلاق سراح جميع الرهائن ونظهم الى كوبا او سانت دومينغو . الا أن رئيس الجموعة كان رفض فكرة الانتقال الي اي بلد اخر قبل اطلاق

## اتهام منظمة بروتستانتية بمحاولة تفجير مكتب لـ«شين فين» قرار لندن تأجيل مفاوضات السلام ينذر بتجدد العنف في ايرلندا

■ لندن ـ من موفق توفيق: بخلت عملية السلام في

وتم انضاد قرار تأجيل للصادنات بهدوء في وقت أدركت فيه الاطراف للشاركة أن الميليشيات الموالية لبريطانيا قد قامت للنو بمحاولة للتفجير في بلدة تقع داخل جمهورية أبرلندا السنقلة.

الجناح السياسي الداي أر ايه.

وقد عشر على القنبلة في بأحة خلف مكتب لـمشين قين، وتعتبر هذه هي للرة الأولى التي يعثر فيها على قنبلة تُدلُّ جميع المؤشرات على أنها من عمل البليشيات الوالية لبريطانيا منذأن أعلنت والقيادة العسكرية للشتركة للقصائل الموالية، الهدنة في تشرين أول (اكتوبر) من عام 1994 إثر اعسلان الطرف الواجسيسة لها في الصيراع الآيرلندي، وهو الجيش الجمهوري الايرلندي السري

هدنة قبل وقت قصير من ذلك. وتقوم البايشيات للوالية بأعمال قتل وتفجير على غرار ما يقوم به الحاي آر ايه.، وتمثل الجناح العسكري لأحزاب سيأسية بروتستانتية تدين بالولاء لبريطانيا وتؤيد استمرار بقاء اقليم آيرلندا الشمالية كجرء منها، فسيسما يكافح الحاي آرايه ومن أجل أهداف المسركة

من الهدوء لدة 18 شهراً أعقبت اعلان الساي آر ايه، هدنته التي تلاها اعلان البليشيا الوالية هدنتها أيضاء

جزيرة أيرلندا ضمن جمهورية واحدة مستقلة.

ولكن بعد 18 شهرا أنهى ماي آر آيه، هدنته بتفجير قنبلة ضحمة في منطقة موكلاندزه الواقعة شرقي العاصمة لندن في شباط (فبرآير) من العام الماضى ثلثُها تغجيرات ناجحة وأخرى فاشلة في مناطق أخرى من انكلترا، وكان سبب العودة عن قرار ألهدنة حسب قول «اي آر ايه» هو مماطلة وتسويف حكومة رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر وعدم جديتها في التوصل الى حل سياسي لشكلة ايرلندا، وطرحها عدة مطالب تجعل

ويمارس الطرفان عادة أعمال العثف والعثق للضاد

على أسس العداء الطائفي، ولكن اقليم ايرنندا شهد قدرة

AL-OUDS Al - Arabi Volume 7 - Issue 2435 Friday 7 March 1997

الكريم الكباريثي متجاورًا الحاح المسؤولين العراقيين على زيارته في

لقاء الحسن\_عزيز كان في طبيعته

بروتوكوليا والرسالة الباشرةمنه

هي المصافحة الحميمة وقك عقدة

الأشتباكات الرسمية والاماكن

الرسمية التي تؤرق الجهات العراقية.

وللراقبون أعتبروا هذا النقاء عبارة

عن لفتة أردنية يفترض ان تصل الى

بغداد وتصديدا الى الرئيس صدام

حسسين على ان تئتج بدورها خطوة

عراقية ينتظرها الاردنيون منذ اسابيع

في الجانب الاقتصادي يمكن ان تؤدي

من الناصيـة التحليليـة الى لفتــات

اردنية اضافية اعمق اثرا من اللقتة

مكتبه الرسميء

تونس تقدم مساعدة

أنسانية الى ايران

■ تونس\_ا ف ب: أعلن مصدر رسمي ان تونس أرسلت امس شحنة من الأدوية والمواد الفقائية والاغطية الى ايران لمساعدة الاشخاص

الذين نكبتهم الهزة الارضية التي ضربت منطقة اردبيل أخيرا في شمال

وقد نقلت هذه المساعدات التي جمعتها منظمات للتضامن والهلال الاحمر التونسي على من طائرة شمن عسكرية تونسية الى طهران في

وأوقعت الهرّة الأرضية يوم الجمعة الماضيّ في منطقة اردبيل 965

ايرانيون منفيون يعقدون

اجتماعا مناهضا لطهران في العراق

■ بغداد\_رويتر: قالت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في

بيان أمس ان ايرانيين منفيين اختتموا اجتماعات استمرت سبعة أيام في

وأضافت المنظمة ان 847 عضوا فيما تصفه بالبرلمان الايراني في المنفى

اجتمعوا لبحث ما الذي يمكن أن تفعله القاومة عالية التسليح النفية

وقال محمد محاسسين رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالنظمة لرويتر

دهدُّه الدورة للمجلس الوطني للمقاومة جاءت في وقت حرج يتعين فيه اتخاذ قرارات مهمة تتعلق بالإنشطة داخل ليران وتحضير جيش

وحضرت مريم رجوى التي أعلنها النغيون رئيسة مستقبلية لايران

الجلسة برفقة رُوجها مسعود رجوى رئيس الجلس وقال البيان ان

أعضاء المجلس شهدوا تدريبات بالذخرية الحية لقوات جيش التحرير

وتأوى بغداد منظمة مجاهدي خلق التي انتظت الى العراق خلال

شركات فرنسية لانتاج المقاتلات

تفتح مكتب مبادلة في الامارات

■ أبوظبي\_رويتر: فتحت ثلاث شركات فرنسية تنتج طائرات مقاتلة

مكتب مبادلة (اوفست) في أبوظبي امس للمساعدة في تعزيرُ فرصها

وقال مكتب برنامج البادلة في الامارات العربية التحدة في بيان ان

وأضاف البيان الذي أرسل بالفاكس لرويتر ديؤكد فتح هذا للكتب

الترام الشركات الفرنسية التلاث بانشاء وتطوير مشاريع مفيدة

ومربحة ضمن برنامج للبائلة الاماراتي بمشاركة القطاع الخاص وطبقا

وتابع قائلًا ان الشركات الثلاث عهي الشركات الفرنسية التي تقوم

بتصنيع الطائرة ميراج 2000 التي تملكهًا حالياً القوات الجوية الاماراتية

والتي تَنَوي زِيادة اسطولها كما تقوم هذه الشركات بتصنيع الطَّائرة

رَافَالُ النِّي تَشَارِكُ فِي النَّافِسَةِ القَائمَةُ حاليا للابِفَاء بِمِنْطلياتُ الطائراتُ

ويأتي فتح المكتب قبل معرض اينكس للاسلحة في أبوظبي الذي يقام في الفترة منَّ 16 الى 19 اذار (مارس) ومن المتوقع ان تعلن الأمارات انتذ

ولى عهد قطر في تونس ابتداء من السبت

جاسم بن صَعد آل ثَاني سيَقوم ابتداء من السبت بزيارة رسعية تستمر

ثلاثة أيام الى تونس ثُلبية لدعوة من رئيس الوزراء التونسي حامد

تندرج في اطار وتعزيز روابط الاخوة والتعاون، بن البلدين.

سياحية في تونس بقيمة أكثر من 6.7 مليون دو لار.

وطراد مثقال الفايز السقير الأربني لدى قطرء

1995 في تونس.

والاتصالات.

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية التونسية ان هذه الزيارة

وتميز التعاون بين تونس ودولة قطر الذي بدأ العام 1975 بانشاء

مصرف تونسي قطري للاستثمار في تونس تولّى تمويل سنة مجمعات

وشملت الاستثمارات القطرية كذلك انشاء شركة مختلطة للصناعات

ويعط نحو ألفي تونسي في قطر في قطاعات التعليم والصحة

وكان الشيخ جاسم بن حمد اجتمع أمس بدار رثاسة الوزراء في عمان مع عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزَّراء في الملكة الأردنية الهاشمية

وحضر القابلة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية والشيخ محمد بن خالد آل ثاني وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والشيخ أحمد بن جاسم آل ثاني وناصر عبد العزيز النصر سفير الدولة

وحضر القابلة من الجانب الاردني الامير عبد الله ابن الحسي رئيس

بعثة الشرف للرافقة وصاحب السمو لللكي الأمير فيصل بن الحسين

الغذائية في تونس وتنفيذ مدينة للملاهي، بدات العمل في اذار (مارس)

ــ ا ف بُ: نَكر مصدر رسمي امس أن ولي عهد قطر الش

للسياسات الرئيسية العتمدة لدى مكتب برنامج البائلة في الامارات.

المكتب الجديد اقامته شركات دأسو للطيران وسنيكما وطومسون سي

للفوزُ بعقد دفاعي تبلغ قيمتُه عدة ملايين من الدولارات.

الْقَاتِلَةُ الشَّاصَةُ بِالقُوْاتِ الجِوبِةِ الامارِ اتَّيَةٍ فِي المستقبل».

ولم يذكر البيان تقصيلات أخرى.

الثمانينات أثناء الحرب العراقية ـ الايرانية الّتي استمرت ثمانية أعوام.

حضور وزير الشُّؤون الاجتماعية الشائلي النَّفاتي،

قتيلا على الاقل وتسببت بتشريد 60 ألف شخص. ۗ

بغداد لناقشة سبل تعزيز مقاومة حكومة طهران.

التحرير الوطني للاطاحة بنظام الملاليء

الوطئي بالقرب من الحدود الايرانية.

## توجه لقاء بين الأمير حسن وطارق عزيز كشفت عنه السفارة العراقية استئناف الاتصالات «بين القصرين» في عمان وبغداد يتكرس «بهدوء»

أأنتأ عمان والقدس العربيء من بسام بدارین:

قىفىزت رواية «بإن القىصىرين» للرواثي المصري الشبهير نجيب محفوظ الى واجبهة للشهد السياسي الاردني عندما بدأت وبهدوء مطلق وفي اطار مغلق عمليات الاستشعار عَنْ يَعَدُ بِينَ القَصِرِ الجِمهِ وري في بخداد والقنصر الملكى في عنمان. وتشابكت الاتصالات التى ترتبط سياسيا وعضويا بالإسرار غير العلثة للاستشعارات التي جرت بين القبادتين في البلدين بعيدا عن الحكومات وقيادات الصف الثاني من

السفارة العراقية سريت قيل ثلاثة آيام الى وكالة الانباء القرنسية خبر اللقاء الخاص الذي عقده ولى العهد الأردني الأميير حيسن مع للسؤول العراقي البارز طارق عزيز الذي زار بدوره عمان دون أن يلتقي أيا من المسؤولين في حكومة الكساريتي في طريقه الى موسكو، واضطر الطاقم الاعلامي الذي يعمل مع الأمير حسن بعد هذا التسريب الى الاعلان عن

اللقاء تحسبا لتأويلات مفترضة. هذا اللقاء لم يكن في حقيقته سوى تتويج أردني لسلسلة من الاتصالات التي جرت بين القصرين في الفترة التيُّ أعقبت شهر رمضان للبارك، ولأن ُ عزيز أو غيره من السؤولين العراقيين لم يسبق لهم ان سخلوا منذ أكثر من عاه تقريبا الكاتب الرسميــة للملك حسين أو شقيقه الأمير حسن اعتبرت العديد من المصادر السياسية الأردنية اللقاء المنكور بمثابة لفتة ملكية أربئية لها أبعائها السياسية وأهمها الرغبة الأربنية وعلى أعلى المستويات باذابة الجليسد الذي مسا زال يسسيطر على العلاقات بين البلدين، ويشار هنا الى ان اللك هــسين سـيق ان قــابـل نائب رثيس الجمهورية العراقي طه محيي الدين معروف في مقر دار آلضيافة فيّ أحد قصوره البعيدة عن مقرد الرسمي في الدينوان اللكي، كنمنا قنابل عنزيزً بغسه ووزير الخارجية محمد سعيد للصحاف في بيت رئيس وزرائه عب

ويبدو الان ان الطلب العراقي نفذ

والتطورات تتطلب وعيا مسبقا من الطرفين بالاستحقاقات والشروط الاضافية، ومن هنا كانت زيارة طارق عزيز الأخيرة فرصة مناسبة لجرعة اضافية من الصراحة وللكاشفة ووضع النقاط فوق الحروف التي تجاهلتها الحكومة الأردنيسة طوال الفسرة السابقة. وكمانت الزيارة فسرصة مناسبة أيضاً لكشف لنُستُور والخَافي على صعيد ما أسمته الصحافة الاردنية عدة مرات بالشروط العراقية لعودة العلاقات الى طبيعتها مع واذاكانت الصحافة الأردنية المتعاطفة مع العراق قد ركزت كثيرا في

تيرع عضو بارز في حكومة الكباريتي هو وزير الداخليـة عوض خليفـات بمنح الجهات العراقية شهادة يراءة عن أحداث الجنوب قائلا ان ابناء الجنوب تحركوا لوحدهم ضدبرنامج حكومي مسحسدد وواضح، وتكفي الاشارة هنا الى ان تصريحات الوزير خْلَيْقَاتْ بِهِذَا الْاتْجَاهُ رَصَّدَتْ بِدَقَّةٌ فَي الشارعين العبراقي والاردني، وهو الأمر الذي يشفى عمليا غلبل القيادة العراقية، وينهي فصلاهاما من فصول الشبروط السبرية المعبراقيسة التم يفترض بالاردن أن يستغلها لعالجة اشكالاته العسراقسيسة. ويهسذه التصريحات (جنب) الوزير خليفات. الذي قال له الملك حسين يوما انه يعدد أما أكبر من الحقائب الوزارية ـ دولته ورئيس وزراثه الكباريتي الاحبراج لترتب على تصريحات مباشرة تك الاتهامات السابقة برعاية العراق

لنشاطات مناونة للحكومة في مدن ويبدو ان السؤول العراقى البارز طارق عـزيز اقـتنع «بالتـــــريج» للمسألة، وبات مستعداً لاكمال مشوار بناء الثقة والإستجابات مع القيادة الاردنية عبرحساسيته الرهفة كديلوماسي رقيع يفترض ان يقوم بنقل الرسائل بين القصرين.

وطالب بضرورة التعامل مع السودان على اساس انها

دولة راعية للارهاب وبالتالي يجب عدم التعاون معها وعبر

السفير الامريكي عن اسفه بسبب روح للودة والتسامح التي

بدأت تتعامل بها الحكومة في الفترة الاخيرة مع الحكوماً

الصادرة من الاسرة الدولية ضد الرئيس صدام حسين.

العراقية، وقال أن في ذلك خطورة شديدة على القرارات

كما علمت والقدس العربي، أن الوزير عمرو موسى الوجود

حاليا في واشنطن حمل في حقيبته عدّة اقتراحات من للقرر التباحث بشأنها في لقاء القمة الصرية ـ الإمريكية وتهدف الى

العمل على تخفيفُّ الحظر ضد العراق والتعامل مع للوضع

الراهن في بعداد بما تمليه مصلحة الشُّعب العراقي الذيُّ

ومن بين القضايا التي يحملها موسى وسيطرحها الرئيس

مبارك في محادثاته مع كلينتون قضية بناء مستوطنة في

القدس الشرقية مما يهدد بنسف العملية السلمية واعطاء اكبر

فرصة لمحبي السلام في المنطقة للانتقال لخندق المتشددير

واذا كانت صفقة الإغذية المصرية لبغداد والخرطوم قداست

الى ملامح ازمة في العلاقات المصرية ـ الامريكية قد تترك

طَلَالها على لَقَاء مُبارك علينتون كما يؤكد تلك العديد من

المطلين والمهتمين بالعلاقات الامريكية مالتصرية فان الشارع

للصـري سائمته حـالة من التـفاؤل الشـديد بسـيب الوقف

يعد مقاجأة ولكنه يأتي من خلال القناعة التامة للحكومة

والشّعب الصرّي يدورهم العربي، وتكر ان من القرر ان تتكرر هذّه المنح خلال الفترة المقبلة.

بدون استثناء ولايقصد بهامضايقا

وكانت السعوبية قدحندت لكل دولة

اسلامية الفحاج عن كل مليون من

مواطنيها. وكان مفترضا ان تسمح لص

بستين الفاء على اساس ان تعدادها

ستين مليونا لكفها كنانت توافق على

وسوف تستأنف مصر الاتصال

بالسلطات السعودية لاقناعها يقبول

العشرة آلاف حاج ومن للتوقع موافقتها

جتي لا يؤدي رفض الطلب للصري الى

عشرة الاف اخرين.

لنصرين يسبب الازمة الاخيرة.

والرافضين لسياسة التفاوض.

العونات بحيث تصل خلال ايام ظيلة.

الشوون الادارية بوزارة الداخليسة

وقد اشترطت السعودية ان يحصل

اي حاج على تذكرة ثهاب وعودة مؤكدة

الصجرر وشيكان لضدمة التسطويف

وللواصسلات وشهادة تطعيم ضد

الالتهاب السحَّاثي قبل وصَّوله للســعــودية بفــتــرة، وســــارية

الصلاحية حتى مغادرته لها وعدم

السماح للحجاج بمحل اطعمة او

هذا وتأتي هذه التعليمات في اطار

خطة عامة يتم تطبيقها على الجميع

منشورات او کتب،

للصرية وتسليمها التأشيرات

يتعرض لأرَّمات متفاقمة ناتجة عن استمرار الحصار صُدَّه.

الشهور الماضية على تغيير الحكومة الأردنيـة الحالية، وترحيل فصيل الوقاق العراقى المارض من عمان باعتبارهما من الشروط العراقية الرئيسية لعودة العلاقات مع الأردن، فأن للصادر السياسية التى كشفت لمالقدس العسربيء عن تقاصيل تحركات طارق عزيز الأخيرة في عمان تؤكد ان الشرطين السابقين (افتراضیان)، بمعنی انهما خارج اطار اليحث بالنسبة للمنطق العراقي

ويعنّي ذلك من الناحية العملية وجود شروط عراقية أخرى لم يكشف النقاب عنها في أوقات سابقة، وهنا تقول الصادران أهم الطلبات العراقية التي عرضت قعلا على للك حسين شخصيا نلك الذي يتعلق باعلان أردني رسمي يتفي أعلاناً سابقاً بوجود مؤامرة عراقية استهدفت أمن و اُستَــقُــوار الأردن في شــهــر آب (اغسطس) الناضي فيماً عرف انذاك

من قبل الاردن بطريقة نكيـة عُندما

الأولى للأمير حسن. وقبل هذا اللقاء كان عزيز يرسل رسأتله الخاصة للقصر الاردني عبر عشاء سياسي جِمعه بعدد منَّ أبررُ رجالات القصر الأردني. كان من بينهم مروان القاسم ومضر بدران وتربد حضور الأمير زيدبن شاكر لهذا العسشساء، ومن المنطقى القسول بأن العشاء للنكور مهد الطريق أمام لقاء الأمير ـ عزيز، في حين أن العشاء السياسي تناول الأسئلة المحرجة على صعيد الأسباب المقيقية التي أنت إلى برجسة الشوتر الصالية في العسسلاقية بين عمسان ويغبدانه وتنساول أيضسا البحث عن طريق غير خطسيرة لاضراج العلاقة

> يشكل أو بأخر كانت هذه الاتصالات والتصركات مبنية على رغية متيائلة باستعادة العلاقات الى طبيعتها، وكانت مؤشر على رغية القصرين الجمهوري واللكي بقراءة تطورات العلاقات قراءة جديدة ستختلف بالضرورة عن قراءة حكومية الكباريتي التي سبق ان سوقتها بين الجمهور مستندة الى الاعتبارات للرتبطة باقتصاديات للنظومة الخليجية، وهي اعتبارات اثبتت قشلها في الواقع العلني حتى الان، كما تضتف عن قراءة بعض للسؤولين الصراقيين الذين ردوا أو فكروا بالرد على ما يعتقدون انه استفزازات أردنية حكومية باستفزازات مماثلة.

بوادر أزمة مصرية امريكية بسبب مساعدات

غذائية وطبية للسودان والعراق

الشتركة من مأزقها.

## الصحاف يعبر عن ارتياحه لحادثاته في الأمم المتحدة

■ نيريورك (الأمم المتحدة) - أب ب: أكد بيان صدر عن الامم المتحدة أن وزير الخارجية العراقي حصه سبعيد الصحاف عبر عن دارتياجه الكبيره الاربعاء لقرار اللجنة المكلفة تطبيق العقوبات على العراق تبسيط الاجراءات الخاصة يتنفيذ التقاق والنقط مقابل الغذاءه.

وكان العراق أتهم الولايات المتحدة العضو في اللجنة المكلفة تطبيق العقوبات، بعرقلة أجراءات الموافقة على المقود لشراه الواد الغذائية والادوية في اطار تنفيذ اتفاق والنفط مقابل الغذاء، ونفت الولايات التحدة هذه الاتهامات وقالت ان التأخير ناجم عن «الاجراءات البيروقراطية في الامم للتحدة». وقال الوزير العراقي للمسحافيين أن اللَّجِنةُ وابْقَت حتى الآن على 15 من أصل 222 عقدا قدمت للجنة.

وأكد بيان الامم المتحدة ان وزير الضارجية العراقي «يعتبر ان المشاكل غرضت بوضوح والاجراءات تم تبسيطها بطريقة تسمح بوصول الاغتية الى الشعب العراقي بدون انقطاعه. ورصف الصحاف محادثاته مع المسؤولين في الأمم المتحدة بأنَّها وايجابية جداء.

القاهرة\_ والقدس العربيء ـ من حسام عبد البصير:

ملامح ازمة جديدة في العلاقات المصرية ـ الامريكية بدأت

بِّلُوحَ فَيَ الْأَفْقَ وَتَأْتِي قَبْلُ سَاعَاتَ مِنْ زِيَارَةَ الرَّيْسِ مَبَارِكُ

أواشنطن التي سافر من اجلها وزير الخارجية الصري عمرو

مُّ وسى للتَّرِثَيب، لمَّ سَيِّتُم طَرِحَـه مَنْ قَصْايا في جَدول

مباحثات الرئيسين الصري والامريكي. الازمة نشيت قور اعلان رئيس مجلس الوزراء المصري د.

كمال الجنزوري تقديم دعم غذائي عاجل من الاغذية للحكومة

وقد قرر الجنزوري ان تتحمل وزّارة الصحة للصرية ثمن

النعوَّنات التي سوف ترسل ليغداد من ميزانيتها الخاصة على

ان تتحمل وزارتا الزراعة والتموين الدعم الذي يقدم

لنسودان والمتمثّل في عشرين الف طن تقيق وحْمصَّة الاف

طَنْ مواد غُذَاتْية لحَّرى بالإضَّافة لنْحو سنَّة الآفُّ طن معلبات

وبالرغم من القيمة المانية الضنيلة للمساعدات للصرية

للعراق والسودان الاان الخبر ازعج السفارة الامريكية

بالقاهرة حيث طلب الصفير ادوارد ووكر تقريرا مفصلا عنها

بناء على طلب الخارجية الامريكية التي علمت بالخبر من التقرير الذي يرسله يوميا الكتب الصحافي التابع للسفارة

التي سبق وعيرت عن انزعاجها للخارجية الصرية خلال

للشهور المأضية حيتما ساقر وفنان مصريان لحدهما طبي

والاخر صناعى الى بغداد للبحث فى تلبيبة احتياجات

الحكومة العراقية من الدواء ويعض الستلزمات الصناعية

وعلمت والقدس العربيء ان السفير الامريكي تباحث مع

مسؤول بالخارجية للصرية مؤخرا بشأن للنحة التم

ستقيمها مصر للدولتين اللتين تقرض عليهما واشنطن سياسا

واعرب ووكرعن قلقه الشبيد للمسؤول المصري بسبب

التسقسارب الذي بدأ يلوح في الافق بين القساهرة وكل من

متشددة وحظرا تجاريا وعسكرياء

القاهرة ـ ءالقدس العربيء:

رغم الازمة الصاملة بين الحكومتين

للصرية والسعودية يسبب رفض طلب

مصري بقبول عشرة الافحاج ليكون

ألعند سبعين الفابدلا من ستين كما جرت

العبادة كل عام، قبان الطرفين يتسخذان

للاستعدادات لتوجه الستين الف حاج

إلى ان يتم ايجــاد.حــل في الايام القادمـة

لهذه للشكلة. في قد اعلنت السقيارة

السعودية ان القنصليات السعودية

ستبدأ في تسليم وثائق سفر حجاج

للقرعة ويعض الجمعيات الى ادارة

الخرظوم ويغداد.

السودانية بالأضافة لتقديم دعم طبي للعراق.

عين صفني (العراق) ـ من حسن حافظ:

ناشد أكثر من 1300 لاجئ كردي تركي غادروا مخيما مضطربًا في شمال العراق اس العراق ان يمنحهم الأمن والضروريات الأساسية. ووصل الرجال والنساء والأطفال الي للنطقة في الاسيوع وللوصل في شمال العراق.

منطقة يسبطر عليها الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي

وتقع قرية عين صفني، هيث أقاموا المنيم على حافة منطقة تخضع لسيادة الحكومة العراقية على بعد عدة امتار جنوبي

بزعامة مسعود البرزاني. وهجر اللاجئون مخيم اتروش بالمنطقة الخاضعة لسيطرة

الاكراد شمال العراق بعدان تخلت مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين عنه في كانون الشاني (يناير) قائلة ان الأكراد الذين بقائلون المصول على حكم ذاتي في ح شرق تركيا استوطنوا المنطقة ويعرظون أعمال المعونة وطللا سعت تركيا لاغلاق المقيم بزعم ان حزب العمال

الموصل طلبا للحماية العراقية منَّ الهجمات التركيةُ. وقبال ابراهيم جنكيز وهو لاجيء مسسؤول عن المضيم للصحفيين ونناشد الحكومة العراقية أمدادنا بمكان امن باسرع اكشر من ثلاثة الاف كردي تركي ما ذالوا في صفيم اتروش بانتظار سماح المكومة العراقية لهم بالقدوم الى عين صفيى. ولم يصدر حتى الان أي رد عراقي رسمي على للناشدة لكن الصحافيين الغربيين نقلوا الى المغيم بسيارات وزارة الثقافة

وقال اللَّاجِئون انهم انتقلوا الى عين صفني التي تبعد 100

كيلومتر عن الحدود التركية وتلع على بعد 43 كيلومترا شمالي

وتوزع مفوضية اللاجئين والسلطات العراقية معونات اغاثة الى المشردين الذين يفتقرون الى الكهرباء والعلاج ومساه الشرب. وتابع جنكيز أن العراق الذي يعاني من العقوبات يمدهم بالخدمات الطبية المتاحة وبمواد غذائية مثل الارز والسكر وزيت الطهي واللصوم وخسروريات اخسرى غيير ان

اضطر لتناول «الشراب المر» تفاديا لانقلاب عسكري

# أريكان محرج أمام أنصاره اثر خضوعه لأوامر الجيش

ولم یکن اُمام اربِکان سـوی ځـیـار السياسية الأخرى

ترّال قائمة، رغم نزع التيل الأزمة الرئيسية بين حكومته والجيش، للؤتمن على علمانيــة للدولة التــركـيـة- فـعلى انقسامات داخل حزيه.

متهم بعض للكتسبات التي حققوها أي الأعوام الماضية.

لللايس الدينية. وطالب العسكريون ايضا برقابة

صارمة على المؤسسات المالية التي تسيطر عليها الجمعيات الاسلامية ويمراقية مشددة على بيع البنائق الثي تشهد اقبالا واسعا على شرائها حاليا بن قبل الإسلاميين على ما ييدو.

ويؤدى تطييق هذه التدابير الى اثارة استبيآء الجناح التشدد في حزب الرقاد من أريكان، ودعت <del>صحب يا أ</del> «ييني ساقاكه الناطقة ياسم هذا الجناح امس



اريكان

اختراق الإسلاميين أجهزة الدولة

وخصوصا في البلديات التي يسيطر

عليها حزب الرفاه الاسلامي برئاسة

ودعا الجيش هذه البلديات الى الكف

ومن بين التدابير المقترحة، التصدي

للمساعي النسوبة الى ايران لزعزعة

النظام. وباشر أربكان سياسة ثقارب مع

عن تُوظيف الضبياط للسيرهين من

الجيش يسبب ميولهم الاسلامية.

ايران منذ وصوله الى السلطة.

الخصيس السلطات العلمانية الى

والتسفكيس مرتينء قسبل تنقيسنا هذه

الاجراءات وتساعلت من سيقيل هذه

الرفاه حسن حسين جيلان الثلاثاء أن

توقيع اربكان لائحة الاجسراءات التي

يطالب بها الجيش سيعني وانتهاء

حياته السياسيةء،

تنفيذ اقتراحاته

تطبيق هذه الاجراءات

وقال احد طلتشددين، في حرّب

وفي المقابل، لا يبدو الجيش

وقال مسؤول عسكري رفيع الأحد

مستعداً لتخيف ضغطه قبل أن يبدأ

للاضي طقد حققتا هدفناء سنراقب

للفاجيء الذي اعلن به كمال الجنزوري قرار تقديم مساعدات عاجلة للسودان والعراق، ونلك بسبب شعور العديد من فُثَاتَ الشَّعبِ بِالطَّلَمِ الذِّي يقَّع على البلدينَ بسيبِ التسلط وكانّ قرار الجنزوري واضحا بالبدء قورا في ارسال الاسلاميين، عودة الى الوراء، وينتزع واكد الجنزوري ان الموقف للصري ليس غريبا من نوعه ولا

وطالب الجيش أيضا بتحويل مدارس اعداد الائمة الدينية الى مدأرس مهنية، معتبرا ان ثمة تخمة في عدد رجال الدين تبياً ساعلى الحاجات، واقترح العسكريون اغلاق معاهد تعليم القرآن التي يسيطر عليها الاسلاميون، وزيادة مدة التعليم الابت اثي من همسة أعوام

قرض الجيش التركى ارادته على رئيس الوزراء الاسسلامي نجم الدين أربكان، اذ وافق زعيم حزب الرفاد مساء أمس الخسميس على التسابيس التي اقترحها العسكريون لوقف صعود الاسلاميين، بعدما أبدى في الأيام الثّلاثة السابقة معارضته اياها، مما يحرجه أمام قاعدته الإسلامية.

لجثراع الشراب الرّ الذي فرضه عليه مجلس الأمن القومي في لجدماع عقده الجمعة للاضي، أدّ وجد نَّفسه معزُّولًا في وجه تنخل العسكريين، يعدما أخفق في المصول على دعم الشخصيات

ونصت خطة الجهيش على منع اي

وشبددت الخطة على الحسؤول دون

ويرى الحللون أن مشكلة أربكان لا

رئيس الوزراء الاسلامي أن يطيق الأن الشدابير الَّثِي اقترحها الجيش، مما يحرجه أمام قاعنته، وينذر بالنسبب أي والتدابير التي اقترحها الجيش ألسية، وبعضها يشكل، في نظر

دعاوة مؤيدة لتطبيق الشريعة في محطات الإذاعية والتلقزة الإسلامية. وعلى فبرض قيود صارمة على ارتداء

الى ثمانية.

### الأمير فيليب يجتمع مع رئيس دولة الامارات

■ أبوظبي ـ رويتر: اجتمع الامير فيليب امس الحميس مع رئيس دولة الإمارات العربية الشيخ رابد بن سلطان أل نهيان وزار محمية طبيعية. وأذاعت وكالة انباء الامارات نبا الاجتماع ونكنها لم تعط تقاصيل وقالت أن الأمير فيليب زار في وقت سابق اليوم محمية طبيعية في جزيرة صير بني ياس. ووصل الأمير فيليب الى ابوظبي في زيارة عمل تستغرق يومين يوصفه رئيسا شرفيا للمندوق الدولي للحقاظ على الطبيعة. وتأتي الزيارة في اطار جولة تشمّل الجر وتركيا وسلطنة عمان ومنغوليا واليابان وروسيا والولايات التحدة وكنداء

### مقتل أربعة مدنيين ومسلح في اشتباك بالجزائر

■ باريس-رويتر: قالت صحيفة «الوطن» الجزائرية امس الخميس ان اربعة مدنيين جـرُائريين ومدّشندا اسلامها قنّلـــوا في معركة مسلحة بين التشددين والقوات الوالية للحكومة بالقرب من الجرّائر

وقالت الصحيفة ان المتشددين الذين كانوا بستظون سيارتين اشَتَّبكوا مع ميليشَيات تَابعة للحكومة في حَميسَ الحَشنة على بعد 30 كيلومترا جنوب غربي العاصمة يوم الاحد اللاضي. وأضَّافَتُ ٱلصَّحِيثَةَ انْ متشدَّدا اخر أصيب بجروح ولكنها لم تعط تفاصيل اخرى. ولم يتضح كيف لقي الدنيون الاربعة حتفهم.

### ولى عهد الكويت يغادر الستشفى

■ الكويت ويترد قال الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس ورّراء الكويت امس الخميس انه في حالة صحيةٌ جيدة بعد ان قضى يومين في للسنشفي. وعرض التلفُّرْيُون فيلما ظهر فيه الشيخ سعد وهو يغادر الستشفى.

ونقل الشيخ سعد وهو من مواليد عام 1930 الى المستشفى بعد ان سقط مقشيا علَّيه مساء يوم التَّلاتَاء. وقالت الصحف الكويتية امس انه أصيب بنزيف داخلي. وقال الشيخ سعد وانا الصم لله بصحة جيدة. الحمد لله الذي

من علسى بالشُّفاء السريع من أجسل ان أواصسل عملي الذي يستمثل بخدمة اخواني الواطنين في كل المصالات وكل المهادين.. هذا

وأصدر الديوان الاميري بيانا يوم الشلاناء قال فيه ان ولى العهد نقل للمستشفى بعد و عكة مقاجَّنَة. وقال البيان ان حالته مطمئنة للخاية.

مشق بالمادثات التي سيجريها نظيره الفرنسي مع الاسد وقال عان المادثان

ستكون متمرة وبناءة وتساعد على دفع

وفي بادرة ملفتة ترافقت مع زيارة ب

شاريت للعاصمة السورية حذرت بمشق

امس الخـــميس من انهيار عمـليــ

السلام واشارت الى مستثاقضات في

للوقف الرّسميّ الامريكي منّهمة الادارةٌ الامريكية مباشرة بـدالتراخي، حيال

وقالت صحيفة (البعث) في افتتاحيتها

امس أن مهذا الاستخفاف (الاسرائيلي)

بعطية السلام وبجهود السلام خلال

خـمس سنوات من للصادثات مـا كــان

ليحصل لولا التراخي الذي لسه نتنياهو

ولكت الصحيقة الناطقة بلسان حزب

البعث ان هناك وتشجيعا ملحوظا من

قوى واطراف امريكية معروفة كي يمضي

نتنياهو في هذه السياسة الحمقاء الـّ

نهايتها غير آبهة لما يمكن ان يعكسه ذلك

من آثار معمرة على عملية السلام وعلى

واضحمة في الموقف الرسمي الإصريكي

حيبال العملية السلمية منذ وصولً

تتنيساهو الى السلطة، في حسزيران

تكون الضَّاسر الوحيد من أعُلاق ابوابُ

السَّلام، واثما سنتكون الولايات للسَّحدة

في مقدمة الشاسرين وكذلك أوروبا وكل

منَّ تتقاطع مصالحه الحيوية في الشرق:

واكنت (البعث) اخيرا ان سورية معند

التزامها بعملية السلام لكنها لن تستأنف

المُفَّاوضَّاتُ الا من النَّقَطَة التي توقيقتُ

عندها تحت اي طرف من الطروفُء.

بالوائع اللب

ي معروضون

رعائو لقمر

....

---

مائها خار شهر

فانهمه تم

أطاعه وأسراح

ساولي ب

فطعوش تعار

ومنوقا الندر

عرائيل والأ

وسروا

منزل ۋ

100 mg

معتياه

we'll

ملوا جد

أوالسب

وحذرت الصحيفة من ان والنطقة لن

وَاشَّارِتُ (آلبُّعث) الى مستناقـضات

عملية السلام الثوقفه،

من الادارة الامريكية..

الوضع المتوثر في النطقة..

(يونيو) من العام للاضي.

الاوسطه

اسرائيل،

دمشق تتهم الإدارة الامريكية ب-«التراخي»

دو شاريت بحث مع الاسد سبا

وقال متحدث رسمي دادًا كانت حكومة اسرائيل التي يراسها بنيامين نتنياهو

مهتمة فعلا بآلسلام وتريد تحقيقه فانهآ

يجب ان تقبل بالاسس آلتي قامت عليها

العملية السلمية ويجب أن تقر وتلتزم

بالاتفاقات ونتائج للصادثات التي جرث

مع الحكومـة الامـرائيليـة السـأبقـة،

وآضاف ان سورية جددت ايضا التأكيد

على ترحيبها بقيام قرئسا واوروبا بدور

اكثر فاعلية في دفع عملية السلام في

الامريكية التي ترعى هذه للفاوضات.

ومضى للتحدث يقول مان الدور القرنسي

سيساعد ويكمل دور الولايات المتحدة

الامريكية بصفتها الراعي الاساسي لعطية

وكان دو شاريت ابلغ الصحافيين لدى

وصوله الى بمشق امس الاول قادما من

أسرائيل ان عقبات كثيرة لا زّالت تعترض

مسيرة السلام في الشرق الاوسط وان

فرنسا سنستمر في العمل من اجل لحياء

هذه نلقساو شيات على السيار السيوري

الاسرائيليّ. وقال انه يعلق اهميــة كـبـيــرة على

محانثاته في بمشق مع الرئيس الاسد

واضاف الوزير الفرنسي ان عقبات عثيرة لا زالت تعوق استثناف للفاوضات

السورية الاسرائيلية التوقفة بسب

الخلاف بين ممشق والحكومة الاسرائيلية

الصالية التي يرأسها تتتياهو حول

الصيبغة التي يجب ان تستانف بها

وکان دو شاریت اجری محادثات فی

اسرائيل مع تتنياهو وعدد من السؤولين

وأعرب وزير الخارجية السوري الشرع

في تصريحات للصحافيين عن أهتمام

وللسؤولين السوريين.

الاسرائيليين،

للنطقة الى جانب بوّر الولايات للتحد

تحريك المسار السوري الاسرائي

🚉 🎉 دمشق۔من عصام حمزة:

استقبل الرئيس للسوري حافظ الاسد

بعدظهر امس الغميس وزير للخارجية

القرنسي هيرقيه دو شاريت الذي وصل

امس الأول الى بمشق المعطة الثانية من

جولة في الشرق الأوسط تستهدف

تحريك عملية السلام على للسار السوري

جبران كورية ان الاسد استقبل الوزير

القرنسي بحضور وزير الخارجية فأروق

الشرع والصفيرين السوري في باريس

الياس نجمة والفرنسي في بمشق شارل

وقال دو شاریت انه اجری محادثات

هامة في بمشق امس الضميس مع نظيره

السوري حول سيل استئناف مقاوضات

السلام السورية الإسرائيلية المتوققه مئذ

واضاف الوزير قوله للصحافيين عقب

الاجتماع انه تبائل مع نظيره السوري

والإفكار ووجهات النظر التي تسمح لثا

بتشجيع انظلاق عملية السلام وسوف

اتحدث مع الرئيس حافظ الاسد بعد قليل

وساعمل على طريق صعبة ومليشة

وقال دو شاریت طقد اجریت محادثات

هامة مع الصديق فاروق الشرع وتحدثنا

بشكل معمق حول العلاقات الثنائية التي

تعتبرها معتازة سواء لجهة تعزيز

التعاون او تطوير العلاقات الاقتصادية

والعلاقات بين الرئيس جاك شيراك

وقالت للصادران الجانب للسوري اكد

خلال المادثات استعباد بمشق

لاستئناف مفاوضات السسلام مع اسرائيل

ميناشرة من الثقطة التي توقَّفت عندها

للقاوضات مع للحكومية الاسرائيليية

هتري داراغون.

بالعقباتء.

والرثيص الاصده.

وأعلن الناطق الرئاسي الس

# تستند الى اعتراف متبادل بين المعارضة والحكومة

# تساؤلات سودانية حول المبادرة الاريترية

الخرطوم ـ «القدس العربي» ـ من كمال حسن بخيت:

تتساعل الأوساط السودانية والرأي العسام العبربي والاضريقي بشبغف عن محابرة محمد أبو القاسم حاج حمد مستشار الرثيس الأريتري أسياس أقورقي، واحتمالات نجاحها. ويقول محمد أبو القاسم في حديثه

لـدالقَـدس العـربي» ان البــابرة الـتي اتخذت مع للبادرة الثي يقودها الشريف رْين العابدين الهندي هي فرصة أخيرة للقرقاء السودانيين قبل أن يصبح خيار الحرب هو الأول.

ويستدل على رغبة الطرفين في انهاء النزاع المسودانىءالسبودائى برسالة وزير الخارجية على عثمان محمد طه في قنمنة الأزمنة الشبهر للناضى وكنتلك تصريحات فاروق أبو عيسى التي نكر فيبها ان للصارضة تعارس ضغطًا على الحكومـة من أجل تحــقـيق المصــالحــا الوطئيسة أو الحسوار يفسضي لوثمر

البادرة الاريترية اتخذت بعدا جديداء حيث حرصت الحكومة السودائية على ترتيب لقاءات بين أبو القاسم وشخصيات مسؤولة بعيدا عن عيون الاعلام الحكوميء ونشبرت الصحف السبتبقانا تصريحات ومقابلات مع الوسيط الذي يحاول التوصل الى تسوية قبل ان يلطخ الدم كل حجر في القرن الافريقي ويضطر كل من افورقي وزيناوي والبشير لخوض حرب مباشرة تفتح المجال لتدخل القوى التولية والأقيمية، وحينها سينفرط العبقد الأمني في للنطقة ويستبعين كل

ويقراءة دقيقة لعطيات البادرة فانها تعنح الحكومة الحالية امتيازات في الاعتراف بمشروعيتها السياس والنستسورية والابقاء على هياكلها التنظيمية الحالية وتكوين معارضة موازية بمشروعية النستور وتوسيع القَّاعَدةُ الحكومية الصالية. وإذًا قدر للمعارضة قبول طرح الوسيط السوداني الذي يأتي من خلفية القوميين العرب فان

الحكومة قد كسبت ما ظلت تبحث عنه منذ

عبام 1989 عندما رفض الصبادق الهندي

والبرغني وقرنق الاعتراف بها وفي ذات

الوقت تكسب للعارضة شرعية الأعثراف

بها لقوى سياسية موازية للنظام.

طرف بقوى نجنبية لا ثريد الضير لأهل

وتبدو مساحة التلاقي بين السودانيين كبيرة ادًا وظف محمد أبو القاسم نحو (5) ملايين سوداني يعيشون في دول للنقى بحثًا عن العمل وفرص التوظيف، وهم غـيــر منضـويين لأي من طرقي النزاع السودائي الحكومة والعارضة. والبعد الشالث في البادرة الجديدة الاعْلَبِية الصامنة من السبودانين في الداخل الرافضين لتدوين مشكلة الحرب وممن لهم مواقف تخالف ما هو معلن من برامج الحكومية، ويعكن وصف هؤلاء

بغالبية السودانيين الذين يعيشون في

تحت سقف التجمع لا تمثل كل القوى غير متوافقين مع الحكومة والعارضة مثل تيار البعثين والناصرين والى جانبهم تيبار الصرب الوطئي الذي يقبوده على

وبداان للعارضة الخارجية النضوية السياسية في البلاد، حيث هناك قدر معلوم من الاشتراكيين العرب لا يزالون

السابقين، وهؤلاء يمثّلهم النّيار الذي كان

عسملوا سنوات طويلة في كنف نظام الرئيس الأسبق جعفر النميري من الأسسرة، ومن التيارات الجمهورية الرأسمالية الوطنية وما يعرف في السابق التجمع الغيدرالي السوداني الذي يُمثل بعض من الاحــزاب الاقليـميـة من دارفو بتّحالف قوى الشعب العاملة. أما المؤسسة العسكرية فلا يبدو ان ومن جسبسال النوبة الحسرب القسومي توقيع اتفاقيات سلام فيماين

السودانيين لا يعنيها فالقوى العسكرية وأكبر مجموعة من الثقفين والتكوقراط البوم تمثل أكبر كللة سياسية في البلاد،

وفي مــا شــعــرت هذه الكتلة يان هـناك مضاطر محيطة قانها تبادر لجمع الصف الوطئي وتظهر مدى قبرحها على عدم توسيع الحرب، ومن هنا فان عناصر النجاح التوفرة

لبادرة الصحافي والسياسي من أبو القاسم حاج حمد تبدو أملا يراود كل

السودانين لحلحلة الخلافات والتوصل الى حل يرضي الجميع، أكدوا على أهمية الديمقراطية في حل المشكلات

خبراء سودانيون: لا بد من التوصل الي

صيغة سياسية يشارك فيها الجنوبيون

مقاتلون سودانيون متوجهون الى الجيهة (القدس العربي)

الامام الهادي الذي يقوده ابنه والى الدين يعرف بالمايويين وهم مجموعة الذين الصادق أند خصوم الصادق الهدي في

محمود هسنين، وفي حرّب الأمة جناح

شكك بنوايا الحكومة المصرية

## مسؤول حكومي يسخر من دعوة الهدى اتباعه لغادرة السودان

الخرطوم\_دالقدس العربي، من يوسف للنان: سخر متحدث باسم الحكومة السودانية من دعوة الصادق الهدي زعيم طائفة الانصار لاتباعه في الداخل بالهجرة الى أثيوبيا واريتريا، وقال أنَّ القاهرة بدرت منها نوايا غير طيبة، مرجحا استقبالها

وأعلن العميد طبيب الطيب ابراهيم مصعد خير الناطق الرسمي باسم الحكومية ووزير الاعتلام في مؤتمر صحافي أن حكومته قد اجهضت الخطط الذي اضَّطَيُّعت المُعارضَة بتنفيذه، والذي يرمى لاتارة الشارع وخنق الحكومة لينظاهر الناس في الشوارع واجبار الحكومة على التنحي. ولكن الحكومة ردت على مخطط التعارضة بتوقيع اتفاقيات التنقيب عن البترول وتشييد الجسور والطرق وقيام الشروعات

وتابع الوزير قاثلا منحن كحكومة طلئا شبعرنا باننا سلطة يحميها جهاز الأمن سنترك السلطة ونتنحى تماما لأننا نراهن على الشحب السوداني في القدرة على خوض غمار التحدي..

وأضباف ان بعبوة الصبادق المهدى للانصبار بالضروج من السودان لا معنى لها لأن المهدي وضع نفسه تحت امرة جون قرنق، مقللا من مكانة الهدي وسط الانصار ألذين تعتمد عليهم الحكومة في عدد

وعن تأخير حملة الحكومة لاسترداد بلدة الكرمك قال منحن لدينا قوات يتم تدريبها الآن وبعد تخريج هذه للجموعة سنقوم بتحرير الكرمك ولكن نحن ألآن مشغولون بقامين الحدود الجنوبية أكثر من الحدود

مع أريتريا وأثيوبياء. وفي رده على سؤال والقدس العربيء عن مبادرة محمد أبو القاسم ومبادرة العقيد القذافي ومبادرة

لجنة حكماء السودان، وكلها تهدف لحلحلة الخلافات

بين للعارضة السودانية والحكومة قال سبادرة محمد أبو القاسم ردت عليها الحكومة الاريترية ولا تعليق بعد ثلك، أما العقيد القذافي فنحن جاهزون لقبولها احتراما له، أما حكماء السودان فأنا كوزير لم أسمع يها ولكن لدينا لواءعن حكماء السودان الأن في طريقه لارض العمليات في الجنوب.. لعند من رموز للعارضة السلحة للتخطيط القيام

ووصف العميد الطيب زيارة وفد حركة التمرد بقيادة دينق الور والعميد عبد العزيز خالد للقاهرة وترتيبات زيارة العقيد جون قرنق الاسبوع القبل للقباء الرثيس المسرى بعد ممانعة القناهرة طوال السنين للأضية وقبولها بالزيارة اليوم قال ءان لحركة التمرد مكتبا في القاهرة وسلوك الحكومة الصرية ينطوي على نوايًا غير حسنة، ولكن أي عمل عسكري من جانب القاهرة ضد السودان سيقابل بعمل عسكري من قبل السو دانء.

ووجه الوزير السوداني انتقادات مسددة لازدواجية العايير التي تتعامل بها الأسرة الدولية التي تطلق على الأرهابيين السودانيين من للعارضة السلحة صفة المعارضة فقط بينما تطلق على المعارضة في الدول الأُخرى التي تناصب السودان العداء صفة آلارهابيين، مشيرا ألَّى أن الأمم للتحد ومجلس الأمن يحمياه بولا مثل اسرائيل ويعاقبان تفرى مثل العراق وليبيا والسودان.

و في رده على سؤال آخر قال ان «الولايات للتحدة تظن انَّها قائرة على ان تفعل ما تريد، ولكننا نتوكل على الله الذي خُلَقْنَاء.

وعن آخر انجازات الحكومة قال انها انفقت مع شركات من بريطانيا وقطر والصين وماليزيا وفرنساً ومنحتها افضلية التنقيب عن البترول والذهب وقد انضغض التضخم الى 92 % بدلا من 190 % وحافظ الجنيه السوداني على قيمته مقابل الدولار والعملات

وهاجم الدكتور غازي صلاح الدين الاعتزاب الملولة بقوله: ونصن منذ عام 1989 منحنا الاحراب مستقبلية لحكم السودان.

واضاف دعلى السودانيين ان يسجلوا بفخر 

السودائيين يمارسون النيمقرأطية عبر أدوات غير

الخرطوم ـ • القدس العربي • :

أجمع خبراء سودانيون على ضرورة البعد عن استخدام القوة المسكرية في حل للشكلات التي يعاني منها السودان الان، وقالُوا في ندوة عقدتُ اخيراً ان للديمقراطية والتعندية هما ألاساس الذي يكفل وحدة السودان واستقراره

يحل الحكومة ولا يستقيل هو من منصب رئيس اما النكتور محمد نوري استاذ العلوم السياس

وحتى 1989 لا تعتبر كافية لنضج النظام التعددي وهى لحة من تاريخ الامم والشعوبء واعزازان الحزب الاتحادي الديمقراطي هو الوحيد

للوصول الى الحكمه. نَاقَمَا عَلَى النَّظَّامِ النيمقُّراطي التَّعَنَدُي، وقَالَ ان

اجازة مفتوحة وهىلم تطور نفسها ولم تطرح رؤية

الحفاظ على متنسبات الامة وان الفترة ما بين 1956

وبدأ القيادي الجنوبي الرائد (م) روك طون اروك

بيمقراطية وان الفترات الديمقراطية تشهدكما بلت التجارب السابقة تراجعا كبيراً في الحلول السلمية لقضية الجنوب وان الانظمة العسكرية والشمولية

هي التي يثق فيها الجنوبيون مما يجعل حل قضية الحرب آلاهلية في جنوب البلاد ولحلال الديمقراطية يتناسبان عكسيا وكلما نهجت البلاد المبمقراطية تباعدت الشقة بين الجنوبيين والشماليين وتعمقت جراحات البلاد. وفي مداخلة للدكتور ريان مشار رثيس حركة

استقللل جنوب السودان قال أن الجنوبيين ديمقراطيون بطبعهم لكنهم غير مستحدين نقبول التعنبية السياسية التي في ظلها لا وجود لتمثيل حقيقي لابناء الجنوب، وان الانتخابات الني جرت العام الناضي وتنافس فيها اربعون مرضحا لرثاسة الجمهورية من بينهم ثلاثة جنوبيين تعثل قمة النيعقر اطية ويتطوير النظام السياسي الحالي بعكن الوصول لصيفة سياسية جنيدة يشارك فيها الجنوبيون.

وقال مشار ان السلام العادل والشامل في جنوب السودان لن يتحلّق الا في ظل نظام شمولي مثّل نظام القريق البشير الحالى وأن اولوية أيقاف الحرب تمثل ضرورة قصوى قبل الحديث عن الديمقراطية ستترتب عليها نتاثج عكسية انا حاولنا تطبيقها في الوقت الراهن.

ان الجنوبيين يجب ان يتحلوا بالوضوعية باعتبار القضايا الفكرية والثقافية والسياسية تعلو على اعتبارات الصالح الوقتية الرتبطة بالشاركة في

ورأى غازي صلاح الدين ان النيعقراطية قيمة لا

اسرائيل تلتزم بتعهداتها قائلا ان أي

الجسانيين والذين يريدون اخسراج

وقاًل انه يجب بدَل جميع الجهود

المكلة لاحتباط أي مصاولة من جانب

أي طرف سواء كان اسرائيليا أم عربيا

لعُلجمة عملية السلام أو تقديم مبرر

يسمح لبعض الاطراف حتى الرصمية

بعدم الالتزام بالتعهدات التي وافقت

السلام عن مساره

واستغلت للعارضة غياب نواب مؤيدين للحكومة لحرمأن

البرلمان من توافر النصاب القانوني في جلسته الثانية أمس

ويتحقق النصاب القائرني في البرلمان بحضور 54 نائبا غير انه لم يحضر سوى 41 نائبا فقط

وأستطرد منصور مشيرا الى التنفق للستمر للوفود

وقالت المعارضة التي لم تستخدم اسلوب للقاطعة في تاريخ

الحياة البرلمانية القصير في الاردن الا نادرا انها ستستعر فيها

حتى تتخذ الحكومة موقفًا اشد صرامة حيال العلاقات مع

غيران منصورنفي ان التمرك محاولة لتعطيل البرلمان بقوله

وتابع أن المعارضة قدمت التماسا لعقد جلسة خاصة ليحث

وردا على سؤال حوال ما اذا كانت القاطعة قد تكون مقدمة

القاطعة الانتخابات البرانانية للقررة بنهاية العام قال منصور

انهم يتحدثون عن للرحلة الراهنة مشيرا الى أنهم يدرسون أيضا

ويقول مسؤولون أن المعارضة التي يهيمن عليها الاسلاميون

تحاول تحقيق مكاسب سياسية قبل الانتضابات البراانية

اعتمادا على تغمر الشعب لقلة المكاسب التي عادث عليه من

معاهدة السلام التي وقعها الاردن عام 1994 مع اسرائيل.

موقف الحكومة بشأن القدس وستحضر هذه الجلسة.

ان الاسلاميين لا يمارسون سوى حق الاحتجاج الديمقراطي

الاسرائيلية الرسمية التي تزور الارنن أن مصافحة السؤولين

الاول ليحث قانون للجمارك

لليهود ياتت تسيء للشعب.

الذي ديليق بقنسية قضية القدسء.

ــار اخــر سيــخــدم التطرقين في

تكلُّل من قدرها لكنها فشلت في السودان وادًا منحت الاثقاد الاحزاب فرصة رابعة فان الفشل سيكون

زيارة الامير سلطان لفرنسا التي استنفرقت يومين يشكل طفتة فُريدة، تجاه الوزير السعودي. وعدم اتخاذ اي لجراء من شأته عرقلة عملية السلامه.

وشند من جهة اخرى على حصرورة عدم للساس بالوضع القائم في القنص الذي لا يجوز اسخال اي تعنيلات عليه قبل انتهاء مفاوضات الوضع النهاثيء واكدمجندا بعم فرنسا والملكة العربية السعودية طلحقوق

واوضح البيان ان والبلدين شددا على ضرورة مواصلة العمل نبري الاوت توصلا الى سسلام شيامل وعيادل ودائم يقبوم على قرارات الامم المتحدة ويتفق مع مبادىء مدريد وفي مقدمتها مبدأ الارض مقابل

ويضيم حساليها توتر شديد على العملاقات بين اسرائيل والقَّاسطينين بعد قرار اسرائيل بناء مستوطنة جبيدة في القدس الشرقية التي احتلتها اسراثيل وضمتها في حزيران (يونيو) 1967.

مكافحة الارهاب بكل اشكاله وأيا كان مصدره ومرتكبيه.. للملكة العربية السعودية الى منظمة التجارة العللية».

القدس\_ والقدس العربيء:

كشفت بوائر حكومية اسرائيلية انها

تلقت حديثا تقارير رسمية من موسكو

تشيير الى عبزم الحكومية الروسيية

التحاوب مع طلب تقدمت به سورية

ويتنضح من التقارير الروسية ان

القيادة السورية اعدث سلم افضليات

للمهام التي تعترم تكليف خبراء روس

بِتَنْفِيدُهَا، وأَنْهَا تَكُرُسُ اهْمِيةَ خَاصَةً لَجَالَ

رابين وشسمت ون بيريس، وبالذات

الاتقاقات الكلامية والتي لجمعت الاوساط

السبورية على انها تضعنت التبزاما

وافاد مقريون من تتنياهو ان تجعد

التحاون العسكري بين موسكو وبمشق

ستحيل حيزا مهما من للفاوضات التي

سيجريها رئيس الحكومة الإسرائيلية مع

باتسماب كامل من الجولان.

الجيش السوري.

فى بيان مشترك بعد زيارة الامير سلطان

باريس والرياض تشددان على ضرورة عدم المساس بالوضع القائم في القدس

■ باريس-اف ب: أكد الرئيس القرنسي جاك شيراك ووزير اصدره آمس الخميس المكتب الاعلامي الثابع للرثاصة الغرنسية، واشارت مصادر في الإليزيه ان هذا البيان الذي صدر اثر

وبعا البيان مجميع الاطراف الى اهترام الاتفاقات الموقعة

ومن جهة لخرى ذكر البيان الفرنسي السعودي بمتمسك باريس والرياض موحدة وسلامة ارض العراق واستقلاله السياسي، مشيرا ألى حضرورة التزّام هذا البلد بكل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وبالشعاون الكامل مع الامم التسعدة لسرعة تنفيذ القرار 986 الذي يهدف الى تخفيف معاناة الشعب

وَّبِشَّأَنْ قَصْايا الدفاع اكد البيان والتزام فرنمنا بالساهمة في ضمان أمن واستقرار منطقة الخليج، ومتصميمها الثابت على التعاون مع الملكة العربية السعودية والامم التحدة للتصدي

وأعلن الرئيس شيراك والامير سلطان عزمهما على مزيادة التنسيق والتشاور، بينهما في جميع الجالات وعن مرغبتهما في وأخيرا أعرب الرثيص الفرنسي الذي تسلم من الامير سلطان عرسالة صداقة من اللك فهده عن مدعم فرنسنا لتسهيل انضمام



وتأتي زيارة الامير سلطان لفرنسا وهي الاولى التي يقوم يها لباريس منذ عام 1989 تلبية لدعوة من الرئيس شيراك. وقد أجرى أمس الاول محادثات مع وزير النقاع الفرنسي شارل ميون والتقي بعد ظهر امص رئيس الوزراء الآن جوبيه، ودليلا على عمق الصداقة قام الرئيس شيراك باستقبال الوزير السسعودي بتفسه على سلم الالبزيه بكل مراس التكريم التي تقام لرؤساء الدول ثم رافقه بحفاوة حتى سيارته بعد مادية ألغداء التي حضرها خاصة وزير الدفاع شارل ميون ووزير الداخليسة جسان لوى دويريه ووزير الواصسلات برنار

ووجه الامير سلطان بضع كلمات للصحافيين من بعيد. وقال لهم بالعربية أن والرئيس شيراك من الشخصيّات البارزة التي الكباريتي يزور غزة السبت المقبل

# الاردن وقطر يتفقان على بذل كافة الجهود لانقاذ عملية السلام

الاردن عبد الكريم الكباريتي امس الخميس أن بلاده وقطر قررتا تعبثة كافة الجهود اللازمة لتفويت الفرصة على أية جهة اسرائيلية كأثت او عربية تستهدف اجهاص عملية السلام.

وفي مؤتمر صنحافي مشترك مع وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جساسم بن جسبسر آل ثاني اوضح الكبساريتي أن المحسادثات الاردنيسة. القطرية تمحورت محول ضرورة بذل كل جهد لتقويت الفرصة على أي جهة كانت اسرائيلية أو عربية من ضرب عملية السلام أو ايجاد البررات التي قد تمكن البعض من عدم تنفيذ الالتزامات والاستحقاقات التي ترتبت عن للعاهدات.

وكان وقد قطري يرئاسة ولي العهد الشيخ جاسم بن حامد آل ثاني عقد ممانثات الاربعاء والشميس مع كبار للسؤولين الأردنيين، على رأسهم الملك حسين، حول عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في منطقمة الخليج وسيل تعزيز العلاقات الثنائية،

واعتبررئيس وزراء الاردن أن معرحلة السنتة أشهر القادمة حساسة جداً الفتا الى أن مجهدنا يجب أن يكون مكثفا كما يجب أن نكون مدركين

الى ذُلَّك جِددُ التَّرَّامِ الأردن بعملية السلام معتبرا أن حسياسة الحرد والقطيعة لن تؤدي الى تحسرير» ألاراضي المستلة في اشسارة الي للعارضة الارننية التي تطالب بقطع العبلاقة مع الدولة العبرية عبقب اتشادها قرآرا ببناء حي يهودي في القدس العربية.

والتحاطي السلمي حتى نصل الي نهاية الشوطوهي التسوية القائمة على المسقوق الشعاقدية التي تم التوصل اليهاء من جانبه أكد وزير خارجية قطر ان

أضاف قائلا مستستمر في الحوار

لكنه أضاف مان نتراجع عن اي تعهد

نسمح بتحطيم شعب عربىء.

يلاده مستبادر الى تطوير العلاقة مع بين الجانبين.

بحذافيرهاه مشيرا الى وجود وتعاون وثيق مع الولايات المتحدة (باعتبار) أن قطر يهسمسها وجسود تحسالف

استراتيجي مع الولايات التحدده، في اشارةً الى التواجد العسكري الامريكيّ

الكريم الكباريتي امس الخميس انه سينجسري محسادثات مع الرئيس القلسطيني ياسر عرفات يوم السبت في غُزُةً لدَّعم العلاقات الثَّنَائِيةُ ودفع عمَّلية السلام في الشرق الاوسط. وقال الكباريتي للصماغين خلال مؤتمر صحافي مع وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جير

■ عمان ـ اف ب: أكد رئيس وزراء . اسرائيل اذا حققت هذه الدولة تقدما على طريق السلامه، مشيرا الى أن قطر أطلعت وأشنطن وتل أبيب على هذا

قدمناه الا اذا كان الرجوع من طرف

على الاراضي القطرية.

وُتعد هذه الزيارة التي تُهدف الي عقد اجتماع تأخر طويلا لَلجنة العليا الاردنية الفلسطينية محساولة ايضا لدقع التعاون الاقتصادي والسياسي

الى ئىك ئوضيح أنه مطالبا واصلت حكومة اسرائيل مواقفها التي نعتقد

ال ثاني الذي يزور الاردن ان المحادثات مع عرفات في غزة سنتناول العقبات

انها لا تؤدي الى السير قدما في عملية السلام ستوقف قطر نُشاطهاً في هذا

احستل الكويت (في أب (أغبسطس) الشعب العراقيه. وقال في الوقت الذي وبين أن حقطر تطبق قـــرارات الشَّرْعَيَّةُ الْنُولِيَّةُ (المُتَّعَلَّقَةُ بِالعَّرْاقُ)

وقال رئيس الوزراء الاردني عبد

التي تواجهها اتفاقات السلام،

واضاف الكباريتي انه يعتقد ان الرئيس عرفات والقيأدة الفلسطينية التي انتخبت بطريقة مشروعة تدرك التحديات والتنسيق يتم بصورة

مَنْ جَهة أَخْرَى أَكَدَ الشيخ حمد أن قطر والتي اخستلفت مع العسراق عندما 1990) لا يمكنها أن تَحْتَلَف الى الابد مع «لا نسمح فيه بالغزو يجب أيضا أن لا

يومية. وقال الكباريتي ان الاشهر القليلة المقبلة ستكون حاسمة يسبب الجدول الزمنى للانسحاب الاسرائيلي من

مناطق ريفية في النضفة الغربية بموجب الاتفساقسات الاسسرائيليسة القلسطينية، العارضة الاردنية تقاطع البرلان احتجاجا على موقف الحكومة من سياسة الاستيطان الاسرائيلية في القدس

> عطل النواب الاسلاميون الاردنيون لفترة قصيرة امس الاربعاء جلسة للبرلمان وقالوا انهم سيقاطعونه احتجاجا على موقف الحكومة ثجاه سياسة الاستيطان الاسرائيلية في القدس الشرقية العربية.

للقبول على اجبراءات العدو الصهيوني المستمرة لتهويد وتقول المعارضة بقيادة الاسلاميين ان بيانات الظلق الحكومية ازاء الخطط الاسرائيلية لبناء 6500 وحدة سكنية جديدة لليهود في القدس الشرقية العربية لم تكن حازمة بدرجة

واضاف منصور انهم يعتقدون ان اقل ما يتعين على الحكومة عمله هو سحب السفير وقطع العلاقات. وكنان عبيد الكريم الكبيلريتي رئيس الوزراء الاردني قسال الاسبوع الماضي أن المضي قدما في عملية البناء سيهدد عملية السلام في الشرق الاوسط باسرها. غير انه قال أن القضية أن

وقال النائب همزة منصور المتحدث باسم جبهة العمل

الاسلامي اكبر الاحزاب المثلة في البرالان لرويتر انهم اتخذوا

قرارا بمقاطعة جلسات البرلمان واحتجاجا على رد الحكومة غير

يتسنى حلَّها ألا بالحوار وأن الارنين يريد الحفاظ على وأتصالات طيبة و مع اسرائيل. وتابع منصور ان قرار المقاطعة امس الاول الاربعاء الذي يأتي بعد مغاَّدرة جلسة يوم الاحد للاضي ملزم لخمسة عشرٌ نائباً ` ينتمون لجبهة العمل الاسلامي ويحظى بتأييد اربعة نواب

يســـاريين ومستقلين من نواب البّـرلمان البــالغ عدد مقاعده 80

والصسادق المهدي الذي كان يقسود الحكومة قبل وصيول الانقاذ آلى الحسكم مارس عسمليا سلطة تشبه النظام الرئاسي المالي عندما كان

فقد دافع بشدة عن الديمقراطية والتعندية بقوله ان النيمقر أطية والتعندية قيمة انسانية رفيعة وسلوك حضاري متقدم لا يقلل من جدواها الا من هو يحتقر الفكر الانسساني والتسعيدية. والديمة سراطيسة في السودان لم تمنح الوقت الكافي وما ان تبدأ ممارسة سمقراطية الاوينقش عليها العسكريون بدعوى

وهاجم الكباريتي المعارضة التي

يتزعمها الاسلاميون في الاردن بسبب

قىرار اتخسذته امس الأول بمقساطعية

البرلان للاحتجاج على موقف عمان

من خطط اسرائيلية لبناء 6500 منزل

وقسال الكبساريتي ان هذه ليست

واكد الكباريتي على ان الاردن يرى

ان الحوار هو السبيل الوحيد لجعل

الصورة التي يريد الاردن ان يقدمها

عن نضبه في جهود دفع عملية السلام،

اسرائيلي لليهود في القدس.

وتصدى لطرح الجنوبيين د. محمد نوري الذي قال

مصير التجربة الجديدة.

لاي تهديد لسلام وأمن هذه النطقة..

الامير سلطان بن عبد العزيز

### تطالب بسلام شامل وعادل ودائمه. اطلعت تل ابيب على عزمها الرد عليه بالايجاب موسكو تتلقى طلبا رسميا من دمشق

بتحديث وتطوير قدرات الجيش السوري موسكو في الاسبوع للقيل، وأضافوا ان وهجوسية مباغتة رغم قدم معداته تتتياهو يعتزم التطرق ايضا خلال هذه الحربية.. واضاف هذا للسؤول أن بعثات عسكرية سورية قداجرت زيارات الن

> يسود اوسأط للؤسسة العسكرية وكسان الرئيس الابراني على اكسيس

ونقلت صحيفة مهارتسء الاسرائيلية عن مسؤول في وزارة الدفاع الاسرّائيلية قوله ان القيادة الروسية تخطط جديا مئذ اشهر عديدة لتحديث جيشهاء علما انه لا من الجولان.

الاسرائيلية من جراء ذلك.

مُعَّبِهِد اكتَّاديمي في طهرانَّ خساص بالدراسات والابحاث الثووية ولا تستبعد اوساط الضارجية الاسترائيلية ان يعمد السؤولون الروس الى تبرير عرمهم تجسيد تعاونهم العسكري مع دمشق بالسيرة السلمية في للنطقة وحاجتهم الماسة الى العملة الصعبة لدعد خطط تطوير الاقتصاد الروسى خنصوصنا وان مؤسسات الصناعة العسكرية الروسية لا تزال تَشْكُلُ أحدى اهم دعائم هذا الأقتـصـاد، ونلك يصورة مشيلة للطروحيات التي

الْفَاوِصَات، بِتُوسِع واهتمام شديدين، الى مسألة الثعاون بين روسيا وايران في المجال النووي والتنويه الى القلق الذي ويقضي بتحديث وتطوير معدات وقدرات

الدفساع الجسوي وقسوات البسرية وسسلاح وتعتقد الدوائر الاسرائيلية ان الطلب لاغراض سلمية، كما تحدث عن افتتاح السوري طرح للمرة الاولى على الحكومة الروسية في كانون الاول (ديسمبر) للاضي خُـلالْ رُيارةُ أَجِراُها الى موسكو تائب رئيس الاركان السوري بتكليف من الرئيس السوري حافظ الاسد الذي كان اصدر انداك تصريحات نبين امتعاضه من رثيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتتياهو وعدم ثقته بالتزام الاخير بالاتضاقسات التيكسان توصل اليسهسا للف اوضون السوريون مع نظرائهم الاسرائيليين هلال عهد حكومتي اسحق

هاشمي رفسنجاني اجرى في مطلع انار (مارس) الجاري زيارة الى مفاعل يوشهار النووي وكرر خلال كلمة القاها امام خسيراثه اصرار ايران على استلاك التكفولوجينا التووية واستخدامها

يكررها زعماء جنوب افريقينا لنبرير استعدادهم لايرام صفقة عسكرية مع

تعرقل تنفيذ الطلب السوري بحدافيرهه ويحظى موقف هذا للسؤول بتأييد أوساط الخارجية الاسرائيلية التي تعتقد بان تنفيذ الصفقة يتوقف على حل مشكلة الديون المترتبة على سورية لروسينا وتقسدرها بما بين 10 و15 مليسار دولار. وتقيد هذه الاوساط استثاداً الى معلومات تلقتها من جهات ببلوماسية غربية أن روسيا وسورية لم تتوصلا عمليا الى تسوية نهائية اقضية الديون-رغم اعلانهما قبل ثلاث سنوات عن ابرام اتفاق في هذا الشأن تقيضي اهم بنوده بتسديد جزء منها بالعملة الصعبة وتصدير منتجات غذائية الى روسيا مقابل جزء اخر، وشطب نسية معينة منهه وتسنيدما تبقى على عشر سنواتء

موسكو خلال العام للاضي لبحث مسألة.

تحديث الجيش السوري وغير ان مسألة

الديون العالقة بين المولتين من شانها ان

الاستخبارات المسكرية الاسرائيلية (امان) کان توقع اقدام سوریة علی شن حسرب حساطقية في المبولان، في حسال استمرار الجمود على مسار الفاوضات مع اسرائيل، تضمن لها احراز نصر عسكري يرغم جهات اجنبية، وبالذات الولايات التحدة، على التدخل بصورة جدية لارغام اسرائيل على استئثاف المفاوضات مع الالتزام يتعهد رابين الانسماب الكامل

ويتكران التقرير السنوي لجهان

ينتمون الى عائلة واحدة.

اضافة الى عشر سنوات اعمال شاقة.

الحدودي بين الضفة الغربية والاردن.

نيسان (ابريل) 1995 الى لبنان ألذي رفض استقبالهما،

ساعة على ذلك في مدينة غزة اي فجر امس الخميس.

(1987\_1993)، وقد يكون حسونة ضالعًا في عملية القتل هذه،

اليلحقربغزة،

الحكم بالاعدام

على ثلاثة فلسطينيين بينهم شرطيان

■ غـرة ـ اف ب: حكمت مـحكمـة أمن الدولة على ثلاثة فلسطينين بيئهم عنصران في الإجهزة الامنية، بالاعدام وعلى سبعة الغرين بعقوبات بالسجن خلال محاكمة سريعة تمت فجر امس الحُميس في غزة لقتلُهم صَابِطا فلسطينيا.

وكان بين المتهمين ثلاثة عناصر على الاقل من الاجهزة ألامنية القلسطينية المُختَلَقَة. واوضح النائب العام خالد القدرة لوكالة فرانس برس أن كل للتهمين

ونين الجميع بتَّهمة قتل اسماعيل صالح حسونة (35 عاما) احد ضباط جهاز الامن الوقائي، الذي قتل الثلاثاء بالرصاص على يد رجال ملتَّمين في مخيم دير

وحكم بالاعدام على خير الدين وفراس البحيصي وهما عنصران في الشرطة

وجهّاز الأمن الوطني ومحمد البحيضي وهو مدني. وحكم على الرائد عناطف البحد حيضي من «القوة 17» التي تضم الصرس

الشُّخَصَٰي لرِّئيسَ السلطة الوطنية الفلسُّطينية ياسَر عرفاتُ بالسَجن الوَّبد

وحكم على شخص اخر من عائلة البصيصي بالسجن الوبد وثلاثة من العائلة

وقال القدرة أنَّ هؤلاء الافرادُ من عائلة البحيصي فتلوا حسونة انتقاما لقتل

واصدرت محكمة امن الدولة القلسطينيّة احكاما بالاعدام كثيرة لم ينفذ اي

عودة اردني ابعدته اسرائيل في 1995 الى لبنان

■ صور (ليثان)\_اف ب: أعلنت الشرطة اللبنائية ان اسرائيل وافقت امس

الخميس على عودة اردني ابعدته قبل سنتين الى جنوب لبنان بعدما سجنته

واضافت الشرطة ان قوة الطوارىء الدولية في جنوب لبنان سلمت خميس

جميل عليان خضر (56 عاما) الى السلطات الأسر أثيلية على جسر اللنبي الركز

وكانَ حَميس خضر ابعد في الوقت نفسه مع محمد جولاني (29 عاما) في

وقد تولت قوة الطوارىء الاهتمام بالرجلين وهما اردنيان من اصل فلسطيني

احد اقربائهم وكان متهما بالتعامل مع اسرائيل خُلال الانتفاضة الفلسطينية

نفسها بالسجن عشر ستوات واثنين اخرين بالسجن ثلاث سنوات. وكان المتهون اعتقوا بعد ساعات على عملية القتل وبدات مصاكمتهم بعد 36

## عرفات يؤكد مجددا خطورة قرار اسرائيل بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية مناقشة في مجلس الامن يطالبون اسرائيل بالتخلى عن مشروع جبل ابو غنيم

الامم المتحدة. هيوستن من انطوني غودمان:

انتقدت الولايات للتحدة اسرائيل الليلة قيل للاضية لقرارها بناء هي يهودي جديد في القدس الشَّرقية العرَّبية لكنَّها قالتُ أن متجلس الامن يجب الا يتسخنذ اي اجبراء من شأنه ان يعـوق مقاوضات السلام في الشرق الاوسط في الستقيل. وكان الندوب الأمريكي في الامم التحدة بيل ريتشار بسون يتحدث خلال مناقشة مجلس الامن بشأن الخطة الاسرائيلية لَتِي لِاقْتِ انتقادات واسعة النطاق لبناء 6500 منزل لليهود في تل ابو غنيم الواقع بين القنس الشرقية وبيت لحم وتطلق عليه

اسرائيل اسم هارحوما. وَّقَالَ مرنْدا تَصَريحات اللي بها الرئيس بيل كلينثون في واشتطن في وقت سابق هذا الاسبوع «الولايات للتجدد ظلقة منَّ القرار الذي أعلنته الحكومة الإسرائيلية. ونحن لا نعتقد ان مثل هذا النشاط مغيد لعملية السلامه

غير ان ريتشارىسون قال انه لا كان من القرر ان تستائف بِقَاوِضَاتَ الوضع النهائي بشأن عند من القضايا الصعبة قريبا وفيجب الا نتخذ اي اجراء ينتقص من هذا الهدف ومن شانه ان يزيد كثيرا من صعوبة للهمة امام الاطراف المعنية». ودعا ناصر القدوة مراقب منظمة التحرير القلس الامم المتحدة مفتتدا للناقشة مجلس الامن الى منع اسرائيل من

بناء ممستوطنات استعمارية، في القدس الشرقية وغيرها من

انحاء الاراضي للحتلة منذ حرب الشَّرق الأوسط عام 1967. وقال منحن نعتقد أن على مجلس الامن أن يتدخل وأن يتخذ الاجراءات الضرورية في قرار واضح لضمان احترام قراراته دات الصلة والقانون الدولي ولانقاذ عملية السلام، وقبل بضع ساعات من بدء الناقشة عقد الرئيس الفلسطيني ياسر عـرفات الذي زار واشنطن في وقت سابق هذا الاسـبوعُ

اجتماعا غير رسمي مع اعضاء مجلس الامن لاقتاعهم بتأبيد للوقف الفلسطيني والتشديد على ضرورة ان يضعن الجلس إستمرار عملية السلام في طريقها. واعرب المندوب الاسرآئيلي في الامم المتحدة دافيد بيليج وكان للتحدث الثاني في الناقشة عن اسفه لاضطلاع للجلس بمناقشة

مسألة محل نُزَاعٌ يتعين تسويتها بين الجانّبين العثيين وفقا للاتفاقات السابقة بين اسرائيل والفلسطينيين. . وقال ايضا أن البناء في القدس لا يشكّل تغييرا في وضع للدينة ولن يؤثر على مفاوضات الوضع النهائي للقرر أن تبدأ قريبا وانما هو جـزء من خطة لتخفيف ازمة الأسكان لليهود والعرب على السواء.

و أضاف أن 75 في الله من الأرض في جبل ابو غنيم معلوكة ليهود وان ثلاثة الأك وحدة سكنية سنقام في عشرة احياء يغلب العرب على سكاتها في القدس. ويشارك عدد كبير من المتحدثين في مناقشة الجلس التي ستمرت امس الخميس وانتقدوا كلهم تقريبا اسرائيل بدرجأت

وقال القدود أن السياسات والإجراءات الإسرائيلية ولا يُعكَّنَ ان تستمر ان كان لعملية السلام ان تستمر وتنجح... واضاف ميتعين على اسرائيل التي تُحتَلُ الارضُ الامتناع عن يَّ بناء الستوطنة الاستعمارية في جبلُ ابو غنيم والكف فوراً عن جميع الانشطة الاستيطانية ومصادرة الأراضي وكذلك عن القيام بأي أعمال اخرى من شانها ان تؤدي الى تغيير الوقائع على

الأرض وخاصة في القبس الشرقية المتلة.. وتابع قاثلا ان ألجلس اصدر 24 قرارا تؤكد ان معاهدة جنيف الرابعية لعام 1949 التي تحظر الاستيطان في الاراضي الحيظة بُنْطيق على جميع الناطق التي احتلتها اسرائيل عام 1967 بما فَيْهَا القَدس، وقال السقير جون وستون مندوب بريطانيا ان ألاوان لم يغت بعد امام الحكومة الاسرائيلية طتعليق بل

واشنطن تنفى

ىت وىتىياھو

≡ واشخطسٰ۔اف بہ نیفت وزارۃ

القارجية الامريكية صباح امس الخميس

أن تكون وزيرة الفسارجسيسة مسادلج

أولبسرايت اتصلت امس الاول برثيس

الْوَزْراء الاسـرائيلي بنيـامين نتنيـاهو - مناه

ليوكدله انها فوجئت بمشروع بناء

أ وأوضح للتحدث باسم الضارجية

الأمريكية نيكولاس بيرنز ان اولبرايت

اتصلت هاتقيا بنتنياهو الثلاثاء وتطرقت

معه الى للمانثات التي اجراها الرئيس

الظسطيني باسـر عرفّات في الولايات

التسحيدة والى الوضع في للنطقية

والفاوضات الاسرائيلية الظسطينية،

و أضافَ علم يكن هنّاك اي اتصبال هاتفي

الاريعامه، وكان مصدر رسمي في القدس

نْكر ان اولبرايت لجرت امس آلاولَ اتصالا

هاتقيا بتتنياهو وأكدت له أنها طوجنت

بمشروع بناء الحي اليهودي في القدس

اسرائيل والاردن اتفقا

على مشروع لانشاء مطار

مشترك في العقبة

ة القمدس\_اف ب: أعلن للدير العاء

لوزارة النقل الاسرائيليية ناحوم لانغنتال

ان أسرائيل والارتن وقعا امس الاول في

عمان مشروع اتفاق على انشباء مطأ

مشترك في العقية على ساحل البحر

وقال ان هذا للشروع وقع بعدما وافقت

اسلطات الاردنية على معظم المقترحات

الاسراثيلية التى تنص على بناء مطار

دولي في العقبة له قاعنا وصول. واحدة

وأنشاث لجنتان فرعيتان، الاولى

كدرس للسائل للرتبطة بالقانون الصوي

وللواضيع القانونية والاضرى لانشآء

شركة استثمار مشتركة للمطار الذي

وأوضح للسوول الاسرائيلي ان أعمال

العنى التحتية لهذا للشروع قد تبدأ خلال

البحرية الاسرائيلية تعلن

رحصارا، جدیدا علی صیادی

الاسماك في مدينة صور

■ صور (لبنان)\_اف ب: نكر مسؤول

لبنثاثي ان اســراثيل حــنْرت امس الآول

صيبادي الاسمباك في مدينة صور، أي

جنوب لبنان، من الابتسعباد اكستسر مرّ

كيلومتر واحد عن الشاطىء قارضة بذلك

محصاراه كانت باشرته منذ شباط

(فبراير) 1995 تم رفع يعد الاجتهار

الإسرائيلي في نيسان (ابريل) للاضي.

'' وقال تقيب صيادي الاسماك في مدينا

صبور مسعمد بواب ان هذا الانذار نظاه

تُلِاثَةَ صيادين لبِنَانِينٍ. هم حاتم طلك

ودرويش نويري ومحمد حلاوي، كانت

البحرية الاسرائيلية اختطانهم فجرامس

يعد 83 كينومترا جنوب بيروت) واطلقت

🌯 الاول من مركبهم قبالة مدينة صور (علم

صرلحهم مصاء-

في الاردن و نخرى في اسرائيل.

يعتزم الجانبان انشاءه

مستوطنة يهودية في القدس الشرقية.

والعنول عن قرارها من حيث البينا النضي قدما بيناء هار حوماء. واضاف انها اذا ابنت دلائل على انها ،مستعدة لتغيير موقعها للتشدد فسنكون مستعدين لبحث تأجيل صدور ردقعل من المجلس، وقال السفير الروسي سيرجي لافروف ان «مسألة السنوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية» سيتم التأكيد عليها خلال المانثات التي يجريها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيـامين نتنياهو في موسَّكو قريبا. وافساف منامل ان تجـدُّ الحكومة الاسرائيلية ان من المكن بحث كل عواقب قرارها وان تعيد النظر قيه.

ولم يوزع بعد رسميا اي مشروع قرار. لكن دول الاتحاد الاوروبي الأعضاء بمجلس الامن كانت تعمل على صياغة مشروع يدعو اسرائيل اليءالامتناع عن جميع الاعمال والاجراءات ألتى تُخير الوقّائع القائمة على الارض وتفرض امرا واقعا على مفأوضات الوضع النهائي وتكون لها آثار سلبية على عملية السلام في الشرق الاوسطء. ويدعو مشروع القرار ايضا اسرائيل الى التقيد الصارم

بالتزاماتها بموجب معاهدة جنيف الرابعة ويحث جميع الاطراف على المضي قدما بعطية السلام. ومن جهة اخرى اك رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات مجدداً مساء امس الاول في جامعة رايس في ميوسن (جنوب) ان القرار الاسرائيلي بناء مستوطنة يهودية في القدس الشرقية

مشروع مخطير جداء يهدد عملية السلام في الشرق الاوسط. وتساعل الرئيس الفلسطيني امام خمسمئة شخص ومن عن اليهود والسيحيين والسلمين يُعكن أن يقبل بهذا (مشروع بناء مستوطئة يهودية)؟م، مضيفا ان طصل بيت لحم عن القدس لا بمكن قبوله، كما ولا بمكن قبول اي تغيير ديموغرافي في القدس الشرقية اذا اردنا التوصل الى السلامء. وأعرب مع ذلك عن تأييده لواصلة للفاوضات من لجل معصر جديد في الشَّرق الاوسط ، كما أكد ثقت بعد نقائه مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون الاثنين في واشنطن في مشاركة الولايات

واقاد ديلوماسيون غربيون ان الرئيس الفلسطيني طلب امس الاول في مجلس الامن الدولي وضع حد ولاستفرازات اسرائيل أي القدس الشرقية واعادة وضّع عملية السلام في طريقها. و ندد عُرفات شَلال اجتماع غير رسمي معَلقُ معٌ الأعضَاء الـ15 لجلس الامن بالانتهاكات والخطرة، للاتفاقات الاسرائيلية ـ الفلسطينية التيحمل عرفات الدولة العبرية للسؤولية عنها

وخصوصا في ما يتعلق بالقدس، وأوضح مشاركون في الاجتماع أن عرفات قال ان هذاك 43، مشكلة يجب تسويتها، وإن الاعلان عن بناء هي يهودي جديد في جيل أبو عَنيم في القدس الشرقية وجه صربة الى جهود السلام اذأن الاسر آئيليين يحاولون طصله القبس عن مدينة بيت لهم الجاورة، وتابع عرفات أن الامر يتعلق من جهة، بالاخلال بالتعهد المعطى أذأن الولايات المتحدة الضامنة العملية وعنت بأن التوازن الديموغرافي لن يعدل في القدس. ومن جهة أخرى، تستخف اسرائيل بحقوقَ الجتمع الدولي في القدس، وأضاف عرفات أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامي تتنياهو

وتابع انه يجب تطبيق ما اتفق عليه بين الاسسرائيليين والفلسطينيين بودقة ونزاهةه وبالإضافة الى لقائه أعضاء مجلس الامن، التقي عرفات الامن

من جهة أخرى أشار عرفات ومعثلو الجالية اليهودية الامريكية الى أهمية والموار للنباشر، لحل للشكلات بين الطرقين خلال لقاء

الفلسطينيين واليهود. من خلال اعماله هذه يدفع عملية السلام باتجاه مخطر جداء وأن على مجلس الامن الدولي مواجب، التبخل،

الاسرائيلية بان توافق الحكومة بأغلبية

كبيرة على الانسحاب قد تصل الي 15

صوتا ضدخمسة اصوات وامثناع صوت

واحد وتلك خلال جلسة عاصفة ومطولة

وقال داني نافيه امين مجلس الوزراء

الاسرائيلي لرابيو الجيش الاسرائيلي

امس واذا استكملت (الوافيقية) الليلة

اتصور انه يمكننا ان تسمدت مع

واشار مسؤولون اسرائيليون الى ان

الانسبحاب قديؤجل الى ان يغلق

الرثيس الفلسطيني باسر عرفات مكاتب

اربع مؤسسات فأسطينية في القدس

الشُّـرقـيـة- ومن التـوقع انَّ يشــمل

الانسحاب ثلاث مناطق في الضفة من

واعلن مسؤولون فلسطينيون امس الخميس عزمهم مواصلة نشاطاتهم في

القندس الشبرقسينة واشساروا الىان

اسرائيل تزيد حدة التوتر عبر قرارها

اغسلاق اربعسة مكاتب السطينيسة في

وكانث الشرطة الاسرائيلية اتهمت

سسساء امس الاول اربعسة مكاتب

فلسطينية في القدس الشرقية بالعمل

بطريقة غير شرعية. ووضعت ملصقات

على مداخل الكاتب محدثرة انه يجب

اغـلاقهـا في غضـون الساعـات الـ96

وجاء هذا القرار بعد اقل من اسبوع

على موافقة رئيس الوزراء الاسرائيلي

بنيامين نتنياهو على بناء حي يهودي

جديدٌ في القدس الشرقية رغم

واتهم وزير الحكم للحلى القلسطيني

صائب عريقات نتثياهو مبالسعى عمدا

الى نسف عملية السلام، معتبرا ان

والهودبين استراثيل والفلسطيديين لم

تكن ابنا بهذا العمق وعملية السلام عي

واعتُبُر مُعنَّ عريقات الناطق باسم بيت الشرق للقر شبه الرسمي لنظمة

التحرير الفلسطينية في أنقدس

الشرقيدة، أن أسرائيل تنوي ايضا

والتحرك، ضد 22 فلسطينيا ي**قي**مون في

القدس ويعملون للاجبهازة الامتينة

ونفى ان تكون السلطة الوطنيسة

الفلسطينيسة هي التي تدير الكاتب

الاربعة مؤكدا ان هذَّه للكأتب ستلجأ الى

وللكاتب الاربعسة هي مسركسز يعنى

بدراسة الاستبطان البهودي، ومؤسسة

نادي الاسير الفلسطيني، واحْرى لدعم

للشاريع الصغيرة اضافة الى عكتب

اللجنية ألوطنية الاسلاميية لواجهة

وقنال قنورة فنارس رئيس منادي

الاسير القلسطيتيء ان مؤسسته ومقرها

في رام الله ستستمر في العمل في

القنس موضحا بيعكننا ان نستمر في

اختارت مؤسسات صغيرة نسبيا في

وانشار معن عريقات الى أن اسرائيل

واوضح ءاظن لنهم يصاولون تجنب

القضاء ضد اوامر الاغلاق هذم

الاستيطان في القبس الشرقية.

العمل في مكان اخر غير الكتب.

في اسوأ وضع لها--

الاحتجاجات الفلسطينية والدولية،

بينها حلول القريبة من الخليل.

القلسطينيين بشان عملية التتقي

مودي جداه في نيويورك امس الاول.

القدس. من شارلي فيغمان

عسقت رئيس الوزراء الاسترائيلي

ينيامين تتنياهو اعس الحميس سلس

من اللقاءات الحكومية الصعبة لتحديد

مدى للرحلة الثانية من اعادة انتشار

القوات الاسرائيلية في الصّفة الغربية

التي يفترض ان يبدأ تنفيذها اليوم

وفي الوقت الذي جاهد فيه اعضاء من

ائتلاف اليمين التطرف الصاكم لضمان

منح القلسطينيين ادنى مساحة معكنة

من الاراضي، قان تتثياهو دعا الحكومة

الى جلسة أستثنائية خاصة مساء امس

الخميس على امل الحصول على غالبية

وكسان تتنيساهو ببحث الامسر في وقت

ميكر مع حكومت الصغرة التي تضم

وزير الخارجية ديفيد ليفي ووزيرالدفاع

اسحق موريخاي ووزير البنى للتحتية

والتقى كذلك مع رؤساء الاحتزاب

للشاركة في الأنتلاف الحكومي والذين

كانوا أعربوا عن معارضتهم أو تحفظهم

وكانت حكومة نتنياهو ، لدى التوقيع

على اتفاق اعادة الانتشار من مديناً

الخليل جنوب الخسفة الغسربيسة فى

منتهضف شهر كانون ثاني (يناير)

الماضي، تعهدت بتنفيذ اعادة الانتشار

التبانية التى نص عليها اتضاق الحكم

وينص الأتقاق على ان تعيد اسرائيل

نشير قواتها على ثلاث ميراهل تنتبهي

متتصف إلعام للقيل 1998 الى «مواقع

وقال مسؤولون أسرائيليون انه في

الوقت للذي سيتم فيه تصديد مدى

الانساحيَّان<del>َ فا</del>ن العملية يمكن ان تبدأ

وتقول اسرائيل انها هى وحدها التي

ستقرر مدى الانسحاب وفقا لاتفاق

ورفض نتنياهو حستى الان الحديث

علثاً عَن مساحة الأرض التي سيعيدها

الفلسطينيين خالال هذه للرحلة، لكنه

كان اكد مرارا انها سنكون اقل بكتير من

الـ 90 بِٱلنَّهُ من مساحة الصَّفَّة الغربية

وتسيطر السلطة الفلسطينية حائيا

بشكل كامل على تماني مدن في الضفة

الْغَرِيبَةُ بِمَا مُسَاحَتُهُ 3 بِالنَّهُ وَهِي

وللقلسطينيين سيطرة ادارية قنقط

على 24 بائثة من مساحة الضفة الغربية

وهي المناطق ذات تصنيف بمحسيث

ولا زالت اسرائيل بقرض سيطرة

كاملة على مساحة الـ 73 بائلة التبقية

وهِي الشَّاطقُ للصنفَــة ج. التي تضم

وقال منسؤول اسراثيلي ان الرحلة

الاولى يمكن ان تشمل تصويلٌ مناطق من

فئة ج- الى فئة ب- بالرغم من معارضة

وتوقعت محطأت الإذاعة والصحف

للسنوطنات وللنشأت الاسرائيلية

للتطرقين فى الحكومة.

الوجود الامني الاسرائيلي مازال قائما.

التى يتحدث الفلسطينيون عنهاء

للتاطق ذات التصنيف أ

الذاتي لكفها تأجلت اكثر من مرة.

سكرية محددة..

خلال 48 ساعة.

اوسلوء

على خطط اعادة الإنتشار الثانية.

للتشند ارييل شارون.

تؤيد خططه التعلقة باعادة الانتشار.

وهاو ارد غولر:

العام للامم للتحدة كوفي انان ورئيس الجمعية العامة رضاعلي

بدأت مساء أمص.

وقسال كسارتر الذي كسان يتسحدث للصحافيين قبل وصول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للقائه في مقر اقامة اسرة كارتر في جنوب جورجها

🗖 بلینز (جورجیا) - رویتر: قال

الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر الليلة قبل الماضية ان الخطة الاسرائيلية

لاقامة حي يهودي جديد على الطرف

تؤدي الّــي تجـــــ

وقال هوارد سكوادرون باسم الوفد الذي ضم أحد عشر

مسؤولا يهوديا أمريكيا التقوا عرفات في جلسة مظفة استمرت

ساعة وانتا متفقون على القول انه يجب رفض الضفوط

الخارجية نكن الاتصالات بجب ان تجري مباشرة بين الطرفين،

انه مستعد للمساعدة في تسهيل عملية السلام في الشرق الآوسط ان دعي واضاف كسارتر الذي وضعت

الولايات المتحدة في عهده المنطقة على

الجنوبي القدس الشرقية العربية قد وتابع مما من قضية اخطر واكثر حبدد العنف بين تركيزا من هذه في القدس.

وأضاف سكوادرون ان اللقاء الذَّيُّ اشار البعض الى انه دون الادلاء بمزيد منَّ التقاصيل.

وتأخر وصول عرفات من نيويورك ثلاث سساعات لان قسائد طائرته السعودية اختلط عليه الامر وهبط بالطائرة في مطار قرب اتلانشا على بعد 290 كيلومترا الى الشمال من بلينز.

عرفات وكارتر بتحدثان للصحافيين امس (رويتر)

كارتر يتوقع ان تثير الخطة الاسرائيلية العنف

الوضوعات،

وقبل ان يغادر نيويورك ابلغ الرئيس الفلسطيني اعضاء مجلس الامن ان اسـرائيل تَعبرقل عمليــة الســـلام في

بالحكم الذاتي الفلسطيني. وقـال عرفـات للصــــافـيين بعــد التوصل الى اتفاق كامب ديفيد بين مصر واسرائيل ، بناء اعداد كبيرة من المستوطنات يعجل بامكان تضجر

الثَّالث مع عـرفات كان ،وديا جدا وانه تم التطرق الى عدد من

وردا على أسئلة للصحافيين قال سكوادرون ان القرار

الاسرائيلي بناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية بحث من

يغادرها لعقد لقاء مع الرئيس السابق جورج يوش في هيوستون.

وخلال مؤتمر صحافي قصير في

مشاورات غير رسمية مع اعضاء المجلس ان رئيس الوزراء الاسترائيلي بنيامين نتنياهو ويضع عملهة السلام في ظروف حرجة للغاية وحاسمة ه. ولم يمكث الرئيس الفلسطيني فم جورجيا سوى اقل من ساعة قبل أنْ

منزل كارتر اشاد عرفات يعمل الرئيس الامريكي الاسيق من خلال مركز كارتر وهو مركز ايحاث في اتلانتها مكرس لحل المسراعيات والاصيلاحيات الديمقراطية والمشروعات الانسانية في

الشرق الاوسط بخطتها لبناء 500 منزل لليهود في جبل ابو غنيم الواقع طريق السلام عام 1978 بالساعدة في بين القدس الشرقية وبيت لحم المتمتعة

# الجامعة العربية تحث الهيئات الدولية الضغط على اسرائيل لوقف قرارها



جندي اسرائيلي يتفقد سيارة اسرائيلية تم طعن سائقها قرب مدينة الخليل (رويتر)

## فلسطينيون يطعنون اسرائيليا قرب الخليل واخر في القدس

■ ياطر\_القدس\_اف ب؛ علم من مصدر فا سائق تاكسي اسرائيليا اصيب بجراح طفيقة اثر قيام ركّاب فلسطينيين كأن يقلهم امس الخميس بطعنه بسكين قبل ان يلوذوا بالفرار على متن سيارته. وتمكن السمائق الاسترائيلي الذي لم يكشف عن هويته من

الهرب والوصول الى مدخل مستوطنة ياطر القريبة من الخليل جنوب الضفة الغربية. وترك المهاجمون السيارة على مقربة من الخليل بينما اقام

الجيش الاسرائيلي الحواجز بحثا عن الفاعلين. واوضح المصدر نفسه ان سائق الناكسي اتهم وارهابيين

واعتير فارس انه ويحق للقلسطينيين ان يكون لهم مؤسسات في مدينتهم. ومع الإجراءات الاسرائيلية بمكن اقفال كل مؤسسة عربيةه. ومن جهة اشرى دعت الجامعة

العربية امس الخميس مجلس الامن الدولي ومنظمة الوحدة الافسريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي الى شحيرك فوري وعاجل للضغط علَّى أسرائيل، لالقياء قسرار اغسلاق اربعسة مكلتب فلسطينية في القبس الشرقية الحتلة

وقال كمال في تصريح صحافي ان

الواجهة بعدم مساسهم ببيت الشرق

وقال الامين العام لنساعد للجامعة سعيد كمال ان الامن العام للجامعة عصمت عيد للجيد وجه الى هذه الهيئات رسائل عاجلة بهذا الخصوص اكد فيها على والتأثير الخطيره لهذه الاجراءات على مستقبل عملية السلام في التطقة.

والاكشفاء بالشعرض لكاتب اقل اهمية منه، مضيفًا معلى اي حال هذا امر غير رئيس وزراء اسرائيل بنيامين تتتباهه

الساعدات التي تستخدمها اسرائيل في تنقيبة الخططات الاستبيطانية أ الاراضي الفلسطينية للحتلةء. واكد للؤتمر الذي تستمر اعماله حتى السبث على واهمجة انعتقاد الندوة الدولية هـول الاسـتـيطان في الـتصف

يهودية فيهاء

لسلطات الاحتلالء-

ووقع الهجوم في هي يامين موشيه في منطقة قريبة من الحي القصيم في القطاع الشصرقي من الدينة. ونجح الفلسطيني في الفرار، ولم تعرف دواضع الهجوم، وقد فقحت الشرطة تحقيقا. أغلاق هذه للكاتب دلجراء ياطل ولا سند قانونيا لهم واضاف رداعلى ما قناله

سوى «مقاومة السياسة الخرقاء

ومن جهة ثاثية حثّ وزراء العمل

العرب المجتمعين في اطار مؤتمر العمل

العربي النعقدقي القاهرة منذ السبت

للاضي الدول التي تقدم مساعدات

اقتَصَادية الى اسْرائيل والى وقف هذه

· · ---- · ·· ,

الشانى من العسام الجماري لتوضيح خطورة ومقاهيم وتطبيقات الاستعمار الاستيطاني الاسرائيلي.. وكان مجلس الجامعة قرر في ايلول (سبتمبر) عقد امس الاول في القاهرة ان اتفاق اوسلو هذه الندوة التي لم يحدد مكان انعقادها لا يتطرق الى الوضع في القنس ولا يتيح بعد وأعربت يريطانيا امس الاول عن للسلطة الفلسطينية أن تنشط فيها وأن أثفاق اوسلو لا ينص ايضا على مصائرة قلقها من مطالبة اسرائيل باغلاق اربعة مكاتب فلسطينية في القدس الشرقية اراضي جبل ابو غنيم لاقامة مستوطئة قيل ان تتفد انسحابا مقررا من الضفة الغربية. وقال كمال انه ليس هناك من شيار

وفنح تحقيق لكشف ملابسات الحادث.

اسرائيليا يطعنات سكين في القدس.

بأنها مخطرته.

وذكر مصدر في الشرطة أن فلسطينيا جرح أمس الخميس

ونقل الاسرائيلي الى الستشيفي حيث وصفت جروحه

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان يريطانها تدعو الجانبين الى الترام الهدوء وتفادي الاعمال التي من شأتها ان تؤدي لتفاقم الوضع التوتر بالفعل، وقال التحدث باسم وزارة الخارجية في اتصال تليقوني ءاعربت بريطانيا للحكومة الاسرائيلية عن قلقها من قرارها اغلاق الؤسسات الفلسطينية في الغص الشرقيةء

واضاف مونحن نحث الجنانبين على الامتناع عن القيام باعمال من شأنها ان تؤدي آلى تفاقم للوقف السالغ التوتر

### وكانا يعيشان في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة في للنطقة التي تحتلها وكان جوَّلاني الذي سجن طوال عشر سنوات اعيد قبل ثمانية اشهر. اسرائيل تستعد لترحيل عائلات بدوية في الضفة الغربية

وفلسطينيون وجنود اسرائيليون منعوا توسيع مستوطنة ■ كفر قدوم ـ نابلس ـ اف ب: منع فلسطينيون وجنود اسرائيليبون ستوطنين يهودا من توسيع مستوطنتهم على حساب اراض فلسطينية وقَال سَكانُ مَن قرية كَفُر قَدوم الواقعة غرب مدينة نابلس لوكالة فرانس برس انهم استيقظوا عند منتصف الليل على اصوات جرافات تعمل في اراضي قريتهم ليكتُشقوا أنها تعود لستوطئين كانوا بدأوا للتو تجريف اراض في القرية وسارع السكان الى النطقة ونخلوا مستخدمين الحجارة في مواجهة مع الستوطنين حتى وصول قوات من الجيش الاسرائيلي التي قامت باخلاء

ويقيم المستوطنون في مستوطنتي قدوميم الف وباء القامتين على اراضي كفر وقال عبد الناصر القدومي احد سكان القرية ان الستوطنين اعادوا الكرة صياح اس الخميس لكن الجيش طردهم.

وأضاف القد هالت يقظة الاهالي دون ضياع مزيد من اراضي القرية، وعلى الصعيد ذاته افادت عاثَّلات بدوية من عرب السموع تقيم في منطقة الاغوار الوسطى شمال شرق الضفة الغربية امس الضميس أن السلطات الاسرائيلية سلنتها او امر باخلاء هذه للنطقة آلي تقيم فيها منذ عام 1954. وتقضى هذه الاوامر التي لم تنخل حيرُ التنفيذ بترحيل حوالي 500 شخص من عائلاتُ ابو كرش وابو ٱلكِبَاش وابو عواد كانت نزَّحت من منطقة السموع.

(شرق الغليل) عام 1954 بعد ان صادرت اسرائيل اراضيها، وفق ما اكدت هذه العاثلات لوكالة فرانس برس. ويأتى هذ الامر الجديد بعد ان انهت السلطات الاسرائيلية في شهر شباط فبراير) المَاضَ ترحيل 50 عائلة من عرب الجهالين تمهيدا لتوسيع مس معاليه ادوميم لكير المستوطنات اليهودية في الضغة الغربية والَّتي تقع عند الطرف الجنوبي الشرقي لدينة القدسء

يشار أن عائلات الجهالين رحلت الى منطق منعزلة بالقرب من مكب للنقابات على طريق القدس اريحاء ويعيش عرب السموع في منازل من الخيش والصفيح ويعتمدون في معيشتهم على تربية هو الى 30 الف رأس من الماشية.

وقال ابراهيم أبو الكباش «ان ترهيلنا يعني تدميرنا فليس لنا من مكان اخر

ويعطي الاعر آلذي حصلت فرانس برس على نسخة منه العائلات مهلة ثلاثين يوما للتقدُّم باعتراضٌ. ولم تتقدم العائلات باعتراض حتى الن لكنها قالت انها نقلت شكوى بهذا الخصوص الى لجنة الارتباط الفلسطينية لبحث الامرمع السلطات الاسرائيلية. وتحيط بالمنطقة مستوطنات اسرائيلية لكن احدا لم يشر الى وجود اعمال

توسيع لهذه الستوطئات، وقال يوسف ابو عواد القد عمل وجودنا هذا على حساية النطقة من السَّتوطئات وتعرضُنا لَصَايقات كثيرة منَ الاسرائيلينِ خلال الثلاثين عاما الضاية مثل اطلاق النار على الاغنام وهدم البيوت. ولم يتسن الحصول على رد من المتحدث باسم الادارة العكسرية الاسراثيلية.

### ارييل شارون: نتنياهو , يشكل خطرا على دولة اسرائيل,

■ القدس-اف ب: نكرت صحيفة (معاريف) امس الضميس ان وزير البني التصنية الاسرائيلي ارييل شارون اعتبر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين تَتَنياهو ميشَكُلُ خَطْرًا عَلَى بولةُ أَسْرِائِيلُ، وقَالَتْ صَحَيْفَةُ (مَعَارِيفُ) أَنْ شَارُونَ اكد في البرغان الاسرائيلي ان ميبي نتنياهو خطير على دولة اسرائيل والبلاد اليوم في وضَّع صعب جداً .. واضافُ ولا اثق به ولا اصدق أي كلمة يقولها .. وتكرت (معاريف) أن مجلة (جيروزاليم) ستنشر اليوم الجمعة النص الحرفي

### لبنان يسمح بدخول كتاب رئيس وزراء اسرائيل

■ بيروث-رويتر: قرر لبنان السماح بالخال الثرجمة العربية لكتاب بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل مكان تحت الشمس، بعد ان حظره في تشرين وأعلن وزير الاعلام باسم السبع السماح بتداول الكتاب في قرار اصدره ونشر امسَ الحَميَسَ. ووجهُ القَضَاء اللَّبَنَّاني في تَشْرِينَ الثَّانيُ (نُوفُمبُرُ) اتهامات اليَّ

اربعة اشخاص بتهمة الخال الكتاب الى لبنان، لكن رئيس مجلس الوزراء رفيق الصريري طلب من الامن العام في الاسبوع للْأَضِي السماح بانخال الكتاب «لضرورة الاطلاع على طريقة تَقْكِيرُ نُتَنْياهُو ونهجهه، وقال وزير الاعلام في قراره ءان هذا الكتاب يساهم في تطوير وعي للجتمع اللبناتي والعربي تجاه الخططات الصهيونية والاسرائيلية ويكشف عن الافكار التي تحكم تصرفات رئيس وزراء العدوء. وقالت مُصادر قضائية أنَّ الدعويُّ القامة على الذين ادخلوا الكتاب ستحفظ.

### وفد من حزب الله اللبناني اجتمع مع مسؤولي فصائل فلسطينية معارضة

■ بيروت ـ اف به أعلن حزب الله اللبناني امس الاول ان وفدا من مسؤوليه اجتمع مع مسؤولي فصائل فلسطينية معارضة تتخذ دمشق مقرا. وبحث معهم ي مصحَّاطر السيّاسة الانهزامية، التي ينتهجها رئيس السلطة الوطنية القلسطينية ياسر عرفات

وأوضح بيان أصدره حرّب الله في بيروت أن وقد الحرّب الذي تراسه أمينه العام حسن نصر الله، اجتمع مع زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العادة أحدد جبريل، وزعيم الجهاد الاسلامي رمضان عبد الله شلَّح، ورئيس حركة فتح ـ الانتفاضة أبي موسى،

ولم يشر البيان الى للكان الذي عقد فيه الاجتماع، وأضاف أن والمجتمعين التهموا (عرفات) بأنه قدم الى العدو الصهيوني تنازلات سياسية وأمثية جديدة، بموافقته على شروط اسرائيل الخاصة باعادة انتشار جيشها في مدينة الخليل وفي الضفة الغربية. واعتبر البيان أن عرفات كرس احتلال الخليل، ومنح اسرائيل عق تحديد مدى اعادة انتشارها المقبلة في الضَّفة الغربية، وترك لها حرية التصرف لصادرة

وللجبهة الشعبية ـ القيادة العامة وقتح ـ الانتفاضة علاقات جيدة مع ايران، ويزور مسؤولوهما طيران دوريا. ويأتي اعلان الاجتماع بين حرَّب الله والقصائل الثَّلاثة بعد ثمانية أيام من اعلان انسحاب الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين من انتلاف العارضة الفسطينية الذي يتخذ دمشق مقراء

الأراضى وتعزيز الاستيطان وتسريع تهويد القدسء.

### AL-OUDS Al - Arabi Volume 7 - Issue 2435 Friday 7 March 1997

عمان: منح جوازات سفر

أردنية للغزيين لازالة

القلسطينيين الذين يتقدمون للتجديه

عبر السقارات الاردنية في الخارج

كذلك كانت دائرة النابعة والتفتين

تتولى تسقير القلسطينيين الذين ﴿

يقيعون في الاردن بصورة لا تعتبرها

شرعية، او فترات تتجاوز اللاة التي

وأكدان صدور جواز السفر ترة

واحدة يعني ان الجواز أصبح منا

مكتسبا لصاحبه بمكن تجديده في أيّ

وقت، وعن طريق القَنُوات الرسمية فيَّ

وَتَتَخَذُ اجراءات الان لاعادة حواليُّ 30 الف جواز سفر سحيت أو رفض

تجديدها من مواطني قطاع غزة والضفة

الغربية في عهد الحكُّومة السابقة، حيثًا

طائب العديد من التواب بعدم للساس

وجمدت من الناحية العملية دائرة

التبايعة والتفتيش التابعة لوزارة

الداخلية نَشاطاتها في مجال ملاحقة

الظسطينيين الذين يقيمون بالأراضي

الاردنية دون جيوازات موققية، أو

وتقضى التعليمات أيضا بمنح

جوآزات سلفر بعدد مقتوحة لأي من

الحالات الانسانية لابناء قطاع غُرُة

والضفة الغربية، ويشمل ثلك حالات

الاقامة الدائمة بقصد العلاج أو الدراسة

ويمكن أيضا الان للذي تخلف عن

تجديد جسواز سنفره في السنوات

السابقة يصرف النظر عن الاسباب

التقدم للحصول على جواز سفر جديدًا

وكذلك يمكن التقدم بطلب استثنائي

حالة اثبات الحاجة للاقامة الدائمة ف

الاردن، ويقدم مثل هذا الطلب لدائر؟

الشيوون الفلسطينية على أن توافق

رفع الحظر عن تملك الاراضي والبيوت

وتنص التعليمات الجديدة أيضا على

لمواطني غيرة والضيفية الغربيية في (

فسالواطن الخسزي يسستطيع بعند

الحصول على جواز السفر المؤقت تملك

بيت أو أرض خلافًا للتعليمات السابقة،

شرط الاقامة فيه، وليس يقصد المناجرة

التي يستطيع معارستها اذا انطبقت

يشار الى ان جواز السفر المؤقت لا

يعنى حتى الان مصلُّوق الجنسية». وما

يترتب عليها للمواطن الاردني، حيث ما

زَالْتَ هَذَهُ الْسَالَةَ خَلَافَيَةَ تَثَأَرُ بِينَ حِينَ

وآخر وفقا لطبيعة العلاقات الفلسطينية

عليه شروط الاستثمار الاجنبي.

عليه دائرة المخابرات العامة.

الاردن،

أو أي حالات يقررها وزير الداخلية.

120

وإمناء الدوائد

إحاضات

جرسور هسر -مايشية - يُر

يحقدك إعساء

حادمته س

خواليتيه والي

4,-30

1.35 60

أحرمت المسا

and the same

-

غدالك الملد

أوجل سد

متحوا العصيق

الطلاشير صائر

عنع ضبح حسن

-

لزام

-184,00

itali lasti

نتي يسعد.

ا مونانسانه د

4

بجوازات بصلاحية منتهية.

بالحقوق الدنية الكنسبة للمواطئين.

الدوائر والسقارات،

لاشهر طويئة دون البت في امرها، 🕝

مأمون الهضيبي المتحدث الرسمي باسم الاخوان المسلمين لـ «القدس العربي»:

# الرئيس مبارك يرفض اعطاءنا الشرعية خوفا من ثقلنا الشعب نقف مع الشعب السوداني ونطالب الخرطوم بتطبيق مبدأ الشورة

القاهرة ـ مكتب • القدس العربي • ـ من عاطف حلمی:

ردا على تصويحات الرئيس المصري حسني مبارك الأخيرة التي نفى فيها وجود جماعة الاخوان المسلّمين قال مامون الهضيبي التحدث الرسمي باسم الجماعة ان هذا ليس جديدا على النظام المصري فقد سبقه الى ذلك الرئيس أنور السادات وجمال عبد الناصر وان مبارك يرفض دائما اعطاء الشرعية القانونية للجماعة خوفامن ثقلها الشعبي وقدرتهاعلى التغيير النيمقراطي:

وشكك الهضيِّ بي في انتخابات المحليات القادمة التر اعتبرها مجرد عمل صوري لايسفر عن أي حركة ديمقراطية حقيقية لأنها لا تخضع للأشراف القضائي.

وندد الهضيبي بغتاوى شيخ الأزهّر د. سيد طنطاوي واعتبرها مخالفة لأصول الفقه والشريعة لأنه أباح الربا بالبنوك غير الاسلامية. وعن موقفه من الوضع الحالي في السودان أوضح ان الجماعة مع الشعب السوداني وليس الحكومة السودانية التي طالبتها الجماعة من قبل بتطبيق حقيقي لبدا حكم الشوري الاسلامي. جناء ذلك في الحوار التالي الذي أجرته معه والقندس

■ تصريحات الرئيس مبارك الأخيرة نفت وجود جماعة الاخوان السلمين بمصر.. ما هو تفسيركم لهذا؟

■ هذا الموقف بالنسبة للسيد الرئيس ليس جديدا، بل قديم ولقد سيقه لذلك السادات وقبلها وأشد منها جمال عبد الناصر ومع ذلك فأنت الآن هذا في مقر الجماعة، فأذا كانت الإخوان تُلاشَّت لما كنت حضرت الى هنا، لأن مبارك يرفض ان يعترف بنا رسميا أو أن يكون لنا كيان قانوني، وأنا أقول هل يوجد كيان قانوني لأي حزب آخر؟ وهل يسمح في مصر بأي حزب حقيقي، وهلُّ مبدًّا تداول السلطة وارد بشكلٌ حقيقي أو مقبول

آذن الكلام عن الاحرزاب والنيمقراطية له عَاية أخرى غير تحقيق وجود نظام نيابي حقيقي متعدد الاحزاب السياسية بشكل صقيقي، وبالتالي فانه في هذه الصالة سـوف نغرز الانتخابات قيادة منتخبة بحرية، هذه أمور بعيدة كل البعد ان يكون لها واقع حقيقي الآن، فالنظام لا يريد ان يعترف بنا لأسباب كثيرة فهو لا يقبل ان تكون هناك مجموعة أو كتلة قوية لها مساحة شعبية، اذا وجد هذا سيكون هناك تداول للحكم ومعارضة قوية وليس كما يحدث الآن، حيث تجد مجلس الشعب به 98 % من الحزب الوطني الصاكم، هذا نظام حكم قائم منذ عبد الناصر.

### الاخوان والسياسة

 ■ ما هو موقفكم في انتخابات للطبات للقبلة؟ B كل مرشح يدبر أموره كما يرى، لأن في ظل النظام الجديد لن يستطيع أي حزب أن يكون قائمة فهذا مستحيل، وفي ظل الوضع الحآلي لا أعرف كيف يستطيع الناخب ان يجد الغرصة والزَّمَنَّ لكي يَخْتَارَ 20 مرشحًا من بينَّ مثات للرشحين.. حسب الاحصائيات الرسمية فان نسبة الأمية في مصر 49 % فكيف يتعامل الشخص الأمي الذي لا يجيد القرآءة مع مثات الرموز الضاصة بالرشمين، بل فَلَنْفترض أن الناخب حياصل على الدكتوراه في العلوم السياسية فكم من الوقت الذي يستطيع

التصويت، هذا شيء مستحيل، النظام يقصد من هذا الوضع ان تدحث انتخابات صورية، ومن للعروف أن الحكومة وما لها من سلطة سوف تخص نفسها برأس القائمة لكل مرشحيها وهذا يكون معروفا لدى الموظف الحكومي الذي يشرف على أجراء الانتخابات فهي لا تخضع للاشراف القضائي على الإطلاق واثما لموظفين تابعين للحكومة.

■ الجماعة تطالب في مصر بتداول السودان للسلطة ونظام المكم الديمقراطي. فكيف تساندون حكومة السودان التي قامت بطرد جميع القوى المعارضة

■ عندمًا يكون هناك بلد اسلامي مهدد من الضارج فنحن نكون مع هذا البلد الاسلامي، وعندماً يضع الصادق الهدي يده بيد جُـونَ قرنقَ ويقول انه أَلْقَائُد العسكري ويسعيان لنحُول الخرطوم، ولا يمكن أن يقبل أحد هذا، فهم يريدون استتص الاسلام والعروبة، انهم يتادون بذلك ويطلقون على الجيش اسم جيش التحرير ، أي تصرير افريقيا من العرب وللسلمين، موسيفيني بعلن انها حرب تحرير افريقياء اذن نحن موقفنا واضح بغض النظر عن نوع الحكم في السودان لأنشامع السودان وليس الحكومة السودانية، وُضد أي عدوان أجنبي فلا بمكن ان تنطلق قوات من اريتريا أو الليوبيا أو اوغندا ولو تم تصويرها انها معارضة سودانية.. فمن يعطى هذه الْعارضة السلاح انها امريكا التي رصدت 20 مليون دولار من أجل أســقـاط نظـّام الحكم الســوداني، بل أن هناك ســودانيين ذهبوا الى انكلترا يطالبون مجلس اللوردات بتدخل أنكلترا لاسـقاط الفظام السـودائي، فـهل ثقبل الحكومة المصرية قيـا. مصريين بمثل هذا التصرف؟

نحن شطالب السمودان بأن يطبق نظام شورى اسملامي حقيقي، وعندما جاء وقد سوداني شعبي مؤخّراً قلنا له هذاً الكلام، وسيق وقلنا نلك عندما كنا نذهب للسودان في السنوات الماضية ولا نزال نطالب بهذاء

### التغيير الديمقراطي

≖ بعد الفشل في دخول مجلس الشعب الصالي و استصالة النجاح في المحليات ألقادمة، كيف يكون التغير الديمقراطي؟ وهل هناك وسأثل أخرى؟

■ لا بد من الالمساح على الديمقراطية وقبل ثلك بجب ان نلتزم نحن بالسلوك الديمقراطي وتوعية الناس به وتعليمهم حتى يؤمن الناس به ويعتنقونه ويصمموا عليه ومع الزمن لا بد ان يأتي اليوم الذي تقوم فيه الجماهير باجبار السلطة على احترام رأيها وتمنعها من التزوير اما أي شيء اخر فانه غير وارد على الاطلاق،، ولا بدان نَبْداً بالتَّدريجُ لانه ليس لدينا خيار آخر وليس هناك فائدة لاستخدام العنف ولن يؤدي الانقلاب العسكري الا ألى حكومــة عـسكرية.. لذلك أذًا كنَّا ننادي بشـورى اسـلاميـة أو ديمقراطيـة اسـلاميـة، وحـتى بيمقراطية غربية لا بد ان تلزم انفسنا بهذا السلوك فيما بيننا وتكون المثل والقدوة الى ان يأتي اليوم الذي تكون فيه قاعدة شعبية تدافع عن الديمقراطية وتغير هذا النظام بالإسلوب الديمقراطي وليس بالقوة.

■ الاخوان السلمون، يطالبون دائماً بخروج حزب شرعي لهم.. رغم ذلك رفضواً تأسيس حزب الوسط ما هي الأسباب؟ ■ أولا: ليس لنا أي صلة بحزب الوسط وهو مشروع وليس حزبا والاضوان كانوا يقتريون من أحزاب قانونية وذلك لحدوث تقارب منها ولان الحكومة تصاول استبعاد الاخوان من الحياة السياسية فكان لنا ممارسات مع الوف. ثم العمل الذي استمر لكثر.. أما حزب الوسط ليس حُزَّبا ولم تعترف به

استطاع الحصول على شرعية قانونية فهناك سيكون كلام آخر.. ويالنسبة للاخوان قيطالبون دائما بعمل حزب معلن يغطي النشاط السياسي بشكل شامل. لان الدولة جعلت هذا الغطآء القانوني هو السبيل الوحيد لمارسة الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. ولكن رئيس الدولة يقول دائما بأنه لن يسمَح للاحُوان بحرْب.. ونحن نعلم ان أي حرّب في مصر لن يخرج للنور ما لم يوافق عليه رئيس الدولة، وليس هناك قائدة للجنة الاحراب وغيرها .. هذه كلها اشكال صورية ولكن القرار النهائي في يد رئيس الدولة الذي يصر على عدم اعطاء الاخوان حرباً شرعيا قماذا نفعل حيال نلك؟

### رؤى اقتصادية

■ ما هي الرؤية الاقتصادية لجماعة الاخوان المسلمين بالنسبة لمشروعات الوادي الجديد الحالية؟ ■ نَحن نتمني ان يكون مشروع الوادي الجديد مشروعا صحيحا ودراسته وتنفيذه صحيحين وأن هذا خير سوف يعم كل للصرين لكن كل ما نقوله بالنسبة لهذا للشروع وغيره من الشروعات انه يجب التمهيد له، بحيث تنشر الدراسات وتحدث مناقشات حقيقية ومن الطبيعي أن يكون لكل مشروع معارضون ومؤيدون فليس هناك مشروع بلا سلبيات أو أيجابيات.، لذلك فأنَّ للناقشة تدور حول ما أذا كانت هناك مشاريع أخرى أهم وأكثر ايجابية أم لا-فعلى سبيل الثال.. وأنا هنا لست ضد السد العالى ــ لكن أقول ان الذين عارضوا قديما السد العالي لم يرفضوا ألسد فقط ولكن كان لهم مشروعات أخرى يرون أنها أكثر أيجابية من السد العالي. لذلك نحن نطالب بأن لا يخرج القرار في يوم وليلة حتى أو كانت هناك دراسات قاموا بها، قلم نعلم عُنها شيئا ولم تَنشَّر على الشعب.. فاين المجالس القومية المتخصصة واين مجلس الشعب.. مشروع يقال انه يتحقق خلال عشرين سنة.. في البداية قالوا انه مقيض توشكي عندما كانت الياه زَائدة وخُطرة على السَّد ولا بد من السَّخَلْص من هذا الفَّائَضْ الزائد، ثم منا لبشوا ان قالوا نعمل قناة وبعد ذلك الوادي الجديد.. وغم انهم قبل ذلك كانوا يتحدثون عن سيثاء وانّ هناك نصف مليون فدان تم عمل ترعة السلام لها.. اذن السألة تبرز فجأة ونحن نتمنى ونسجد لله تبارك وتعالى وندعوه مخلصين ان يحقق الخير من هذه المشروعات لأنه عائد على مصر كلها ولكن فشلها مصيبة على مصر كلها واضاعة لجهود وأموال وثروات والذي سوف يضار هو الشعب.. وتتمنى أن تكونَ هذه الدراسات سليمة وان تؤدي الى الخير.. واذا كان هنأك سلبيات نعمل على التقليل منها وآلتجاوز لاضرارهاء

🗷 هذا أمر غير مفهوم، وهم ينسبونه لأمور معينة وجهات أخرى أمريكية وخلافه - لكن أريد ان أقول رسالة - فارجو مخلصاً من فضيلة الامام الأكبر شيخ الازهر د. سيد طنطاوي ان يتعمق في مسائل تحديد العـائد مقدما.. الذي قال عنه ليس ربا.. وقيال عَن فيوائد البنوك التي تعطى عن ميا يسبمبونه «الودائع» ليس ربا وبصسرف النقار عن الكلام الذي قساله فضيلته وهو مبنّي على غير الواقع أنه في حالة خسّارة بنك يتم رفع الأمر للقضّاء واذا القضّاء قرر أن البنك قد خسر بالفُحُلُّ لا يَتَم اعطاء اصحاب الودائع أي شيء وهذا غيير الواقع، فيلا يمكن لأي بنك ان يقول انه حسر ولا يمكن لحكمية ان تقبل من بنك يقول انه خسر ولا يحق له دفع الفوائد. ما دام العقد ينص على دفع نسبة فانها تقوم باعطائه للمودع بصرف

■ تقعرض البنواد الاسلامية في مصر لهجوم حاد.. ما هو



مامون الهضيبي

النظر عن للكسب أو الحسارة.. ومع ثلك قادًا كان فضيلته يرى ان هذا ليس ريا -. وهو يؤكد ان الرباجماء في نص القرآن الكريم بشكل مؤكد، لكن للسألة في توصيف العملية نفسها سواء ربا أو غير ربا.. ولكن فضيلة الشيخ خاطر المُعْتَى الاسبق ونخبة كبيرة من فقهاء العلماء السلمين الذين ليسوا هم أقل منه مثل قضيلة الشيخ الامام جاد الحق على جـاد الحق المقتي وشيخ الازهر السابق والجامع الاسلامية في كثير من البلاد أكدت انها رباء اذن فضيلته ليس صاحب الرآي الأوحد وليس عليه اجمعاع، فكيف يطلب من الدولة الزام الناس برقض البنوك الاســلامـيـة.. الامــام مـالك عنـدمـا طلب منه ان يـجـعل والموطأة ويجمع الناس عليه رفض وقال هناك اراء غيره والناس لديها العلم ما ليس عندي أنا.. لذلك قان ما يُفعله شيخ الَّازَهِرِ الآنَ ليسَ له سَابِقَةَ تَارِيتُهَيَّةَ في الاسلام.. لأنَ الائمَّةُ يقولون أن هذا اجتهاد نحسبه صواباً وقد يكون خطأ ورأي غيرنا تحسبه خطأ وقد يكون صوابا.

لَّنْكُ مِنَ الخَطَّأُ انَّ تَغْرِضُ الدُولَةَ بِحَكَمَ القَّانُونَ رَأَيَا فَقَهِيا واحدا فكيف يكون هذا؟!.. فليكن شيخ الأزهر صَاحَب منْهُب جنید.. لکن لیس من حقّه ان یطیق مذهبه دون غیره ویجب ان يترك الناس الى ما يرتاح اليه ضميرهم ويقبله اجتهادهم وفهمهم للشريعة الاسلامية.. لذلك فعندما يقوم بنك بتسمية نفسه بنكا إسلاميا فهذا حقه وحق الناس أيضا ان يعلموا ان هذا البنك لا يأخذ برأي الدكتور سيد طنطاوي.

ذكبر مسصدر مسسؤول من دائرة

الجوازات العامة أن أدارته ملتزمة ألان بتنفيذ التعليمات الخاصة التي صدرت أخيرا بمنح أبناء قطاع غزة جوازات سفر أردنية «مؤقتة» تسهيلًا لتنقلاتهم.

عمان\_دالقدس العربيء:

وقال عوني برقاس مدير ادارة الجوازات العامة في عمان انه تم البدء بصرف جوازات سفر لدة سنتين لأبناء قطاع غيزة، وجيوازات لدة «خيمس» سنوآت لابناء الضفة الغربية.

وقنال المسؤول الأردني في تحسريح لمالقدس العربيء انه مستبقى نصرف هذه الجوازات حستى ورود تعليمات جديدة بهذا الاتجامه، مشيرا الى ان وتعديل مند الجوازات ومقعولياتها من صلاحيات وزير الداخلية وأضاف أن والتعليمات الاردنية هدفت

تسهيل الإجراءات على مواطئي قطاع غَزْةَ وأيناء الصَّفَّة الغَّربيَّة، وجاءتُ استجابة للعواثق التي تضعها بعض الدول العسربيسة أمسام الواطنين وأكد برقاس أن الهدف من منح ابناء

قطاع غنزة جنوازات سفير منؤقشة هو تسهيل امور حياتهم وتنقلاتهم، وحل مشكلات حالات انسانية استثناثية. وتقول مسصادر وزارة الداخلية

الاردنية أنها منحت 300 ألف جواز سفر مؤقت من هذا النوع حتى الآن، وكانت الحكومة الأردنية تمنح في السابق ابناء غزة جواز سفر صالح لدة عام واحدُ، وابتاء الصَّفَّة الغَّربية جُوارَ

سفر صالح لدة سنتين فقط وتقول دائرة الجوازات العامة انها تمنح هذه الجوازات لأي طلب فلسطية استوفى الشروط القانونية، والوثائقُ الطلوبة، كما تراعي التعليمات بصورةً خاصة الحالات الأنسانية لابناء قطاع

وسبق لوزير الداخلية عوض خليفات ان قال أن التـعليمـات الجديدة تقضى بمنح جوازات السنتين والخعص سنوات ابتداء من الشهر المقبل، مشيرا الى ان سحب الجوازات من أصحابها أو رفُض استقبال طلبات تجنيدها أصبح أمرا فى

التُجديد التي تقدم بها هؤلاء. في حين ڪائٽ تٽاھنر منعاملات

عداد الماضي. وكان وزّير الداخلية السابق سلامة حساد اثار عناصفة من الجندل عندمنا امتنعت دائرة الجوازات في عهده العام الماضى عن تجديد جسو آزات سيفر القلسطينيين القيمين في الضفة العربية، وتمت مصادرة العنيد من معاملات

## الحكومة تخفى اسماء الكتاب الذين اجتمعوا مع نتنياهو

# اتساع الحملة في الصحف المصرية ضد كبار رجال الاعمال واتهامات للبنوك بالتواطؤ

القاهرة ـ مكتب والقدس العربي ، ـ

من حسنين كروم:

كائت الاخبار والوضوعات الرئيسية في الصحف للصرية الصادرة اس عن اجتماع الرئيس مبارك مع رثيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو والوتمر الصحافي الشترك معهما، واجتماعات تتنياهو مع رجال الاعمال والكتاب المصريين، واجتماع مبارك مع رجال الاعمال الاسرائيليين، والاستعدادات لسفر الرئيس مبارك لامريكا وتلقي الطعون ضد الرشحين في انتخابات للحليات وتحسن لحوال الجو بعد يومن منَّ الاضطرابات ووصول وقد اصريكي بمثل شركات الادوية بهدف اقتاع مصر عدم استخدام فترة السماح التي منحتها الجّات لها قبل ان تفتح اسواقها. واستمرار الحملة القومية للقضاء على البلهاريسيا وتربية اسماك المبروك الاسود في الترع التي تتعذى على قواقع البلهاريسيا واصدار المحكمة الثانيبية احكامنا ضد عشرات الهندسين بالاحبالة للمعناش والوقف عن العمل والخصم من الرتبات يتهم الاهمال في قضية عمارة الصاجة كاملة بمصر الجديدة، ووصول شحنة من الإغنام من استرائيا استعدادا لعيد الأضحى واتخاذ الاستعدادات من الأن نوسم الحج، ومنحة كندية مقدارها احدعشر مليون جنيه لركز الطاقـة الشمسـية بجامـعة عين شمس بالـقاهرة، بالاضافة لتصريحات كثير من الوزراء والسؤولين.

اما القالات والتعليقات قلم تتنوع بقدر كاف وانحصرت في قضايا محدودة.

ونبسدا بزيارة رثيس وزراء اسسرائيل بنيسامين نتنياهو لصرحيث قالت عنه صحيفة والاهرام السَّاثى الحكوَّ ميةً في تعليقَ لها بالصَّفَحة الثَّاتيةُ بعنوان والزعيم الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ،.. وانه رجل بالف موقف، ومليون وجه، وهذا ليس مرجعه مهارة السحرة، بل هو لعب البهلوانات الذي يثير الشفقة اكثر مما يثير الضحك لان الكل يعرف جوهر حقيقة مواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي كان يأتي امس ليحماول ان يبدو امام العبرب والعالم وكانة الزعيم الاسرائيلي بنيامين نتنياهو فهو لا شُكُ يَصبح حـــيّنَدُدُ مسخّ قودُّ، مثلهُ مثل البهلوانُ عندما يلطخٌ وجهه بالالوان الزاعقة اللافئة للنظر، ان احدا لن يُصدق ابداً ذُلك الرجل الذي بدا امس الى جسائب ٱلرئيس مبارك تاعما رقيقا مهنَّما كحمامة السَّلام، لانه عندما يصل الى تل ابيب سيعود سيرته الاولى، نُثبا مفترسا بتلهى بضحيته قبل أن يجهز عليها تعاما.

وهذا اول تطيق ينشر على لقاء مبارك ونتنياهو لان كُل التَّعليقاتُ، كانت سابقة على اللقَّاء ولهذا اتصبت على دعوته لزيارة القاهرة، فقال محمد ليو الحديد مدير تحرير العند الاسبوعي من والجمهورية في مقال بعنوان مصر والقدس ونتنياهو ، قال فيه مقعدرة اذا قلت أن رفضنا لقرار الحكومة الإسرائيلية الاستيطان في القدس الشرقية كان دون الستوى، وما وال كذلك، ومُعفرة اذا قلت ايضا أن استقبالنا في الُقَّاهرة لرنَّيس الوَّزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهوْ امس لم يكن في توقيته للناسب.

ومن الجمهورية، الى صحيفة حكومية نائية هـ والإخبار» مع احد محرريها في الشؤون العربية وهو غوزي مخيمر الذي قال هنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسسرائيلي المتطرف يهسوى للغسالطات والماطلات ويجيد خلط الاوراق والتسويف،

الانتــفــافـــة؟ هل هو الدعم العــربـي والاســـلامي والسيحي للفلسطينيين؟ ام ماذًا؟ بالتَّأْكِيدُ كُلُّ ذَلكُ مَعَّا وتنفَّيذ الالترَّامات التي نصت عليها اتفاقيات السلام،

المُثَقَّعِينَ وَالكِتَّابِ المُصرِيَّيِّنَ فَي مقر اقَامَتَهُ دُونَ أَنْ تُنْكَرُّ اسم اي واحد منهم رغم أنها قالت انهم هاجموه، ولا نْعَرْفُ ثَلَادًا الْخُجَلُ مَنَّ نَشْرِ الاسماء او بعضهاء اللهم الا ادًا كان الحاضرون يحسون بحرج!

### بنوك وحكومة

البنك حصته النقدية بالكامل ومقدماء ويدخل والسؤال الان: مناهو السبيل للحد من غطرسية نَتْنِياهُوا واستمرار التعنت الاسرائيلي؟ هل هو عودة لكبح جــمّاح هذا الشّـارد، ووقف بناء للسنّـوطنات، ونيس بقرارات الادانة وبيانات الاستنكاره.

ونشرت الصحف خبرا عن لقاء بنيامين تثنياهو مع

بالنسبة للهجمات ضد الحكومة ونظام الحكم والتي تكثّر وتزداد عنقا في العبد الاسبوعي من «الوفد» كل يوم خميس، فلوحظ ان اغلبها اتجه لنقد الاوضاع الاقتصادية حيث ابكانا اول صقور الوفد العكتور استعدادا للسقوط فيها، فقد اعاد التَّذَكير بقضية نْعمانْ: ءانْ اموال البنوك الحكومية اصبحت مصدرا ثابتا ومتجاوزا لكل للصابر فى تحقيق الثروات الضخمة دون جهد او تضحية أو نشاط أقتصاًدى مناسب. قلم تعد تجارة الخدرات أو تجارة السلاح أوّ وانما تقف قروض وتسهيلات البنوك غير البررة في الموقع الاول لتمويل وجاهة وعز وآبهة آمراء المالية في انشــاء الشــركـات الصــورية او الوهميــة، او في مثلٌ بعضَ الأراضى الصحراوية الني لم يدفعوا ثمثها، العنصابات لسلب اموال البنوك، هذه الوسيلة هي

مخول البنك مؤسساً في شركة او شركات، ويدفع

محترف سرقة للال العام واموال البنوك وعقارات

وقد ذهب جمال بدوي رئيس تصرير ءالوفده الى مدى ابعد من مخيمر، فقال ءالا يشعر السلمون بالغيرة على أولى القبلتين وثالث الحرمين. ومعها قبة الصحَّرة، ان تصبحا اثرا بعد عين ليقام عليها هيكل اسرائيل الكبرى! الا يشعر السيحيون بالغيرة على كنيسة القيامة، مهد السيد السيح.. ومهوى القلوب ومقصد المجيح؛ والى متى بظل العرب في غيبويتهم غَاقلين... اما أنَّ لاصحاب الكهف أن يهبو أ من رقادهم ليدافعوا عن مقدساتهم الدينية آم أنهم ينتظرون تجدة من السماء ترسل على اعدائهم طيـرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل؛ ان السماء لا تساعد الكسالي.. ولا تقف الى جانب التنابلة.. ولكنها تساند الرجال الذين يستهينون بالوت من اجل حياة كريمة وعَـزيزة وشـريفـة... وصدق الله العظيم اذ يقـول ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز».

نعمان جمعة على الحفرة التي نقف على حافتها الان، قبروش البنوك التي اثارها مبرتين ايمن نور عيضو مجلس الشعب عن ألوف ولم يتلقّ عنها اجابة وقالّ تجارة العملة هي الصادر الأولى للتراء الفاحش، الجددُ، القاصي والداني يعرف عندا من الاسماء التي تمكنت بطريق مباشر وبطرق غير مباشرة من سلب مثات اللايين والتي جاوزت للليار في بعض الحالات. والطريق غير الباشر ايسر من الباشر. فهو يتلخص اسْتَحْدام الاسماء الستعارة. وبواسطة الوسائل غيرُ للياشرة يتخطى اللصوص وشركاؤهم مشكلة السقوف الاثتمانية، وطبعا لا يملك فرد او مؤسسة خاصة أن يقدم ضمانا لقرض أو تسهيل يقترب أو يزيد على للليار فهؤلاء اللصوص يقتمون ضمانات هزلية، ومستل بعض الماكسينات او بعض السلع والابوات للنزلية والكهربائية وعند تقييم هذه الضمانات فانها لا تساوي واحدا او اثنين في للنَّة من قيمة القرض او التسهيل، وتُم وسيلة شيطانية تلجأ اليها هذه

المطوط شريكا بحصة عينية، ومنَّ الحصص الَّعينية اراض صحراوية ما زالت مطوكة للدولة لعدم دفع كَامَلَ ثَمَنْهَا، وَمَعَ نَلْكَ تَبَكُّلُ فَي الشَّرِكَةُ كَحْصَةً عَيْنَيَّةً، ويدفع البنك الحكومي وتوافقٌ الجهَّات المُضَّحَّة. وعليه العوض ومنه العوض يا مصر، يستحيل ان يحصل شخص او شركة على قرض او تسهيل بمثات الملايين من الجنيسهات الا باتضاق جنائي ونشساط اجراس تقوم به عصابة متنوعة الراكز والتّخصصات، فلا بد من مسؤول او مسؤولين في البنك، ولا بد من

الغير ولا بد من مسؤلين في عَديد من الجهات صاحبة النفوذ والقادرة على التأمين وعلى الحماية، ابن انت

يا دولة رئيس الوزراء من كل ذلك؟ هل اثت تدري، ام

انك لا تدري؟ وان كُنْت لا تدري فسامستسدع اجسهسرّة

المعلومات للختلفة واطلب منها تفاصيل وحفائق ما

اوجسرَنا ومسا المحنا اليسه، مطلوب ومطلوب... منك

الأطاحة يرؤوس القساد ورؤساء غذه العصابات

ومطلوب مثك ان تتفرغ لاي مدة مهما طالت لاسترداد

الاموال النهوية والهربة.. ومطلوب منك تطهير الجسد من الصديد ومن التقيحات التي تكاد تقضي عليه».

وتبارى الصقر الثاني من صقور الوفد مع الصقر

وان ما يجري في مصر رغم جهود الحكومة الجديدة

لا يمكن أن يشجّع أبدا على الاستثمار الجاد الذي يدفع

بالبلاد الى آفاق جنيدة من التنمية والتقدم... فهذا

المُناحُ الاستشماري القاتم القاتل لا يشجّع ولا يغري الا

الافاقين والانتهاريين التحالفين مع اصحاب النفوذ

فهؤلاء هم سادة هذا المناخ.. وهم أساتنته الخلصون

وقد انتهى اليهم فعلا حقل الاستثمار بطوله وعرضه...

واصبحوا هم وحدهم للسيطرين على مقاليده

التحكمين في مصيره ،، فاذا أردت الاستشمار في

المسكين بمَّفاتيمه واذا أردتُ الاسْتَثْمَارِ في الزَّراعةُ

وجنتهم المتمركزين في قطاعات الزراعة المحتلين لكل

القُنواتُ المؤديةُ الْيُسَهِـ أَا واذا اردت الْآســــــــــ مرَّر في

السياحة وجدتهم للهيمنين على الانشطة السياحية

القابضين على كل فرع فيهاً! وانا اردت الاستثمار في

الاسكان وجدتهم امراء الاسكان وملوكه المتسينين.

اين يذهب المستشمر الجماد وسط هؤلاء للجبسابرة

التسلطين؟ انهم حفنة قليلة في كل ميدان استثماري...

بل ان منهم بضعة رجال يتكررون في كل لليادين.. فاذًا

كنت بصدد مشروعات قومية وجدتُهم اول المتقدمين..

واول الفائزين.. واذا كنت بمناسبة تمويل للشروعات

وجعتهم اسبق عسلاء البنوك فى التهام القروض

والمعونيات بأقضل الشروط والفوائدة هؤلاء الافاقون

ليسوا رجال اعمال مصر، بل وليسوا رجال اعمال

على الاطلاق بل هم عنصابة أو شبيه عنصابة من

للتسلقين والانتهازيين ما كان لهم ان يطفوا على سطح

الجتمع ويلوتوا حقل الاستثمار بهذه الصورة الخيفة

الا بسبِّب غيبة النيمقراطية وسيادة الاستبداد.. وما

زلت اقول ان نجاح الاستشمار في مصر ليس فقط مسألة دعاية.. ولا مسألة تسهيلات قانونية ولكنه

مسألة مثاخ عام للاستثمار يحكمه في التهاية النظام

السياسي في الدولة.. قادًا كان النظام بيمقراطيا كانت

الساعلة الحكومية.. وكانت الشفافية المالية.. وكان

تصحيح الاخطاء في حينها.. وكان تصويب السارات

قى وقت انحرافها - وكان ايضا عقاب للنحرف ومكافاة

الجد.. وكان فوق كلَّ ذلك للنافسة الشريفة النظيفة من

الانتهازيون الذين افرزهم مناخ الاستثمار القاتم.

الصناعة وجدتهم السباقين آلى هذا الاستثم

الاول في مهاجمة نظام الحكم لهذا السبب ولغيره من الأسياب الاقتصادية ولان الفُساد في البلاد لا يشجع

على الإستثمار وقال:

ويبدو ان عباس الطّرابيليّ مدير تحرير «الوقد» كـان في انتظار هذا السؤال ليجـيب عنه في مقـال بعثوان والحكومة تكثب وتتبجعل ايضاء اورد فيه بالارقام اننا نتأخر، فألاستيراد زاد والديون زادت وفوائدها ارتفعت والتصدير قل، ثم اضاف بعد ان أُورِدُ هٰذِه الاَّرِقَامَ: موَّعَنَ الضَّرِائْبُ ومَا تَقْرَضُهُ الدُولَةُ على الصرينِ نجد الناساة الحقيقية فالشعب يدفع ويدفع... لتَنْفَقَ الحكومة.. وتسرف في الانفاق! فقد كانت أيرادات الضرائب عام 93\_94 هي 31373 مليون جنيه قفَّرَت في العامُ التالي الى 34279 ثم في العام الْمَاضَى النَّهَابِتُ فُوصِلْتِ الىَّ 383⁄49 مليون جنَّبِه اي بزيادةً قدرها 7876 مليون جنيه خلال 3 سنوات فقط! ثم بعد هذا تتحدث الحكومة عن سياستها ووعودها بتخفيف الاعباء عن المواطنينا يقابل هذاكله زيادة في حجم الودائع في البنوك من 138555 مليون جنيه عام 95 الى 153017 مُليونًا في العام للاضي.. الآ يعني هذا ان للناس لا تثق في السوق ولا استثمارات السوق. لهَذَا يَغْضُلُونَ.. أيداً عَهَا فَيَّ الْبِنُوكَ بِحِثًا عَنَ الْإَمَانَ، قَد تبدو ثلك الصورة قاتمة.. ولكن اليس اولى خطوات العلاج الصحيح... ان تقوم بالتشخيص الصحيح. هكذا صحيح، ولكن بشرط أن تكون الحكومة جادة، وصائفة، وفي القابل تخفف في اصرافها الذي وصل الى حد البدُّخ، ثم بعد هذا يتُعجب البعض من اننا ثتهم الحكومة بسوء سياستها الاقتصادية!ه. وانتقد محمد الحيوان الحكومة لنفس السبب كما هاجمها مجدي مهنا بسبب فشلها في العثور على معولين لشروع آلوادي الجديد لانهم غير مقتنعين به.

اجل النقدم ومن اجل الرضاء.. اما هكذا.. فلا تصرفوا

في البحر فقد اعيانا الكلام في الاقتناع بأن شجرة الحنظل لا تتمر تفاحاً.. وإن القرود لا تلد غزلانا وإذا

كان هناك من يكتبنا القول فلينظر حوله وفوقه وتحته

نيرى هل تقدمنا حقا وفي اي شيء؟!۔۔

### رجال اعمال

ويبدو ان نطاق هذه القضية سينخذ في الاتساع اذا اتضح مصنى الاندان وراعها خبسايا وخسفايا غسير قيلة، لان والجمهورية، نشرت تحقيقا اعده لحد كبار محرريها وهو رياض سيف النصر عن رجال الاعمال خَارِجَ الْقَاهَرِةُ وَكَانَتَ الْحَلْقَةُ مِنْ الْغُرِيقَةَ، وقال انهم يبتعدون عن صنع القرار والسياسة ووسائل الاعلام. كما تَشَر لَلحررَ الاقْتَصَادي له الاهرَامَ عبد الرحمُن عقل في الصفحة الرابعة عشر حوارا بالتلفون بينه وبين محمود عبد العزيز رئيس البنك الاهلي قال له ان البنك سيعقد في ثيسان (ابريل) للقبل مُؤتمرا لدةً اسبوع لرجال الأعلام الشباب واصدر اوامر للبيري القروع في الوجهين البحري والقبلي لنراسة أوضاع الستثمرين للتوسطين الذين ينقصهم التمويل او

وهذا يعني ان هناك تصركا لتنفيد ثوجيهات الرئيس مبارك ومعاولة لنفي الاتهامات الوجهة اليه والى غيره بمحاباة الستثمرين الكبار ومنحهم قروضا هائلة بدون ضمانات.

واثار هذه القضية في الصفحة الرابعة والعشرين ب: ألامرًام، محمودُ كامُّل في صفحةً (دنيا السياحةُ والسفر) في مقال بعنوان والرئيس وتوسيع قاعدة الستثمرين. وهو اعتاد اثارة قضايا جريئة .. قال «ان القيادة السياسية تعلم جيدا نبض الرأي العام وتضع ينها تعاماً على مخاوفه، فلقد كنا جَمْيعاً نُتَّحُهِ فَ بِالفَعَلِ مِن ان يَحدث تَلَك. ليه؛ لانه في قطاع السياحة مثلا، اكتشفنا خلال الفترة الاخيرة أن نفس الاسماء ونفس الوجوه التى حققت نجاحات بارزة في

the contract of the contract o

السياحي، وتلك مُجرد بداية يُؤُكّدُ للتّابعُ لاتجاهاتُّ الاستثمار السياحي انها في الطريق الى ان تشكل طَّاهُرَةً، ونْلُّكُ بِالقَّطَعُ لَيْسَ عَيِياً ولا حَرَامًا، ولكنْ عَنْدُمَا تتوجه الكيانات العملاقة الى اتجاه معين فان الناتج بالقطع هو هروب الكينانات الاصنفير حتى لا ينطحن للعمالقة عظامهم بقوة النفوذ الناتج من تعاظم القدرات المالية، وكلنا يعلم، والرئيس يعلم اكثر من أن تركيز الثروة يتبعه كظله تركيز النفوذ ومن هنا جاء تنبيه الرئيس في وقته تماماً، ومع توالي تصفيق النجساهسات وتوالي زيادة الشروات تشرايد قسرات العمالقة على الضغط في إغراء لا يستطيع مقاومة استخدامه غير الانبياء والقديسين وليس البشر. وفي قطاع السياحة كذلك تلحظ تلك القدرات الخارقة لقوة رأس المال بحصول بعض السنتمرين على ملايين كثيرة من الامتار على الشواطيء بينما مستثمرون اصغر لا يستطيعون الحصول على متر ولحد من نفس الاراضي ولو خبطوا رأسهم في الحيط او طرقوا كل الابواب ومنّ هذا جاءت الحكمة في دعوة الرئيس لتوسيع داثرة الشاركة في الاستثمار ونفع رجال اكثر للدخول الي

قطاعات اخرى قد بدأت تقتصم بقوة قطاع الاستثمار

أعداد اكبر من الافراد.. ويعتبر ايراهيم كامل من بين كبار رجال الاعمال دُوي النَّفُودُ وهو الذي سسار مع لطقي الخسولي في البدآية في قضية كوبنها في وأشترى اسهم في مصنع اسرائيلي واصطحبه النكتور اسامة الباز في لقاء الرئيس القلسطيني ياصر عرفات اثناء لقاثه الاخير في القاهرة مع الكتاب والصحافيين حسب قول جمال بدوي رئيس تحرير «الوقد»،

نفس الدائرة تكليلا للمخاطر وتوزيعا للعوائد على

للهم أن أبراهيم كامل ثال قدرا من الاستحسان والدفاع عنه من لحمد ابو الفتح في والوقده فقال عنه: وقد يتقق الأنسان أو يختلف مع الدكتور ابراهيم كامل ولكن الامر المؤكد ان وطنيته وحبه لصر فوق اي شك او تشكيك، ترك مستقبلا ميشرا باكبر النّجاح ف امريكا ليغامر في مصر في اول عهد السادات بانشاء مصانع اقدَّصاد حرفي وقت كان القطاع العام هو المعبود... لم ترهقه العقبات وصبر وأصر على انشاء صرح اقتصادي تنتج للتصدير وحقق تجاحا مبهرا سارعت شركة مأكورميك كبرى شركات الاغذية في امريكا الى أحتكار انتاج مصانعه من التوابل 85 صنفاً تُوزُعها في كل بقاع الارض، وتنافست شركات التجميل والعطور في فرنصا على ما ينتجه من زيوت وعجائب للزهور. سنَّة 1976 زرت مصانعه فوجيت نفسي في حداثق يانعة تناثرت الصائع بين الورود والزهور واعجبنى بصغة خاصة انشاءه محطة لتنقية لليادكي يضمن النقاء لا ينتجه وكتبث مقالا عن هذا الانجاز الوطني الكبيير تحت عنوان ءوجيه ميصر للضيءء والمقيقة أن الدكتور ابراهيم كامل ابو العيون تروة

وعلينا ملاحظة ان احمد ابو الفتح اتهم رجال الأعمال الذين زاروا اسرائيل بالخيانة. كما يتهم كل من يقوم بتطبيع العلاقات معها بنفس الاتهام.

وننهى جولتنا يين البنوك ورجال الاعمال والهجوم عليه والدفاع عن ابرزهم بالاشارة الى مواصلة سمير رجب في كيسولاته بسالجمهورية، مهاجمة وزيرةً الاقتصاد، الدكتورة نوال التطاوي دون نكر اسمها، فقال محينما تجلس الوزيرة في الدور الـ12، وايضا تَحتلُ شَقَيقَة الوزيرة النور الخَّامس.. داخل غرفة شبيدة الاناقة .. ترى.. كيف تكون مشاعر الوطَّفين

العادين؟ء، وفيءالاحراره هاجم رئيس تحريرها صلاح قبضايا رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران، فهيم ريان

and the second of the second o

خطوط مصر للطيران، رغم التقصير الذي تبديه حسب رأي قبضايا.

### عبدة الشيطان

والى قضية عبدة الشيطان، ومضاجعة الانس والجن، ووجود ابناء لابليس من الانس، وهو ما ورد في مقال في والإهرام، للقاضي بدور رئيس محكمة أمن الدولة الطيسا، وأثار تعليسقات من عسد من قسراء والاشرام ومن سلامة احمد سلامة والدكتور احمد صبحي منصور في سروزاليوسف، واحمد رجب في

وامس الخميس بخل حلبة النقاش اثنان الاول هو اللواء طبيب هشام ابراهيم السعيد في والوقد، بمقال (مهلاء لا تزاوج جنّ مع انس) رد فيه على المستشار لجعد صلاح الدين بدور، فقال والحقيقة ان مسألة تزَّاوج الجنَّ مع الانس مُسئلة مشكوك في امكانيـة حدوثها وقد وصل الباحثون في امرها الى استحالة وقوعها حبيث أن الانسسان مخلوق من طين والجن مخلوق من نار ولا يمكن ان يتقارب الطين مع النار، الا واحترق الطين، كما ان الطبيعة التي خَلَقَ عليها الانسان تختلف كليا وجزئيا عن الطبيّعة الَّتِي خُلقَ عليها الجان. ولم نر مخلوقا هجينا من انس وجن! وكل ما ورد البنا في هذا الشان روايات متفرقة ومتفاوتة لرضى تقسيين يدعون تزاوجهم من عالم أجنء آما بالنسبة لما وردحول مشاركة الشيطان للرجل في مجامعة زوجته على النحو الوارد بالقال وأنْ نُمْسِرَة اللقساء مِنْ الذرية تكون ذَرَية لَلْشَـيطان فمسردود عليسه بأن اتيسان المرأة ألمسأتض هو حسرام باجماع للسلمين بناء على نص الكتاب والسنة، فلأ يحل وطء الحائض والتفساء حتى تطهر والعروف طبياً وعلميا انه لا أنجاب في حالة الرأد الحائض حيث أن المرأة في هذا التوقيتُ يكون رحمها خلواً من اليويضات الصالحة للتلقيح، وما نكر من ضرورة البسملة والاستعادة بالله من الشيطان الرجيم وستر العورة عند الجماع. ما هي الا اداب اسلاميةُ حثثاً عليها الرسول الكريم شائها شأن بقيـة قواعد البروتوكول الاسلامي الذي نقل الينا ويتعين علينا الاهتداء به كقوله صلى الله عليه وسلم مكل عمل لم يبعة باسم الله فهو ابتره وخشاما، فاننا نرى ان مُشَارُكةُ الشيطَانَ لَبُنيَّ الْآنسانَ هي مشاركته للضعفاء بغرض الغواية والاغواء للحيدة عن الطريق القـويم، وللابتـعـاد عن طريق الايمان تمهـيـدا للكفر

واما الثاني الذي تناول القضية فكان صلاح عيسى ي والجسمه ورية ، اذ قبال انه بالافراج عن عبيدة الشيطان وكلام القاضي بدور لن تكون هناك قضية. واضاف مُفسرا «الاغلب أنها لنَّ تتحولَ الى قصية ولن تصل الى محكمة خاصة بعد ان اقتى احد رؤساء محكمة امسن الدولة العليا على صفحات رميلتنا التوقييسرة والاهرام بان عبدة الشيطان عموما أولاد شرعيون للشيطان. وان سعادة الباشا الشيطان قد خدع اياءهــــم، وضاجع امهاتهم وانجيهم منهن دون علمهم او علم هن وهو مسا يعطي الدقساع عن المُتَّهِمِينَ، في حَـالَ تَقْديمُهُمْ لِلَّقَصَاءَ، الحَّقَّ في الطَّعَلَّ على اختصاص جميع محاكم جمهورية مصر العربية بما في ذلك محاكسم آمن الدولة العلبا بمحاكمتهم، اذ من البنديهي بعد ان ثيت أنهم ابناء شرعبيون للشيطان، أنَّ يحـاكموا أمام ،مـحكمة شيخ محضَّر.. يا شيخ محصر العلياء بعني جمهورية ابليس

والعياد بالله بالولى عز وجل.

### يعتبر زيارة عرفات خطوة نحو اعتراف واشنطن بفلسطين

■ سمير ابو عبدو معتاد على وجيات العمل وامسيات التبرعات ولكن مأدية العشاء التي دعي اليسها يوم الاثنين في فندق ريتس كـــارلـتـــون فيّ واشنطن حملت طايعاً مميزاً اذكان ضيف الشرف الَّذَى حلَّ عليها نفس الشخصَ الذي يسميه ابو عبدو مرئيسي الثانيء (اي ياسر عرفات).

هذه الوجية ومثل اغلبية للناسبات التى زيارة عرفات الى واشنطن نظمت من قبيلُ النظمة الوطنية للعرب الامريكين، التي تعتبر مجموعة م الضغط العربية هناك والتي توازي نظيرتها اليهوبية المنظمة الوطنية للعرب الامريكيين هي للنظمة

الإقدم سياسيا للعرب في الولايات النحدة . وقد تأسست عام 1972 لتكون بطابة مجموعة ضفط لرعاية مصالح العرب الامريكيين الذين يصل عندهم الى ثلاثة ملايَّان نسمة، ودفع مصالح الدول العربية في امريكا الى الامام ايضا. ويضم اعضاء المنظمة البالغ تعدادهم عشرة الاف ابناء الجيل الخامس في الولايات التحدة (وللَّمقارنة

يبلغ عبد تشطاء ايباك خمسين الفا). خُليل جـهشـان رئيس النَّظمة كـان راضـيـا عن الطريقة التي استقبل بها عرفات في واشنطن، حيث استقبل کسیاسی عثله مثل اي رئيس دولة اخری. الجالية العربية ذات تاريخ ببلغ اكثر من منة عام في الولايات المتحدة، ولكن انتظامها السياسي جاء متلخرا جدا، وعلى حد قول جهشان اتى هذا الآنتظام

السياسي بدوجة كبيرة رداعلى الانتظام اليهودي

أ هذاك، واضَّافَ الى اللوبي العربي اقيمت النظمة

العربية للناهضة للتعيير والتي تقابل وابطة ويقول جهشَّان بأن ثلك لم يكن تقليدا وانما هذه هي الطريقة للعشادة في اوساط كل الجموعات العُرقية للانتظام في هذه الدولة، فكل واحد محتاج لنراع قانوني وتراع لشؤون الضغط وتراع للخدمات

ويضيف بأن خطوات الاعداد لزيارة زعيم عربى الى الولايات المتحدة لا تختلف عن تلك التي تقوم بها ايباك والتنظيمات اليهودية الاخرى عشية زيارة رثيس حكومــة اســـرائيل ، وهو نفس الإسلوب الامريكي والاسلوب الذي تتبعه الجموعات العرقية

وروى بأنه وزملاءه عملوا عشية زيارة عرفات على ضمان نجاح الزيارة من خلال محادثات تمهيبية مع النواب ومع اطراف الحكومة في للخارجية والبيت

البناء في هاز حوما ، فعشية الزيارة اصدرت النظمة العربية شريط فيديو وزع على اعضاء الكونغرس لتجسيد موقف الفلسطينيين في الخلاف الشريط لم ينجح في اقتاع اعضاء الكونغرس بدرجة كييرة، وقد قام هؤلاءً بتوقيع رسالة (اغلبيتهم من الجمهوريين) تطالب عرفات بالالتزام بما تعهد به في اتفاق الخليل وعلى رأسه تغيير لليثاق الوطني القلسطيني، وفي نفس الوقت لم يرسلوا رسالة مشابهة لرئيس

الحكومة نتنياهو بشأن هار حوماء ويقول جهشان رداعلى تلك الرسالة هالامر يتعلق بتلك للجموعة التي تحب احبراج الحكومة وتعمل ضد عملية السلام. وهناك اصوات مؤيدة للسلام في الكنيست اكثر من الاصوات المؤيدة له في الكونغرس الامريكي، ومن الذي طلب منهم ان يعملواً ضد عملية السلام في الوقت الذي يتباحث فيه الاسرائيليون مطينيون من اجل التوصل لاتفاقيات سلمية؟ وحنى الطريقة التي يهنئون فيها عرفات على التوقيع على اثفاق الخليل ليست صابقة. رثيس للجموعة العربية راض جدا عن نقائج

الزيارة، ويعتبر قرار الحكومة برفع مستوى العلاقات مع السلطة الفلسطينية بمثابة صعود درجة على الطريق لللاعتبراف الامريكي بالنونة القلسطينية الستَسقَة حسب رأيه، والأنّ لم يتَـبقَ الا أن تَلغَى الحكومة الامريكية القانون الذي يعتبر منظمة التحرير الفاسطينية منظمة أرهابية

عرفات على كل الاحوال لم يستقبل كرئيس منظمة ارهابية، بل ظهر كسياسي وكمناضل من أجل السلام، كما يقول جهشان الذي اعترف مع نلك انه قد اصبح من الاكثر سهولة الان تسويق عرفات على الرأي العام الامريكي مما كان الحال عليه قبل اربع سنوات.

لاعضاء الصائية خلال ظهوره، ومع هبوط عرفات في واشتطن يوم الاحد ليلا استقبله 600 شخص منّ ابناء الجالية بصرارة وهم ينشدون النشيد العسكري، لنظمة التحرير الفلسطينية، خداثي.،

مهمة أخرى أخنتها منظمة جهشان على عاتقها هي ضَمَانَ حَدُوثُ استَقْبَالَ مَلائمٌ وَجِيدٌ لَعَرَفَاتَ، وتَوَلَجَدُ

> ابو عبدو كأن واحداً من هؤلاء، وقال عن نفسه انه يعتبر نفسه امريكيا فلسطينيا يوجدنه رئيسان الاول كلينتون والشائي رئيس دولة فلسطين ياسر عرفّات، واليوم بالنسبة له كان يوم عيد لان رئيسيه

ابو عبدو من مواليد رام الله، وكان قدهاجر الى

اقارب كثيرين جريوا ماسى الاحتلال وقلبه كان معهم على امتداد السنين كما يقول، ويعتبر ابو عبدو احد رجال الاعمال القلسطينيين النَّاجِــحين في الولايات للتحدة هيث يملك شركة للتجهيزات الالكترونية تصل ميزانيتها السنوية الى 200 مليون دولار، وقد اقام في الآونة الاخسيرة مصانع في الصين وثايوان وكورياً الجنوبية.

وقد استجاب ابو عبدو لتوجه صركز اعمال غزةء الذي اقيم في الولايات نلتحدة لجذب الاستثمارات الخُـاصـةُ لِذَاطِقُ السلطةُ القُلسطينيـة وهو يدرس امكانية استثمار خمسة ملايين دولار في اقامة مصنع لتركيب الإجهزة الصوتية والحاسوب في الضفة. وهو يعتقدان الوضعبات الان اكثر ضمانا للاستثمار في المناطق من جراء تقدم عملية السلام، والاستثمار في فلسطين بالنسبة له شيء يتجاوز عُملية كسبُ لَلْأَلَ، كما أن اقامة مصنع في الضفة قد

تكون مربحة اقتصادياء يحيى حسن (45 عاما) يملك خطة اخرى للاستثمار في ما يسميه حولة فلسطينه وهو من مواليد قرية لفتًا القدسية، وكان أد هاجر إلى أمريكا عام 1960، وهو الان صاحب شركة سيارات ليموزين ويود اقامة شُبِكَةً كَارُيتُوهَاتَ، مع انه يعلم ان ذلك محسرم في القرآن، وهو من الوَّمنين الكبار في عملية السلام ويتنكر ما قاله له اسرائيلي كان قد قامر معه في كازينو مع اموالكم ابها العرب ودماغنا اليهودي

بين الجالية العربية في الولايات للتحدة والسلطة الفلسطينية تتطور علاقآت تذكر بعلاقات ألجالية اليهودية هناك ودولة اسرائيل، بما في ذلك التوجه للاستثمار والتبرع في مناطق السلطة. بعد ربع قرن من الانتظام العربي، يقول جهشان، اصبح صوت الجالية العربية معروفا للحكومة الامريكية، ولم تعد حسب رأيه هناك مشكلة في الوصول للحكومة كما كان الحال عليه سابقا، الأانه يعترف بأن الجالية العربية في الولايات المتحدة ما زالت بعيدة جداعن قدرة الجالية اليهودية على التأثير على الحكومة في

هذا التأثير شبه الطلق على حد قوله. وحقيقة وجود قسم تبير من الوظفين البهود هناك يزيد من قُوهُ هذا التَّاثير، الا انه لا يشعر بالتمييز من قبل هؤُلاء الوظفين تجاه العرب، ويعتقد جهشان انه كان من الاجدر تعيين عربي لطاقم السلام الامريكي الذي يتابع عملية السلام ، هذا الطاقم للكون في اغلبيته

من اليبهود، ولم يكن ثلك ليضر بالعملينة بل كان سيساعدها على حدرايه. وتسهم حقيقة عدم وجود موظف كبير في الحكومة

الهائل الذي يملكونه،

ويامل جهشان أن يأتي عرفات في الردّ القادمة الى واشتطن كرثيس لدولة فلسطيّ السنكاة حيث يرافقه

(هارتس) 4/3/6/1997



الامريكية من اصل عربي باستثناء وزيرة الصحة دونا شلالا اللبنانية الأصل نتيجة لضعف الجالية العربية بالقارنة مع قوة الجالية اليهودية، فضلا عن القودُ الاقتصانية الَّيهونية في قوة التأثير السياسي

في زيارته سفير فلسطين هناك، ومن يعلم قد يكون جهشان ابن الناصرة الذي هاجر الى الولايات للتحدة في الدُّمسينات ، هذا السقير الذي يتحدث

## تجاهل هتافات «بيغن. خائن»

🗯 اطلقت النيران على الليكود وقتل ثارَي ولم يكن يسمع بحمل تابوت اسود ابيب، ونلك في اللحظة التي ترَّدُدُ فيُّها ً اما نتنياهو فهو لا يسمع ولا يرى. وثمة الكثير من الاتلة على انه لم يسمع ولم يو، صدی کلمات مبیخن خائن، فی ارجاء القاعة الكبيرة التي فيها عقد اجتماع مركز لم يسمع درابين خائن، ولم ير الصور الليكود، وفي اللحظة التي بقي ضيه التي الصقت في الساهات ولم يشاهد تابوت الموتى والان لم يسمع هناف جيعن الرجل الذي أطلق هذا الهتاف خَاتُن، أنَّ أضُّواء المسرح قد أيهرت عينيه

ذلك لانه حين يكون اسم بيسفن رمسرًا تاريخيا للحزب، ولا يهم اي بيغن، وحين تريد الصماهير طوال سنوات (بيخن. جيـفن) بالضبط مثلما كان وما زال اسم عوفاديا يوسف رمزا لشاس، وفي الوقت ذاته عندما لا يصرك ساكنا لاستنكار الهتاف الجديد «بيغن ــخـائن» حينها لم

يعد هناك حزب يسمى حزب الليكود. تمة من يقول ان الليكود انتهى يوم الاحدهدا الاسبوع، ذلك لان شخصًا واحدا سيطر عليــه بصورة منفردة، لا يجب ان تكون منطقين، هذا الوضع ليس جديدا في الليكود. هتى مناهيم بييغن حكم الليكود بيصورة فردية رغم انه كان ديمقراطيها وكان الليكود يعسيش في ظل حكمه بصورة جيدة ولكن يجب أن تُفرق بين بيغن ونتنياهو ، لقد سيطر بيغن على الليكود من منطلق قسوته القسيسادية الطبيعية، ومكانته وصلاحيته واحترامه،

وتقدير الاخرين له، اما تتثياهو قاته يسيطر بقوة العنف والمؤامرات فقطه ملم یکن یحدث هذا فی عهد بیغن، هذا ما يقال للرة تلو الاشرى في الليكود منذ ان استقال هذا الزعيم للصوب قبل نحو 14 عاما. وهذه العبارة مناسية جدا

لوصف جلسة للركز هذا الإسيوع. لقد كان بيغن يسمع ويرى جيدا ما يجب ان يراه ويسمعه اي زعيم. وما كان يسمح بالرور على اي خطأ مر الكرام، ولم يكن يوافق على اطلاق هنافات مخاثن، تجاه آي رفيق هـزبي ولم يكن بسمح بنشر صورة زعيم يهودي بزي جندي

لولدات

الذي نَهِصْ وانسحب من القَّاعة. ولو اراد نتنياهو لاستطاع وقف الهناف الخطير الذي دوى في ارجّاء القّاعـة، لكنه لم يسمع ولم ير. وآلان يتساءل ئادًا كل هذه الضجة؟

لقد شهدنا جلسات في الليكود اكثر ضجة وعنفا. هذا صحيح، لقد كان مركز الليكود وأثما وابدا اكسلر من مراكز الاحتزاب الاخرى ضجة وعنفا، ولكن يجب ان ننكر رئيس الحكومة بما حـصل في 4 تشـرين الثاني عام 1996، عندما تصولت كلمة خائن ألى اشارة ضوئية حمراء يجب عدم اشعالها في اي مكان، وبأي طروف وضد اي شخص، ان حرب البكروفونات بين الزعــيـمين مـشــروعــة، وقلب منص الخطابات رأسا على عقب مشروعة، اما لدة استبوع من اجل تنظيم مثل هذه

واعبت بصبرته.

يقولون عن زعيم اخر في حبركة

حيروت هو د ، يوحنان بدر . الذي كان ثقيل السمع في شيخوخته، انه كان يسمع

ما يريد سماعه، اما نتنياهو فلا يقولون

ذلك عنه على سبيل الفكاهة فقط، حيث ان

الاجتماع سمعوا وشاهدوا وقلقوآ

وخجاوا بينماهو فقطام يسمع رغم

وللحقيقة، حتى اولتك الذين سمعوا

ورأوا وثاروا داخل اعسماقسهم لكنهد لم

يفطوا شيئًا، حتى اولنك ليسوا انقياء. اذ

كان من للفروض ان يتصرفوا على الاكل

مثل رئيس الحكومة السايق اسحق شمير

استعداده لواجهة اية مفاجأة.

كل الجالسين على مقاعد الرئاسة في

كلمة خائن فهي غير مشروعة. وكتلك يدعى رثيس الحكومة كعادته ان كل ذلك كان من خيال الصحافة والاعلام، وتشهيرا من قبل الصحافيين، وادًا كان الامر كثلث، ولكي تعرفوا عم يتحدث، سنقدم لكم القليل جدا عما

غداة اجتماع للركز: شعرت بعدم الراحة، نظرت نحو مجموعة من الاوغاد الذين جندوا من قبل الطرفين. اعتقد انهم ليسوا اعضاء في المركز، لقد تأجل اجتماع الركز

اقتبسته وسائل الاعلام، -«الصحاقي للعروف» أريثيل شارون

الهتافات. ـ ءالراسل للشهوره اسحق عربخاي، شعرت بالانزعاج من هذه الهثافات. دوللعلق الصحافيء القديم اسحق شمير: كان لدي ما اقوله ولكن لم يسمحو ا لي، عدت ادراجي الى البيت، كـان ذلك

(ينتوټ)

في اجتماع للركز ولد حرّب بلشقي.

سرمية لعرض شخص واحد، ان \_ «الصحافي اليساريء عوزي لنداو:

الليكود لا يقوم بدوره التساريخي كسا

\_،الحلَّل الكبيره موشيه ارنس : هذه لم تكن جلسة مركز بل مسرحية،

الليكود الانتصرف على هذا النحو ازاء قَضْيَة جنية مثل النّحقيق الذي يجري اذن وسائل الاعبلام اليسسارية هذه تواصل تشهيرها، يجب ان نظق قمها، وقبل قوات الاوان.

- «الصحافي الخبير» دان مريدور: عن

الصعب القول انجلسة الركز كانت

مريحة، أن الهنافات ضد بيعن كانت

هراء، بجب على حركة ديمقراطية مثل

ايراهام تيروش (معاريث) 6/3/1997

هذه المكاية ـ الاسطورة حــول طرد القساصب البريطاني تغلظت في وعي في بنيسة وهيكليسة نظام الحكم وفي الاجهزة البيروقراطية وفي السلطات تلاميذ جهاز التربية والتعليم الاسرائيلي وخصوصا في العشرين سنة الاخيرة. اثر صعود من قضوا خيرة سنوات عمرهم المطيسة وفي طرق ووسسائل آلتسخطيط البنيسوي على الارض وفي الاجسيرة القَّضَائيَّةَ وَحتى في رُي الشَّرطة الرسمية. وهم ينفذون النشاطات الارهابية ضد التَّـاج البِّريطاني للحكم في اســرائيل.

اسرائيل قامت بعد ان راكمت التجمعات اليهودية قوة كافية لهزيعة التبجمع

الوطني الفلسطيني. هذه للراكمة للقوة لم تكن لتحدث لولا حكم يريطانيا لقلسطين (ارض اسرائيل) وفترة الغسق التي رافقت الكتاب الأبيض لا تضعف من هذا الوصف.

تزامنت مع مرور 50 عاما على جلاء البريطانيين

وسائل الاعلام الاسرائيلية تجاهلت

زيارة وايزمان الى بكنفهام بالاس

ولكنَّ اولئك ايضا الدِّينَ عارضوهم في

حيثه ليسوا معنيين في مواجهة هذه

الاسطورة وجبها لوجيه، فيهم ايض

مرتاحون لوصف نشوه اسرائيل كتثيجة

للصرب المناهضة للكولونيالية مثل باقي

الشسعوب المضطهدة التى ثارت فسذ

هذا الوصف للامور مريح لهؤلاء اكثر

من الوصف الحقيقي القائل أن دولة

الامبريالية الاستعمارية الاوروبية.

■ في نهاية الاسبوع للاضي انهى عيزر

وايزمام زيارة رسمية الى بريطانيا حل

خلالها ضيفا على اليرزابيث الثانية ملكة

يريطانية. وقد كانت هذه الزيارة الرسمية

الاولى لرئيس اسرائيلي الى باكتفهام

بالاس وقد لجريت بالشراءن مع مرور

يوبيل على جلاء الشاج البريطاني عن

ما هو الامر الاهم في زيارة رئيس

أسرائيل الذي يشغل منصبا يخلو من

القوة المقيقية ويحل ضيفا على ملكة

لجزيرة صغيرة تثير مسلكيات وتصرفات

ابناء أسرتها تفور واشمشرار رعايا

رد وسائل الإعلام في اسرائيل برز من رب رسال خلال تغطية تصل الى درجة الصفر الجذه

الزيارة وكأني بها لمُ تصدث الأان صحيفة المانية (فراتكفورت الغماينا

تسيتونغ 2/27) كرست صفحة كاملة

في البلاد أئتي يتخبطون فيها الى اعل

رؤوسهم في القَّصَايا السَّياسية النَّتَلَة

ويخصصون الاف الكلمات للصراعات

الشخصية الجبروتية ليس هناك وقت

للتفكر باغلاق الدواثر التاريخية الااذا

كاتت ترسم دوائر مقيركة مصطنعة تعمل

على رعاية الاساطير الوطنية: 3000 سنة

للقدس، مدينة داوود ـ هذا يعتبر اغلاقا

الصلة بين بريطانيا الكبرى ودولة

اسسرائيل أوبين النشعب البسريطاني

والحركة الصهيونية هي في اغلب الاحوالُّ شأن لبضع عشرات من الأف الناس الذين

ما زالوا يذكرون فترة وجود الانتداب

البريطاني هيث كان علم انكلترا يرفرف

فوق مقر المندوب السامي وظة هم الذين

يذكرون تلك الفترة بانفعال واشتياق. هذا بينما بشعر الكثيرون بالاعتزاز

لقسطهم واسهامهم في طرد الاحتلال

التحليل التاريخي للتعمق يدهض هذه الاسطورة ويؤكد أن جلاء البريطانيين

عن ارض فسلطين (ارض اسرائيل) كان

امرا متوقعا وان الاعمال الارهابية التي

الاجنبي من على اراض الوطن.

لدائرة تستحق الاحتقال العتير،

مدت واطنقت على الزيارة عنوان

فلسطين (ارض اسرائيل).

المؤسسة اللكعة؟

ءاغلاق الداثرةء

لا يتطلب الامر ان يكون الره مناصرا للانكليز حتى يتذكر بتقدير عميق اسهام بريطانيا في دعم الحركة الصهيونية وتماملها وقادتها مع فكرة عودة الشعب اليهودي لوطنه الشاريخي، هذه الفكرة التي كانت لها جـنور عميقة في الوعي

الديثي للشعب الانكليزي. اين كان الشروع الصهيوني بدون وينستون ترتشتل ولويدجورج وافارد وينفيت وكثيرين غيرهم، وحقيقة وجود موظفين بريطانيين مؤيدين للعرب تتناقض مع اسهام غيرهم الصاسم في اللحظات الحرجة، وصادًا كان سيحل بمصير الشروع الصهيوني لولا قيام الجيش البريطاني بضرب التمرد العربي بيد من حديد، هذه العملية التي نسميها نحن «الاحسدات»؟ اين كنا سنَّصل لولا

العلمين؟ لا يتسوجب ان يكون الواحسد اتكليسزيا حستى النضاع من اجل تقدير اسهام الامبريالية البريطانية البغيضة في تحويل محافظة عثمانية هامشية الى بلاد بقايا واثار الامبراطورية ترسخت فر كل زوايا الهوية والكيثونة الاسرائيلية،

ومن ينكر ان مكلام اللك في مجلسه، ما زال قانونا في بولة اسرائيل؟ وكيف كانت ستبدو القدس لولا ابتسام الحظ لها يحيث قرر الندوب دُو للشاعرُ الجماليَّة

الرهقة رون كستورز أن لا يبنى يها بيت



الامن الحجر؟ الموالي الخلص للانكليز سيتجرأ ويقول عننا انه من حظ اسىرائيل انها كانت خاضعة ثلاثين عاما للامبراطورية البريطانية هذا المشروع البشري الضخم الذي غير وجه العالم بدرجة لا توصف. ألشروع الذي اعطى للعبالم وسبائل الاعلام الهائلة واللغة الانكليزية والذي ادار البلاد التنازعة بشكل عادي وانسا

والذي قبرر وحند المعاييبر القضائية والحكومية التنورة وعندما استنفذت ايام الامبراطورية وانقضى عهدها انكمشت على الطريقة البريطانية المعروفة بدون صروب تقطر منها الدماء للتموقع راضية وقانعة

بمكانتها الجديدة كقوة من الدرجة اغسلاق الداثرة التي كسانت زيارة وايزمان رمزالها كان بألامكان ان تشكّل ذريعة جيدة لتناول العلاقة العاطفية الاسرائيلية-البريطانية، وبدلا من ذلك حمل لنا وزير الخارجية ليقى البشارة بأنه اختار تشيطا سياسيا غير معروف ليكون سفيرا لاسرائيل في باحة جيمس،

يرر بنفستي (هارتس) 1997/3/6

# فقدان الحكومة الرغبة في القتال

■ انتحار قومى لثلاث مرات، او اذا شئتم في ثلاث نبضات. او . حتى اذا لم نُشَاؤُ وا، في ثُلَاثة انسحابات، الخَّط الاحْضر مات. فلتعش خطوط مناطق «أه ومناطق «ج».

السهل ان نقوم بقياس مساحتها بجهاز السح، من السهل مبيعها ليس مرة واحدة: بل تدريجيا، للرحلة تلو الاخرى،

ولكن حق ابداع نظرية الراحل هذه، محفوظ، لنظمة التحرير. لم تبتدع اسرائيل هذه النظرية. انها طبقتها فقط والاكثر من ذلك. اعفت اسرائيل منظمة التحرير الفلسطينية من القيام بمهمة هذه

ومليل تشك انثا ما زانا نأمل في الخسفاء ان ينقذنا العرب بالاعلان عن دولة فلسطينية اليوم ولكن هذا الامل غير واقعى، أن عرفات لن يثفذ تهديداته بالإعلان اليوم عن دولة فلسطينه حقل جننت؟، همس في اثنه هذا الاسبوع ، كما اتصور، الرئيس كلينتون وقال: والبوم، وفي الوقت الذي تصل قيه دولتك الظسطينية الى مرحلة متقدمة من الحمل فان الإعلان عنها يعنى الاجهاض. هل تريد الاعلان عنها اليوم والدولة الغلسطينية ثقامً مرحلة تلو الأخرى من قبل حكومة الليكود؟ وحتى في موضوع جِيلَ ابو غُنيم في القدس فان الولايات الشحدة لم تعترفُ ابدا ولنْ تعترف غدا بشرعية السلطة الفسطينية الا في غرب القدس.. اذن اجلس بهدوء، من فَصْلك ودع اسرائيل تقوم بهذه المُعمة بدلا عنك. اذا ماذا يسمى ذلك بالنسبة أنا: ائتصار؟ عمى؟ غياه؟ أوليس ثلك فقط عليل الجنون الذي اجاد احمد ياسين في وصفه (معاريف 1995/12/22) بقوله: حكل امراض دولة اسرائيل اليوم تنبع من حقيقة أن واسرائيل فقدت الرغبة اليوم في القتال». لا ادري كيف

🗷 نَلَقَى المُركزُانُ الطبيانَ الكِبيرانُ في

لبهلاد، اسوثا والركز الطبي هرتسليا

الاسبوع للأضي كتبايا من رئيس قسم

الطب في وزاردُ الصحة د . يورام لوتين.

يبلغهما بقرار وزارة الصحة اغلاق قسم

رُراعة الاعضاء من الاشخاص الاحياء.

ونلك في اعقاب توصية اللجنة الخاصة

التي فحصت دوضوع التاجرة بالاعضاء

وحددت انه بسبب للشاكل الإخلاقية

الترتبة عن زراعة الاعضاء من الأحياء من

الاقتضل ان تقتصر هذه للهمية على

وفقا لتوصيات للركز القومي لزراعة

الاعضاء وبمصابقة منَّ للديَّر ألعام في

مكتبناء نطالبكم بعدم تنقيذ زراعة

الاعضاءء ويقول البروفيسور غابي

يريش مرغم اللخة الادبية التي كتبت يها

الرسالة الاان الصديث يدور عن حظر

مطلق لزراعة الاعتصاء، وكان القرار

بوقف زراعة الاعضاء التى نتم في اسوتا

منذ 4 سنوات والركز الطبي هرنسليا منذ

10 سنوات، هسب اقوال منراء المركزين.

بعثَّابة مقاجأة كبيرة، ونلك رغم انه قبل

تصو نصف سنة نكر اسم للركزين في

قضية اللجارة بالاعضاء البشرية للزراعة

مقابل النقود، وقالت مصادر مسؤولة في

هنین الرکـزین ان احــدا لم یکن بـعـرف

بشأن قرار اغلاق القسمين ولم يعطلهم

ويقول البروفيسور شفيرا موصلتنا

رسالة فجأة ولم يبلغونا مصبقا عن نيتهم

اغلاق القسمين ولم يتحدث لحدا معنا ولم

يسالنا لحد عن رأينا، ولم يأت أي احد

لفحص اي شيء. لا ادري مـدى فسائدة

حقّ الرد على هذا القرار.

وتجاعة هذا القرارت

مسيدي المترمء كتب لوتين في رسالته

للستشفيات الحكومية.

قررنا فيها التعاون مع منظمة التحرير الطسطينية . هذا التعاون لا يتم مع البعدو الذي تسساومه على هذه الارض او تلك بل مع عندو يريد أن يسكن مكانَّنا وعلى ارضنا. أن التعاون مع من لم يتخل ولو للحظة، حتى اثناء للفاوضات معنا، عن الرغبة في القضاء علينا. ريماً ليس بعد سنة بل بعد 15 سنة ، مثل احمد ياسيِّن الذي قال حين سثل من قبل مراسل ١٩٠٠ريف، عن احتمال ابرام اتفاق سلام بعد اخلاء المناطق من المكن التحدث عن اتفاق لفترة محددة، لنقل 15 سنة ولكن لا يدور الحديث عن اتقاق سلام ابدى.. لانني لا استطيع أن اضَّمن الإجبالُ القادمة، لا يواجه بساريو أسرائيلُ مشاكل مع الاجيبال القادمة، ومن أجل مسلامهم الان، من أجل السلام أو من اجل الوهم بالسلام تبدي زعيمة «ميرتس» سابقا شوليت الوتي استعدادها لتسمية مخربى منظمة التحرير الفلسطينية وبمقاتل الحرية، وان تشجعهم على التمود على دولة اسوائيل (معاريفٌ 88/1/28) فقد قبالت من حق عرب المناطق التسود على انظمة الطوارئ واقامة مناطق خاصة بهم . وفي مناسبة اخرى قالت (كول هميسر ٩٥/5/25): «السكان في النَّاطق يطالبون بحق الحماية. وانا. شُوئيت الوني. لم اكن لأرضى بالعيش في مثل هذه الاهانة والعقوبات الجماعية. لوكنت اعيش مثلهم لقمَّت بالقاء قَتَائِلُهِ. غَبِاء؟ عَمِي؟ انْتُهَارِ؟ حَقًّا فِي البِدِّء كَانْتُ الرغبية: «أَذَا شُنتم، قبال لنا هيرتسل ،فلن تكون أسطورة، لا تكون الرغبة الشرط الكافي، ولكنَّه الشرط المسبق، الرغيَّة والارادة كانتا في بداية الدولة. مَاذَا سيكون مصير هذه الدولة اذَا تَـخَلينًا عَنْ هَذَهُ

عيثولا كوهين

### سكانها يتهمون الحكومة بتجاهل مصيرهم كرمي تسور ستصبح مستوطنة معزولة في حال تطبيق خطة اعادة الانتشار

### الاكبر، الوحيد الذي اعلن انه لن يوقع على اية من المنطقي انشاء تتال استحيطائي في غوش ونيضة \_اعادة انتشاره قبل أجراء نقاش شامل في

■ من کرمی تسور او نیشساریم غوش عنسیون او دحي ابن بيتك في حلحول، كما يسميها سكانها، بمكتك أن ترى حلحول بشكل رئيسي ، هذا بالإضافة لبيت لمر والعروب، هذه القرى الكبيرة الكنظة التي تنتشر بيوتها على جانبي الطريق نحو كريات اربع وعلى الجبَّالُ الواقِّعةَ فوقَّها، الى أنْ تصل للمرتقع الذي تربض عليبه كبرمي تسبور بجنانب قناعدة عسكرية صغيرة وضعت لضمان الشمرك على

حتى الان لا يعرف احد في كرمي تسور ان كاتت اعادة الانتشار القادمة ستشمل توسيع مساحة حلمول لتتركهم جيبا في منطقة «ج» على رأس الثلة بينم لتمر كل الطرقات للؤدية اليها من مناطق وأوو ميه الواقدية تحت سيبطرة السلطة الفلسطينية، مصير القاعدة العسكرية غير معروف لهم ايضا، وفي مطلع الاسبوع راجت اشاعة تقول أنها باقية، ولكَّنْ بعد الغاء اللقَّاء الذي كان مخططا مع الجيش حول اعادة الانتشار القادمة في للنطقة انتشرت اشاعة عكسية تقول ان القاعدة ستخلى خلال ايام القادمة.

لقد اقيمت كرمي تسور قبل 15 لنكون جرءا من تتالي للستوطنات التي تريط بين غوش عتسيون وكريات اربع ويقول رثيس مجاس ميشعه ينحاس فلرشتاين ان تقديراتنا تقول بأن حلحول ستكون منطقة ءاء ، وهي الان منطقة دبه باستثناء تلة كرمي تسور الَّتيُّ تعتبر منطقة ﴿جَه ، وتقول وسائل

الأعلَّام بِأَنْ عَرِفَأَت وعد بِتَحويل حلحول الى «أه ويتساءل عضو الكثيست بني الون (مولينت) ما أداكان لرئيس الحكومة فكرة ما عامة أو لوزير الدفاع أو لقائد النطقة حول اعادة الانتشار، وتشير الدلائل الى ان كافة اقراد الحكومة لا يملكون تصورا في هذا الشبأن يما فيهم شارون الذي نظم جولة للصحافيين ليبرز فيها للضاطر الذي تنتظرناء وكان الوزير نتان شيرانسكي الذي يعتبر امل للستوطئين

الحكومة حول جوهر الانسحاب وأحجامه النقاش الذي كان يتوجب ان پجري اول اسس في وزارة الدفاع حول اعادة الانتشار والمناطق الن ستغطيها اجَل الى اليوم، وفي مؤارَّرة النقاشُ فيَّ

الحكومة يركز مجلس الســـّــوطنات في ديشع ُ

جهوده على اقتاع وزراء الحكومة بأن يطلبوا اجراء

نقاش شامل في السائة وان لا يوافقوا على تصويت

معثلو كرمي تسور الذين اتوا اول امس مثقلين

النواة الركبزية مكونة من خسريجي للعساهد الدينية. الا ان الستوطئة استوهبت في السنوات الاخبيرة قادمين من فرنسا والولايات للتحدة وروسيا وكلهم اكانيميون اجتازوا تصفية مشندت وسقف القيام بالقروض الدينية الذي كان عاليا في

كل الرجال في كرمي تسور يخدمون في الاحتياط وفي الوحدات القتالية وتنقول وردي ملاخي معلمة الروضة مكنت اود ان اعيش في مجشمع منفقّح اكثر، والان اصبحت ترى هنا نساء بلا غطاء رأس وتضيف قاتلة ان صورة الستوطن وهو يحمل

في افرات اليوم يقول امورا واضحة ضدرتيس

بالضرائط لجلُّسة مجبهة ارض اسرائيل-التي انعقدت في الكذيست اكتشفوا ان الامر الشترك لكلُّ الوجوبينَّ في الغرفة هو افتقاد التصور وعدم المعرفة، وبالرغم من موقعها وعزلتها الا ان كرمى تسور لم تسمى ابدا مستوطنة سياسية، بل تعتبر مثل غوش عتسيون بمثابة نقطة لجماع وطنيء وتوجد بها 70 عائلة. 10 بالشة من افسرادها اكانىميون -

السابق تم تخفيضه.

بندقية ام 16 لم تعد تظهر في كرمي تسور. ملاخي مشغولة في هَذَه الايام بمشروع اهياء الرموز اليهودية في الَّفْن، وقد جنَّدت له كل نساء للستوطئة، وتُقول مُلاحَى لقد اتينا الى هذا لانه كان

عتسيون الاان ذلك لم يحدث وبقينا معزولين لسبب

الجلس الذي يهمه موقعه فقط هذا بينما يقارنه ببنحاس فلرشتاين الذي يأخذ التراكتور ويتوجه للموقع الذي توجد به عراقيل في العمل. وان كانت كرمي تسور معزولة، والان اصبحت تحت الخطر الوجودي قان الذنب هو شيلا غال. على المستوى البلدي تتتمي كرمي تسور لغوش عتسيون وعلى الستوى الفسكري تنتمي للواء الخَنْيل، لَقِد جعلتها عملية الدمج جبهة شادّة لغوش

عتسيون ، وهذا ما كان بالامكان استنتاجه من عدد الرات التى استخدم فيها رئيس مجلس يشع عبارة «في الواقع هم جـزء من غوش عـتسيـون ، ولكن...» شيلا غال يرفض الاتهامات وليس معنيا بالخوض الان في السائل التاريخية، وهو ايضا لا يعرف شيئا عما سيّحدث بعد فترة وجيزة. ولكن في كرم تسور نفسها لا يتحدثون عن خطر استمرار بقائهم. المستوطئون في للكان يقولون ان العلاقة هادئة

مع العرب الطيين وباستثناء احداث الناقق الاخيرة التي ترافقت مع رشق حجارة ليست هذاك اعتداءات فغوش عنسيون شيء اخرحتى في نظر

وردي ملاخي معلمة الروضة تقول وانثا لا تكبت اي خوف قديم، ونخشى باستمرار من اقدام العرب هذا على قَتَلَنَا بطريقة رهيبة ما، ان طبيعة العيش هذا صعبة جدا والان سيزيد ذلك، الستوطنة ليست في حالة دَّعر وهلع والاليَّة الدقاعية القَّاتِلَةُ بِاغْلاقَ العيون وعدم معرفة شيء وعدم التفكير فيه هي آلية دفاعية اساسية لتمكيننا من العيش هنا، وهذه طريقتنا في مراسيم اقامة للستوطئة جلس في الصف الاول مخاتير حلحول وبيت امر والعروب،

وهذا كان قيل الانتفاضة في عام 1985، والعلاقات ممتازد حتى هذا اليوم، حسب رأيء بيثي كادوش ضابط الامن في غوش عتسيون يقول أنه لا يرى فرقا كبيرا، فيث لحم هي منطقة ﴿ أَهُ بوب لانغ احد مؤسسي السدوطنة الذي يسكن

ولكن الشعاون معها في كل للجالات رائع، ولا يزعجهم ان تدار حلحول من قبل السلطة الفلسطينية، ويوجد هنا في الطرفين اناس عاديون بدون ابديولوجيا تعصبية وليست هناك جهات متطرفة او تواة صلية من هذا الطرف او ذاك. نعیش هنا فی استمـــتاع وارتیاح وما نریده هو أن يسمحوا لنا بالواصلة مثلما ثحن الان، ومع اته وضع صسعب الاائشا لا نريدان يزيدوه

كانوش هو الأخر لا يعرف شيئًا عما سيحنث. الا ان التحركات على الارض تشيير الي ان ساحة حلحول البلدية ستتسع وقد شوهد للساهون الظسطينيون وهم يمسحون للنطقة وللؤشر هو ان ساهـة حلحول ستصل الى مغترق كرمي تسور. يما فيها بيوت القرية للجاورة لليواية، وليس حسب ما حدد في اتفاقيات اوسلو اي كيلومترين جنوبي

وفي الآونة الاخيرة بني بجانب بوابة السنوطنة جدار اسمئتي كبير قال الناس في طحول للمستوطنين انه بني للدفيئات الزراعية، وقد توجه هؤلاء للادارة للننية الا ان الجنار عا زال في عكانه. وبالرغم من الانباء المتداولة حول ما سيحدث الاان احدا من السكان لم يعبر عن نيته في معادرة الستوطنة، كما ان احدا من السلحين على قائمة الانتظار لم يشطب اسمه حـتى الان، ومـا تريده الستوطئة الان ان يعطوهم طريقا اضافيا للوصول يبلغ طوله كيلومترين.

وقطال مسدير عسام وزارة النصس (هآرتس) 3/6/1997

### ومتى بدأهذا الرض في تقويض شعب اسرائيل روهيها ولكني ادرك جيدا، أن هذا حصل، سياسيا وأخلاقيا منذ اللحظة الد

حين ندعو أرض الوطن «مناطق» وحين نقسم أرض اسرائيل الى اجزاء منتاثرة، وحين ندعو مناطق يهودا والسامرة وغور الارن مناطق، أ . ب ، و ج قائه من السهل جدا ان تساوم عليها. من

التصفية بنَّفْسها. نحن سنقوم بذلك بدلا عنها.

## (معاریف) 4/3/3/90]

بالاعضاء، رخصة في زراعة الاعضاء من

الاهياء فقط بعد ان تقرر ان المسادقة

النهاثية لزراعة الاعضاء يجب ان تصدر

من الركيز القومي للزراعية. وقد وصلت

وقال البروفيسور يائير شفيرا -تتوفر

في اسوتا القدرة على العمل مع الاطباء

الجيدين في البلاد، ليس لدي طاقم محدد

واستطيع أن اختار الاشخاص الجيدين

جدا. وكذَّلك استطيع التشاور مع اقضل

الاطبساء في البسلاد، ولا يمكن القسول ان

جهاز الزراعة لدينا يستند الى شخص

واحده: وتقول مصادر من الركزين ان

سبب القضية هو الصراع بين وزارة

الصحة والسيّشفيات الخاصة. وقال

البروفيسور ياثير شفيرا ءاذا كان

الشخص يعمل في اطار خساص ناجح

فليس هناك مبرر لأسقاطه من اجل رفع

المؤسسات العامة. ثمة ظلم واجحاف

من للعروف في كل العالم ان الشاريع

الخاصة افضل من المشاريع العامة واكثر

نجاعة منها. فقط حين يدور الحديث عن

الجهاز الصحي لدولة اسرائيل نعود 50.

بحق للؤسسات الخاصة.

سنة الى الوراء.

قضيته الى النيابة العامة.

## وزارة الصحة تطالب مركزين طبيين بوقف زرع اعضاء الاحياء

وتقيد معلومات ادلى بها البروقيسور للشجارة في الاعضاء وتوصيات الركز شغيرا ان الركز نقذ حتى الان حوالي 83 القومي للرزاعة بل ايضا من حقيقة انه لا زراعية اي 20 زراعية كلى في السنة، و95 يوجد في هذين الركزين اجهزة زراعة النَّهُ مِن مَدْهِ الحالاتِ نَاجِحة حتى اليوم مناسبة معملية زراعة الاعضاء تتطلب ومريض واحد توفي حتى الان، تَجهيزات مستشفى من كل النواحي، لا ويقوم بعملية الزراعة في الركزين يكفي ان يكون هناك جراح جيد يقوم البروفيسور زَاخي شُفيرا رَّيْس قَسَمُ الزراعة في ستشفى بلينسون بمساعدة بالعصل ويعسادر الى البسيت، في هذه الستشفيات لايقومون بزراعة الاعضاء طاقم دائم يعمل معه هناك. وتلقى شفيرا اكثر من مرات معدودة في السنة. وبما ان الذي اتهم بالشجبارة غيبر القبانونية عملهم ليس كبهرا بما فيه الكفاية قال

> اقراد العائلة من الدرجة الاولى، وكل حالة يجب ان تطرح للنقاش في لجنة داخلية ونفيد معطيات ادلى يها المركز القومي

مكونة سن حمسة اعضاء تشكل في كل مركز طبي ينفذ مثل هذه الزراعة وكُنلك يجب مناقشتها في لجنة خاصة في الركز القومي لزراعة ألاعضاء وهذه اللجنة مخولة بالصادقة او منع تنفيذ عملية الزراعة بعد فحص صلة القرابة بين المتبرع والتبرع له. والوضع النفسي للشخصين وبعد التأكد من أن التبرع تم بالموافقة الحرة وليس بالفرض والاكراد

اســراثيل 101 عــمليــة زراعــة كلى من الاحياء، وفي عام 1996 جبرت 74 عملية زراعة ولم يكن بالامكان الحصول امس على تقاصيل عن العمليات التي جرت ولكن علم من مدير اسوتا ان الركز يقوم باجراء ربع عطبات الزراعة من الاحياء ادعاء مدير عام وزارة الصحة بشأن عند عمليات الزراعة القليل في المركزين، البروفيسور عَابي بريش أن قرار الغاء ولا توجد لدى وزارة الصحة معطيات رخصة زراعة الاعضاء من الاحداد في عن مثابعة ميدانية لنسبة النجاح في هذه

هناك محبررا مهنب لمتعهم من مواصلة العطياته ويقول القانون ان زراعة الاعضاء من الاحياء ممكنة فقط انا كان التبرع من

للزراعية انه في عيام 1995 جيري في في البلاد، وهي الحقيقة التي تتعارض مع

سريت رونبلوم (يديموت احروثوت) 5/3/7/1997 بين الكلم

«الفن بين الكلمة والشكل» لبوجمعة اشفري

ادريس اللياني \*

كلاهما يحيل على الاخر، ومثلما يصعب فصل الكاتب عن

للكتوب يصعب كذلك وصل هذا بذاك بغير الملامح والسعبات

التي يرثها الابناء عن الاباء. للكاتب والكتاب انن شيء وأحد،

متَّصل ومنفصل، مؤتلف ومختلف، متحد ومنفود، ولحد

ومتعدد في آن. كشجرة انساب ذات فروع واغصان والجذور

واحدة. كمانئدة مشتهاة، حافلة بشهي الطعام ولذيذ الشراب

عليها صنوف البدان والوأن الغواكه وألافاويه مختلفة الطعوم

والاشكال ومؤتلفة في التنضيد والترتيب على خوان الكتاب كلائدة النتقاة كل اصنافها بعناية فائتة ورؤية عميقة ومفيقة

وذائقة فنيسة تمتح من كل الفنون والاجناس وتشستسرك كل

الحواس للمكنة وللستحيلة في عرضها علينانحن الضيوف

وهو كالمضيف يحضر ويغيب، يظهر ويحتفي كثعلب زفزاف

يرحل ويقيم كالغجري للشأء والجوال في العراء والخلاء، بين

الاكسام والأجسام وفي (مدينة القراب) وَّالرَّجْسَاجِ والاسسمنت

والاسفات والحديد والأضواء والخيام، مديرا ومقبلا لا يكف

عن الحضور والغياب وقائلا باستمرار؛ يا ضيفنا لو جشتنا

لوجتنا نحن الضبوف وأنت رب المنزل. أنه رب بيت جميل، غير

انه بيت غرائبي وسرابي ينأى ويدنو بنا في واحة ظليلة ملتمعة

في السراب. وكللاء، لا تستطيع القبض عليه اذ ينساب سريعا

من بين فروج اصابع اليدين. وكالتاهة، مسكونة بالرايا المتكسرة وللتشظية. ممعنة في الغرابة والاتسساع وموعلة في الايتعاد والافتراب هكذا هو الكاتب وكذلك مو الكتاب. ولا عنبة

في كمل لقاء لي معه كانت تراودني الاستلة عنه شخصا

وتصاً ولا اهم بطرحها عليه في كل مرة عتى اصاب بالحصر

Blocage لانه كأن يسبقني اليه، واتصوره واقفا في رواق معرض تشكيلي كما قال لي ألى جانب زائرة فرنسية، يتأملان

معا احدى اللوحَّات، وعلى حَين غرة تسأله تلك السيدة الغريبة،

واذا به يجيبها باسما بكلمة واحدة لا أبسط منها ولا اعمق:

وفي حياتنا كذلك. كما في الكتابة ـ الكثير من الحيطان،

تصب أمامنا هائلة ومنهلة كالرموز والعلامات حبلي بشتي

الاحتمالات والاسئلة للؤجلة التي تبقى دائما بغير جواب كأي

شيء جميل، يأتي ويذهب كالبرق الخلب، بومض ثم يبين ولكنَّ

نبضه لا يكذب، يَلتمع ويتلاشى تاركا فينا دهشة اليغة والغة

مدهشة. وكأي جميلٌ عصى معانع وعنيد، قريب وبعيد، نراه وحين نريد الاحتفاظ به طويلًا يتشكل ويتحول ثم يتواريالضوء

الهارب) باستمرار و(الفن بين الكلمة والشكل) والظل تنسخه

الشمس والفيء ينسخ الشمس وكذلك هو الكتوب والكاتب.

كلاهما ينسخ ألاخر في جنلية الضوء والظل والتخفي والجلاء

والحضور والغياب والابتعاد والاقتراب كالسراب وهكذا

يقول: دوانن. ينبغي أن أذهب عميقا ويطيئا حتى أكون قريبا

فأراه وحين اريد أن اكتبه بيقى وراء عيني، وفي الكتاب أيضا

هكذا تماماء اجمعني، قارثًا، في حضرته (ما) كالدرويش الحائر.. لا ادري، مكتفيا بقضاء الحاجة عن السؤال تماما كما

جرى بين مولاًى بوشعيب السارية وأحد مرافقيه حين سأل

يوما في اخر لحظة وبعُد قضاء الحاجة؛ كيف؟ عبرنا نهر ام

الربيع نُعابا وايابا دون أن تبتل بماء؟ فقال له: وما الحاجة الي

وبهذا المعنى أليست القراءة العاشقة في حد ذاتها سياحة

ومقاربته هو بالذات كاتبا ومكتوبا يعبر عنها هو نفس

بقول، أن القراءة (لا يمكن ألا أن تحقق قراءة تسايره تارة

انطويت انن على استلتى مكتفيا بقراءة المكتوب دون سؤال

ولكن. ثم دائما من يتكلم نيابة عنا، يتواصل باسمنا ومعنا،

ولوكان الانسان مكتفيا بنفسه في كل شؤون الحياة وشجون

ومن ذلك هذه الكلمات التي لخص يها الكاتب الكتاب حين

وتداعت على ذاكرتي حكاية لقاء عابر مع مخرساء موسكوه

كانت جميلة جدا، حسّناه وشقراء، رشيقة وانيقة، في حلل

زاهية الالوان صفراء وبيضاء وربية تماما كما على وجه وظهر

كتباب (الفن بين الكلمة والشكل) تقف في محطة للترو امام آلة

الصرفُ للعطلة ثم استدارت فلم تر غيرنًا صديقي ـ الصحافي

ابن الصديق ـ و اناً: ماذا تريد؟ لم تقل شيثًا. مدتُ نحونا يدهاً

بقطعة نقد فهمناه خمسة كربيكاته وضعها صديق واجتازت

الحاجز وهبطت أمامنا على السلم المتحرك ثم دارت يمينا ودرنا

يسأرا وعلى حين غرة التغتنا جميعا هي ونحن. لم ترد علينا

تحيىة، اخرجت ورقة وقلما وكتبت؛ أنا خرساء، معترة!

تبادلثات كلمات. مسموعة ومكتوبة والعناوين وبدون ادني

مبادة و المستون المستون و المستون على امل اللقاء ولم ا

وهل أوقسننا في ألبعد وأنسست. أو أوقسننا في القرب

وانسحب؟ هذا الشكلة. البعد مسافة. والقرب مسافة. فكيف

نعبر السافة ونقف امام خرس الريح دون أن ندير وجوهنا

ودون أن يطغى البصر؟ كيف في موقف الخرس نخرج الي

موقف الصمت؟ لأن في الخرس يكلس لليل الى الشرَّثرةُ

والاطناب؛ أما في الصعت، وهو أحد الحدود القصوى للكلام

فيكون الاصغاء لنَّشيد الربح في الخلاء ولو كان الفضاء فضاء

مدينة كالدار البيضاء..، (ص17). اليس كذلك؟ ثمة دائما من

يتكلم نيابة عنا، يتواصل باسمنا ومعنا في الحياة كما في

وكنلك هي احوال القراءة والعشق كما قال الشاعر محمد

طوال السنوات التي عاشرت فيها الكاتب واللحظات التي

قرأت فيها الكتاب وجدتني (الغي بلغام) كالمريد في حضرةً

كاتب شاب لكنه في الكتوب شيخ طريقة في الاسلوب. وفي

ومع اني (حفيد من اكلة النار) لم اسخل جذبة قط لكن رأيت

يأم عيني حدي واضعا جمرة ملتهبة فوق لسانه ينفخ عليها

بالرابوز وهو ويتحيره ويرد الانكار واتلاوراد والاشعار لكن

شيخنا بوجمعة يقول سائلا ومجييا: ولا نستطيع ان نستغرق

.

ويكلمات الكاتب الخص هذا الموقف، يقول:

الفيتوري في معزوفة درويش منجول:

في حضرة من أهوى

عيثت بي الاشراق

ورقصت بلا سأق.

أسمه ما يوحي بذلك كذلك.

غنيت بلاصوت

الكتابة

اهداني نسخة منه قائلًا: وهذا الكتاب يحكي عن علاقتي بالغن،

الكاتب الذي لا يزال سؤالا يتأجج ويتأجل باستمرار.

بلا بلل؟ كالسير على للاء والطيران في الهوآء.

السؤال مع قضاء الحاجة؟

وتصارعه تارة اخرى) (ص 45).

الكتابة لما كانت حياة ولا كتابة.

قال: وهناك ما يصعب تكتيبه ويتعنَّر أيقاف رغبته، (ص 60).

باستمرار لا مستقر ولا أستقرار في الحياة كما في الكتابة.

ولا بواية للنخول اليه سواه ومن يجاريه يلهث ويتعب

-ترى ماذا وراء هذه اللوحة؟

■ هذا الكتاب: الفن بين الكلمة والشكل.

ولكن، ايهما اقدم أو اؤخر، الكتاب أم صاحبه؟

وهذا هوالكاتب بوجمعة أشفري.

### في المشهد الشعري البوشكيني:

# شمس الشعر الروسي وبداية لكل البدايات

### عيد الله عيسي \*

ماذا يعنيه لك اسمى؟ سيموت إنن.. كضجيج تعس كموج يلتطم باقصى الشطآن كصوت ليل في غابات صماء، ويُورثُ فَي ذَاكَّرة الصفّحة أثرا ميتا بلغة ميهمة، كالوشي على شاهدة ما الذي يعنيه؟ و مأذا فيه؟ هو، من زمن، منه في قلق مُهتاج، أبدأ لن يمنح روحك محض ذكرى ناصعة صافية لكنَّ، في يوم أسى، في غمرات السكينة حيث تعمُّ الكابة في الأرض قُل: ثمة ذاكرة لي لا تنتهي

طالمًا أن ســوَّال الخلود يظل، على الدوام، مؤرقًـا ومقلقا روح الشاعر البدع، فان لاسئلة قصيدة ويوشكينه شباعر روسيا الاكبير هذه ما ييبررهاء ويجعلها تمتلك مشروعية من نوع متفرد، خاصة انه كتَّبها في عام 1830 ـ في الوقَّت الذِّي كَانَ صيته يعم ارجاء البلاد، واشعار د تطوف على الالسنة، وتطف بها الافئدة التّعطشة، آنذاك، استقبل يتفتح على الحب والحرية والازهار.

وطائلا ان استلة الشاعر العظيم تبقى على قدره عظيمة، فان حيرة طاغية تملكتني وانا اترجم النص، وكان علي أن اجد تقسيرا للسؤال من بدئه: لن يتوجه بوشكين بالخطاب؟

هل يسال القصيدة. ام امراة ماء ام روسيا بأسرها؟.. ام كائنًا عايرا ما، ام روحه في مرآته، ام الزمنَّ الكامن في الروح الروسية؛ ويما ان الخطاب في النص الترجم بصيغة المنكر. ويه المستب في المستب المنافق المرافقة الكون قد فانني اكون قد فضلت الاختيار الثاني، وبهذا اكون قد حاكيت كلمات الكاتب العبقري، نيقولاي غوغول،

الذي قال من قبل عن بوشكين: دان يوشكين ظاهرة خسارقسة، وريما الظاهرة الوحيدة للروح الروسية: فهو انسان روسي في تطوره، هنى في ذلك الذي، ربما، يخلق بعــد مأنتر عام. فلقد عكس الطبيعة الروسية والروح الروس واللغة الروسية والخصائص الروسية بذلك النقاء

وَّالجِمَال ٱلصَّافِيِّ ثمامًا كما ينْعَكُسُ الْنَظُرِ الطبيعي على السطح البارز للزَّجَاجِ البصري.. وحياته نفسها حقا، لقد اختصرت مقولة ،غوغول، هذه عوالم صديبقه مبوشكينء الابداعية الذي اقترح عليبه فكرة الرواية العبقرية، «الانفس للينة»، وصدقت نبوعته، اذيندر ان يحتفي شعب بنكرى وابداعات شاعر كما

يحتقي الشعب الروسي بيوشكن ـ شاعر الكلمة الروسية وفارسها الخالد ـ وكأنه بهذا يعطي مثالا ثابضا للشعوب الاخرى بتقيير عظمة عباقرته. أفى يوم ميلاد بوشكين الذي حملت اسمه معاهد ومدارس وشوارع احتفظت بتماثيله. تعيق روح روسيا بالشعر، وأفواج غفيرة تزور بيته الذي تحول متحفا، او قبره الذي غدا مزارا، واياد غفيرة تضع الورود بجبلال نادر على ضبريحته او على نصب العالي، حتى ان بعض العرسان الذي يصادف عقد

قرانهم يوم نكراه (او ريما يتقفون مسبقا على هذا)

يذُهبون بحلة الزفاف ويهائه اليه، تماما وكأنهم يقصدون معبداء ولان عمر يوشكين كان كشمعة العمدان، انجز، باشلاص بليغ، رسالته الانسانية الشائدة واثرى الابب الانسائى بابداعات عبقرية شكلت مطما نيرا في تُطور الانبُّ الروسي الكلاسيكي، فقد جـسنتُ تصائده ورو اياته الشعرية العاطفية ملامح للذهب الرومسائسى الذي اصبح ميزة الادب الروسي في القَرن التاسع عشر، وبلَّت نتاجاته على خصائصُ تحول الادب الروسي من الرومانسية الى الواقعية.. فقد قدمت روايته الشعرية حيففيني اونيفن، اول

شكل فنى للرواية الواقعية الصديثة في القرن التاسع

عشر، فَحْقَ عَلَيها قُولَ النَّاقَدِ الكبيرِ حِيْلِينْسكي، انْهَا

وبيوان الحياة الروسية.

فيروايته الشعرية الخالدة ميضغيني اونيغنء عبر سوشكين، بجلاء حاسم عن مأساة الشخوص التقدمية في عصره، والتي تمخضت عن فشل حركة الديسمبريين بزعامة النبلاء الروس، واونت بحياة غالبيتهم فطفى الالم على روح ديوشكين، وكادت تتوه، وهي تلهث خلف حريثها الفقودة:

> هل سيحلِّ، إنن، وقت حريتّي؟ حانت الآن ساعتها، حانت الآن ساعتها؛ إنتي أدعو اليوم لها

> > عبد القادر الجنابي

وكأنه يريد مرة بشمس الأرق

يحرثُ التسكُّعُ في يوم النَّاس

يختصر سنوات ألخمر الضوئية

يترنح بين القلم والكأس

مخالب ينشبها في جلد

ليستقر بين أنامل التراب

يترامى من شواهق

سيأن عنده الذاكرة

مات علي بن عاشور

تاركا كل شيء يزفر

في ظلمة خضراء.

والنسيان!

مكدا...

هكذا يترامى نبأ موته

فى ليل لا شكل ًله

وانا الجول في البحر، أحلم فيها سدى واهيب باشرعة السفن وأستل روح العواصف. تتجادل روحي مع الأمواج بمفترق الطرق القاضيات آلي البحر الحرِّ. قمتى سأشرع بالركض الطلق.. قد حان وقت مغانرة الشاطيء الوسن كل شيء هنا لا يروق لروحي وبين تمرّج شمس الظهيرة تحت سماوات إفريقيا في الدى سأظلُّ. هناء اتأوَّه من أجلُّ روسيا التائهةُ حيث كنت أيمل شكوى جراحي وكنت أحب... حيث واريت قلبي.

ولأن المرية كانت انجيل هياة جوشكين، وما زالت ثيض اشعاره الخالد، فقد حمل صليبها وجسد حالة ثلاحم لم تنقصل عراها قط بين افكاره التائقة

وهكذا، عير ويوشكين ويشعره عن اسمي معا العرَّدُ القوميةُ وللجدُ الانسانيِّ، وتكلُّ بنظام الرقُّ الذيّ انهك نيرُد فُلاحي روسيا أنذّاك، وأَحْدُ يؤُجِجُ بشعره الافتدة شد الطّلم القيصري، وسائد أفكار الديسمبريين التحررية، وكما كأنَّ الانعتاق املَّ روحه، فقد كان حجة للقيصر لثفيه مرتين بعد ان اصبحت اشعاره محقوظة في القلوب ومرددة على الالسنة، فعانت نفسه الأمرين في منفأه، ولم يشاركه لعنة النفى هذه غير مربيثه، رانينوفنا التي وُصفّها بـ،صديقة ايام محنته القاسية

باصديقة أيام محنتي القاسية يا حمامتي الهرمة؛ انت وحدك في وحشة غايات الصنوير تنظرين مجيئي منذزمان طويل وتنوحين خلف نوافذ حجرتك الناثية وفي كل ثانية، ثانية تتبأطأ صنارة الصوت بين أصابعك للتجعدة تنظرين الى طرق لفَّها النسيانُ

ترقبين الدروب القصية والمظلمة

في اسرة كـان الاب فيـها من للقربين للقيـصو الروسي، وأم حفيدة لهاني بعل الأثيوبي الاصل (كما يعتقد بعض الورخين، والبعض بسناجة يعتقد انه عربي) ولد الكسندر سير غيـ فيـتش بـوشكين في موسكو في السادس من ايار ــحـسب التقويم القديم ـ او السادس والعشرين منه حسب التقويم الجديد

وبغضل التقاليد الاسروية العريقة اجاد، منذ نعومة اطَّفَارِه، عدة لعَّات فكتب بالفرنسية وعرف الانكليزية والالمانية والايطالية والاسبانية وساهمت مكتبة البيت الغنية بالكتب المتنوعة بتشقيف والكسندر، الذي كان مشغوفا بالقراءة والتوق الى المعرضة، ومنته بشقافة عالية فنرس الاداب الكلاسيكية العالية كالاغريقية والرومانية القديمة. الشخصيات الادبية والفكرية المعروفة آنذاك، واطلع

مبكر، وروحه تتفتّح، باكرا، على الشعر، فنشر اوليّ

فكان احد الاعضاء الفَّاعلَين في منظمتي وار أزاماس، و المابيح الخضر ، الاببيتين

والنزوع الابدي الى الانعسساق، وتمجيد الروح الانسانية التي-لا مفر-ستعود الى حريتها الاولى، واصبحت قصائده انجيل الشباب الروسي فبدأت الالسن بتسلاوتهما والايدي بنسسخهما وتناقلهما بين الاوساط الشعبية بعد ان حظرتها الرقابة القيصرية من النشر.. ومن اشهر قصائد تلك الرحلة التي تحولت الى اناشيد حماسية واغان الهبت المشاعر" الارادة الحرة، ومالى تشادايف، ومقرية، التي يقول

هل أشهد شعبي طارحاً، من هوس القيصر، تيره

والكآبة، والهاجس المرّ. والعمُّ ينهش صبرك. هل سوف يظهر طيفي؟ .. يخال إليك.

ني عام الف وسيعمئة وتسعة وتسعين.

على الكارهم معا جعل مساحات عظه تتفتق عن وهي

قصائده وهو في ربيعه الخامس عشر حيث كان تلميذا في للدرسة التي كان يتعلم فيها ابناء القصر ومنذ بلوغ عمره الثامنة عشر انغمس بوشكين بنشاط منقطّع النظير في الحياة الادبية والفُكرية،

فالتهبت بواكير اشعاره الاولى بامال الحرية،

اه، لو استطاع صوتي ان يؤجح الافندة لانًا إذَنْ، في صدري التعموم جمر قاحلٌ يحترقُ ولم أوهبُ الشعر بكل لعناته الراعدة؟

ويرقُّ بانعتاقاته، اخيرا، على أهلنا القجرُ البديعُ يأتي بغيض بشائره الفلق وهكذا تصبح قنصائد ببوشكينه للحظورة اكث وطأَّة على ذَات الْقيصر فينقيهُ القيَّصر، الكسنَّدر الاول الَى الشَّمَالُ في عَامَ 1824 لَيُقَصِّي في منقاه وحيدًا كَثَلَب ابن آوى، عامنٍ- مكثهما باحثاً في التاريخ القديم عنُ استِنَاةَ تَفْسِر حَاضِرِه، فَكَتَبِ فَي عَـامَ \$1825ء تراجيديا ،باريس غُونونوف، حيث قدم صورة جلية للحياة الروسية في نهاية القرن السادس عشر وبداية القرن السَّابِع عشَّر في عهدٌ حكم القيصر مبَّاريس غوروذوف، ذائع الصيت بظلمه وجورد وحدَّد الشعب عليه كثَّمونْج لطَّاغية صعد هرم السلطة على الجماجم

والتآمر على قتل القيصر حيمتريه. وانجز، هناك، مؤلّفه النثري الشهير داينة القيطان، والذي يصف فيه انتشاضة الفلاحين الروس في سبعينات القرن الثّامن عشر. وفي منفاه الثّاني اليّ الجُنُوب حيثٌ قُضَى بوشُكينَ ٱربَّع سُنُوات انجز فَيها ۗ نتاجاته الرومانسية الهمة «ناقورة باغشيّ سراي». واسير القوقازه ودالفجره

وسينكر طويلا رد مبوشكين على سؤال القيصر: ـمادًا كُنْتُ سَتَفَعَلَ لَوْ كُنْتَ فَى بِطُرِسَبُورِغٌ فَي 14 كانون الاول (انتقاضة الديكابريين الاحرار). ــلو كثت هناك لكنت في مقدمة المنتفعين.

لم تتحول قنصائد «الكسندر بوشكين» المؤججة باحلًام الحرّية الى اناشيد واغان وحدها، بل قصائده

لقد كان جوشكن، عبقريا في حبه وقي قصائده العاطفية التي لامست بروح صافية اخاذة لواعج الدّات الانسانية التقانية في آيات الحب كفاية ساميةً. فحـ فقاتـها الكلوب للحـبـة، ورتلها الغنون بـأعذب الالحان، وما تزال اصداء روسيا ترددها، وستظل، لعيقريتها، تربدها الى ابد لا يحد،

> أيتها الصبية الجورية! ها أنذا أسيرك لكنتي لستُ على خجل من قيونك. هكذا البليل بين شجيرات الغار قيصر ُ الطيور، مغني الغابات قريبا من الورد الياتع يحيا حبيس لذته وفي اشتهاءات الليالي المعتمات يشجو لها بأشجى الأغنيات.

ولعل قصيدته وانا لحببتكم ستظل محفورة في

واذيخاطب موشكينه حبيبته بصيغة الجمع وهو تعبير عن الاحترام في اللغة الروسية، فهو بذلك يعبرعن نبل روحه وكأنه يقول لها شكرا لحبك الذي علمنى كيف اتثوق نكهة الحب وتهذب ذاتي مراراته

> انا احبيتكم هكذا، يقيض ايات الوفاء واللماف الغزير فليغيطكم الرب بحب سواي كحبي أنا

وبعد ان اصبح تأثير موشكين، عتيا في الروح شَقِيقَة الحريةُ ونبضها الخالد، تأمر القيصر واعوانه على الشباعر، فدف عوا مجورج دانتسء الضبايط القرنسي الهاجر للاحقة زوجته، فاضطر بوشكين، ولخيرا صقفت للؤامرة هدفها للنشود، وقتل

جوشكين، في السابع والعشرين من كانون الثَّاني عام 1837 عن عمر لم يتجاوز السادسة والثلاثين. لكنه بقي خالدا في ذلكرة شعبه الى ابد يعيد. وكأن دبوشكين، قد تثبأ بخلوده بكلمات قالها، واختيرت لتزين نصبه التنكاري في سان

> سأبقى إلى أيد عزيزاً على روح شعبي لأن قيتارتي أيقظت ذاته الصافية وباركت حرية النفس في لحظة عاتية ودعوت بغيض من الرحمة على الساقطين،

ذاكرة الروح الروسية ما دام الحب يكويها بذؤاباته

الحبُّ لا يزأل ممكنا كم لا اريد ان احزنكم بأشيائي انا احببتكم بالصمت، بالياس الاخير

يطرسبورغء:

لم تنطفىء ذؤاباته في الروح بعد.. لكن فليكن انه لن يؤرقكم أكثر بحيرتي العمياء، او بغيرتي اللهدى

أحبيتكم انا الحبُّ لا يزال ممكنا.

وثمرة لحب نبيل، تزوج جوشكين، من طاتاليا نيةولايفنا غونشاروفاه التي شهد لها عصرها بجمالها الاضاذ وروحها الناصعة، واختار ان يعيش مع رُوجِتُه الحسناء في قريته «ميخانْيلو فسكيء متعلص من دعوة القيصر للعيش في قصره.

للروسية التي ظل على الدوام يحرضها باشعار كعادة ثلكُ الايام، لدعوته الى المبارزة...

ي شاعر من فسطين يقيم في موسك

# فيسوافا شيمبورسكا..شاعرة نوبل 1996 بالعربية

شاعرة توبل 96، هو عنوان اول كتاب يصدر في مصر عنَ الشَّاعَرَةَ البولنَّدِيةَ النِّي فَأَرْتَ بِجَائِزَةٌ نُوبِّلُ فَيُّ ترجمة لقصائد شاعرة نوبل اختارها هناء عطية

للشاعرة، وفي الكثاب دراسة عن الشعر البولندي العاصر وشعر شيمبورسكا كتبتها دوروتا زوجة للترجم وهي بولندية... ومقال عن الشاعرة كليه الشاعر اليولندي تشيسواف ميووش الحاصل على جائزة نويل في

يوم/ ليس ثمة ليلتان متقاريثان/ ولا قبلتان هما تفسهما/ ولا ذات النظرتين في العيون... في قصيدة ءالنهاية ثم البداية، من ديوان يحمل نفس العنوان تقول: جعدظل حرب/ شخص ما عليه انْ يَقْضَى عَلَى للطَّفَاتَ/.. شخص ما عليه ان يكتسح الانقَّاضِّ/على جوانب الشوارع/ ليمكن ان تسير فوقها/ عربات زاخرة بالجنَّث، وترصد شيمبورسكا في قصائدها معالم القهر الذي

الإداب سنة 1980.

ولا شيء مرتان يحدث/ ولن يحدث لهذا السبب/

بسحق الانسان ويهدد احساسه بالكرامة الانسانية

و في قصيدة ءلا شيء مهديء تقول...

وتَشْغَلُ القَصَائِد حوالي 180 صفّعة من الكتاب الذي يتضمن 250 صفّعة، في قصيدة ءلا شيء مرتين

ولننا بلاَّ دربةٌ أونموت بلاَّ روتين / - لن يتكرر أي

حين.. بلا نين/ الهم أن يركع القرد قبل البداية/ وطني لا وطن/ للهم تهيشة الجسد للعدو/ ليس هذا يُسيَّىءَ فَالْعَدَالَةُ دُومًا في البداية/ فيما يُعدُّ تُعسي يعدُّرِيهَا- كراهية كراهية/ تغطي وجهها تغضنات

«لا شيء مهدى/ كلُّ شيءٌ مقترض/ اغرق هتى

الذي درس الاخراج في بولندا من بين سبعة دواوين

تقول الشاعرة..

كثيبة من النشوة النهمة...

الاثنين في الديون/ سنكون تقسى مرغمة/ على ان ابثلها لقاء نفسي/ انفع الحياة ثمثاً للحياة. كثير من قصآئد شيعبورسكا للترجمة الى العربية

كما عبرت عن ثلك قصيدة مكراهية..

الإداب العام للأضيء صدر الكتاب عن للجلس الإعلى للثقافة وتضمن

■ القاهرة ـرويتر: «فيـسواڤا شيمبورسكا.. إ تدور حول اللوت بشتى معانيه فقي/كشف حساب للمرثية/تقول.. مكم عدد أولئك الذين عرفتهم/ أن كنت بالفعل قد عرفتهم/ من الرجال والنساء/ ان كان هذا الفصل بين الاجتاس قائما/ الدّين تخطوا العقبات/ ان كانت هذَّه

عقبات/ قطعوا للجسور/ ان سعيناها جسوراء ويين القصائد واحدة بعثوان مسطور مكتوبة علم شاهد قبر، والقصود هنا قبرها. وتقول قيها معنّا ترقد عجوز غير عصرية كالنقطة/ وللقصود هنا قبرها. وتقول فيها. وتقول فيها هنا ترقد عجوز غير عصريا كالنقطة/ الفاصلة في جملة/ واضعة بعض قصائد شعرية/ ترقد/ رقعتُها الابدية/ اللي رغبت الارض منحها اياهات

وأما أنت ايها العابر فانزع من حقيبتك/ ثلك المخ الالكتروني/ وعند قبر شيمبورسكا تفكر قليلاه، قدم للكتاب الشاعر المصري احمد عبد العطم حجازيُّ الذي قَالَ عَنْ شُعر شَيْعَبُّورسكا هُو الرحيقُّ للصفى من تجرية عميقة وصمت طويل. انه شعر امرأة تتعاقب عليها الظروف والاحداث وهي في مكانها تتأمل ماحدث وما يحدث وشعرها يقف على ضفة حياة ثندفق امواجها

بسرعة فلا تستطيع ان تمسك بها او ثقل يديها منها.

شعرها بشبه افلآم شارلي شابلن يبدأ بالبسمة

ويرى حجازي تشابها ين بعض اشعارها وبعض ويقول حمناك شيئ لفت نظري انا بالذات في شعر هذه الشَّاعرة اليولُّنُدية التي لا أُعرفها ولا تعَّرفنيّ وهو هذه للشَّابهات القوية بين بعض قصائدها ويعض قصائدي مثلا بين قصيدتها ورجل اكروبات وقصيدتى ممرثية لإعب سيرك وبين قصيدته

ومحطة القطارة وقصيدتي القطة تذكارية للقاء

في تأمل الجذبة. لانها تعاش. فهي ليست منظرا للمشاهدة. انها وكانت الاكادبمية السويدية قد قالت في بيانها عن عمل وحركة الجسد في مسعاه آلي التضام مع الحياة وللوت فوز شيميورسكا بجائزة نوبل ان شعرها همزج في الارض. أي هيأة وموت يتكشفان في هذا الانخطاف الذي المُصمون التاريخي مع الواقع الإنساني، وأن ترجمة هذا الشُّعُر مَنْطُويٌ عَلَى صَعْوِية بِالغَةُ لَا يَحُويَهُ مِنْ يتبطن الجسد واللغة معا؟ه (ص554). لذلك جعلني أغوص معه في مسراديب الكتاب، وأبخل في

اجد القدرة على الكلام او القُدرة على الكتابة عن هذه الأشيام أ الحالات؟ عبر اي لغة وضمن أي فضاء يمكنني أن أرجع هذا الصدى الذي يَضْتَلَجّ بَداو خَلَيَّ؟ ه (ص. ص. 32 ـ 33 ـ 33) أنه أذن يكتب عن علاقته بالكتابة وهم الكتابة في علاقاتها المتعبية وللتجنرة والتجلية في الامكنة والكائنات والاشياء والحالات، في الصداقة والطفولة (اورفي) والمرأة والحب والفن والكشاب والديئة والخلاء والوجود والحياة والموت والعدم وفي سيرته وحميماً. لا بدلكي تتعمق من ان ندهش السطح وأن نذهله بحينا له وتعلقنا به. لا بد للجسد أن يتطلب للغامرة وللخاطرة. الذاتية وتجريته الشعرية. يكتب كل ذلك على حد قوله (وفق قانون المناجأة الغرامية]. . لا بدان تتخلله حياة التجارب مع الامكنة ومع الوجوه.... (ص وبلسان الكاتب الخص هذا (البلوكاج) الذي اصابني به للكتوب. قال لي ذات يوم. عنه ونيابة عني: دصرت ارى ما أواد

، جذبة هادئة»، «اقتفي اثر القشعريرة في جسدي..» (ص 48)

وأكل النار بردا وسلاما وارى خيرا وسلاما كاني مجذوب

مخطوف، مأخوذ، ومصروع بعقامته في الصبابة والعب.

اقبض على الحرف فيتحول جمراء والمس الجمر فيتشكل طيراء

والكاتب وللكتوب مسحور مفتون ومسكون بالدهشة الاليقة

والالفية للدهشية، بالعيقل والجنون، بالشك والبيقين، بالمكنِّ

والمحال، باليد والقريب، بالوجود والعدم، بالشعري والنثري،

بالوهم والحلم، بالشخوص والنصوص، بالاتا وبالاخزين

يتجاور ويتحاور مع الكائنات والبراري والظوات والاشياء

والعلاقات والاشكال والالوان وهو في كلّ الحالات لا يجاور ولا

تصدح بداخلي وحتى امام عيني، كما لو انني لم اغادر الامكنة.

ولم اقبل واودع الوجود. في أي أتجاه اسير كي يتسنى لي ان

يحاور الاصداد. يقول دما تزال كل هذه الاشياء/ الحالرلات ﴿

بورست

الرشاء المحر

فعه ملو شد .

فلمعد وعسترا

ر بالتداعي الحر، يقول: وينبغي أن نقول كل ما يتبادر الى الدهزر، وتدور، وتَتَردد ونصل الى الحدود ثم نرجع الى الخارج وتخرج الى الداخل، وتوهم انفسنا قبل ان نوهم الآخر، ونوى هل الوهم. المشتا أم لا؟ مل أثار فينا حيرية اللعب، أم لا؟، (ص 17). ويتوصل الى نلك بكل الحواس للمكنة والمستحيلة وبكأن الاجناس: بالقصيدة، والقصة، والسيرة، والرسالة، والنقد. وبالتشكيلي والنفسي والاجتماعي والطلسفي، يكتب الاتي. البعيد؟ الغامض الجهول، الغائب، المنطت، اللامرثي، الخييء، التسيء المحجوب، المحجوز، المجمد الباطن الخفي، الخلاء وتدام

الجذور والنسيان وما لا يمكن التحديق فيه كالشمس والوت... وبكلمة واحدة: يكتب للستحيل! ومع رامبو يقول: وما يستحيل على الكتابة هو ما اتعارك وأيادكي اكتبه ... (ص 33). و هكذا يتوجه الى هذا الساطن الخفي، تتقاطع في البون الذي يفصلني بيني وبينه. ابعاده

بابعـآدي، يكون البون خالاء، صالة تتـحق فيها تشكلاتٍ 🍟 النسيان، (ص 34). «كَيْفْ تعبر على عودة للنسي؟» (ص 138). دهل هي طريقة للقبض على للنظت والذي نسميه احيانا اللامرشي؟، (ص 134).

واكدلي للوت علاقته بي... و (ص 125). ءثم اكتب انسى..ه (ص 125)، والكتبابة لديه عبلاقية قائمة على (تجربة تماما كالمب والجمال)(ص 13) يقول: الم استطع مرة. في حدود ما اتذكر. أنَّ أكتب خُارج التَّجلوب. قراء أتي وارتباطاتي بمن احبهم وكثلك تحولاتي..، (ص 24) وما ثلك للستحيل الأغواية حياة وموت واحتراق وفناء، صوفي، في سبيل الاتصاد بالحبوب. يقول: وانا لا ابحث عن المستحيل. ويبدو انني مهيأ في اية لحظة للهلاك، في سبيل أن أحول المستحيل الى ممكن، المكن شظية أو شفرة من تُلستحيل الكامن في الاهياء. أريد أن التف بمن أهب. أخطو في اتجاد هذا الالتفاف.. كثيرا ما اسمع تغسي تحدثني، لا تترلجع أمام غواية او فظاعة جسم تحس أن احشأ ال تنجذب اليه.. سوف ترى وانت تحضيه أنك تموت.. تابع للسير ولا" تسترح.. فستصل الى نبع يبدو على مائه الغليان. ارتشف منة،

واعترافاته الاخيرة. فالكتاب اذن خلاصة تجربته في الكتابة وتأملاته في الحياة. وهو مستداخل الفنصول والغنايات والدخول الينه من اي باي كالدخول في قصيدة وأحدة طويلة ذات مقاطع او اناشيد عديدة، تغرف من معارف كثيرة يعزفها كاتب شاعر برؤى واساليب ومناهج ومرجعيات مختلفة ومؤتلفة في آن معا. ولفلك يتعذر تصنيفه في جنس ادبي وأتجاه فني محددين، ولعل هذا لذاك أو بالتعبنينار العلكي (بارالاكس) PARALLAXE اي اله' للكتوب/ المنظور لا يتغير الا باختلاف زاوية النظرة او موقع القارىء ألى المنظور/ المكتوب، وبعيبارة الكاتب يعكنُ القول انَّ يبدأ وينتهي وبالواحد للوصول الى المتعدد والمتعدد التحقيق

أنه ريق الحبيب.. (ص 11) ثم أنه يكتب كمن يتوقع (حدوث

انهيار الوجود كل ليلة..، (ص13) فيسارع الى كتابة وصاياه

الواحد، (ص 14). بيد أن ايرز ما يلفت النظر في الكتاب هو السوّال، اذ ينوب عنا الكاتب في السؤال بالجواب والجواب بالسؤال. يقول سائلا ومجيباً: وما هو النسيان؟ هل اتخلص من هذا السوال مجيياً ويسرعة. بأنه هو ماهية الانسان... (ص 31). وكثيرة هي الاستلة في البدء والختام. الا أن القاسم المشترك.

أو الحاسم في كل تلك التَّقاطعات والتعارضات والجالات التي تجعله كما قال للبدع موليم العروسي دكالجوال في مجال الإبداع، انما هو الشعر اولا واخيرا لنلك قلت له قبل طبع هذا الكتاب بلسان الشاعر: نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب الاللحبيب الأول

كم منزل في الارض يألفه الفتى وحنينه ابدآ لاول منزل فمتى نزفه عريساً وشاعراً الى احضان القصيدة في الديوانُ؛ - أو المتزل الأول؟ نلك مو السوال.. وفي ألبده كان الشعر وفي الختام هذا هو الشاعر: بوجمعة اشفري.

وهذا هو ديوانه الاول: (..؟..) ولكن!

تنوع في الاسلوب.

وينتهي بالبموعء



الرباط\_مالقيس العربي » من الطاهر الطويل:

` ويرى أن النقد التشكيلي شبه غاَّتْب عنَّدنا باستثناء ثلاث تجارب او اربع، «فيهناك متحاولات خيجولة ولم تثبت بعد مكانها وجدارتهاء. أن من يريد ممارسة النقد ـ كما يقول ـ عليه أن يكون مثقفا وفنانا.

ورغم كون بنصالح فنأنا عصاميا فهو لا يعتبر العصامية عهبا، ذلك أن جل فناتينا التشكيليين عصاميون ولديهم مستوى عال مشهود به محليا ودوليا. واذا كان الفنان نفسه يقربان التكوين يشكل الارضية الصلبة، فيلاحظ ان الكثير من المنصرم برواق محمد الفاسي في الرباط.



التهامي بنصالح (القيس العربي)

# «العرض الكتاب» فكرة يتصدى لها رواق البلقاء للفنون؛ الصرى فرغلي عبد الحفيظ

🚉 عمان۔«القدس العربي»:

ِ أصدر رواق البلقاء للفنون الكائن في عبينة (القصيص) شمالي العاصمة عمانٌ كبتبابه الثباني ضمن فكرة تصدى لهبا الرواق عسيسر مستيره خلدون الداود، والقائمة على تقديم الكتاب للعرض وألذي عبيره يمكن توثيق تجربة فنان تشكيلي ارسى عبرها ملامح فتية خاصة، وألكتساب الثسائي للرواق والذي صدر مُديثًا، يتناول تُجربَةُ الْفَنَانِ لَلصري قرغلى عبد الحفيظء وعن هذه الفكرة يقول السيد خلدون

الداودة منضع بين ايديكم الاصدار الشائي لرواق البلقياء: الفنان العربي الكبي خرغلي عبد الصفيظ، استهاما منا في رقد الْكِتْبُة النّشكيلية العربية بالزيّد من تُجَارِبِ الفُتَانِينِ العربِ الدَّميزِينِ، ووفاء لوعد قطعناه على انفسنا في الاصدار السَّابِق، لتعميم فكرة (العرض ألكتاب).

الكشاب والذي وقع 112 مسفحسة من 🧘 القطع الكبير توفر على اخراج فني معيز ويتصميم وتصوير متقن تولاه الفنان عصام طنطاوي، وتضمن مجموعة كبيرة من صور الاعمال الفنية لفرغلي عبيد الخشيظ بماسهل عملية التعرف على ملامح تجربة الفنان والذي يقول عنه الدَّاود في مقدمة الكتاب: والفتأن فرغلي من اكتسر الفنانين

ارتباطا والتصافا ببيئته، وهو اذ يستهلم منهسا الأفكار والاشكال والبواد وللصبادر الطبيعيية التي تمثل طاقتة روحيية لآ تَثَصُّب، فَأَنَّهُ يُسَجِّلُ نَقَطَةٌ لَا بِدَ مَنَّ تُكَّرُهَا ــ ان الطريق الى العالبة يبدأ من للطية من المفاجع والجسدور التي تشكل اللهم الاول لاي قَنْآن حقيقي. ونحن نلمص في مجموعة الاعمال الصغيرة التي يضمها الكتباب، هذا التقاعل للقِّنَانُ معَّ بيثته والذي ظهسر من خسلال خطوطة والواته القعمة بالنبض الصار وللشاعر الصادقة، والحب العميق الذي يكنه لائق الكفاصيل فَّى عَانُه المُعِيَّطُ، اضْآفة الى مَا يَظَهُرُ فَي واللوحات التي تمثل مراحل التي تمثل مراحل مختلفة في حياته، وهي وأن اختلفت في

التقنيات والاحجام والسنين، لكنها تتقق

THE PARTY OF THE P

Service Services

وقيد افتتح (الكتباب للعيرض)

تأسيس جماعة الفتانين الخمسة عا لجنة الفنون التشكيلية بالبطس الاعلى وتقد)0 والتي هي فرع الاتصاد العللي لتفاد الفن التشكيلي «ليكا» واقام 35 معرضاً خَـاصاماً بَين السنوات (63\_

الفتان.. تتفق على ان هناك عاشِقا متيما اسمه فرغلي، ومعشوقة اسمها مصره. والقنان فرغلي عبد الحقيظ، من مواليد

1996) احْرِها في قاعة سلامة بالقَاهرة.

وقد حاز القنان قرغلى عبد الحفيظ على عدة جوائزٌ عنَّ انجَّازُد الفنيُّ من أبرزها، جنائزة اولى للصقر في بينالي الاسكندرية لدول البيحر الشوسط عيا 1970، وجائزة الدولة التشجيعية للتنصبوير عنام 1976، ووسنام العلوم والقنون من الطبيقية الأولى عيام 1977 وجائزة التصوير الاولى لبينالي القاهرة النولي عام 1988.

للغنان فسرغلي، والتي خص يصسورها الكتاب، في مجموعة من اللوحات لم

على أمر وأحد، مصور لا تحيد عنه، وعالم إنعرض من قبل نشر هذا الكتاب وهي تمثل ساحس شقیف، سعین لا پنضب لرؤی

بيروط/ مصر الوسطى عام 1941، تخرج من كلية التربية الفنية 1962، وسافر الى بعثة دراضية الى ايطاليا لدة اربع سنوات أمتندتُ منا بين 64\_1968 وشغلَ منصب عميدكلية التربية الغنية فيجامعة حلوان، وشنارك في اكثر من 600 معرض جماعي في مصر وفي الخارج، اسهم في 1963 واسهم في تاسيس جماعة اخرى عام 1991 هي جماعة الحور، وهو عضو للتَقافة وعضو مؤسس جمعية (فن

بمجموعة من تخطيطات الحبر الصيثى على الورق، نقدَها اللَّهَانَ فرغلَى، مظهراً فيها العثاية بالثقاصيل، وأعثمادا علم ثثاثيــة الابيض/ الاســود أو الضــوء/ العثمة. كذلك تضمن الكتاب مجحموعة من الصور لاعمال فنية لعبد المفيظ ومن معارضه العنيدة، وتضمن مساحة خاصة لصور عن مجموعة من اللوحات التي نَفَدُتُ بِتُقَنَيْات مُــخَدُلُطَة مَـّا بِينَ الرَّمَ والطمي والوان الإكريليك للعالجة. فيما كان القسم الإكبر من الكتاب مفصص لجموعة من الاعمال الفنية الصغيرة

■ التشكيلي المغربي التهامي بنصالح من العنائين الذين يؤمنون بان طريق العالمية ببدا منَّ المعلية. ولذلك نجده يستند في لوحات الى خصوصيات الفنون التقليبية المغربية، دون تعصب أو تعجر أو دشوقينية، وانما باخضاعها الى التطورات التشكيلية للعاصرة.

أن مرجعيته الفنية تتمثل بالاساس في دالزليج، للغربي والزخرفة وأشكال النسيفساء العربية الأسلامية. ومن ثم، . ﴿ تَتَشَكُّلُ أَعْمَالُهُ مِنْ مَرِيعَاتُ صَغِيرَةً تَحْتَفَى بِالأَلُوانُ مِنْ غِيرٍ بذخ أو أسراف، وتحضر فيها الدقة والاناة، تماماً مثل عمل نلكُ «الصنايعي» التقليدي للفربي الذي ينجز «ايداعاته» على الخشب أو الجبص أو الرخام بصير وتؤدة وحنكة، فاذا هي

. والغنان بنصالح يعتبر أن لوحاته بقدر ما هي حنين للذات وللهوية - من حيث أحالتها على المغيال الجمعي و تجلياته في الفنون العشيقة - بقسر ما تنفتح على للستقبل من حيث تجريعيتها اللحوظة. ان هذه التجريعية ـ في اعتقاده ـ ضرورية لتحاشي السقوط في الابتذال وللباشرية اذليس من الضرودي أن تمنح لوحياته كوامنها للناظر اليها للوهلة الأولى، بَلُ لَابِدُ مِنَ التَّأْمِلُ والغوص، فيها بحثا عن المعنى لو ما يومن، اليه من ظلال واضوامويصحات. ريم: عند مداعه -وَ اذْن، عَلَ مِنَ لِللَّازُمِ لَكِي يَتُواصِلُ الْنَتْلَقِي مِعِ اللَّوْحَةَ أَنْ يَكُونُ معتلكات لادوات القراءة ومفاتيح التحليل ومرجعيات اللغة ا ان الفن ليس ناثما للجميع وانمآ هو للنخبة، ولذلك فالمعارض بالغرب يزورها جمهور محدود مكون اساسا من للثقفين وبعض

متذوقي الفن. كما أن النخبة هي التي تقتني اللوحات.

وحتى تزدهر الحركة التشكيلية اكثر بالمغرب، ينعو بنصالح وزارة الثقافة للغربية الى مساعدة الفتانين ماديا وتنظيم لقاءات لهم واشاعة الثقافة البصرية وايفاد بعثات فنية للخارج واصدار مجلات متخصصة، وتحقيق مشروع للتحف الوطني للفنون التشكيلية مع مراعاة سعة حجمه وشموليته لكل التجارب والانجاهات دون تمييز او تفاضلية. سبق للتهامي ينصالح ان شارك في عدة معارض جماعية منذ اواثل الستينيات، كما اقام عدة معارض فرنية، كان اخرها المعرض الذي نظمه خلال النصف الثاني من شهر يناير

احتكاك الفنان الباشر بالبيئة وبالطبيعة

ليس بهدف رصد ملامحها بقدر ما هو

والكتاب نُهب الى وسيلة تفصيلية عير

الصحور المنشورة لتلك اللوحيات، اذ

تشرت تفصيلة من سجل لوحة الى

جيانب صبورة اللوحية الكاملة، وتلك

الثفصيلة غالبا ماكانت تظهر وتوضح

**ئسات الفرشاة، او نوع الثقنية، ومدى** 

التداخل بين عناصر العمل الفني للشَّاركة.

او على الأجرّاء والتجسيداتُ المهمةُ في

وقد كتب الدكتور مصطفى الرزاز،

منخلا تاريشيا بعثوان وثمرات التجرية

الابداعية للقنانء ليقدمبه مجموعة

الاعمال التسغيرة التي ضُمها الكتَّاب

محدّه الاعمال التي خصص هذا الكتاب

لتسجيلها، تصبح مفهومة ونات معنى

بعد ان نتعمقب جنورها وحلقات نمو

مسيرة الثنان، ومحطات التحول ومصادر

السَّغَنَّذِية والالهام، وهي امور لا مُنْفَرِ مِنْ

تأملها، حـتى يتـسنى الوعي بالنـمـار

اللاحقة للتجربة الابداعية للقنان فرغلي

عبد المقيظ، تلك الثمار الاخبيرة مرّ

مجموعة اللوحـات والرسوم الصـغيرة.

تتضمن مجموعة الخبرات والنجارب التي خاصها الفنان، بسط اللون بحركة اتية

دَاهية، عصبية خاطفة، على شكل عروق

افقية، والتخطيط فوقها بعد جفافها

بالاقلام فيجمع بين معطيات التصوير

ومعطيات الرسم، ويعمد الفنان الي رسم

العناصــر بمنظور ءايـزومــتــريء مّــآئل،

وحشد عناصر النخيل والراكبيا

والعربات الخشبية والخمير ونلاعز، جنبا

لى جُنب مع العسرائس والطيسور

والتماسيح والقطط الاصطلاحية الساكنة

فَّى لوحاتُّه القديمة، مجرى النهر يشق

الرمسال والحسخسور وتراكم الناس

برــــــر والنباتات والنخيل والأشجار،

خليط من مشاهدات واحتلام وتكريات

الفَّنَّانَ البِصرية، اللحَظَةُ والْتَّارِيخَّ في عبوة واحدة، الحنكة والتَصرر في انْ

الكشف عن مكثوناتها الروحية.

ماهد المغتصمة ينقصبهم الهواية وحب الاطلاع

ورحت أصنع كمية جنيدة من الازبري: ملأت العلبة النحاسية بالماء، افرغت فيها كيلوغرامين من السكر، ملعقتين ونصف من الصبغة الحمراء، ملعقة ونصف من الفانيلا (حبتين من الليمون -ُوزي، ثم اخرجت نصف قالب من الثلج، كسرته بالتورنفيس الي قطع صغيرة ووزعته حول العلبة النحاسية، واخيرا، ولكي نحتفظ بالثلج فترة اطول، غطيته بطبقة سميكة من اللم الخشن. ومثلما يمسك السائق بمقود السيارة. مسكت اطراف العلبة النصاسية وشرعت ألفها بسرعة ، حتى بدأ السائل الاحمر يتجمد على

اربعين سنة ومازالت عزباء.

[الى مارغريت لورين اويانك]

الزمان مسلسل أمريكي طويل.

كأس أزبري، فأنا مثلك احب السينماه.

دجويي، أنا صديق اخواك تيدي، اعطني أنا

•جويى، الله يخليك، سيدق الجرس، أعطني

دجويي، اسال ابوك، ذات مساء رايته سكرانا

كان تلاميذ المدرسة الابتدائية يصرخون وهم

يتحلقون حول عربتي، وكتت اخذ نقودهم، وبحسب قيمتها، أصلا الكؤوس بالإزبري

واقدمها لهم. ونصرت شاه واقف الى جانبي،

ينظر الى سرعة وخفة يدي، يعدل طاقيته

الصفراء، (الستوردة من طهران) ومن زوايا

عينيه ينظر الى جيبي ويبتسم. وأخمَّن، انه يبتسم متذكرا بأن ما قاله لأمي دان جويي أسرع

بائع متجول في العالجه حقيقة تتجسد امام

عينيه اللتان، لم اعرف ابدا لم تتخذان لون

طاقيته. وأخمَّن أيضًا، أنه عندمًا دق جرس

المنرسة وهرع التلاميذ الى صفوفهم، أنه لم يبق

تلميذ واحدلم يذق الازبري. خصوصا عامر

الذي مررت له كأسا اضافية، مجاناً، لانه أوصل

ابي الى البيت، كما قال. وعندما اغلق باب

للدرسة، قال نصرت شاه دحان وقت الصلاة،

انا ذاهب الى المسينية، اما انت، أعتقد انه من

الافضل أن تتجه نمو معرسة البنات، طلقا أن

ونصرت شاه، دوما على حق. فما ان خرجت

التلميذات. حتى هجمن على الازبري. كن يلتهمن

كأسأً او كأسين، واحياناً اكثر، وبعضهن كن

يستنن النقود من زميلاتهن، لتزيد من حمرة

شفاههن. والست مانلين ايضا على حق. فذات

ظهيرة راتنا، نصرت شاه وأنا منه مكين بتمضير

الازبري، فقالت «اعرف انكم تكثرون من الصبغ

الأحمر حتى تلونوا شفاه البنات، أن ما تقومونّ

به، لعمل معيب حقاء، فعدل نصرت شاء طاقيته

ولم يقل شيئًا. لكنه ما أن رأى المعلمة تبتعد، حتى

نظر الى مؤخرتها وقال ، قحبة ، نحمرُ شفاه

تلميذاتها ونبرد قلوبهن، فماذا تريد اكثر من

هذاه واضاف وهو يهز رأسه اسطاء صار عمرها

بعث منترسة البنات، قندت عربتي نصو

الحسينية، بانتظار ان ينهي نصرت شاه صلاته،

لون الازبري اليوم، أحمره.

كان الصيف ملحا

والشتاء ساندويتش

كنت طفلأ أشبه الفيلم

أيامي سيناريوهات

والمقرجون أعوامي

ولم أكن اعرف ان

فأوصلته الى البيت.

الجوانب الداخلية للعلبة، ويصير ازبري. وحين احسست أن الشمس باتت ساخنة. اخرجت المظلة وثبتها في احدى اطراف العربة، وبدأت اعد الارباح، فوجدتها دينارين وثلاثمية وتُمانين فلسفا. أبتسمت بزهو، لانني اعرف ان هذا والرقع، سيبرضي تصبرت شبأه، في هذه الاثناء باغتني الحي شعشون:

وهلو جوييّ.. ها، هل بعث كثيرا اليوم؟٠. وأنت شغيل راثعه قال شمشون ومسح بيده وهل تريد كأسا من الازبريء؟ سالت اخي

قدمت له كأسأ من الازبري ولاحظت ان كتبه كانت ملطخة بالعلين، وكذلك حداءه. وشسمستسون، لم تذهب الى للنرسسة، اليس

هز راسه ايجاباً وهو يلتهم الازبري. وهل تدري، أنني في السنة الدراسية القادمة سأسجل في الدرسة؟: وعظيم. وهكذا تستطيع أن تقرأ كل مجلات السينما، بل وحتى ترجمات الافلام الامريكية.

وحين لاحظ انني سررت بكلامه، اضاف وهو يغلق عينه اليسسرى وهيي جويي، هل تقدر ان تعطيني خمسين فلسا؟ه. - يي - - ي وانا ادس يدي في جييي، التفت يمئة ويسرة ثم ناولته القطعة النقيية، فابتعد مهرولا، دون ان يدري انني كتت احب الشحدث معه لفترة اطول.

كُنْتُ أُريدُ أَنْ أسسالُه أَنْ كَنَانَ يَنْحَبُ الْمُرسَّعِةِ. فأحسست انني اعرف الجواب مسبقاً. كان شمشون طويلا، أسمر البشرة، جميلا، يمتلك جسد الرياضيين. كان اصغر من شميران بعسام واحد، وكسان يتخسيب عن المنزل طوال النهارات، حتى أن أمي كانت تقول عنه ميا الهي، هذا الولد لم ير البيت في النهار ابدا، أنه ينظر المِّ البيت على انه سرير، سرير للنوم فحسب،. ولم يمض وقت طويل، حتى رأيت نصرت شاه قادماً من المسينية، يعرج على قدمه اليسرى. والسلام عليكم، القي تحيته كما لو كان

يلقيها على رجل كبير. دوعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، رددت التحية كما كنت اسمعها من الكيار. ثم اضفت وانا اضع النقود امامه. ولقد بعنا اليوم بدينارين وثلاثمشة وثلاثين 🌣

طبعا، خصمت المبلغ الذي اعتبرته

«انت طرزان، جبويى» قال نصرت شاه وهو يضع الخصول في جيبه، مضيفا ، اذهب يا ولدي، تناول طعامك وحضر نفسك للمساءه ثم وياصابعه الثلاث مسح على رأسي بحثان.

وامي، منذ متى نعرف عائلة نصرت شاه؟، سأل شُمشون ذات ظهيرة، وكان قد عاد الى المنزل ليأخذ قطعة من الخبز ويختفي. فأحامته أمي وهي ترفع كتفيها الى الاعلى ولا أعرف. كنا دومًا معًا. ارضعت فاطمة وابراهيم، وارضعت سكينة تيدي وجوبي. اننا عائلة واحدة. كان نصرت شاه قد بنى غرفة مستقلة من

حجر اللبن الي جوار منزله، لولده على حين كان

طالبًا في دار العلمين. ولكن علي، زهق الغرفة

الضيقة ولم يعد يستخدمها. فأستولينا عليها،

ابراهيم وأنا، متخذين منها غرفة للعب وصناعة

سينما الظل، واسميناها دغرفة السينماد. ملأنا

جدرانها بصور المثلين وأنيشات الافلام:

تورمـأن ويزدوم، روي روجرز (ملك الكاوبوي).

الن لاد، راندولف سكوت، غاري كدوبر، كاري

غرانت، ايرول فلين، كبينغ كونغ يحمل بوب

هوب، مونتخومري كليفت، تشارلي تشابلن

والطفل جماكي كرومسان، اليسانور باول،

فرانکشتاین، جون واین، تایرون باول (بلحیة

كثة وثياب مهترثة عن هذه الصورة قبال

قرياقوس أن شمشون عندما يكبر سيشيه كثيرا

تايرون)، جين هارلو مع كلارك غيبل، فيرا مايلز،

لی مارفن، کاترین هیجبورن تشعل سیجارة

لجيمس ستيوارت، صور عبيدة لهانك فوندا.

فكتور ماتيور وهو يقبل جين تيرني، ريتشارد

ويدمارك يقرأ جريدة في القطار، بينغ غروسبي.

جين رأسل تكشف عن نهديها وضضديها وهي

ممدة على القش (قرياقوس قال لي، عندما تكبر

ستحب هذه الصورة)، جون فورد يعتمر قبعة

صوفية وهو جالس في حضرة ويحيط به

مجموعة من للصورين أثنياء تصوير THE}

(IRON HORSE، جـون فورد يضع نظاراته

السوداء ويشرب الشاي. جون فورد بعتمر

كاسكيتة وهو يضحك وسط العاملين معه، جون

فورد يدخن الغليون ويده اليمني تمسد ظهر

كلبه، جون فورد في افريقيا اثناء تصوير فيلم

MOGAMBO، جسون ضورد شسابا يقت الى

جوار اخيه فرانسيس فورد، جون فورد مع هاري

كاري، جون فورد يشرب البراندي، جون فورد

يحمل كاميرا ١٥ ملم، يرتدي ثياباً عسكرية اثتاء

THE BATTLE OF MID- تصوير فسيلم

وكنت تعلمت صناعة افلام الظل، منذ ان كنت

ني الرابعة، (على يد قرياقوس، بالطبع). اشعلت

شمعتين ووضعتهما على جانبي ورقة شفافة،

وشرعت احرك شخصياتي الكآرثونية، اقربها

وابعدها عن الشاشة، فتكبر الظلال وتصغر..

كُما كنت اغير نبرات صوتي، من شخصية الى

الطفل: أبي مثل السينما، صور، صور. صور.

الأول: أبي يرى جيدا، يسمع جيدا يتكلم

وقد قمت بتأليف هذه والقطعة، انتقاما من

فأجيك، الذي قال لي، بعد ان تخاصمنا، اثناء

نقاشاتنا حول الفرق بين الافلام الصامنة

والافلام الناطقة وانك تقضل الافلام الصامتة.

لانك ابن اخرس واطرش، يومها سرقت حبلا

وقررت أن أخنق ذلك الارمني الحقير من رقبته

الغليظة الحمراء، لكتني تراجعت عندمت ذكرتي

ابراهيم قائلًا ولا تنس جويي، أن أبوك يقوم

بوساطات عديدة ليشتغل في مخبر ام خاجيك

كما تذكرت امي وهي تقول لسكينة وليت أم

خاجيك تقبل كيكا في مخبزها الكهرباثي

عمالها لا يتعبون واجورهم ممتازةه. وقد شعرت

ببعض الندم لانفي ثلث من ابو خــاجــيك، الذي

کان بعطینی دیناراً کاملا فی کل عید میلاد،

باستثناء السَّنة الماضية، لانَّه توفي قبل العيد

جآء أبراهيم حاملا خبرا سعيدا انساني

وصالة السينما ستعرض فيلما جديدا

وليد (ابن شهاب صاحب السينما) قال ان

أبوه جلب افلاما كثيرة من بغداد. من بيشها فيلم

لنورمان ويزدوم، وقال ايضا، ان حكمت الهندي

اقترح أن يسميــه (نورمـان ويزدوم في قوات

المظليين). اقتربت من صورة نورمان الملقة على

«نورمان العاشق» صرخت، فجأة، وبأعلى

الحائط، مسحت الغبار عنها و قبلتها.

ونورمان لاعب الكرة؛ صرخت.

دنورمــان. في عـيــادة الطبــيب.ه.

رددنا عناوين انسلام نورمسان

ويزدوم كمأ وضعها مدير السينما

حكمت البهندي، وهو هندي

عقيقي، أذ جاء أبوه إلى العراق،

وعسمل وبابوه عند

الميش الانكليازي،

وفيما بعد فضل

البقاء في العراق.

وهو ليس مسثل

شباكر الهندي،

. ونورمان بائع الحليب، صرخ ابراهيم.

لنورمان ويزدوم، قال وظل يرقص امامي. ني

الاول: أبوك لا يسمع، أبوك لا يتكلم.

الطفلَّ: أنه يتّخيل الاشياء مثل السينما.

الثاني: وأبي لا يري.

الطفل؛ انه شرطي.

باسبوع واحد.

خاجيك وأباه:؟!

غرفة السينما.

صرخ ابراهيم.

وكيف عرفت؟ •

**چیدا، یاکل جیدا، وینام جیدا.** 

(WAY). وصور اخرى كثيرة.

بأنع الخضار والفواكه، الذي جاء الى الحبائية من مدينة البوكمال الواقعة على الحدود العراقية - السورية. وشاكر الهندي شخص محبوب. قصير القامة. سمين وبوجه لحمر وشفتان غليظتان وعينان جاحظتان، يؤدي قيلولته كل ظهيرة بالنوم خلف الخزنة، وصوت شخيره بملا الدكان. وعندما يستقيظ في العصر، يرش الماء على القواكه والخضروات. ثم يشرب الشاي بالحليب ويقول والخاس لم تعد تأكل الفواكه. منذ رحيل الانكليز، ثم يطرد الذباب عن وجهه. ولايمريوم دون أن يختأر أحد زبائنه ليروى له قصيته مع الكلاب الانكليزية «كانت زوجات الكثير من الضباط الانكليز يعلقن السلال على رقاب كلابهن ويرسلونها اليّ، وكنت آخذ السلة، اجد فيها بينارا او بينارين مع كلمة تقول Good Morning Mister Shaker Hindy كنت اميلا السلة بالتنضاح والعرصوط والموز والاجساص والعنب والبرتقال والطماطم والخيار.. واعلقها برقاب الكلاب التي كانت تقف امامي دون حراك. وانا ايضا كتت اكتب لهن Please Enjoy Your Fruits, And Very Best Wishes From Mister Shaker Hindy وقبل أن يشعل سيجارة يخثتم قصته بمسرة ومرارة مولكن اللعنة على الايام، تدور وتدور وتدور....

وفي فترة ما، وجد شاكر الهندي انه غير قادر على العمل طوال النهار، فشغل عنده على، ابن تصوت شاه، ولكن سرعان ما طوده من ألعمل دون أي أيضاح. وقسال بعض الإهالي أشهم سمعوا شاكر الهندي، صاحب القلب الطيب، يقول لعلي داذا بليتم فأستثرواء. وفسر الاهالي هذا الكلام بأن الهندي اكتشف سرقات على ولم يشا أن يفضحه. من جانبي كنت أعرف أن علي يسرق من شاكر الهندي، أمي وشميران كانتا تعرفان أيضا. فقد لاحظت أمي ان شمشون، ولاسابيع طويلة لم يطلب منها مصروف الجيب، بالعكس، رأت انه كان دائما يأكل الفواكم ويشرب قناني عديدة من السفن آب، ولكي تنهي الشكوك التي اخذت تشغل بالها، اقتربت منّ شعشون وشنته من اذنه وضربت رأسه بصغيح باب البيت وسسألت ومن اين تأتي بكل هذه النقود؟ كنت جالسا في الطشت وتسميران منهمكة بصب الماء على رأسي، حين سمعنا شمشون يعترف أن علي كان يعطيه ورقة من فئة ربع دينار فينعب شمشّون الى السوق ويراقب محل شــاكــر الهندي، ومـــا أن يرى علي يســتلم عملية البيع، حتى يقترب منه ليشتري كيلو خيار اوحتى نصف كيلو من التضاح، فيأخذ على

يقايا دينار او اكثر، حسب كمية النقود الموجودة في الخزنة، وفيما بعد يلتقيان ويقتسمان والمصولء. اونري هيبورن، سماها قرياقوس منذ ان رآها معى، وكنا جالسين عند الباب الخشبي لمنزل خالتها. احكي لها كل ما اعرف عن السينما والدينة. كانت بيضاء، نحيلة، تقص شعرها الاسود الى مستوى اذنيها، بشطتين مثل الموز وأنف دقيق قبلته بعد ثلاثة أيام من وصولها. وانا العب معها، جاءت نسرين منذ اسبوع من شمال البلاد، لتقيم عند خالتها زهرة التي تعمل كيستانية في العسكر منذ ان كانت في الثامنة عشر، أي منذَّ أن حلت محل أخيها خُبر الذي

الخمسين او المئة فلس من شمشون ويرجع له

توفي بمرض السل وتركها وحيدة، ولم تتزوج رغم العروض العديدة. كنت اشرب «مشن» عند دكان يوشيا، المنهمك بقراءة رسالة وصلته توا من أبنته فكتوريا. عندمسا سمسعت زهرة تناديني وتطلب مني ان أراضقها الى بوابة للدينة لاستاعدها وبحثمل

حقائب ابنة اختى، نسرين، وقد وافقت على الغور، حتى قبل أن تضيف زهرة ، وسأشتري لك فنينتين من للشن، حال عودتناء. ومنذ اللحقات الاولى لوصول تسرين، صرنا صديقين. اذ ان زهرة قدمتني لها قائلة وهذا جويي، ابن جيراننا كيكا وجورجيا. أنه يساعنني كلما استجت الى شيء أنه أبني، ولم تقل الضالة زهرة لها أنها غالبًا ما كانت ترساني لشراء السجائر. نظرت الى نسرين مبتسما وقلت وانا امديدي لحمل حقيبتها للنتفخة وننه سكينة تقول لي، انت أبني. والخالة زينب، زوجة رسبول بائع البَّاقلاء،

تقول لي، انت ابني. وخالة زهرة تقول لي، انت ابني، حتى امي تقول لي، انت ابني، هل ستقولين لى، أنت ايضا. انت ابني؟ه. وانت صدیقی، قالت نسرین و هی تداعب شعري الطويل، وتنظر الى خالتها بعينين تقولان يبدو أني ساكون سعيدة في هذه

اندهش علي وحسسين، في اليسوم التالي، وهما ينظران الي. اذ منَّ ان عدنا التالي، وهما ينظران الي. اذ ما ان عنا الضالة زمرة لاصطحب نسبرين الى الحبالية زهرة لاصطحب نسيريين الى الخبز أولا لتشتري الصمون ولاعرفها بالمراحة المتعادية بأبي، ثم أخذتها في جولة في الاسواق اريها من اين تشتري الشاي والسكر والخضاء واللحديدة والخضار واللحوم، والسجائر طبعًا. دون ان أنسى اخبارها ونحن عائدان بانها تستطيع ان تشتري كل شيء من يوشيا، فهو قريب من المنزل، ويبيع بالدين ايضا. مضيفا وانا ارفع شعري عن جبيني ووقد سافرت ابنته فكتوريا الى ديترويت منذ ثَّلاث سنوات. في ذلك اليوم، لم اذهب الى السينما، بل القيت

بنفسي في الفراش واغمضت عيني قائلا بُخشوعٌ تام ويا رب طلع الشمس بسرعة وحين فتحتّ عيني رأيت نصّرت شاه يصلي الفجر. وقل كنت في السينماء" سيالني نصرت شاه وهولم يزل بنمتم في نفسه، داعيا الله ان يبارك يوم، الجديد. • لا توجد سينما في مثل هذا

الوقت عمو نصرت. اذن، من أيقظك في مستل هذا الوقت؟، دانت تعرف، عمو نصرت. انني لا احب النوم كثيراه. تناول نصسرت شساه متربتهم قبلها واخذ يطوي .. سجادة الصلاة الصنوعة في طهسران، وقسال دانكنب في الصياح ليس جيدا، آغاً

لم اُجيمه، بل رحت اوقظ ابي لينذهب الى المضبسز. وعندمنا رأيتُ البياض في عينيه، أسرعت الى سطل الماء وغسات وجمي مرتين، وبالصابون، وكان نصرت شــاه يهز رّأسـه، مسـتغربا نظافتي، غير العادية. في ذلك الصباح. ويومها قررت وانا جالس على مقدمة النراجة البوائية مع على، في طريقنا لجسمع الملح، انني سيسوف لن أعطي

شمشون او غيره اي مبلغ من محصول بيع والازبري، لانني بت احتاج لأن اشسرب اثنين أو ثلاثة من المشنّ، بانتظار أن تخسرج نسسرين وتناديني. فأمس وبعد ان انهيت «المشن» قال لي بوشيــاً وحسنا جـويى، لا تنس ان تسلم على والديك، لانه لم يشأ ان يقول لي مباشرة «هيا انصرت، فللعروف عن يوشيًّا أنه لا يحب أن يقف أمام دكانه أي شخص دون ان يستهلك شيئًا ما. فأضطررت أن انظاهر بالعطش متوسلا اليه دالله يخليك عمو يوشيا، انت تعرف اننى اشتخل، اعطيني مشن اخبر وسيأدفع لك فيّ الغده، تردد في البِّدء لكنه سرعان ما وافق. وليتُّه لم يوافق فهو ما ان رفع غطاء الزجاجة حتى سمعت صوت (أودري هيبورن) العذب وجويي، جويي، تعال، خالتي زهرة تريد ان تشوفك،

رضّعت اكسمام بنطالي وانا انزل الى المساد المالحة. فكرت انه يجب ان واضع جانباه خمسين فلساً. قبل أن أسلم المحصول لنصرت شاه. وهذا ما ضعلته، مع بعض الحثر. لانتي اؤمن، وهذه ايضا من تعاليم قرياقوس، ان ثمة عيونا في الارض، كما في ألسماء، تراقبني لحظة بلحظةً وهكذا حين استلمت عملي من تصرت شاه. ووقفت خلف العربة، اخذت قطعة الخمسين فلساً. نظرت الى السماء، ثم التفت يسرة ويمنة. فتحت حرّام بنطالي كانني اعدل من مندامي. دسست النقود في جيب لباس الرياضة الاسود، الذي نرتديه تحت البنطال. ولكي ارضي نصرت شأه اخرجت قطعة من الثلج كسرتها وضرفتها واخرجت كيس اللح، وجدت نصرت شاه متكثا على سطح العربة، رافعا عن رأسه طاقيت

الصفراء، من شدة الحر. وحسنا فعلت، جويي، انك جهزت كل شيءه. قال وهو يمزر قطعة من الثلج هوق صلعت. واستطيع القول انني اتمتع ببعض الذكاء، اذ حالمًا سلمت نصرت شاه المصول. وقبل ان اسمع منه ءادهب يا ولدي وارتاح قليلاء اعترفت

دعمو نصرت. لقد اخذت يوميتي مسبقا، لحاجتي لهاء.

فبأغتني نصرت شآه ، ولماذا وضعتها في ثيابك الداخلية». ولكي لا تضيعه. وادهب يا ولدي وارتاح قليلاه. قالها مبتسما.

اردت ان اقبول شييشا، لكنني لم اقبو، فميد نصرت شناه اصبابعته الشلاث حول العلبية النحاسية وراح يلفها، مدندنا اغنية فارسية. وانت لطيف، قالت نسارين وهي تضغط بنهديبها على صدري، ثم طبعت تبلة على خدي، بحيث لامست جانباً من شيفتي، فشعرت بوخزة في قلبي، او شيئا يسقط من قلبي.

ً «هل تريدين أن أغني لك اغتيــة من فــيلم دهه همست موافقة وهي ترفع عني دفء

طلبت منها ان تخرج الى صالة المنزل وتستلقي على ظهرها. فضعلت. ثم شوحت لها بقية والشُّهد، كنت في الطبخ عندما بدأت اغني بصوت عال ،هاييه موّتا جنكلي كاهي، ثم عملتٌ وراقصنا في آن منعا، واصلت غنائي وانا ادور وسط الصالة، وحين جلست على ركبتي، بدأت نسرين تتدحرج باتجاهي (حسب التعليمات) وكانها تسقط من مرتفع ثلجي وتتبوقف عند ركبتي، عندها انحنيت (دوما مواصلا غنائي) وقربت وجهي من وجهها، على طريقة شاه كابور. وقد لأحظت في ثلك اللحظة أن نسرينً تشبه كليرا ساييرا بانو وليس اودري هيبورن كما يظن قرياقوس. نظرت في عينيها وقبلت

انفها ثلاث مرات، بسرعة. • أليس هذا جميلاً • تساءلت. •جمیل جداء ردت نسرین وهی تدس بدیها في سنروال بيجامتها وعيناها مصوبتان في السقف المثبت على تقاطعات من اعمدة خشب معثل كل متازل المدينة واضعافت واريد ان انام

قليلا. شكرا جويي. انت لعليف جداه. لاحظ قرياقوس انني لم اعد اهتم بما يجري في عالم السينما، ولا حتّى بصناعة سينما الظلَّ حتى انه عندما مر من امام دكان بوشيا ورآني هناك، طلب مني أن ارافقه الى غرضة السسينم قائلًا معندي الكثير من اخبار هوليوود، فأجبته وعيناي مسمرتان نحو الباب الخشبي لمنزل الخالة زهرة مسالحق بك بعد قليل،؟ وقدُّ انتظر قسرياتوس ولكن دون جدوى. بعدها قسال لابراهيم انه يستنغرب ما اصابني، مضيفا انه علق على جدران غرفة السينما وأكثر من عشر صور جديدة دون أن تثير انتباهه، تصوريا ابراهيم ان خمساً من هذه الصور نابرة وهي من فيلم -THE MAN WHO SHOT LIBER TY VALANCE الذي اتمنى ان اشهاهده ذات يوم، ولم يعرف أبراهيم بماذا يجيب، ولكنه اخبرني فيما بعد، أن قرياقوس ، جلس طويلا في غرفة السيئما واظن انه بكيء

وقد تحمل قرياقوس ،خيانتي، للسينما.

حتى وجدني ذات ظهيرة جالساً لوحدي في غرفة السينما حيث قال لي بنبرة مأساوية، وقد بدا شاحب الوجه وهيي جويي. لقد قرآت خبرا مزعجاه. عدلت من وضع السطل الذي كنت اتخذه مقعدا وانا استمع اليه، فواصل كلامه بنفس النبرة مجاك مريض جدا. تصور انه لم يستطع أن يكمل تصوير فسلمه الجديد YOUNG CASSIDY) أليس هذا مدميا للقلب؟ • ، نظرت الى الارض، ثم نظرت اليه وقلت بنبرة شاردة مولكن نسرين قالت لي انها لا تعرف جون فورده. عندها ولا ادري كيف وجه لى قرياقوس لطمة مباغقة اوقعتني ارضا. وصرح وأحدثك عن عبقري، وانت مشغول بفتاة بلهاءً. وأضاف وهو يعصر وجهه النصيل ويرسم ابتسامة سخرية وأسف ويجب ان تعرف أن تلك الريفية البلهاء لا تشبه أودري هيبورن على الاطلاق، واختفى. وقد استغربت امى حين قَالَ لَهَا قَرْيَاقُوسَ أَنَّهُ لا يَرَغُبُ فِي رَزِّيةً وَجَهِي اثناء زياراته لنا. فسارع شمشون الى تاييد قرياقوس قائلا لهاءانت تعرفين جيدا أن جويي كأن دائما نحساه ويبدو ان شمشون المع لامي (لا ادري بأي صيفة) الى انني اتسوق لنسرين من ظوس نصرت شاه، (طبعاً هو لا يجرؤ على القول انني كنت اعطيه من فلوس نصوت شاه) لكن ابراهيم، الذي ازعجه اننا لم نعد نلعب معاً. كالسابق، عرف كيف يفجر مشكلة. فقد ممس في اذن أمه. سكينة وان نسرين لا ترسل جويي للسوق فحسب، ولكنها تستغله في تنظيف المنزل وغسل المسحون اينساء غرأت سكينة أن الموضوع خطير، فقالت لأمي وأن أبنك الذي ولدَّته بيدي هاتين وارضعته من تديي، يعيش تحت تأثير السحر الذي عملته له صاحبة البسطار العسكريء. فردت امي «كلامك صحيح با اختى سكينة، والا نمن كان يصدق ان يمريوم دون أنَّ يدوخ أبني الدينة بحديثه عن السينما والمثلين!..

كاتب من العراق يقيم في لندن

## عارضة الأزياء فانيسيا ديموي:

# أحلم بأن أصبح نجمة سينمائية شهيرة!

باريس- «القدس العربي»:

فانيسيا ديموي، عارضة الازياء القرنسية الشهيرة، 22 عاما، تحلم يتمثيل ادوار سينمائية ابعد من ادوارها التلفزيونية وقد مثلت في افسلام ومسلسلات تلفزيونية معروفة مثل وطبقة عارضة الازياء، و وقلوب كاريبية » الا ان شغفها ينصب بالدرجة الاولى على السينما فهي مقتنعة بان السينما مصنوعة لها ومنذ طفولتها فقد تقمصت شخصيات نجوم عديدين مثل مجين موروء وطيزا مبنيللي، ومجير فوندا، ولكنها تشترط على الوارها السينمأئية القادمة الا تكون مجرد ادوار صنعت على القياس، ذلك لانها تحب الابداع وتؤمن بانها لم تقدم للشاشة الصغيرة سوى الأدوار الهامشية، هذا الحوار يكشف عن طموحات نجمة في طور التكوين: 🗷 انت اصغر نجمة تلفزيونية لماذا ترغبين بخوض عالم السينما؟

■ است نجـمة، بل انني ممثلة معروفة لبعض ادوارها. لم «اولد» ممثلة لكُنني ومن خلال الممارسة، اصبت بداء الكاميرا؛ وثمة تواطؤ ولد بيننا ريما،

■ واذا لم يحالفك الحظ في السينما؟ ■ هل أن الخاطر كبيرة لهذه الدرجة؟ ربما امتلك الوهبة! عندي رغبة للتجريب. ■ مل تريدين اثبات شيء ما؟

■ کلا، ارید انجاح حیآتی، انت تعرف، بانتا لسنا متأكدين ابدا من مواهبنا، والشعبية تأتى بصعوبة بالغة، ينْبغي انْ تتواجد وفي اللحظة للتأسبة ومن ثم اننا نحاول ان نجعل الجمهور ينظر الينا ويحبنا. ■ الواضح أن هذه هي الحالة. كيف تشرحين ذلك؟

■ لانني لا اكذب على الجمهور. في فيلم وطبقة عارضة الأزياء،، مثلث دوري بكل اخلاص واصالة تماما كما فعلت في فيلم «قلوب كاريبية» الذي سأتمم حلقاته في كولومبيا لا يمكن خداع الجمهور.

**■** ولكنك لا تمبين النقد؟ ■ لا علاقة لذلك! النقد ممكن ومقبول شريطة ان يكون بناء. وما يجرح هو المواقف الظالمة، والخاطئة. والعدائية التي يتخذها هذا النقد ضدي ولا اعرف السبب. لا اريد سوى ان يكون النقد منصفا، وانت تعرف، ومن السبهل الهدم هذاك من لم ير عطبيَّقة

عارضة الازياءه او مقلوب كاريبية، على شاشة التلفُّرْيون ولكن يجد ذلك غبيا او رديثا. يشهمونك بانهم قساموا بصناعتك مثل مسادة

🕷 هَذَا شيء غبي! قالوا ذلك لان أمي تدير وكالة لعارضًات الَّازياء، ولكنها لم تشجّعنيّ على الّقيام بهذه الهنة. وعلى العكس. فقد كثبت انهب الى صالةُ العرض والتصوير دون علمها، حتى اليوم الذي استدعاها مدير الدرسة الثانوية لكثرة غيابي عن المنصص للدرسيية، ولكنها وجدت المقيقة وتضاصمت معيء وكانت مضطرة لقبول الحقيقة الواقعة: وبدأت العمل، احتفر لي أسما في الإعلانات ومصوري الوضات، واصبحت وكيلة أعمالي، ولا الري لماذاً اذهب للبسحث عن مكان اخبر في البوقت الذيّ يتوفر كل شيء بالقرب مني، انني اثَّق بَّامي ثقة مطلقة - انها استاذة كبيرة . ■ من علمك العمل في التلفزيون؟

■ العيمل بالسيرعية المكفة وبدون الحيالات النفسية. وقد تعلمت مَهنة التمثيل في الدرسة، وكل ما فعلته هو اشياء صغيرة قد ينساها الجمهور سريعا، ولكنه يحب ذلك، لا اختجل من انني بدأت بادوار صغيرة.

🛎 وعل يعرض عليك القيام بادوار كشيرة في

🍱 .. ولكني ارفض الكثير منها،

🛎 لان السيناريوهات لا تنا سبني. يبدو ذلك نوعا من التعالي، لانني لم امثل بعد في السينما، لكني ارفض العروض التي وضعت لي حسب القياسات التي امثلها، وثمة الوار وضعت لي من اجل الحصول

على الاموال عن طريقي لذَّلك ارفضُّها، 



■ السألة تختلف هنا. انني رفضت لانه في هذه اللهنة يجب أن تقولا لا، فقد وأفقت على الدور، وهو ليس مثل دور كيم باستجر في الفيلم الاولَّ، ولكنَّ ذلك يمثل فتاة شابة بريئة ومبتهجة ولأ تنفهم القصة كاملة. وسألت فيما لو يتضمن في الفيلم مشاهد عارية، فاكدوا لي بان لا وجود لها، وَلكني عُند قراءة السيناريو ادركت بانه يتضعن اوضاعا ليست واضحة، لذا رفضت الدور،

اى نوع من الادوار تحلمين بتمثيلها؟ ■ لا اخاف من الشخصيات غير التوقعة، فانتي اطمح كثيرا ان اقوم بدور يستحق كل العناء. ■ يقال بان لديك مشاريع معينة، هل يمكن الحديث

■ اننى اذهب الى الاستوديو من اجل التصرين على دور أحبه كثيرا، وعند عودتي من تمثيل «قلوب كاريبية، سأمثل تحت ادارة للخرج بورتو فرانسوا بوشيه، والفكرة الاصلية تعود الى ليلك بيسون، كثير؟ واحلم كذلك بالاعتراف الفني.

وسيكون ذلك فيلمي الطويل الاول، كيف ترين نفسك في 10 اعرام مقبلة؟ ■ لنَّقَلَ ذلك بفكاهة أنَّ احسصل على جسائزة او جائزتين للسيزار (الجوائز الفرنسية للسينما) وان احصل على جائزة او جائزتين للاسطوانة الذهبية (جائزة للاغنية الفرنسية) وكذلك ان انجب طقلا او طفلين، احلامي بسيطة في السعادة وهي ان امتلكُ

بيتًا ريفيا كبيرًا وأن اتعرف على رجل احبه، هل هذا

الجزيرة

5,20 1 القرآن الكريم، 15,30 الاخبار، 15,40 اطفالنا، 16,30 الاخبار، 17,00 زينة، 17,30 الاخبار، 17،40 نشرة ياو جونز الاقتصادية. 17,55 الاحوال الجوية، 18,00 اكثر من راي، 18,30 الاخبيار. 19,00 اخبيار الرياضة. 15,91 بونامج وثاني. 30.40 موجـز الاخبـبار، 19.40 رحلة الى (اعـادة)، 20.30 الاخــيـار، 20.45 نــــرة داو جــونن الاقتصابية، 21,00 اخبار الرياضة، 21,15 الاحوال الجويَّة، 20,1 برنامج وثائقي، 30,1 الاخبار، 22,00 بين السطور (اعادة)، 22.30 موجز الاخبار، 22.35 اجتمة فوق العالم (اعادة)، 23.05 برنامج وثائقي، 23.00 البوم الرياضي، 23,30 الاخبار، 23,50 الاحوال الجوية، 23,55 الختام.

### مركز تلفزيون الشرق الاوسط

9,00 للقرآن الكريم، 9,05 نقل صلاة الجمعة من مكة للكرمة، 9,15 دين ودنيا، 10,15 بالهذا والشفاء 6,45 برنامج ر ثالثي ـ نعادة. 11.15 برنامج العالم هذا الاسبوع ـ اعادة. 12.00 نشرة الاخبار. 21.10 برنامج السهرة المفتوحة اعادةً، 13,35 للسرحية العربية، 15,00 نشرة الآخيار والاحوال الجوية، 15,20 عالم الصحافة، 15.35 تكملة للسرحية العربية، 17.00 موجرً الاخبار، 17.05 برنامج حوار مع الغرب، 18.00 نشرة الأغبار المسائية والاحوال الجوية, 1850 الفيلم العربي-يا صنيقي كم تساوي، فاروق الفّيشاوي وصفية العمري، 20,00 موجز الاخبار، 20.05 تتمة الغيلم العربي، 21.00 نشرة الأخبار الرئيسية، 21.30 الاحوال الجوية، 15.15 برنامج اخترنا لكم، 23.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 33.30 برنامج العالم هذا الاسبوع-اعادة، 00.30 القرآن الكريم.

### ART قناة

8,00 قرآن كريم، 8,20 اغاني دينية، 8,50 لطفي بوشناق، 501 فن الطبخ. 2,15 اوراق مسحافية، 2,40 من ديوان الشعر العربي، 4,10 فتاوى اقتصادية، 5,35 منيع في ورطة، 5,50 شمارل، 6,45 مسلسل عربي، 7,35 عوينديفزو المدينة، 7.55 صراع في الوقت البضائع 8.45 كلام الصور، 9.47 قلوب وسواعد، 10.10 صفيات وتسخصيات، 11,15 مسلسل عربي، 1.35 بنك للعلومات، 4,40 ابتهالات.

### الفضائية المصرية

8,00 صباح الخيريا مصــر. 11,00 برامج المرأة، 11,30 لكلات بكل اللغنات، 11,45 برجي وطعطم، 12.03 أنْلُنْ وصلاة الجمعية، 1,10 مسلسل عربي، 2,15 فيلم عربي، 4,15 برنامج، 5,45 مسلسل عربي محسوي، 8,30 مسلسل عربي، 9,15 كلام من ذهب، 11,00 نيلم عربي، 12,30 برتَّامج 1X2 . 1,00 احداث 24 ساعة، 1.15 مسلسل عربي، 2,00 ذاكرة الاغاني، 245 السهرة تعلى، 3,45 تكتولوجيا.

### دبي الفضائية

6.00 الاخبار العالمية، 6.20 مماني في القران الكريم، 6.35 المسلسل العربي، 8.05 المسلسل المسري، 10.00 برنامج: كلمة حق، 10,15 نقل صلاة الجمعة، 12,05 المسلسل العربي. 12,0 السَّلسل الكويتي، 2,10 اطباق لكل الاتواق. 255 للسلسل للصحري. 3,40 للصحف للرتل. 5,10 للسلسل العجريي. 7,00 السلسل الكويتي، 7,40 منوعات غنائية ، 9,00 مـا يطلبه النشساهدون، 10.10 المسلسل العربي، 11.45 الفيلم ألعربي، 3.05 المسلسل اللبذاني.

be wheel a year ---

ر **ب** سر رق

 $\leftarrow,+_{2p}$ 

- ·--

الهاران بالمستخد

• 🛶 🛕

-----

-- .-- .-

.- --

---

والإوالية ومحاجج

بعجوات صده

معني جا

يستنا بالم

100

100

a terminal

. . . . . . . . . . . .

فيعزوس نعت عضاي and the same المعمود ال

أعرفاها أنا

منزها الطاء

وأنود المر

الأثناء علنساء

خمط أسلب شدة

لمعروضاه و

لموالم يوا

م. العراك العراك والع

ويلمانه أنا

### الفضائية التونسية

10.15 بداية الارسال، 10.43 النشيد الرسمي، 10.45 القرأن الكريم، 11.00 الاطفال: مدينة الصفصاف (26)، 05، 11 تقافي: جواز سفر، 1230 في خدمتكم. 35. 1 النشرة الاولى للأنباء، 13.45 الماضرة الدينية، 14.15 صلأة الجمعة، 14,75 اللَّذِر الدَّيني، 15,00 فلاحي. صفحات خضّراء، 15,30 غيون الإدب (اعادة)، 16,30 مسلسل؛ رفع الستار (24)، 17.30 للاطفال، صور متحركة، 17.30 الفائيلة وليلة، 18,30 النشرة السائية الاولى، 18,50 الرياضة في العالم (أعادة)، 19.20 منوعة، اخترت لكم، 20.00 الانباء، 20.45 النشرة الجوية، 20.50 كتاب في دقائق، 21.00 سلسل؛ السرايا (28)، 22,00 السفر بين الرفوف. 23.30 اخر الإنباء. 23.45 شريط تلفزي؛ اللغز، أخراج محمود بكري تعثيل؛ حاتم ذو الفقار وشيرين وسماح السيد، 00,00 القرآن الكريم، 1,00 نهاية الأرسال.

### اوريت الاولى

4.00 فيلم قصة حيي، فريد الاطرش وايمان، 6.00 فيلم المنتقمون، ضاروق الفيشــاوي وميرفت أمين، 8.00 فيلم كفرون، دريد لحام، 10.00 فيلم عاد لينتقم، ايمان وعزت العلايلي، 12:00 فيلم صعيديٌّ في الجيش، ميمي جمال ومحيى اسماعيل، 4,00 فيلم رجل لهذا الزمان، عادل أدهم وشويكار، 16,00 فيلم وحيدة، مريم فخر الدين وصلاح ذُر الفَقَارِ. 18,00 فيلم الطريد، فريد شوقي ورندة، 20,00 اسبوع فؤاد المنتس، 30,30 فيلم سفاح النساء، فؤاد من أجل الحياة. رشدي اباطة وشويكار، 0.00 فيلم يوم مربوم حلو، محمد منبر وشبويكار. 22:00 فيلم وفاتن حمامة، 200 فيلم كلهم أولادي، شكري سرحان وصلاح ذو الفقار.

### اوريت. القناة الثانية

9,00 القرآن فكريم، 9.30 مسناء الخير اوريت. 10,00 برنامج مقابلة شخصية (عبد الرحمن المتيقى). 11,30 برنامج ثقافي كتاب، 1230 برنامج منوعات جار القمر. 5000 برنامج منوعات كأن زمان. 17.00 برنامج منوعات ، بدونَ موعدٌ، 18,30 برنامج مقابلة شخصية عبد الرحمن العتيقي، 20,00 برنامج حواري-حياة مع الفن (اللوجي). 21.00 برنامج تقافي ـ محاكمة، 23.00 برنامج اضواء ـ مسرحية السهرة، 2,00 برنامج مسابقات كبسة زر، 3,00

## مارسيل خليفة يخاطب مؤتمر الموسيقى الفلسطيني في «بيرزيت»

# مروجو «تهمة» تسييس الفن يمارسون سياسة تدمير الثقافة

رام الله ـ والقدس العربي:

بعث الفنان اللبناني مارسيل خليفة رسالة الى مؤتمر الموسيـقى الفلسطينيّ الذي ينعقـد في جـامـعـة بـيـر زيت، تلخص وجهة نظره ازَّاء دوّر الموسيقي والفن عموماً، في عملية مواجهة الاحتلال، كما في التطور الديمقراطي السلميّ هُنَا النَّصِ الْكَامِلُ لِلْرِسَالَةِ،

اسمحوا لي بداية ان ارى في مؤتمركم «الموسيقي بذاته موقفا تقافياً، أبداعيا، يجند بطبيعته وبشعارد وبالمشاركين فيه التأكيد على حقيقة يقولها كل منا بطريقته. بعمله،

عندما يكون الوطن محتلا فليست الموسيقى محابدة، انها تقاوم المحتل، وموقع الموسيقى ليس الا في قلب الواجهة. الحررة للوطن، الحرّرة للانسان، وعندما يُتعرضُ التطور الديمسيقراطي، التطور السلمي لشعينا الى أي شكل من اشكال الاحتلال، فالموسيقي لا يجد مكانا اخر له الآ في موقع الدفاع عن التطور الديمقراطي والتطور السلمي لشَّعبُّهُ

وفي هذه اللحظات الحاسمة قان التقريق او الفصل بين المناصل والموسيقي في شخصية المبدع هو بالدّرجة الإولى مقتل الابداع نفسيه لدى هذا الفنان، ولعلكم توافقونني على اعتبار هذا الوتمر الوسيقي وجها من وجوه التعبير عن مسؤوليتنا تجاه ثقافتنا الوسيقية نفسها، وتجاه شعبنا نفسه في ان نرفض فيه تهمة «التسييس» التي تشهر بوجه الاقلام والافكار والالحان والتي لا تشهر الا لعرقلة نهوض البدعين الى اتضاد موقف تُقَافي، وطني في مواجهة الاحتلال، أن الروجين لهذه «التهمَّة» هم الذين يمارسون <u>بالحقيق</u>ة ايشع انواع السياسة، سياسة تدمير الثقافة، واخضاع المتقفين لقوى القهر والظلامية متعددة الاشكال بسياسة اخراج المثقفين من معركة شعبهم، سياسة رتيميشهم، كما يقال.

القاومة هي الجواب الثقافي على الواقع الر، والقاومة بكافة اشكالها هي الافق الجديدة لتغييره جذريا في أن، لكنها في تكونها وفي مجرى تطورها، لا تنكر الدور العائد التَّقَافَةُ وللابداعُ في ذلك، بل هي تحقضنه بل هي تغنني بالابداع القاوم وتغذيه.

بهذا العنى مؤتمركم هو محاولة اختراق جدية للتعود السائد الذي فرض على جمهورنا ان يتكيف ذوقا وطربا مع

في الموسيقي عدد غير قليل من السائل الجدية تختلف حيالها وجهات النظر ومن اهمها قضية الترابط والتأثر التَّبَادل بِينُ الثَّقَافَاتِ المُوسيقية في الشَّرق والغرب للشعوب التي نشأت على التقاليد الاوروبية في التفكير الموسيقي، والشُّعوب الاخبرى في العالم، واشير هنا بحق الى عدم صحة مقولة «النامية» بالنسبة للثقافات العريقة والعظيمة

لدى دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، فاذا كانت هذه البلدان مختلفة عن البلدان الاوروبية والولايات المتحدة الأمريكية في ميدان الصناعة فَان اعتبارها في مجالي الموسيقي بلدانا منامية» امر غير صحيح. أنثى على اقتناع راسخ بصحة الفرضية القائلة بالساواة

الْبِدِئْيَةَ حِيالَ تُقَافَةُ البِشَرِيةَ في جميع التقاليد المُوسيقية الوطنية متعددة الوجوم، من جميع ما آخترن من ثروات في الالحان والايقاعات والانغام، وادقُّ الادوات الشعريَّة التيَّ تنطلق من حناجر الغنين الشعبيين او تؤديها الجموعات الوسيقية، والقضية ليست قضية "تألُّفُّه وعدم تآلفٌ بين مخْتَكُ ٱلنَظَمُ الْوَسيقِيةَ بِلَ كِيفَ وَبِأَيْ اسالِيبِ تُحيلَ مسألَةً الترابط والتأثير المتبادل بين ثقافات شعوب تختلف من ناحيتي النشأ والوقع الجغرافي. والحل هنا في يد الاسلوب الموسيقي والعبقرية لدى رجال الموسيقى: المؤلف والعازف والمربي وواضع النظريات ومسسؤولي تسهم امسام الفن والاخلاص مع الابداع.

أكيد ممكن أن تنتصب امام الشخصية الموسيقية مصاعب كبيرة جدا فتمة خطر الشدود على القاعدة ودفع الثقافات الموسيقية لختلف الشعوب الى الالتزام بـ القاعدة الاوروبيسة ، ويمكن للمسرء أن يقهم قلق أولئك الناس غيير المبدعين على قيادة هذه العمليات والهتمين بنشأة كادرات وطنية محترفة من الموسيقيين والعازقين بجميع اشكال

ولا يجوز السماح بالاسلوب الطائش او التجاري وهو اسوأ وكذلك اسلوب الحط من قيمة التقليد الانساني العظيم لدى كل شعب وضاصة شعبنا، وهذا يمكن ان يؤدي عملياً الى أبادة القيم الفنية العريقة والى نسيان ثروة قومية برمتها، كما أنه لا يجور أيضًا عزل فن الشعوب للمكتسبات الابداعية وان احد الاشكال الطبيعية والثانوية لتطور التقليد الوطني ليس فقط ارتباطه الباشر ببيئت وبالظروف الاجتساعية الجديدة وبازدياد الوعى لدى الشعب، بل وقدرته على اغناء من يحمل الفكر الصحيح من الناحية النظرية والتكنولوجية الذي تخلقه تقاليد اخرى نكون احيانا مختلفة جدا.

اكيد أن هذه العملية يجب أن تحمل طابع التبادل الشترك، وان لا تتحول مع اي حال من الاحوال ألى عملية فرض من الخارج، بالطبع لا نريد أن تسحق ثقافة تقافة اخرى، واذ نرفض

ما يروج مع الغرب من مذاهب حول التمييل الثقافي، لا نستطيع من ناحية احرى ان ننصاع للنداءات الداعية الى العزل الفني للنظم للوسيقية الواحدة عن الاخرى ارضاء لابقاءً هذه التُقافاتُ كما كانت منذ نشأتها الاولى. فلتطور شعوبنا فنها، وهي التي خَلَفَت تَقَافَة رفيعة محترفة وفولكلورا عربقا غنيا، ولتتقن اداءها للوسيقي،

ولكن يجب عليها اثناء ذلك ان لا تصم اذانها حيال المنجزات العظيمة توسيقي الشعوب الاخرىء ومع الاخير بمكن استخلاص نتيجة واحدة وهي ان للوسيقى لاتعرف الحدود القومية وهى ليست بحآجة لاعمال صيانة موجهة نحو عزل ثقافة عن الاخرى، بل بالعكس، ينْبغي على الامم التّي تَملك وسائلُ اكثر تَطورًا لنشر الثقافة الوسيقية واخصائيين رفيعي الكفاءة ان تقدم

ثقافتها الوطنية بحرية وبما يليق بهاء اكيهدان هذه المساعدة يجب ان لا تتحول الى وعدوان ثقافيه بل محاولة ايجاد لغة مشتركة وخلق أرضية جمالية من آجل التأكيد والحفاظ على القيم الثقافية العظيمة، تلك التي ابدعتها شعوبنا، وتلك التي ستبدعها لا

المساعدة لتلك الشعوب التي رزحت طوال سنوات تحت

وطأة المستعمرين والمعتلين والتي ليس لديها امكانية تطوير

وكان مؤتمر الموسيقي في فلسطين قد افتتح امس الاول بمبادرة من وزارة الثقافة الفلسطينية ومنظمة اليونسكو وبمساهمة مجلس الموسيقي العالي والمعهد الوطني

وقال عودة ترجمان مدير دائرة الموسيقي في وزارة الثقافة الفلسطينية ان هدف المؤتمر طرح كافة الجواتب التي تتعلق بالموسيقى والقاء الضوء على انجازات الفنرة لناضيةً والصعوبات التي تواجه تطور الحركة الموسيقية في فلسطن بكافة جوانبهاء

واضاف: يعدهذا المؤتمر الاول للموسيقي في فلسطين وسنحاول من خـلاله ان تلقى الضوء على كافة الجوانب الموسيمقية من تعليم الموسيقي في الدارس والجامعات والمعاهد والانتاج للوسيقي والقرق الموسيقية .. وتناول مواضيع الوسيقي في وسأثل الاعلام المختلفة وبور هذه الوسائل في دعم وتطوير الصركة الموسيقية من خلال النعيد للارض فرحتها...



واشار ترجمان الى انه لم تتم مناقشة مواضيع موسيقية متخصصة في المؤتمر باستثناء بعض الجوانب التي ستولى اهمية خاصة «فهو فرصة لاستعراض الوضع القائم وكيفية الخروج منه الى وضع اقضل، وهو فرصة لالتقاء الموسيقيين الفلسطينيي .. يزم الآثهم من الشارج والتعرف عليهم عن قرب، وسنماول ان يكون تقليدا سنويا بتناول مواضيع

مختصة حسب الاولويات». وفي كلمة القاها وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه في الافتتاح قال: «ان سياسة الاحتلال كانت تستهدف التجهيل طيلة السنوات السابقة وخلال تلك الفترة خسر اكثر من جيل فلسطيني الثقافة الموسيقية الدنيا وخسرنا مواهب فدة وعميقة كانت من المكن أن تغنى موسيقانا وتغنى تراثنا على هذه الارض ولكننا سنواصل بتصميم كبير السير على الطريق من اجل أن نبني في مختلف الميادين

من جانبها قالت ريما ترزي رئيسة العهد الوطني الفلسطيني للموسيقي ان هذا المؤتمر يأتي في محاولة لبناء جسوربين الشعوب المضتلفة وبناء مجتمع سليم معافى ونشعر بانه سيدفع عملية الوسيقي الي الامام. واكدت على واهمية هذا المؤتمر في القاء الضوء على

السيرة الوسيقية في فلسطين وخاصة بعرض بعض الواضييع التي يدور الجسدل حسولها لتسأتي الخطوات المستقبلية مبنية على اساسات مثينة وواضحة ونستطيع مواكبة ما يجري في العالم بأسره». وينكر أن المؤتمر الذي اختتم اعماله الاربعاء الماضي اشتمل على تقديم مجموعة اوراق عمل من موسيقيان محليين وعرب وعالمين كما تضمن عروضا حية لبعض الفرق والملحنين الموسيقيين، اضافة الى بحث مسألة التعليم

AL-QUDS Al - Arabi Volume 7 - Issue 2435 Friday 7 March 1997

الوسيقي في فلسطين والوسيقى في المعاهد، ومواضيعً الوسيقى الفوانكاورية وللوسيقى الدينية والتجارب الموسيقية العاصرة.

نصف نهائي كأس ابطال الاندية الاسيوية

اليوم لقاء: الزوراء \_ ايلهوا تشونما

وبيروزي ـ بوهانغ اتومز

■ نيقوسيا۔افب: يلعب الزوراء العراقي مع تشونما ايلهوا الكوري الجنوبي حسامل اللقب، وبيسروزي الايراني مع بوهانغ

اتومز الكوري الجنوبي في الدور نصف النهائي من كأس ابطال

الاندية الاسيوية السأبسة عشرة لكرة القدم على ملعب شاه

ويلتَّقي الفائزُان في الباراة النهائية الاثنين القبل، في حين

بلغ الزوراء هذا الدور للمرة الإولى في تاريخه، وسبق ان

صعدً الى ربع النهائي الموسم الماضي الا أن آماله تبخرت بعد

خسارته امام العربي القطري صفر -3 في الدوحة ولم ينفع

ويقول مدرب الزوراء عدنان حمد: منعطى اهمية كبيرة للفوز

بكأس الاندية الاسيوية، لانها ستكون مكسباً كبيرا للكردُّ العراقيمة، واضاف وامكانية نجاح الزوراه في كأس اسيا

سيرسخ في اذهان مسؤولي الاتصاد الاسيوي الانطباع الجيد الذي خلفه العراقيون في كأس الكؤوس الاسيوية أواخر 95 في اليابان والتصفيات الاوتبية في اذار (مارس) 96 في ماليزيا ونهائيات كأس الأمم الاسيوية اواخر 96 في الامارات.

واشار الى ان فريقه سيرمي بكل ثقله من اجل تحقيق انجاز

ويقود الغريق ليث حسين الذي اختير مؤخرا ضعن تشكيلة

للنتخب الاسيوي الذي سيواجه منتخبا من نجوم العالم في تَمورُ (يولينو) القَيل في هونغُ كونغُ الذي يقول بأنَّ الشَّارُكةُ

فرصة جنيدة امام اللاعب العراقي لأثباث جدارته امام النخبة

وبلغ الدُّور ربع النهائيّ بحلوله ثانيا خلفَ بيّروزي الايرائي في

مجموعة ضمت ايضا الريان القطري والنصر السعودي

القطري 2/صفر وتعادل سلبا مع النصر السعودي.

ستخبات الهابان ونيبال ومكاوء

من ناهية اخرى رفض الهماز الغني

<u>ه وواهس</u>

مدعمود الخطيب محير المنتحب بانهاء

الترتبيات البلاؤمة للمباراة الويية ضب

زامبيا للقررة في 18 ادّار (مارس) الحالي.

وتساءل المدير الفنى السنابق فاروق

وكانَ الزوراء وصل الى الدور نصف النهائي بعد فوزه على ئيفُتشيُّ الأوِّزْبَكسَّتاني 1/2 في طَشْقند ثم في بَّالبومد ٣-مسفر،

وكان الزوراء خسر امام بيرزوي صفر/١ وفاز على الريان

ويسعى الزوراء الى ان يصبح اول فريق عراقي يحرز لقبا

أما ايلهوا تشوثما الذي يبلغ هذا الدور للمرة الثالثة على

التوالي، فيعاني صعوبات كبيرة هذا الوسم وتعرض لخسائر

عدة وفشل بالأحت فاظ بلقب الحلي، فأضطرت ادارته الى

علام في كو الالبور اليوم الجمعة،

تقدمه 1/1 في نقاء بعداد،

مشرّف للكرة العراقية اسبويا،

من لاعبى القارة.

يلعب الماسران على الركزين الثالث والرابع

# مانشستر يونايتد لقن بورتو درسا.. ويوفنتوس يسقط بفخ التعادل



هداف اياكس نوردين ووتر دالي اليمين، قفز في الهواء وراء الكرة وخلف مداقع اتليتيكو مدريد كارلوس اجيليرا (رويتر)

على ملعب فستقالن في منطقة الرور

الصناعية وامام 47500 مُتَفَرِج، تَظُلُب

من فوق الحارس للتقدم.

🕿 ئيٽوسيا۔افب: لقن مانشستر بوتايتد الاتكليزي ضيفه يورتو البرتغالي نرسا *قاسيا علَّدما سحقه 4/ص*فر فيّ المباراة اللتي اقيمت في نهاب الدور ربع النهسائي من دوري ابطال اورويا لكرة

وسقط يوفنتوس الإيطالي هامل اللقب في فخ التبعادل مع مضيضه روزتبورغ النَّروَّيجي 1/1، وتَّخلب بوروسَـــيــ دورتموند آلالماني على اوكسير الفرنسي 1⁄3، وتغاذل المُاكِّسُ امْسَـُدُردام الهولنديُّ مع الكتيكو مدريد الإسباني آ-7. أخطا مانشستر يونأيذ خطوة كبيرة الصريح على ضيقه بورثو على ملّعب اولد ترافورد امام نحو 55 الف متفرج ملحقا به أول خُسارةً في هذه السابقة هذا الوسم والاولى له خبارج ارضمه في مخبثك

الْسَابِقَاتِ مِنْذُ 22 أَدَّارٌ (مَارِسٍ) لِلْأَصَىءِ وتلقى مانشستر ضربة قهبل بدء البأراة عندما اضطر مدرية الاسكتاندي اليكس فيرغوسون الى الاستخناء عن بالنرويجي روني يونسن، في حين فاجأ مدرب بورثو انطونيو اوليقيرا المميع بعدم اشراكه مهاجمه البرازيلي ماريو غارديل هداف الدوري البرتغالي برصيد 21 هدفا، واشرك مكانه ارتور،

■ ويئس ايرس\_اف ب: حقق ريفر

بلايت حسامل اللقب فيهزه التسالت على

التوالي بتغلبه على مضيفه بانفيك

بهدفين سجلهما ايالا (45) وغالاردو

(55) ضُمن الرحلة الثالثة من بطولة

وحسافظ ريقسر بلايت على فسارق

النَّقَطَتَيْنَ الذَّي يَفْ صَلَهُ عَنْ رَوْزَارِيو 🤻 سِتَدِرال ۖ الَّذِي قَارَ على استوديانتيس

يهددف لكاريوني (90)، وامنام سيان

لورنزو الذي تغلب على منصب فيه

ليبورتيفو اسبانيول بثلاثة أهداف

سجلها روجيري (1) وغوروسيتو (25)

وفئيتًا (31) مقابّل هدفين لبارودي (17)

ولليبرون (89)، قي للبياريات الاخرى

فار جيمنازيا استريما على نيولز اولد

بويرْ بهدف لشيلوتو (46). وقارْ يونيو

الارجنتين لكرة القدم،

ومن هجمة مرتدة وصلت الكرة الى اندي كسول على مشسارف منطقة البيزاء فمرّر كرة خادعة من وراء اعد الدافعين، ليتابعها الويلزي راين غياضز داخل

الشياك (61). واختتم كول مبرجان الاهداف بتمريرة

راثمة من كانتونا (89) عندما رفع الكرة

على فيروكاريل اويستى 1/2، سجل

للَّفَائِزُ كَارِارِيوِ (68) وَبِيرِيزُلينِدُو (87)

وخسر جيمنازيا دي خوخوي امام

راسينغ كلوب 1-2. سبجل للـشاسـ

مورائيس سانتوس (75) وبلغانو (24)

ومسينشسيليتي (85)، كلمنا خنسسر

انديباندينتي امام فيليز سارسفيلد

يثلاثة اهداف سجلها حارس منتخب

الباراغواي خوسيه لويس تشيلافيرت

(21 من ركلة جـــزاء) وبوس (45)

وتعادل بوكا جـونيورز مع لانوس

1/1. سجل للاول لاتوري (80) ولوبيرُ

(4). وهيسوركنان مع هيسوراكنان دي

ستيس 1/1 سجل للاول غيرا (61)

وللخاسر كوردون (46)،

وكاميس (57).

وللثاني لوغامبيو (21).

وسنحت فرصة هقيقية لبورتو فى

الدقيقة الاولى عندما مرر ادميلسون الكرة

عرضية امام مرمى مائشستىر لكن ارتور

واضطر مسدرب پورتو الی اشسراك

واستقل الفرنسي اريك كانتونا قَائد مانشستر خطأ دفاعها قاتلا للمدافع

البرازيلي الويزيو فسجل من عدود نقطة

وهاول بورتو أن يقحل شيئا في مطلع

الشُّوط التَّانِّيُّ، لَكَنَه لَم يتَمكنُ مِن الْفَتراقُّ دِفَاعِ مَانشستُر النظم،

الجرّاء الهدف الثّاني لفريقه (34).

بطولة الارجنتين

الفوز الثالث على التوالي لريفر بلايت

الدنماركي بيتر شمايكل.

فَشَّلَ فَي مِنَابِعِتُهَا دَاخُلَ شَهَاكَ الْصَارِسَ يوروسيا دورتموند على اوكسير 1/3 على الرغم من غياب ثلاثة مدافعين اساسيين ودائث السيطرة لمائشستر تماما بعد هم البرازيلي جـوليو سهرار وماتياس ثَلَكُ في هينَ بدأ الفَّريقَ البرتفَّالي صَائعًا. زامر صاهب الكرة الذهبية لاقضل لاعب في أوروبا العام الماضي والمقضرم يورغن وفي الْنَكْيِقَةُ 22 احتسب الحكم ركَّلة ركنية رفعها ديفيد بيكهام وتطاول لها غاري وهاج جسهبور بورتموند العبريض باليستربراسه قصدها الصارس البرة فالي هيلاريو من دون ان يلتقطها ليتابعها الدافع ديةيد فاي دُلخل الشباك.

عندما سجل السويسري ستيفان شابويزا هَدَفًا بِعَدَ 6 يَقَائِقٌ، لَكُنَّهُ سَرِعَانَ مَا هَدَأَ لَانَ الحكم الاسبهاني غارسيها اراندا الغاه وفَّى الدقيقة 13 سند شابويزًا ضربة مقصية ليتابعها مهاجم منتخب الماثيا السابق كارل هايئتس ريدله برأسه داخل

واعطى الهسدف جسرعسة مسعشوية لدورتموند الثي اطبق على البرمي الفرنسي وكاد يعزز رصيده، لكن مارتن

كري والآسكٽلندي بول لاميرت اضاعا

وسجل ليايان لاسلاند هدقا من ضربة مقتصيبة راثعة داخل المرمى لكن الحكم الغاه يحجة ان للهاجم رفع ساقه عاليا

امام احد مدافعي دورتموند. واضاف للدافع الدولي زينيه شنايدر

بطولة انكلترا

وفي الدقيقة 53 قطع مارك اوفرمارس

الف منتفرج، فشل اياكس امسترد

الهولندي هامل النقب اربع مرات اخرها عَامَ 1995 في ترجمة سيطرته الى فوز فتعامل مع اتلتيكو مدريد ١/١. وسجل اتلتيكو هنقا عكس مجريات

لكرة رفعها شأبويزا من ركلة هرة.

مياراة الإياب.

ورد صبري لوشي بهدف لاوكس

بتسديدة من حدود منطقة الجيزاء

فَانْتَعَشْتَ امَالَ فَرِيلُهُ قَلْبِلاً. وقَبِلَ نَهَايَةً

المبساراة بسسيم دانسائق تلقى الدولي

اللعب بواسطة الارجنتيني الاصل هوان ايسنايدر بديل كبكو الصاب عندما سدد برأسه كرة وصلته من غيلي (8). وضغط اياكس سعيبا أللتعادل وكاد

يدركمه، لكن احمد الدافعين الاستبانيين شتت الكرة التي سددها رونالد دي بوير قبل ان تجتاز خط المرمى (35)،

اندرياس مولر كرة مثقنة من الاحتياطي الغاني ابراهيم تائكو وسندداخل شباك

المارس لوك شاربونييه، وطرد الصكم مسداقع دورتموند ستيفان رويتر قبل نهاية الباراة بدقيقتين لمَّاشَتُهُ قَرانَكَ ديوميد وسيغيب عن 20246 متفرجاء

ويمكن للفريق الاسبباني ان يتطاع بتفاؤل الى بلوغ الدور تصف ألنهائي لانه سيستضيف مبآراة الاياب على ارضه،

كريستيان فيبري فريقه من الخسارة امام روزنيسورغ النروجي في المساراة التي انْتُهَتَ بِالنَّعَائِلُ 1/1 في ترونْدهايم امام

الهواة، لكن سبق ان اخرج مُيلان العتبد من الدور الاول بفورَه عليَّه 1/2 في عقر

ولم ينعم الممهور للطي طويلا بهذا عرضية رفعها انجلو دي ليفيو. ومالت الكفة للفريق الايطالى بعد ذلك

طبق من ذهب الى بـاتريك كلـويفـرت فلم الهدف الثَّاني برأسه (54) عنَّما تطاول يجد صعوبة في تسجيل هدف الثعادل. وسنحت امسام كلويفسرت فسرصستين للتسجيل لكنه اهدرهما.

وانقذ مهاجم يوفئتوس الصاعد

وفشل يوفنتوس في فرض سيطرته يخوض البباراة ضد غريق نصفه من

وسجل تروند سولتفت هدف التقدم لروزنبورغ برأسه في الدقيقة 51 مستخلا خطأ امام الرمي الايطالي، الهدف، لان فيبيري أدرك الشعبادل بعد دقيقتين فقط عندما تطاول براسه لكرة

لكنه فشل في التسجيل في نصف الساعة الأخير.

وتابع ليستر سيتي عروضه الجيدة فتغلب على جاره استون فيلا بهـــدف سجله الاحتياطي ستـــيف كلاريدج (66). يتكر ان مدرب اسمتون فيلا حاليا براين لينل كان مدرب ليستر

وتقدم ايفرتون على مضيفه ساوثهام بتون بهدفين

للاسكتلندي دنكان فيرغوسون (11) والويلزي غاري سبيد (27)، قبل ان يسجل الثاني هدفين في الشوط الثاني عن طريق الاستراكي روبي سلايتر (99) وغريغ شورت (61 خطأ في مرمى

وتعادل ايضا تشلسي مع بلاكييرن ١/١٠ سجل للتَّاني سكوت

ميئتُ و (63)، بعد ان تقدُّم الاول بواسطة مهاجمه الدُّنماركي

أَدَّ مَانَشُسُرٌ يونابِتُد 57 نقطة من 28 مباراة

الجديد بير بدرسن قبل دقيقة واحدة.

ــترتيب فرق الصدارة:

23- ليفربول 53 من 28.

3-ارسنال 51 من 29

تمريرة فسعيفة من توني ومررها على

# ثلاثة اهداف لرافانيللي في مرمى دربي كاونتي

■ لندن۔ا ف ب: قاد مهاجم منتخب ابطالیا فابریستیو راقائيللي فريقه ميدلزبره الى قوز كبير على دربي كاونتي 1/6 بتسجيله ثَلاثة اهداف في مباراة مؤجلة من الدوري الانكليزي

وَجاءَتْ اهداف رافانيللي في الدقائق (54 و85 و88) واضاف كسيندر (24) وهيسغنيت (70) والدنماركي مسيكايل بيك (81)

وُسلَقط نوتنقهامٌ فوريست الذي يصارع من اجل البقاء في الدرجة المتازة على ارضه سقوطا كبيرا امام شيفيلد ونزداي بشلاثة اهداف سنجلها الإيطالي بيشيشو كاربوني (52 و87) والهولندي ريجي بلينكر (58)، وصعد الفائز الى الركز السادس وعرْرْ امله في احتلال مركرْ يؤهله الشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي للوسم للقبل.

ولا يزال ميدلزبره في للرتبة الاخيرة علما بأن الاتصاد

الاهداف الأخرى، في حين سجل سيمسون هدف دربي الوحيد

الانكليزي حسم ثلاثُ نقامً من رصيده، لعدم خوصه مباراته شد بلاكبيرن في كانون الاول أديسمبر) الماضي لأصابة ومرض اكثر من 10 لإعبينَ في صفوقه.

### الكؤوس الافريقية الثلاث

# فرق الزمالك والمقاولون والكوكب المراكشي تبدأ اليوم الدفاع عن القابها

■ نىقوسيا\_افى، ستبدأ ثلاثة فرق عربية الدفاع عن القابها في الكؤوس الاقريقية الثلاث لكرة القَسدُّم وهي الرَّمــُّالِكُ ٱلْصــرِي (كــاس الإبطال) والمقاولُونَ ٱلعربِ المصري ايضًا (كأس الكؤوس) والكوكب للراكشي للغربي (كأس الاتحاد) في تَماب الدور الاول اليوم الجمعة وغدا السبت والاحد القيل وتضم للسابقات الثلاث 15 فريقا عربيا هي بالاضافة الَّى الفُّرقُ للذَّكورة انقاء اتصاد العاصمة الجزائري والرجاء البيضاوي المغربي والنادي الاضريقي التونسي والهلال السوداني (جميعها في كأس الإبطال)، والمريخ السوداني وللفصورة للصري والجيش لللكي للغربي والنجم الساحلي ومولودية وهران (كأس الكؤوس)، والترجي التونسي وعين البيضاء الجزائري وشباب للحمدية الغربي (كأس

ييداً الزمالك حامل اللقب اربع مرات (رقم قياسي) مشُّوْاره ضُّد سَانت جورج الاثَّيُونِي. ´ ُ وكان الزمالك توج بطلا لهذه للسابقة بقوره على شُـوَّتينَغ سَـتـارز النيـجـيـري بركــلات الجـزاء الْتُرْجَيِحْيَة بعدما تبادلا الفوزُّ 2–1 دُهابا وايابا، واضاف لقبا افريقيا اخرالي هزاثنه بغوزه على جاره القاولون العرب الشهر الماضي في الكأس السوبر الافريقية، ويلعب اتجاد العاصمة الجزائري

and the second section of the second second

سوناكوس السنغالي، وألثادي الإقريكي مع دغولييا النالي، والهلال السوداني مع برويريز الكيني، وهنا مولودية للجزائر (الجرائر) ترافادوريس (ساحل

العاج) اودوغى يونايند (نيجيريا) كالوم ستارز (غينيا) او ثيسيور باقائغ (الكاميرون) مونيسبور (الكونفو) فيبروفياريو (موزامبيق) بي اف في (مدغشقر) الرجاء البيضاوي (للغرب) سوّناكوسّ (السنفال) مَبْيلينغا (الغَايُون) مُوتيماً بيميي (زائير) افريكا سيور (ساحل العاج) اسكوت (تشاد) الزَّمالَك (مصر) سأن جورج (البوبيا) موقوليرا وندررز (زاميـــها) باتريوتيك ارمي (رواندا) النادي الاقىريقى (تونس) دغىوليىيا (مالى) ھسان رايڑ (موریشیوس) سان بیار (ریونیون) برویریز (كينيا) الهلال (السودان) غولدفيلدز (غانا) يروفشيونالز (ليبيريا) كابس يونايتد (زيمبابوي) اكتسبيرس (اوغت:ا) اورلاندو بايرينس (جنوب

افريقيا) روفرز (ليسوتو) ـ يبدأ المقاولون العرب حملة الدفاع عن لقبه ضك مومياس شوغار الكيني. وكان المقاولون أحررُ اللقب للمرة الثالثة في تاريخه بتغلبه على سوديغراف الزائيري 4-صفّر ايابا بعد تعادلهما صفر-صفر

مع ترافادوريس العاجي، والرجاء البيضاوي مع

1995 مع اتوال فيسلانت من بوركينا فياسو، ويعول **غث ريال باماكو للالى. وهنا البرتامج:** 

(پئین) – جولیوس برغر (نیجیریا) سکاوتس کلوب (موريشيوس) – سانت لويزين (رينيون) اليفن مان این قلایت (سوازیلاند) غومو کوزموس (جنوب الْوِيقْياً) باتاً بولتس (مالاوي) ديناموز (زيمبابوي) مومياس شوغار (كينيا) –المقاولون العرب (مصر) بوليتكثيك (ليسوتو) نشانفا رينجرز (زامبيا) الُجْـيْشُ الْلَكِى (الْلَقْرَبُ) ريال باماكُو (مالَّي) اف سي 105 (الغابونَ) – بروغرس (انغولا) اتوآل فيلانتُ (بوركينا فاسو) النجم الساحلي (تونس) اسفاغ (غينيا) هارتس اوف اوك (غانا) غوريه (السنفال) مولودية وهران (الجزائر) اوميمي (اوغندا) راسينغ

ذهاباً ، واوقعت القرعة بين فريقين عربيين هما الريخ السودائي والنصورة للصري، واذا كان للريخ دأب على انشاركة في للسَّابِقَاتِ الْأَقْرِيقِيةَ، قَانَ الْنَصُورِةُ يِنَالُ هَذَا السَّرِفُ لِلمَرِدُ الأولَى فِي تَارِيحُه، ويلعب النجم الساحلي بطل كأس الاتجادعام

الفريق التونسى على صانع العابه زبير بيا وهدافه عماد بن يونس كما يضم في صفوفه لاعدين دوليين عدة، ويخوض الجيش اللكّي مباراة سهلة نس للريخ (السودان) المنصورة (مصر) يونفرسيتي

بافوسام (الكاميرون) رينيسانس (تشاد) دراغونز

(زائير) فيتا كلوب (الكونفو) - الجيش (ساحل يلعب الكوكب الراكشي ضد لينغير السنغالي

وجاره شباب المحمدية ضنا الحرية كوناكري الغبني فَّى مَبَارَاةَ لا تُخْلُو مَنْ صعوبة. ويلتقي عين البيضاءَ الْجَرَائري مع استاد مالي آلمالي، والنَّرْجيّ التونسي مع اسكو مارا التوغولي. وهنا اليرنامج: دي اس ايّ (مدغشقر) سناد تاميونيز (ريونيون) بوش باكس (جنوب افريقيا) سنتر تشيفس (بوتسوانا) كامبالا سيتى كاونسيل (اوغندا) رواندا اف سَى (رواندا) بانتوس (زائيس) اسلاد دي موندو (تشاد) بونغ تكستيل (موزامبيق) سي اندام سيليز (نامبيا) بتروّ اتلتيك (انغولا) شيمينو (الكونغو) كأبوي ووريورز (زامبيا) تشيف سانتوس(ناميبيا) سيمبا (تنزانيا) -ليوباردز (كينيا) الترجي (تونس) اسكو كارا (توغو) ستاد ابيدجان (ساحل العاج) اوسافا (بوركينًا فاسو) عين البيضاء (الجزائر) أستاد مالى (مالّی) اشانتی گوتوگو (غانا) مانّغا سبورتُ (الغابُون) كوتو نُسبُورٌ غاروا (الكاميرون) دراغُونز (غينيا الاستوائية) الكوكب الراكشي (المغرب) لبِنغير (السنفال) الحرية كوناكري (غينيا) شُبّاب المحمدية (للغرب) وتقام مباريات الاياب في 21 و22

وبسبب البرتامج لن تخوض بريفالوفا سباق 100 م الذي فازْت 60 م للرجال

الغربي هشام القروج الذي سيخوض تصغيات سباق 1500م.

وُقُصُور الرياضَّةُ في بَيرسَي بَدِّي عامْ1984 وَهُو يِسَسِعْ في مسابقات العاب القوى لـ 7700 متفرج.

وتنطئق التصفيات في التاسعة صباحا قبل ان يتوج ابطال

سبًّا في 60م للسيِّدات و الرجال ورمي الكرة الحديد للرجال

وللسابقَّة الخُّماسيةُ للسيِّداتُ (6 حَوَلَجِزُّ ووثْب عال وكرة حديد

وُوتْب طويل و800 م) مساء، علما بأن هناك 14 مسابقة للرجال

ومثُّها للسيدات وسيورْع في كل منها 100 الف دولار (50 و30

و20 الفا لكل من الراكز الثَّلاثة الأولى) اي ما مجموعه 2.8 مليون

يُولار فَضَلاَ عَنَّ 50 اَلفُّ دولار لكل وَقَمْ عَالَي جِنيد. الحد الادنى للاشتراك هو 11.40 ث، الرقم العالي دو للروسية

ابرينا بريفالوفا (6.92ث)، وحاملات اللقب في للرات الخمس

الإولى هن الهولندية نيلي كومان ( 7.08 ث) وكومانٌ ايضًا (7.05

ث) والسوف يتية ايريَّنا سيرغبيغا بريَّفَّالوَّفًا (7.02 ث)

والامريكية غايل ديفرز (6.95 ث) والجامايكية مرليّ اوتي (6.97

ث) ونك في انديانابوليس وبودابست واشبيلية وتورونتو

وستشهد البطولة الجديدة منافسة محتدمة بين بريقالوها (28

عاماً و3 اشْهر) ونيقرز (29 عاما و3 اشهر) في غيّاب اوتي حاملة اللَّقِبَ لَكِنَ الْأَقْسَرِبَ الْيَ النَّفِورُ هِي دِيفُسِرُرُ (بطلة 100 م في

اونبيادي برشلونة واتلانتا) باعتبار أنها سُجلت افضل رقم

عَالَى خُلَّالُ النَّجَارِبُ الامريكية الاسبوع الماضي (7 ثواني).

ويرشلونة في الاعوام 87 و 89 و 91 و 93 و 95.

الحد الانث، للاشتراك هو 75ر6 ث، الرقم العللي هو للامريكي اندريـه كـايزون ( 6,41 ث)، وحساملـو اللقب في الرَّات الخسمسَّ الاولى هم الاصريكي لي مساكسري (50.60 و ألكوبي اندريس سيمون (6.52 ث) والأمريكي كايرون (6.54 ث) والكندي بروني س**ورین (6.50ث ثم 6.46ث). وسیجاول سورین** ان یضرب مر ثَالثُهُ لَكَنْ مَهِمَتُهُ صَعْبَةً جَدَا امَامَ ثَلَاثَةٌ حَقَقُوا 6.49 ثُنْ في العام الحالى هم الترينيدادي اتو بولدون الذي كان من نجوم اولبياد اللاندا والجامايكي مايكل غرين والامريكي راندال ايفانر. وافضل رقم لسورين هذا العام هو 6.60 م وقد سجله في مونترياًل، ّ

الجلة وطموحات بلال

الحد الارتى للاشتراك هو 18.90 ، الرقم العبالي هو 22.66 م وحاملو اللقبُّ هم الالماني اولَّفْ تَيْمُرمَّانُ (22:24مُ ثُمَّ 21:75مُ) السويسري فيرنز غونتور (1.17م) والأمريكي مايك ستولس (21.27 م) والفنليندي مييكا هالفياري (20.74م). ومن الرشيدين للقب الجديد ببرز الإمريكي جون غُودينا الذي ْحَقْق 46ر20 مُ الاسبوع للاضي. ويشارك عربي واحد في مسابقة رمي الكرة

### رينيه ډيزاييري. وخسر الفريق مهاجمه المتألق كو بونغ وون افضل لاعب كوري عام 1995 الذي انتقل الى فريق سيريزو أوساكا في الدوري الياباني المحترّف في نهاية الموسم الماضيّ مقابل نحو مليوني دولار. وسيحل مكانه النيجيري البكس اغبُّو، ويضم الفريق اربعة لاعبين بوليين ابرزهم سين تاي يانغ هدافٌ دور الإياب من بطولة كوريا الجنوبية على الرغم من انه يلعب في وسط الملعب،

الاستغناء عن مدربه المحلي لي يانخ سوو والاستعانة بالبلجيكي

ويحرس مرمى أيلهوا الاوزبكستاني فالبري ساريتشيف الحاثر ذهبية الالعاب الأسيوية مع منتخّب بلادّه في هيروشيما (اليابان) عام 1994. وقد احرر الفريق الكوري الجنوبي الذي تأسس عام 1989 لقيا على الاقل منذ العيام 1992، وهو يستعى الى تكرار انجياز فيريق

فارمرز بانك التابلاندي الوحيد الذي تمكن من الاحتفاظ بلقبه في هذه السابقة يفوره عامي 1993 و 94. يبدو بيروزي الايراني مرشحا فوق العادة لاحراز اللقب لانه يضم سبعة لاعين من المنتخب المذي بلغ الدور نصف النهائي من كُلُسُ الأمم الاستيوية في الامارات في كَانُونُ الاول (ديسمبر) الماضي، ويعول بيروزي بطل كاس الكؤوس الاسبوية عام 1990 كثيراً على خدادا عزيزي المرشح لنيل اقب افضل لاعب اسيوي

الشهر المقبل وهو توج هدافا للدوري الايراني الموسم للاضي. ويضم الفريق أيضًا الدافع الصَّلب كربم باقري الذي سُجل 7 احدافٌ في تصفيات كأس الامم الاسيوية وهو بمناز بالتسديدات القوية منَّ الركلات الثابثة. ونعيم صداوي ومهرداد ميناو اند. . وسيحاول بيروزي ان يدون اسمه في سجلات هذه السابقة

الى جنائب جبيرات تاج (1970) والاستقلال (1990) وباس ويشارك بوهانغ انومز فيهذد المسابقة ليس بصفته بطلا

لكوريا الجنوبية بلُّ و صَيفًا لَجَّارِه توشما ايلهوا حامل لقب هذه ويضم الفريق في صفوفه هونغ ميونغ يو اهـد افضل اللاعبين الاسْيُويِيْنَ فَيَّ الْسَنُواتِ الْاحْيِرَّةَ، وَالْخَصْرَمُ هوانْعَ سُونَ هونُّةُ الذي شَارِكَ فَي نهائيـات كاس العالـم عامي 1990 في ايطاليـاً و 1994 في الولايات المشحدة. وقد خاص هو نَعْ 74 مبارَاة دولية

# تحديد مصير الخطيب وجعفر مع منتخب مصر

سجل خلاَلها 42 هدفا.

بتعادله مع اثيوبيا (1/1 ضمن تصفيات كاس الامم الافريكية) او هسارته مباراة الجوهري الذير الفني الجديد للمتنخب في ظروف خناصة امام الكويت صفر/2 المصري في تدرة القدم مؤتمرا صحافيا في القاهرة اليوم الجمعة ليعلن اسماء الجهاز تَوُّدي الى الاطاهــة في الجــهــاز الفني القُنِّي الذِّي سَيعاونه في مهمته استحدادا

يذكر ان الاتحاد الصري سيعقد جلسة لتَصَفَياتُ مونديال فَرنَسا 1998 وكأس خاصة اليوم الجمعة ايضًا من التوقع ان الامم الافريقية. يعلن فيها رسميا اقالة الجهاز القنى وكسان الانتصاد العسمساني تخلى عن الجوهري لصلحة النتخب المسرى شرط برئاسة فاروق جعفر، ويجشمع مجلس ادارة اتصاد الكرة ان يتُسلّم مهامه الجديدة في نهايّة الشهر الحالي بعد الانتهاء من تصفّيات مونديالٌ المصري لكرة القدم اليوم الجمعة لمناقشة فرنساً 1998 التي تلعب فيها سلطنة عمان مصير الجبهاز الفني للمنتخب الوطني في الجموعة الأسيوية الرابعة الى جاتب

الصريء وسيقوم سمير زاهر رئيس اتهاد الكرة بعسرض نتسائج الاتحسالات في كل من لة عسمسان والإمسارات مع أ للصريخ محمود الجوهري للدير القني لنتخب السلطنة وطه اسماعيل الدير

الفني لاهد الاندية الإماراتية. وأشارت صحف مصرية الى تقارير

في مصر وعمان اتفقا على الاستفادة للزدوجة من الجوهري حستى يوم 27 سأرس الصالي حـيث يضّوض مُثلَــٰ فِبِ السلطة تصفيــات اســِـا المؤهلة لكاس العنالم وبعدها يشفرغ تمامياً للمنتسخب للصري حيث يقوده قي تصفيات كأس العالم أمام ليبيريا واداء البباراة القرر اقامتها بخانا يوم 6 أبريل المقبل. وبعيدا عن ماقالته الصحف وما

اشارت اليه من وجود انقاق شبه نهائم مع الجوهري قال محمد السياجى وكيلً اتصاد الكرة ان جميع الاستمالات لازالت مطروهة على مائدة البحث وان الاتهاد سيناًقش كل الاتصالات في جلسته التي سيعقدها اليوم. وكان الجهاز الفني وفاروق جعفر قد تعرض لهجوم شديد من الجماهير والنقاد بعد الهزيمة وديا امام الكويت وتصاعدت الحملة بعد التعادل مع فريقٌ ناشَّني اثبوبيا في تصفيات كاسَ

### الامم الافريقيّة. جعفر ما اذا كانت مجرد كبوة للفريق واردة من عمان اكنت ان اتمادي الكرة العاب قوى: بطولة العالم داخل قاعة بلال سعد وابراهيم اسماعيل جاهزان والقروج في الواجهة

■ باريس محمد همادة: تفنتح في الخامسة (توقيت المديد هو القطري بلال سعد لان رقمه يؤهله لذلك (19.39 م)، غُرِيثِيثُشُ) مَنْ مَسَاءَ اليوم الجمعة في قُصَو بَيرِسي للرياضَّة في وهو قادر على شيء من الشركيسز على بلوغ الدور النهائي على باريس بطولة العبالم السادسية لالعباب القوى داخل قناعا غَـرار مــا فَـحل في اولمبـياد اللائناء ووزَّن بلاَّل هو 20 أكلغ. وبالنسبة الى الأخرين فيمكن زيادة كيلوغرامات كثيره من بَمْشَارِكَةً 850 رياضياً ورياضية من 153 دولة. وفي اليوم الاول ٱلشُّحِمِ وَاللَّحَمِ، ولو كَأَنْتَ هَبَاكَ فَنَّاتَ كَمَا فَي اللَّاكِمَةِ والصَّارِعَةُ سينسفى الكنَّدي الى الفُّورُ بسباقٌ 60م للمرة الثَّالثَّة لكنَّ الترينيداي اوتو بولدون سيكون له بالرصاد، وستتناضر متر لتوج بلال بطلا للعالم، وتدرب بلال في الفترة الاخيرة في اوهايه بالهالايات المسعدة تحت السراف مدرب امريكي، ويوضح الروسية ابرينا بريفالوفا والامريكية غايل نيفرز على نمبية 60 م يَعَدَماً قَرِرَتَ الجامَايِكِيَّةُ مَرَّلِينَ آوَتِي الانسَّحَابُ لَالِم فِي طُهُرِهَا، وسيكون رامي الكرة الحديد القطري بلال سعد ابرز مشارك عضو الاتصاد القطري ورئيس البعثة ثابت سرور لوكالة فرائس يرس اليس هناك مدرب ثابت لبلال، وتحن نختار له الافضل لكل عربي في اليوم الأول من البطولة، وهو سيحاول فرض تُفسه بِّن مرحلة، انه بطل واعد لأنه لا يزال صغير السن (من مواليد 1972) ويتمتع بالخبرة باعتبار انه الاول خليجيا وعربيا واسيويا ومن الكبار مَع ان وزنه (120 كلغ) يعد من وزن «الريشة» قياسا دُونَ مَنَّافُس وِتَانَى بطولة العالم العسكرية، أما كيف يعوضُ بلال بمعظم متَّافسيه، اما مواطنَّه ابراهيم اسماعيل الذي عاد مساء النقص في الوزن قياساً على الاخرين فيقضل سرعته فَّى تَنفيذُ الاربعاء من صوفها بعدما انهى التدريبي قانه سينخوض المركة أيَّ انَّهُ مُتَقَدَّم ثقنيا في هين يُعتمد اصحاب الوزنَ النَّقيل تَصَفَّياتَ سَبَّاقَ 400مُ وأُمله كبير في تَحقيقَ انَّجازِ وعدمُ الاكتَّفاءُ بالوصول الى الدور النَّهائي، وقبَّلة الانظار عربياً وعَالما سيكون اي الديناصورات على القود.

الخماسية الحد الادنى للاشتراك هو 5650 نقطة، والرقم العالمي مقداره 4991 للروسية يلينا بيَّلُوفًا، بدأت المسابقَة عَامَ 93 وفَّارْت بِهَا الرومانية لبليان نُستَّارِّي (4686 نقطة) ثم مواطنتها سفتالانا موسكالنس (4834 نقطة)، اسماعيل والقروج وفي اليوم الاول ايضًا تَصفيات في مسابقات كثيرة منها 400 و800 و3000م للرجال، وسينزل الغاربة اسماعيل الصغير وابراهيم جبور وابراهيم بولامي ومنصبحبوب هنيدا وبن يونس لحلو الى الساحة في هين رفض الاتحسساد الدولي اشتراك القطري احمد ابراهيم في سباق 3000 م لانه حقسسق 7.57.1 بقائق والمطلوب 7,57.00 د، وبالتالي سيخوض السبث تصفيات 1500م لان رقمه

وبالنسبة الى 400م تحديدا فان القطري ابرهيم اسماعيل تدرب شهرا كاملا في صوفيا وشارك في ثلاثة لقاءات كبرى فجاء ثانياً في غُاند (بلجَّيكا) محقَّقا 46.40 ث. واول في ستوكبولم ورابعا في برمنعهام (انكلترا)، ونكر ابراهيم لوكالة فرانس برس مكانت الأصابة العائق الذي منع عني منصات الشدويج، ومع شَفَائي منْهَا والخَيْرِةُ النِّي اكْتُسبُّهَا في الدورات الإونبية كما في بطولات العسالم اتمنى انْ شكون الفسرصية حسانت وإن كسانت الستويات متقاربة في غياب الامريكي العملاق مايكل جونسون». وتتركز الانظار على المغربي هشام القروج (13 عامــا) في تَصَفَيَاتُ 1500م لانَّه يَحَمَلُ الْرقَّمُ العَالَى الجَّدْيْدُ ولانَ الراقبينُّ يجمعون على انه سيكون من نجوم الموسم لاستحداده البدني للميرز وخطواته الواسعة خلاقا نمساما للجزائري الفذنور الدين مرسلي، ويقول القروج ،قررث عدم الشاركة في مرحلة اولى ثم عدلت عن رأيي بعدما ايقنت انني في مستوى مشاز، وبالثالي سأدافع عن لقيي. أن تحطيني لرقم مرسلي العالم في الــ 1500 م كان ملهما، والأهم منه تحطيمي رقم المبل لـ لايرلندي ايمون كوغلان لانه هو الذي لفت انظار العبالد الى احمسة السباقات داخل قاعة .. البرنامج اعتبارا من الساعة 8 صباحا تمت تصفيات الثلاثية للسيدات و60م حواجر ضمن الخماسية للسحداث و 200 م للسجدات وللرجحال والوثب العطلي ضمن الخماسية والثلاثية للسيدات والزانة و3000 م والكرة الصديد للرجبال وا60م للسبيدات وللرجبال والطويل للرجبال والعبالي و800م للسيدات و400م للرجال والطويل والزانة للرجال والكرة الحديد يضمن الحُماسية و400 م للرجال والعالى للسيدات والطويل ضمن الضماسية وتصف نهاش 60م للسيدات وللرجال و 800 م للرجال، واعتبارا من الخامسة مساء مهرجان الافتتاح ثم تصفيات 1500م للرجال ونهائي الكرة العديد للرجال و60م للسيدات والرجال وسباق 90٪م في نهاية المسابقة الحماسية ونصف نهائي 200م للسيدات وللرجال وتصفيات الشلاثية للرجال و3000م للسيدات حيني الشامنة مساء بسوقيت

غرينيتش.

ستحتاج الى تشريع خاص ودراسان

الصلب السَّائل، وانشأته عدَّةً شركَانَّدُّ

الأنانية وفوست البين النعساوية وكورا

ستبيل اليابانية وهيونداي الكوريّة,

وتبلغ الطاقة الانتناجية لصنو

الصنب السحال والمويتش ستال الما

الصَّديد والصلب 1.3 مليون طن مِنَّ ﴿ إِنَّ إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

وقال مسؤولون ليبيون ان انتاج كرايد

الصنّع بدأ عام 1988 باستثمارات قدر ما المريّز

ويدار الصّنع بِالغَّارِ الطبيعي الليعِيَّ ﴿ يُعَلَّا الرخيص عبر خط انابيب ببلغ طولهُ ﴿ يُهِا

700 كيلومتريصل بين مصرانة وحثمية

وقال الوزير أن انتاج الصنع يصنب

حاليا الى اورويا والدول العربية وانةً

يعمل بنحو 85 في المثنة من طاقته

الفاز الطبيعي في الجنوب. •

قد تستغرق اعواما.

وتكنيت الإيطالية.

خمسة مليارات دولارم

ُ جَارَيْةُ لَحَفَرِ ثُلَّاثُ آبار اضافية في هذه النطقة حتى نهاية

غَـَالَفَ اوِيلِ، وبِتَروِثاسَ المَالِيـرْيَةَ 30 فِي الْمُهُ، والسَّرِكَةَ

الوطنية السودانية للنفط والشركة الخاصة سودانيز

واوضّح النيلمي ان شركته استثمرت 14 مليون دولار أي

المرّحلة الآولى وان المبلغ سيرفع الى 50 مليونا في ما بعدً

واضاف ان دغالف اويلَ، عبدتَ 110 كيلومتُراثُ مَن الطرقِ \*

التصل بين حقل النفط ومرفأ ميلوت على النيل من حيث

سينقلَ المُسام الى ربكُ في ولاية النيل الابيض، ثم ينقلُ

· وَتَشْنَ الرئيس عمر البشير الاندين هذا الحقل، ويامَلُ

The way

desire.

أوال عرفان

10 pt 1 p 22

الإستنفوال

ا وقوده رسد اوالعثوليد بد

الحيال شاعا

%30

ومنوضات شده

السودان في تمقيق الاكتفاء الذاتي النفطي في منتصفة

وتملُّك شركة النفط الوطنية القطرية 54 في المنَّة من شركة

العام والشركة تسعى الى توسيع داثرة نشاطها.

وبالقطار الى يور سودان على البحر الاحمر.

1999ء وَانْ بِيدا بِالتَصدير في العام الفينْ.

كوتكورب8 في للثة لكل منهما.

ليبيا تسعى الى جذب استثمارات أجنبية

لاستغلال احتياطياتها من خامات الحديد

لإستخراجها. واوضح ان الصنع

يستحدم في الوقت الراهن حديدا حاماً

ولم يقصح سيد عن حسجم

احتياطيات منجم وادي الشطى غير أن

دبلوماسيين أوروبيين في طرابلس

ابلغوا رويتر انه يضمما يقدر بنحو

ملياري طن أو تلاث مليارات طن من

الترسيبات التي تكراوح درجة نقائها

بِينُ 25 و 50 في ألث قد ويقع المنجم في

صحراء ليبيا على بعد 750 كيلومترا من

وتحدث الوزير قبل بضع ساعات من

دعوة الرئيس الليبي معمر القذافي

الشركات الصناعية الملوكة الدولة

ولم يتحدد موعد تنفيذ دعوة

القَـدَافي، وقــال نبّلومــاســيـــون قّي

طرابلس ان عطية المصخصة

شركة نفط الخليج مرتاحة للوضع الامني

بمنطقة امتيازها في الجنوب السوداني

مساء الاثنين الماضيّ الى خَصَحْت

ومن بينها مصنع الحديد والصلب

مدينة مصرانة الساحلية.

مستوردا من البرازيل والسويد

### الركزي الصري يخفض سعر الخصم ريع نقطة

■ القاهرة ـ رويتر: اعلن البتك للركازي الصاري خفض سعار الخسسم ربع نقطة مخسوية الى 12,75 في اللَّهُ اعتبارا من امس

وكان سعر الخصم 13 في المثة منذخفض قدره ربع نقطة متوية في الخسامس من كسانون الأول (ىيسمىر) الماضي. وتراجع متوسط العائد على اذون الخرانة التي تبلغ معتها

ثلاثة اشبهر وتمثل مستوى القياس الإساسى لإسعار القائدة الى 3,9,9 في المُثَّمة من 10,143 في المنة على مدى نفس الفترة. وثادرا ما يستخدم سع الخصم لكن مصرفيين يقولون ان اي تغيير يعطي مؤشرا عن الانجاه الذي يريد البنك الركري

ان تسير فيه اسعار الفَائدة، ويمثل السعر ايضا مستوى قيباس لبعض الاصدارات من

### ازدیاد اریاح بنك الامارات الدولي

■دبي\_رويتـر: اعلن بنك الامارات الدولي ارتفاع اجمالي ارباحــه في عام 1996 الى 382,28 مليــون درهم من 318,29 مليــون في العام السابق.

واقتسرح البنك توزيع 94.05 مليسبون درهم ارباحسنا علي الساهمين مقارنة مع 90,05 مليونُ في عام 1995. وتملك حكومة دبي 80 في المثة من بنك الإمارات الدوّلي والْبِالِّي معلوك لحبوالي 750 مستشمراً

### ارتفاع ارياح البنك العربي لتونس

🖪 تونس\_رويتــر: اظهــرت نتائج البنك العربي لتونس انه حـققّ ارباها صـاقيـة في 1996 بلخت 7.37 مليون بينار ارتقاعا من 6,46 مليــون دينار في عــام

ويبلغ رأس مسال البنك 35 مليون دينار، واوضحت البيزانية العمومية للبنك ان احتياطياته بلغت 38,137 مليسون ديثار في نهاية عام 1996. الدولار يساوي 1,08 دينار.

### تراجع التوتر السياسي يرفع الاسهم التركية

■ اسطنبول\_رويّتر: فتحت يورصة اسطنبول للاسهم امس تشمیس علی ارتفاع 80,7 بالنا وقسال سمساسسرةً ان التسوتر السياسي الذي استمر خمسة ايام بدأ ينمسر بعند ان وقع رثيس نوزراء الاستسلامي نجم الدين أريكان وثيقة مهمة للجلس الامن القومي التركي، وفتح مؤشر البورصة الولف

من 100 ســـهم على 1476 نقطة بارتفاع 7.58 في المئسة، وقبال مـ ١٠س الأمر الذي يهيمن عليه استسكريون الاربعاء ان اربكان وقع على بيان للمجلس يطالب بشن حصملة على النشطاء الديندين، وقد ادت الازمـــة مع الجيش الذي سبق له الاطاحة بِثْلاث حكومات مدنية خلال 37 عاما الى توتر ائتلاف اربكان مع حزب الطريق الصحيح الحافظ بزعامية نائبية رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية تانسو تشيلر كما ادت الى هيوط اسعار الاسهم في بورصة اسطَّنبول بنسَّبة 15 فيُّ النُّهُ هذا الإسبوع.

### ارتفاع طلبيات المحانع الامريكية بنسبة 2,5%

■ واشنطن رويتر: اظهر تقرير لوزارة النبجارة الامريكية امس

ثلاثة اشهر حيث انخفضت في كانون الاول (بيسمبر) 1,5 في المثة وتشرين الثَّاني (نوفُمير) 5.0 في النَّة، وزادت الطلبيات على السلع غَير اللُّعُمرة 0.7 في للنَّة والسلع

■ مدرید\_رویتر: قال رئیس

## صندوق النقد: الاصلاحات الاقتصادية بدأت بتغيير صورة الشرق الاوسط بالنسبة للمستثمرين الاجانب

لندن ـ من كارولين برانرز:

قسال صندوق النقسد الدولي ان الاصسلاحسات الاقتصادية بدأت تغير سريعا صورة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بعد ان ظل المولون العالبون يتحاشون طويلا نخول هذه النطقة بسبب صورتها كصحراء جدباء في عالم الاستثمار. وقال محمد العريان نائب مدير صندوق النقد

الدولي للشرق الأوسط بعد عرض امام المستثمرين في لندن الاربعاء «ما يحدث الان هو تعديل تدريجي». واضساف ملوقت طويل ظل الصسراع العسريي الاسرائيلي يؤثر على القاهيم ولكن السنتشمرين يتجاوزون الان الجانب السياسي الاجتماعي ويتطلعون الى العوامل الاقتصادية الرئيسية ف المنطقة والى ما حققته هذه الدول فعليا من حيث الاصلاحات الاقتصادية».

ولا تزال التنمية في دول المنطقة متفاوتة، ولكن دولا مثل مصروالاردن وأللغرب ولبنان وتونس والجرائر الخلت الفرحة الى قلوب المستشمرين الباحثين عن الارباح بالبدء في تخصيص اقتصادياتها وفتحها امام المحافظ الاستثمارية والاستثمار الاجنبي الباشرء

وقال وزير للالية الكويتي محمد القباج امام الاجتماع ان الكويت تهدف الى الفوز ياستتمارات اجنبية مباشرة حجمها 1,5 مليار دولار بنهاية القرن. كما يزور مسؤولون من مصروتونس ولبنان لندن للترويج للاستثمار في بلادهم. الا أن الستثمرين يقولون ان السودان وآلعراق واليمن والسعودية وسورية بدأوا يتخلفون عن الركب وذلك على الاقل فيما يتعلق بحصص المحافظ الاستثمارية نظرا لان الأجانب لآبمكنهم الاستثمار في البورصات المغلقة لهذه الدول. وقال العربان انه حتى عام 1995 كانت دول الشرق الاوسط تجتذب اقل من واحد في الله من التدفقات الاستثمارية الى الدول النامية بيثما لم تكن

علاقاتها مع الاسواق الدولية بشكل جذري، ويتمثل التحدي الرئيسي في تطوير بنية اساس

بالشفافية وقواعد الدفع والتسوية.

تستقبل الا أقل القليل من الاستثمارات الاجنُبية الباشرة، ومضى قائلا ءالسبب الرئيسي يتعلق

للاسواق وارساء معايير العالم التقدم الخاصة

المتميز، وقال وانها علامة بأرزة ترشد باقى المنطقة الى

بالسياسات الاقتصادية الشاملة. فالدول التي تنتهج جاسات اقتصائية شاملة سليمة يمكنها تعميق

### انه لا يتعين بالضرورة أن تكون هذه الدول جزءا من جنوب شرق آسيا حتى تنجح»، وقال جيريمي بولسون ايليس رئيس مجلس ادارة

لندن ـ من ريتشارد مابلي:

اظهر مسح اجرته رويتر استمرار الزيادة في انتاج اوبك من النفط الشام خلال شهر شباط (فبرابر) رغم الدلائل التي تشير الى ان الاسعار معرضة لخطر الهيوط الان اكثر مثها قبل عدة واشار المسح الذي شمل مسؤولين في

اويكُ وشُـركاتُ نَفُطُ ومحللينُ الَّي انَّ انْتُاج النقط الضام من دول النظمة زاد 130 الف برميل يوميا ليصل الى 26.77 مليون في شباط (فبراير) مقارنة مع 26,64 مليون في كانون الثاني (يناير). ولا يزال الالتيزام بحصص الانتباج الرسمية مفتقدا بين دول المنظمة الاحدى عشرة باستثناء دولة او اثنتين مما يحسول بدوره دون الالتسزام بسسقف الانتاج للمنظمة بأكملها وهو 25,033 طيون برميل يوميا، وبلغ مجموع زيادة الانتاج 730 الف برميل يوميا في الاشهر

الثلاثة الماضية. وقسال جسيف باين انحلل النفطى بمؤسسة يو . بي. اس للتمويل دلم تعد اوبك تبدي تأثرا بتغيرات الاسعاره واضاف ءمن المستبعد ان تعلن خفضًا

في الانتاج نتيجة ضعف الْاسْعار». وقال مسؤول بئولة عضو في اوبك وعندما تكون السوق أسادرة على

استيعاب كل ما يلقى بها يكون الامر غير

المتزايد على الغذاء.

بسبب المضرونات المحدودة من الحبوب والطلب

وقال لستر براون رئيس معهد وورلدووتش في

ورقة بحث اعلنت امس الخميس ان الزارعين حصدواً

مُماصيل قياسية من الحدوب تبلغ حوالي 1.846 مليار طن مـــّـري في سنة 1996 /1997 ولكن القليل منهــا

سيبقى لواجهة اي عجز في الماصيل او صدمات

وتوصل براون الى انه ستكون هناك حبوب تكفى

طوكيو - من ليندا سيغ:

اعلنت وزارة المالية اليابائية امس الشميس ان

فائض ميران المعاملات الجبارية وهو مقياس عام

للتجارة في السلع والخدمات ارتفع بشدة في

واظهرت البيانات الجديدة زيادة القائش الى

7، 15 مليارين (1,24 مليار دولار) في كمانون

الثَّاني (يناير) بالقارنة مع فَائْضٌ قُدْرِد 32.6 مليَّار

ين (269 مليون دولار) قَبْل عام مما دفع مسؤولاً

حكوميا أمريكيا الى الإعراب عن القلق من هذه

وقال السؤول لرويتر في طوكيو ءاذا كان هذا

يشير الى اتجاه صعودي فسيكون مبعث قلق

كانون الثاني (يناير) في اول زيادة منذَّ 17 شهرا.

ذي اهمية. لكن عندما تنخفض الاسعار كتبيرا يعبود افراط اوبك في الانتاج ليصبح قضيةً في السوق من جديده. وباَّعت بغداد في شباط (فبراير)، وهو ثَائي شَهر كاملُ لصادراتها النَّفَطّية في اطار الاتضاق مع الامم للتحدة، ما يزُيد بقليل عن 500 الف يرميل يوصيا أضافة الى استهلاكها الحلي ليصل

ويبدو ان العراق لم ينجح خلال شباط (قبراير) في مساعيه لريادة الصائرات في ظَل انْحُـقَاضُ اسْعَـار النفط كي تبلغ قيمة مبيعاته الستوي الذي سنمحت به الامم التحدة وهو مليارٌ دولار في اول 90 يوما من الخطة. ويَقُولَ المُخْلِلُونَ ان للْبِيعَاتَ يَتْبِهِي ان تبلغ نحو 750 الف برميل يوميا أ اول تسعة ايام من آذار (مارس) لبلوغ

المليار دولار للستهدفة خلال الفترة الثي تئتهي في التاسع من الشهر الحالي. وزَّانتُ عدة دوَّل في اوبك في امدادها في شــبـاط (قـبـراير) في حين قلصت اعمال صيانة الانتاج في دول اخرى، فقد ارتفع انتاج نيجيريا الى 2.15

مليون برميل يوميا بزيادة 285 الف برميل في اليوم عن حصتها. وساعد على الزيادة تدفق الانتاج من مشروعين او ثَلاثةً مشاريع مشتركة.

الصافة وذلك على الاقل حسني يحين حساد 1997. احتياطي 31 يوما في العام للاضي،

(فبراير)، اجمالي الانتباج الى 1.15 مليون برميل

دون تغير كبير عنه في كانون الثَّائي الشقَّفيرات للانشاج من الأبار في دول

من حصاد 1996 يجعل العالم يعيش قريبا من الصافة

بيد ان عددا من المعللين الإخرين كانوا اكثر تفاؤلا،

وقال جيمس رود الحلل بمعهد أيحاث الغذاء

وتوقعوا انتعاشا في محاصيل الحبوب والبذور

والسياسات الزراعية في جامعة ايوا العالم يتمتع

الزيتية هذا العام وتحسن مستوى المخزونات.

وذلك عل الاقل حتى يحين حصاد 1997ء.

وتعتمد حصص اويك على الامدادات للسوق باستبعاد الاثساغةالى

يذكر أن اسعار النقط هبطت منذ بداية العام قرابة 6 دولارات للبرميل من مزيج برنت القياسي للعقود الآجلة في

الطاقة الامريكية.

امـا فنزويلا، التي تتـصدر قــائمـة منتــهكي الحـصص في اوبك، فــرفـعت

الى ادنى مستوى له منذ تعانية اشهر ليبلغ 18,68 دولار للبرميل اذ واصلت السوق هبوطا للاسعار شهدانخفاض خام برنت تحو ستة دولارات من دروة العام 24,91 دولار التي يلفها في كاثون الثاني (يناير).

وقال تشارلز غراي من مؤسسة برودنشيال للاوراق المالية في لندن «البعض يأملون ان يكون النقط الخام قد بلغ القاع ويتهيأ للصعود ولعل هذأ الامر صحيح من منظور التحليل الغني. لكنّ من منطّلق الشحائل الأسساسي وبالنظر الى السطلب القسعلي على النفطفان السوق تشهد وفردفي

غينيس انفستمنت مانجمنت التي تدير استثمارات في

الشرق الاوسط وشمال افريقيا أن المستويات

النخفضة للمدخرات الحلية نقطة ضعف حرجة

للمنطقة. واضاف ءاي مبادرة لتعزيز الدخرات المحلية

يجب اعتبارها امرا مهما لانها تسمح لهذه الاقتصاديات

وقال ايضا ان صورة النطقة تغييرت منذ حرب

الخليج عام 1991 وجاء الانقتاح الجديد المستمد من

تقييرات سياسية جوهرية ومن تقضيل سياسات

السوق الحرة على التخطيط الركزي ومن انتهاج

وبينما يرى بولسون ايليس ان العراق وليبيا

والجزائر وايران لا تزال تمثل تهديدا، قال ان الاستقرار

الاقليمي زاد مع تمكن الشركات من التخطيط على

الدى البعيد واتجاه اصحاب الاستثمارات الاجنبية

واشــار العريان بشكل حّـاص الى اسـّـواق مصــر

والأردن كأضواء هادية في المنطقة لإدائها الاقتصادي

المباشرة الى التَّقْكير جديا في الاستثمار في المُطقة،

اصلاحات اقتصادية مرتبطة بالبتك الدولي وقروضه

بالانتقال الى مستوى اعلى.

مصراتة ـ (ليبيا)

قال مسؤولون صناعيون ليبيون ان

ليبيا تسعى لجذب مقاولين اجانب

الحديد الذام الضخمة في المُطقّة

الجنوبية من البلاد لتغذية مجمع

وقيال متصطفى سييد للدير القتى

لشركة الحديد والصلب الليبية لرويتر

خلال زيارة للمجمع الصناعي الضخم

في مصراتة على بعّد 210 كيلّومتراتُ

شرقي طرابلس منحن ندعو الشركات

الاجنبية الهتمة لشاركتنا في استغلال

واضَّافُ أنَّ الوقتُ قَـد حـان لان

تستخدم ليبيا مواردها من المعادن

الخام وانها تدعو الشركات الاجتبية

كيلومتر جنوب العاصمة السودآنية.

زارتها وتأكنت من الظروف الأمنية -

■ الخرطوم ـ ا ف ب: اعلن مسؤول في شركة نقط الخليج

(غالف اويل) أنْ شروط السلامة متوفرة للبدء بالتنقيب في

منطقة أدارييل في ولاية اعالي النيل على بعد حوالي 700

وقال عبد العزيز حمد الديلمي للدير الساعد للشركة في

تصريح تقلته صحيفة والأنقاذ الوطنيء الحكومية امس

الخميس أن والشركة قررت الاستثمار في النطقة بعد أن

وقال الديلمي، وهو قطري، ان شركته تعمل في مساحة

150 كيلومترا مربعا في منطقة ادارييل، حيث يتوقّع ان تبدأ

ثلاث آبار بانتاج 5 الاف برميل يومياً في البداية، على أن ترفع

انتــاجـيــتــها الى 15 او 20 الـف برميل في ما بعد، ويقــدر

وكانت شركة شيفرون الامريكية بدأت بحفر هذه الآبار ا

1982 الا انها جمدت أعمالها في 1983 مع اندلاع الحرب الإهلية

الاحتياطي في هذه الآباريـ180 مليون برميل.

بين القوات الحكومية والمتمردين الجنوبيين.

خام حديد و ادي الشطيء.

من عبد العزيز بروحي:

الصلب الليبي

واظهرت ارقنام معهد البشرول الامريكي التي انبعت الشّلاثاء الماضي انخفاضا مفاجئا في محزونات النفط الخام والبنزين والإخير حيوي في هذا الوقت من العبام قبل موسم قيبادة السبيسارات الصبيسفي في الولايات المُتَحدة، وتأكدت هذه الصّورة امس الاول من بيانات اذاعتها ادارة معلومات

ويوم الاثنين الماضي هوى سعر يرنت

ويرجع هذا الهبوط الحاد للاسعار الى أعستُسدال المناخ في نصف البكرة الشمالي وارتفاع الانتاج من منتجين من

انتباجها رغم الهيوط الحاد لاسعار النفط المحتوى على نسبة عالية من الكبريت في السوق الفورية على ساحل خليج المُسْبِك، وزادت كراكاس انتاجها بواقع عشرة الاف برميل يوميا ليصل الى \$3,1 مليـون برمـيل في شـبـاط

وزاد انتاج دولة الامارات العربية المتحدة الى 228 مليون برميل بوميا نتيجة زيادة الانتاج من حقل زاكوم العلوي. ورفعت الكويث انتاجها الَّي 2,09 مليون برميل يوميا، في هين تشير التنقديرات الاولينة الى زيادة انشاج الملكة العربية السعودية اكبر منتج في اوبك الى 8,95 مليون برميل في اليوم. وانشقش انتاج ليبييا واندونيسيا والجزائر انخفاضا طفيفا خلال الشهر، وتسمعي رويتسر للوصول لادق

اوبك على اسساس اراء مسسسۇولين ومراقبين لصناعة النفط ومحللين من داخل اويك وخارجها.

المخزونات وليس السحب مثهاء

داخل اوبك وخارجها،

## مخزونات العالم من الحبوب سُتظل عند حدود الخطر لغاية الحصاد القبل

■ واشنطن \_رويتر: قال معهد ابحاث في تقرير استهلاك 55 يوما تقريبا عندما تصبح محاصيل هذا بمرونة عالية»، واضاف أن الإمدادات ستكون أقل في متشافًا عن الامن الغذائي ان العالم مسيعيش قرب 👚 العام جاهزة للحصاد وهو ما يمثل تحسنا طقيقًا عن 👚 السنوات للقبلة مما كانت عليه في الشمانينات وستكون الاسعار متقلبة بشكل اكبر ولكن الوقف لن

وقال يُراونَ في النَّقرير وان العَّجز عن اعادة تكوين يُكون بَّالَغُ السوءَ. الاحتياطيات المستنزفة لتصل الى مستوى اكثر امانا وكتب براون في وكتب يراون في التقرير يقول ان اعادة بناء المخرونات الن تكون مهمة سهلة وهي بالقطع ليست شيئًا يمكننا افتراضُ حدوثه تلقائياً . وقال أيضًا ان العالم يحتاج هذا العام الى حصاد حجمه 1,921 مليار طن من اجل تصفيق هدف الوصول الى مضرونات توازى استهلاك 70 يومنا من المبوب. واوضح ان وجود مخزونات تغطى استهلاك 70 يوما سيضمن

استقرار اسعار الحيوب وتوقر امدادات منتظمة.

السلطات اللبنانية أكبت له لاحقا أن منير عام مؤسسة التسويق الزراعي، المشكلة سستسحل السسبت بدخسول سالِم اللوزي، ان أزمة تيابل للنتوجات الشاحثات الاربنية الى ليثان. الرَّرَاعِيةٌ مَعْ لَبِتَانَ فِي طَرِيقَهَا الى الحَلَّ في غَصُونَ اليومِينَ القَبِلِينَ. ويرتبط ألبلدأن بإتقاق للتبادل وقالُ اللوزِّيَّ، في تَصَّرِيح نشرته امس الحُميس صحيفة (جوردان تايمز) التجاري، بما فيها قواثم من السلع

الزراعية، من جهة ثانية قرر وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري امس الناطقة بالانكليزية أن الشكلة نشأت عنيما منعت السلطات اللبنائية السماح مجددا باستيراد البندورة من الاردن يعدما اعلنت عمنان متع بخول شاهنات محملة بالبندورة الاردنية من النتجات الزراعية اللبنانية. دخول أرافيها مبررة ذلك بأن السوق وردا على ذلك اعلن وزير الزراعسة الاردني مصطفى شنيكات أمس الأول أن

الاردن ولبنان يتجهان الى حل

ازمة وقف تبادل المنتجات الزراعية بينهما

اتخذنا قرارا بوقف أستيراد البندورة من كل الصادر ويضورة موققة بهدف اعادة التوازن الى الاسجار يعد ان انهالت على السوق اللبناني كميات كبيرة من البندورة ما تسبب بمنافسة شديدة وضارة للانتاج اللبناني الذي

■ عمان ـ بيروت ـ اف ب: أعلن لبنان، بحسب اللوزي الذي أوضح ان بدأ بالنزول الى الاسواق باكرا بسبب الطَّرُوفُ النَّاحَيَةُ الْمُعْتَدِلَةُهِ. وتابع الوزير اللبناني يقول مكان في نيتنا ان لا تتجاوز مهلة المنع الخمس ايام وهي ما نعتيرها كافية للتوازن والاستيماب اللازمين..

وقال فاخوري دامس (الضميس)-اصسدرنا قسراراً باعسادة فستح باكٍ ٰ الاستيراد امام البندورة الاردنية فقط اعتباراً من السبت القيل، مؤكدا ان لينان ءلا يزال ملتزما التزاما قاطعا بكل احكام الاتفاق الشترك، الوقع الصيف الماضي مع الاردن حول تبادل المنتجات الزراعية. وأوضح الوزير اللبنائي انَّه بحث هذه الشكلة مع الجنائب الاردني الذي «تجاوب مع موقَّفُنا» ووعد يرفُّعُ الاجبراء الذي اتضذته عسان حيبال

# واوضح فاخوري للصنضافيين مكتا

النتجات اللبنَّانية.

دالفُجوة بين عائد السندات في الولاياتُ

المتحدة والمانيا كبيرة للغاية وتعكي

بصورة وأضحة موقعي الولايات للتحلة

وأضاف هكت الاسواق ارتباطها

بالفعل بشكل ملحوظ. ورهم أني أرى أنَّ

أوروبا تعيل للهبوط بشكل عنام فناني

أتوقع أن يتغوق أداؤها على أباء الولايات

حدثت، ويقول ١٠ نتوقع ان تنجو أودايا

اڈا سقطت وول سٹریت،

# البؤندسبنك يثبت أسعار الفائدة الالمانية

■ فرانكفورت-رويتر: قرر البنك المركزي الالمائي امس الخميس تثبيت أسعار الفائدة الرئيسية الخصم ولومهارد والريبو وذلك في ختام الاجتماع الدوري

ويبقى سعر الخضم الالمائي دون تغيير على 2.5 في المنة وسعر لوميارد للأقراض الطارئ ثابتاً على 4,5 في المئة، وقرر البنك أيضا تثبيَّت سعر الفَائدة على اتفاقات اعادة شراء الاوراق للالية (الربيو) على ثلاثة في المَّة في الاسبوعين القبلين. وجاء قرار البُونَدسيتَك بعد أنْ أعلنت الحكومة أن عدد العاطَّلينَ عن العمّل ارتفع في شُغِاط (فيراير) لكن معدل الزيادة تباطأ مما دفع المطلبي الي توقع انتهاء أسواً مراحل مشكلة البطالة، لكن مستوى البطالة مازَّال أعلى من أي وقَّت مضى منذ الكساد الكبير في الثَّلاثيثات.

# الحللون يستبعدون هبوطا حادا للاسهم

الحّميس أن الطلبيات على المصان الامريكية في كانون الثاني (يناير) رْايت 2.5 فيّ للنَّة قياسا علَّى الشَّهْر وكاًنت هذه اول زيادة على مدى

العمرة 4.0 في للثة.

### البنك الدولي يبحث سبل مساعدة البائيا

البينك الدولي امس ال<del>ذ عمي</del>س ان البنك وصندوق النقسد الدولي يبحثان سبل للساعدة فى اضفاء الاستقرار على الوضع في البائيـا التي تشهد ازمة. وقسال جسيسس ولفنسون

للصحافيين في مدريد منحن بالطبع لنا نشاط في منطقة البلقان وقلقون بشكل حياص على الوضع ي البانيا. ونحن نعمل مع صندوق النقد الدولي على العثور على سبل تمكثنا من مساعدة الحكومة في اضفاء الاستقرار في البلاده.

نعودج لسيارة بيجو 406 الجديدة ذات البابين والتي تصل سرعتها الى 235 كلم/ ساعة لدى عرضها في معرض جنيف الدولي للسيارات (رويتر)

وأضاف ءمن الواضح ان الانخفاض (في قائض

ميزّان العاملات الجارية) وصل لادنى مستوياته

لذا فان هناك شعورا بالقلق من احتمال اتخاذه

وانخفض الفائض في تجارة السلع وحدها الى

وكانت توقعات المللين الاقتصاديين تتراوح

بِن عجز كبير في ميزان العاملات الجارية وبين

زيادة متواضعة للفائض. وفي استطلاع لرويتر

كأن متوسط توقعات الاقتصادين عجزا قرم 31

ويصعب عادة التنبؤ بالإرقام الخاصة بشهر

3.229 مليارين (1.89 ملياردولار) من 3713 مليار

(لورانس) سمرزه.

طريقا صعودياء.

بالنسبة لذا كما أوضح نائب وزير الخرانة كانون الثاني (يناير) اذ أن مدة عطلة العام الجديد

ين (2.24 مليار دولار) قبل عام.

مليارين (256 مليون دولار).

# البنك الادلامي التنبية يتر تقاي

دولار لدول اسلامية اعضاء في البنك.

في خمس دول اسلامية بقيمة 80.5 مليون دولار وسيع عمَّليات تجارة خارجية في خمس دول يقيَّمة 100,7 مَّليونُّ دولاًر بالاضاَّفة الى صفقتيَّ تمويل بقيمة 15,3 مليون دولار يقدمها صندوق الاستثماره

وجاءت باكستان في المركز الثاني اذ ستحصل على 32,8

مليون دولار من ضمنها 25 مليون نولار لتمويل شراء نقط خام من السعودية و 7.8 مايون دولار لتمويل مشروع كهربائي، أما تُركيا فستنال 30 مليون دولار لاستيراد خردة واندونيسيا 23.5 مليون دولار لتمويل انشاء ثلاثة مراكز

توزيع كهرياء وتونس 2..7 مليون دولار لاستيراد الزنك والفحم ومنتجات كيمائية بالاضافة الى لب الورق. وقال البنك انه سيمول مشروع طريق في موزمبيق بتكلفة 11 مليون دولار ومشروع طاقة في بنغلَّادش بقيمة عشرة ملايين دولار واستيراد فيرومنقنير لصر بمبلغ عشرة ملايين دولار ومشروع مطار في مالي يقيمة سبعة ملايين دولار، كما ستحصل شركة جمجوم لصناعة الادوية

واقيم البنك عام 1975 بهدف زيادة النبادل التجاري بين

اللبنانية بائت مشبعة بهذه المادة.

النتوجات الزراعية اللبنانية.

بلاده قررت حظر استيراد كافة أثواع

وهكذا منع الاردن دخول 15 شاحنة

مبردة تنقل 40 طنا من تفاح ويرتقال

وستحصل ايران على النصيب الاكبر من هذه التمويلات إِذْ تَبِلغَ 44 مليـون دولار من صَـمنهما 29 مليـون دولار لاستنجار معدات لصنع سكر و15 طيون دولار لأستيراد

■ المنامة \_رويتر: اعلن البنك الإسلامي للتنمية امس الضَّميس انه وافق على تقديم تمويلات تبلُّغ 5.196 مليون

وقال بيان للبتك انه سيموّل حْمس مشروعات انمائية

السعودية على 7.5 مليون دولار،

الامريكية يقودها للامام من ركاب هذا القطار،

الولايات للتحدة فاذاظل الارتباط الوثيق بين الاسواق أوروبا معه، لكن بعض للمثلين يرون أن قدم البورصة الامريكية. ويشير مؤيدو الْاقْتَصَانِيةَ. فالبيانات الامريكية تشير الى استعرار القوة الاقتصادية ويتوقع

بدأ يتحرك في اتجاه الصعود منذ أكثر من تصحيح كبيرة هذا العام أصبحت قضية

مدى ارتباط الاسهم الأوروبية بقطأر الإسهم الامريكية مطروحة بشدة. يقول ريتشارد ديفي دسون م الاسبهم الاوروبيية بمؤسسية مورغيان ستانلي في لندن ممصدر الكلق الرئيسي هو ما سيقع لاورويا اذا حدثٌ هيوط فيُّ

الاوروبية والسوق الامريكية قائما فسيسحب أي هيوط في وول ستريت المثطقتين منفصلتين بدرجية تكفى لحماية أورويا من التعرض لصرر بالغ اذا زلت القصل بَينَ السوقين الى اختلاف موقعي أوروبا والولايات المتسحسدة في الدورة معظم المحللين أن تكون الخطود القادمة فيما يتعلق بأسعار الفائدة هي رفعها. وعلى الثقيض فيان المانييا، وهي القبوة

وقبال بيل أونيل محلل الاستشميار

عامين ومن وقتها وقطار السوق لكن مع تزايد القاق من احتمال تحرُّك قطار داو جونز صوب منخفِض عميق، تعنى مستثمرو أوروبا فجأة أو لم يكونوا ومع تربد تحنيرات من حدوث حركة

# ارتفاع الفائض التجاري الياباني يثير قلق الولايات المتحدة

يقوده نمو محلي وعدم عودة فاثضها التجاري للزيادة بشكل ملحوظ أما المسؤولون بوزارة المالية اليابانية فقالوا ان طوكيو سنلتزم بسياستها الرامية لتحقيق

(الدولار يساوي 121يثا)

### بما فيها عطلات نهاية الإسبوع تختلف من سنة الى تشير التوقعات. وقد انخفض الفائض الستمر في ميزان المساملات الجسارية البياباني في كسانون الاول (ديسمبر) للشهر السادس عشر علَّى التوالي على على اتحاد اجراءات تضمن بها انتعاشا أقتصاديا أساس سنوي. لكن معدل الانخفاض تباطأ بسبب هبوط قيمة الين منذ او اسط عام 1995 الامر الذي

### والاخرأن الطلب الحلي سيشهد كساداه حسبما وحث سعررُ في كلمة القاها يوم الجمعة الماضي وفي تصريحات ادلى بها في مؤتمر صحافي في طوكيو في وقت سابق من هذا الاسبوع اليآبان

انتَّعاش يقوده الطلب المعلي، وأضافوا انه ليس هناك ما يدعو واشنطن للقلق من احتمال حدوث زيادة كبيرة في الفائض التجاري الياباني بعد تقلصه للنصف منذ عام 1994.

### قفزت بورصات الاسهم الاوروبية بنهقة على ظهر قطار بورصة وول ستريت عندما

وللانيا الختلفين بالدورةء. فكلما زاد عاثد السندات بالنسجة الي الاسهم، كلَّمَا رَادِ الخَطرِ في أَسُواقَ الْاسَهُمُّ مع تَحول السَتْشُرِينَ الى السَّنَّااتَ ۖ ```` وقال ديقيدسون بمؤسسة مورغان ستسائلي ان الارتباط بين أداه أسواق الاسبهم الأوروبية والسوق الامريكية صعف كثيراً بالفعل، وان ثلك قد يساعد أوروبا على النَّجاة منَّ عواصفُ الولايات

التحددانا مئيت وول سنريت يهبوطه ومضى قائلا ان الارتباط بن أسواق الاسهم في الولايات التحدة وفي أوروياً. تكص لادنى مستوياته منذ منتح السبعينات وان اعادة هيكلة الشركات أي أورويا سيعزز أداء أسواق الاسهم بهاء ويرى أونيل أيضا أن أورويا سنتفوق على الاداء على وول مستريت اذا شهدات البورصة الامريكية تراجعا لكنه قال الأ كل شيء يتسوقف على قسوة الدولار وأضافُ مأذًا تَشْبِتُ الدولار بِهُوتَه فَانْتُكُ

نتوقع أن تتفوق أسواق الاسهم الاوروبية من حيث الاداء على سوق أمريكية مائلة للضعف، أما ايان سكوت محلل الاسياد الاوروبية بمؤسسة ليمان برانين فيستبعد حدوث انهيار بالسوق الامريكية لكنه يقول انها ستسقط أوروبا معها أن الْاقتْصادية الاوروبية، تكافح في مواجهة ضعف الانتاج وارتقاع البطالة. . اخرى مما يؤثر على عدد ايام العمل،

أدى الى زيادة الصائرات وتراجع الواردات،

. وقال مسؤول بوزارة المالية اليابانية بعد اعلان

البيانات ان فائض ميزان العاملات الجارية مازال

وقال ريتشارد جيرام كبير الاقتصادين

بمؤسسة اي.انجي بارينغ في طوكيبو مهناك

سببان لارتفاع الفائض، أحدهما لان الين كان

ضعيفا جدا خلال فترة العام ونصف العام الماضية

يتراجع لكنه أضاف ان خطى التراجع تباطأت،



## الأمير حسن يدعو لادخال ايران وتركيا في المجموعة الاوروبية. المتوسطية

# الاتحاد الاوروبي سيقدم 8 مليارات دولار منحا وقروضا لدول حوض البحر المتوسط

وزير الاقتصاد الفلسطيني يحث المستثمرين الاجانب

وأثهم وزير الاقتصاد القلسطيني اسرائيل بالتنكر

لتعهداتها بموجب بروتنوكول باريس الاقتصادي بما في

ذلك السماح بهاتشاء مطار وميتاء بحري وضمان التدفق

الحر للبضائع القلسطينية الى الأسواق العربية

وقال المصري انه رغم صعوبة الظروف التي احاطت

بالاقتصاد القُلْسَطيني منْدَ الاغْلاق الاسْرائيلي تمكن في تحقيق بعض التقدم وتم انشاء مطاهن للحبسوب

والبدء في بناء مناطق تطوير سكنية وفنادق ومراكز

وتم ايضا اقامة مصاثع للمنتجات البلاستيكية

والالونيوم والادوية والزيوت والدهانات والصديد،

اضافة الى بعض الصناعات الزراعية. كما شهدت خلال

نَكَ الفَتْرِةُ مِنْطَقَةً غُرَّةَ الصَنَاعِيةَ التَّورِ، مع البدء في اقامة

التخصيص بدءا بالاتصالات الهاتفية التي تسلمتها

شركة خاصة، مع التوجه لعمل الشيء نقسه بالنسبة

واشار ايضا الى بدء البورصة القلسطينية عملها

بالشهر الماضي والتي يتوقع ان يصل اجتمالي رؤوس

اموال الشركاتُ للسَّجِلةُ فيهَا 800 مليونَ دولارُ بِنَهاية

العنام الصالي ليرتقع الى مليناري دولار بحلول تهاية

اهمية كبيرة على احتفألات بدء الالقية الثالثة ليلاد

وقال الوزير الفلسطيني ان السلطة الفسطينية تعلق

واشار الصري الى اتجاه السلطة الفلسطينية الى

منطقة شبيهة بشمال الضفة الغربية.

لتوليد وتوزيع الكهرباء.

يَيْ لنس من سمير ناصيف:

دعنا ولي العنهد الاردني الاميين حسن بن طلال الى اشراك ايران وتركيا في الجموعة الاوروبية البحر للتوسطية التي انطلقت من مؤتمر برشلونة العام للاض وآعتمنت مبذأ التعاون مع دول حوض البحر الابيض التوسط الجنوبية.

وقال الأمير حسن في مؤتمر بدأ امس وينتهي اليوم في ندن لبحث قرص الاستثمار الاوروبي في منطقة البحر الابيض التوسط ينظمه المعهد لللكي البريطاني للشؤون التولية بالشعاون مع وزارة الضارجية البريطانية والقوضية الاوروبية ءآن حوض البحر الابيض للتوسط مُرتَبُط بِالشَّرِقَ الاوسط والخليج العربي، ودور بول الخَلَيْجِ رُئِيسِي فِي النَّهِ أَوْنَ الذِّي دَعَا الَّيِهُ مُلَّوْتَعُر برشلونة، فالخَليج بمك اكبر مخزون عالى للنفط ويقع أى منطقة جغرافية تربط اوروبا باسيا وتشكل جسرا بين قُنَّم حضارتين في العالم، ويجب اشراك ايران وتركيا في اي تعاون اورويي متوسطي لاهميتهما في النطقة

وأضاف وفي للجموعات الاقليمية الاخرى في العالم اضيّفت دول جُنيدُة لَها اهميتها في ترسيّعُ التّعاون،ُ ونحن نرغب في ان تشارك منطق ننا بشكل كامل في التِعاون الإقليميّ الاوروبي-المتوسطيه.

وشكر الامير وزير الخارجية البريطانية مالكوم ريفكند على استبعماله مقهوم بمنظمة التعباون في الشرق سابقًا في تحديد اسم للنظمة الأوروبية الموازية، معتبرا

الاوسطء بدلا من منظمة دالامن وانتصاون، كما أستعمل أن في ثلكُ اشارة الى اهمية التَّعاون الْأَقَّتُ صادي والاجتماعي بدلا عن الصحري والامني. واستشهد الامير حسن بالفكر العربي ابن خلدون

على ما يشبه مخطة مارشال التي تركز على التفاصيل واعتماد سياسة السوق القتوحة وعدم تجميد الرساميل الحكومية والخاصة الاقتصادية الاانه اشار الى ان ما يوازي 6 بلايين دولار من الاموال الاوروبية ستضخ الى منطقة الشرق الاوسط

وقال ولي العهد الاردني ان نهاية الحرب الباردة في العالم لم تؤد الى للصير للشؤوم الذي توقعه للفكر الياباني-الامريكي فوكوياما بل على العكس نشأ عن نهاية الصراع السيّاسي بين الجيارين انطلاق جديد في حيز التنمية الاقتصانية، وخصوصا في مجال الاستثمارات الخاصة التي ما كانت لتتتشر ويتوسع افقها ئو استمرت الحرب الباردة.

ودعا الامير هسن الى الاخذ بنصيحة ابن خلاون والتوجه نحو تعزيز القطاع الضاص واستشماراته واعتماد سياسة الخصخصة والإنفتاح الاقتصادي وتوفير للناخات الملائمة لاستقطآب الاستثمار العالمي والتقهم في الوقت عينه لخصوصيات كل دولة.

واشار آلى وجود 15 دولة اوروبية و12 شرق اوسطية معثلة في هذا المؤتمر مما يعني أنه يمثل حوالي ستمنة مليون شخص ودعا الى شراكة وتعاون بين القطاعين الخاص والعام. كما شبيد على ضرورة التعاون الاقتصادي الاوثق بين

الاردن وفلسطين واسسرائيل ومنصسر وبين هذه الدول وجيرانها بحيث يصبح بالإمكان تثقل أليد العاملة والقيام بالعمليات التجارية بسهولة. وقال ان خلق اليهائة لللائمة في كل من هذه الدول للاستثمار العالى سيزيل الشكوك التي تراود الستثمرين الاوروبيين الدّينُ لا يرالون يرون بعض للجازفية في

الاستشمار في للنطقة. ودعا الي اجراء الرّيد من الدراسات حول هذا للوضوع لطمانتهم. كما اشار الى اهمية نجاح عملية السلام في الشرق الاوسط لاستقطاب الاستثمارات، ونكر ان البعض تحفظ

لندن- والقدس العربيء:

الفلسطينيين بالداخل والخارج.

اقتصادية خارجية

الاستثمارات وحمايتها.

قال وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني، ماهر

المصري، أمس الخميس أن نجراءات الاغلاق الاسرائيلية

اصُرِتُ بِشَدَةَ بِالْأَقْدَ صَادَ الْقُلْسَطِينِي الْدَي كَانُ قَدَ بِدَاْ فَي

الانتعاش بعد توقيع اتفاقية واشتَّمان اوَاحْر عام 1993ً

عندما تدفقت اليه مثات لللاين من اموال للسنتمرين

واضاف الوزير، الذي كان يتحدث امس الحميس في

مؤتمر عن الاستثمار والتنمية في دول حوض البح

للتوسط في لندن، انه لغاية عام 1996 كان الاقتصاد

الفلسطيني يتجه الى مرحلة من الصعود رغم القيود

الجحقة القروضة عليه بعوجب بروتوكول باريس

الاقتصادي الموقع بين منظمة التحرير الفاسطيني

واسرائيل وألتي تحذمن قدرته على أقامة علاقات

واشار للصوي الى ان السلطة الفلسطينية بدأت ف

نْكَ الوقت، قبل 1996، في مراجعة القوائين الخاصة

بالتجارة والاستثمارات باتجاه تعديلها لضمان تدفق

وتابع بالقول انكل ذلك بدا يتشوش عندما فرضت

اسرائيل اجزاءات الحصاز على الناطق الفلسطينية معا

اتئ الى انقطاع الثواصل بين جرِّئيها (الضفة الغربية

وقطاع غيرة) والني فيقدان ضوالي 100 الف فلسطيني

للصادرات القسطينية الى اسرائيل والدول العربية

ما بين عنامي 95 و99، وهذا بحند ذاته مؤشر يدعو الى اما وزير الخارجية البريطاني مالكوم ريقكند فرحب ني خطايه الافتناهي بجميع الحاضرين وخصوصا بولي العهد الاردني وبتائب رئيس للفوضية الاوروبية ماتويل ماران ويمعثلي الدول 27 للشاركة، واعتبر أن كلمة الامير حسن هي اشبه بالكلمة الرئيسية.

ويذكر ان رئيس الوزراء اللبناني رفيق الصريري كان سيشارك في للؤتمر ولكنه اعتذر قيمًا بعد. وركز ريفكند على اهمية تقوية الروابط الاوروبية بالدول التولجدة جنوب اوروبا وليس فقط بتك الواقعة الى الشرق (دول اوروبا الشرقية).

ووعدبان اوروبا ودول البحر التوسط ستصيحان منطقة تجارة حرة في عام 2010 اي بعد 13 عاما فقط. ورأى أنَّ النَّطُورِ الْاقتصادي وَلَلالي والتنموي مرتبط بتحقيق السلام والاستقرار. واشار الى أنَّ للبادرة الاوروبية بالنسبة الى دول لبحصر الابيض للتوسط والتعساون الذي يتسرسخ

وسيترسخ بين الجموعتين لابدوان يؤثر أيجابا على السلام في الشرق الاوسط ويبدل للقاهيم والتوجهات. واشار للى اتفاقيات اوروبية واقتصادية عقدت مع تونس والمغرب واسرائيل سابقا ومع السلطة الذاتية القُلسطينية (في 24 شباط/فبراير الماضي)، قال ان اتفاقيات مشابهة ستعقد مع مصر ولبنان والجزائر معتبرا ان التعاون سيتزايد والصورة ستصبح مختلفة حتى

(وحدة نقد اوروبية) من اصل 4.7 مليار ايكسو (5.3 مليار دولار) سكقدمها اوروبا الى تتمية دول حوض وقال انه پچپ تشجيع الاستشمارات للخاصة للشَّركَاتَ الْأَجْنَبِيلَةَ فِي الشَّرِقَ الاوسَط وشَـمـال السريقسيا التي لا تشكّل لكشر من 4 في للشة من الاستَّتْمارات المالَية بالدول النامية بالقارنة مع 60 في اللَّهُ في اسَّيا و 20 في اللَّهُ في امريكا اللاتبنية، وبَّعا الىَّ

ورأى ريفكند انه يجب اعتماد روح مؤتمر برشلونة

وان تكون اوروبا اكتر كرماه مع الدول الواقعة ألي

جنوبها. واشار الى ان يريطانيا ستقدم 1.6 بليون ايكو

القطاع الخاص للحصول على حصة اكبر من الاستثمارات الدولية. وحث ريفكند دول جنوب القوسط على ازالة العولثق التي تمنع التجارة الاوروبية الشرق اوسطية وخلق البيئات لللائمة لجنب الاستثمارات الاجنبية، ورأى ان لنَّسَأَلَة لا تنصَّمَّر في نَكَل الراسَّمَالُ بِلُ في تَصَدير التكولوجيا الحديثة العاصرة والخيرة ايضًا، وفي نشوء تشريعات تسهل العمل ومحاكم تحمي الستثمرين." واكد ريفكند ان هذا للؤتمر ما هو الا بداية لؤتمرات اخرى بينها مؤتمر على مستوى وزاري سبنعقد في مالطا

الاستمرار في سياسة التخصيص والانفتاح وتشهيع

الشهرللقيل من جانبه اعتبر ماتويل ماران، ثائب رئيس للفوضية الاوروبيسة، أن هذا للؤتمر هو حلك للنين يرغببون بالاستثماره مشددا على ترابط عمليتي الاستثمار والامن السياسي. وقال انه يتطلع الى اليوم الذِّي سيستطيع فيه الستثمر في شتوتقارت بالمانيا ان يشتري مؤسسة او مصنعا في تُونس وكأنه يقعل ثلك في بلاده، كما تمثى ان يتم الامر تقسه من الجهة الاخرى،

(5.3 مليسار دولار) ستنتسكل الى دول حوض البحس للتوسط للجنوبية ما بن عامي 95 و97 وسيتبعها 3.3 مليار ايكو (2,6 مليار دولار) مخفضة الفائدة من البنك الدولى للاستثمار.

ويعًا النول للعنية الى انشاه البيئة الستقرة اللائمة، مشددا على اهمية الرأسمال الخاص الوارد من شركات القطاع الخاص في تنمية النطقة.

وتصنث ناثب الدير العسام لصندوق النقد الدولي ستانلي فيشر معيرا عن ثقته في الكثير من التطورات الاقتصادية الجارية حاليا في دول النطقة وخصوصا في مجال تشجيع الاستثمارات الَّحَاصة، وخص بالنَّكر الاردن ولبنان، وقال عن لبنان مبعد

انتهاء الحرب الاهلية بدأت عملية اعادة بناء طموحة وانخفضت نسية التضخم بشكل كبير وذلك بسبب انفتاح الاقتصاد وتعامله الاصلاحي للتلاثم مع متطلبات

كما اشار الى ان الجزائر ضبطت التضحم برغم الظروف السياسية الشديدة الصعوبة التي تعربها، وان للقربُ حَقَصَ نسبة التَصَحَم الي 5 في أَلَثُهُ وَنَجِحَ في سياسَّة التخصّيصَ التي اعتمدُها، وأنْ تُونس تتوجه في هذا المحال ايضا،

ورأى ان ما قاله الامير حسن بالنسبة الى ابن خلدون صحيح وان اتباع مبادئ خليفته آدم سعيث (عراب مبدأ التخصيص والأنفتاح والتجارة الحرة) سيزيد في التطور والتنمية. ودعاً في ختام كلمته الى المزيد من الانفتاح الاقتصادي

وفتح مجألات الأستثمارات وتعزيز التربية والضدمات من جانب قال سمير حليلة للسؤول في وزارة

الاقتصاد والتجارة في السلطة الفلسطينية أن الدعوة الى الاستثمار في النطقة دون الاخذ في الاعتبار العوامل السياسية تبقي تاقصة، واعطى الاتفاق الاسرائيلي مع مصر في عام 1978 ومع السلطة الفلسطينية في الاعوام الإخيرة مثالاً على ذلك.

وقال انه في الشهور الساد الاخيرة وجهت دعوات الي للستثمرين العالدين لاستثمار اموالهم في مناطق السلطة الفلسطينية ووقعت السلطة اتفاقات تجارية مع سائر انحاء العالم غَير انه لغاية نهاية العام الماضي فانَّ 90 في النه من السَتَدُمرين في مناطق السلطة القلسطينية هم من القلسطينيين الاقراد والشركات، والسبب أن الاوضاع

و اضاف ءمهما يحدث على صعيد الاتفاقات الخارجية. يبقى مرهونا بالاوضاع السياسية، ويجب ان يتسمرافق الحسوار والنسفاوض السهيساسي الجسدي مع اي مسفاوضات اقتصادية واذا لم نعي ذلك فنحن نضحك

ودعنا حليلة اوروبا الى التشاوض مع دول الخليج وعدم التركيز فقط على دول المغرب العربي، ودعا النكتور نبيل سكر مدير مركز الاس للتنمية والاستثمار في سورية الى تعزيز القطاع الخاص وثقل التكلولوجيا المتطورة وتدريب اليد العاملة الماهرة عن طريق التخطيط وابحاث التطوير، وتحدث عن امكان انشاء مناطق تكنولوجية في المنطقة على شاكلة وادي

«السيليكون» في الولايات للتحدة. كما دعا الى تصاون العمالة الاهرة مع اليد العاملة الرخيصة الثَّمَن بين سورية ولبنان. وشدد على ضرورة تصفيق السلام وازالة الاحتلال لانه من دون السلام لا يمكن ان تجذب الاستثمار الخارجي الى بلادتاه. الايكو يساوي 1.13 دلار.

## الصندوق العربي للإنماء يقرض البحرين 50 مليون دولار

🗖 ابو ظبي\_ق ب: منح الصندوق العربى للانماء الاقتصادي والاجتماعي دُولة البحرين قرضا بِقَيْمَةً 15 طيونَ دينار كسويتي (50 مليسون دولار) في نطاق الساهسة في تمويل الشاريع الإسكانية الحكومية لعامي 97 – 1998. ووقع اتضاقية القرض وزير المالية البحسريني ايراهيم عبسد الكريم والدير العسام للصندوق العسريي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عبد اللطيف ﴾ الحمد. وكان الصندوق ساهم في تمويل مشروع جسر الشيخ عيسى بن سلمان الذى افتتح مؤخرا ومشروع توسعة مركز السليمانية الطبي الذي سيفتتح قريبا، حيث بلغ مجموع ما اقرضه الصندوق لهذين الشروعين حوالي 48,5

للمساهمة في تمويل عدد من مشاريع التتمية الرئيسة في البلاد والتي تنوي الحكومة تتفيذها خلال الفترة مابين عامي 1997\_2000

للتوليد والتحلية

### الحكومة المصرية تبيع 3,5 مليون سهم بالشركة الشرقية للدخان

الجزئي للشركة، وتمت عملية البيع وهي نستثمرين كبار مستعدين نشراء عشرة الاف سهم على الاقل من خلال البورصة بأسعار تتراوح بين 96 و 102 جنيبه للسبهم

وكانت معظم العروض في نطاق بين 🄅 و 98 جنيها. ّ وقبال علوي تيسمور من موسسة اي اقحي هيـر مس وهي من مـديري

القاهرة - رويتر: باعت الحكومة - 30 في المتسة، وعسرًا قسوة البطلب الي البورصة في الاونة الاخيرة. وعسرضت الشسركسة النائكة وهر القابضة للتعدين والصراريات 2.5 مليون سهم على الاقل ولكنها قالت ايضا

خمسة ملايين من اسهم الشَّركة البالغة اجمالا 25 مليون سهم، وتمتلك الشركة القابضة 80 في الثة من الاسهم بعد أن باعث عشرة في الله للقطاع الضّاص في حـزيران (يونيـو) 1995، ويمثلك الحـاملون في الشـركـة

انها ستكون مستعدة لبيع ما يصل الى

العشرة في للثة الياقية. (الدولاريساوي 395 قينه)

### مستثمرون مصريون يعرضون 30% من اسهم شركة اسمنت جديدة

■ القاهرة\_رويتر: قال مستثمرون قطاع الاسمنت قالت لرويتر أن صحر مبحسريون امس القسمسيس انهم سيعرضون 30 في لَنْتُهُ أَسْهِم مِن شَرِكُهُ جديدة للأسمنت يجنوب مصر للبيع في

اكتتاب عام. وقسال للؤسسون للرئيسسيون للمجموعة المصرية السعودية لشروعات جنوب الوادي ان رأس المال فالصدر لشركة جنوب الوأدي للاسمنت سيبلغ 350 مليون جنيه (100 مليون دولار) واجمالي الاستثمارات ستصل

الى 850 مليون جنيه، واضافت للجموعة في اعلان منشور ان الطاقة السنوية في الرحلة الاولى للمصنع ستكون 1.4 مليون طن. · وقالت ان الصنع الجديد سيقام ولحبة الضارجبة على منسافية 550 كَيْلُومِتْرا جِنُوبِ غَرِيي الْقَاهِرة. ولم يتضمن الاعلان تفاصيل اخرى

الحكومة لري تحو 2.5 مليّون قدان فيّ واعتنت شركتان اخريان في الاونة الاخيرة انهما ستقيمان مصنعين للاسمنت احدهما في جنوب مصره ويمثل قطاع الاسمئت أحد القطاعات التي تحقق أرّباها عبالينة في مصر

السبهم سيبلغ 10 جنيهات (ثلاثةً

دولارات) والحد الادنى للاكتتاب الف

وقال لحد للصادر من للقرر أن يبدا

الاكتتاب ضلال شهر، وتملك الجموعة

وبنك منصر 70 في للشَّة من الشركة

وسيقام المستع الجديد في موقع جيد

لخدمة عمليات التشييد في اطار مشروع

وأسهم شركات الاسمئت من الاسهم للمتازة في البورصة... الدولار يعادل 3,395 دولار،

عنّ الأكتتاب العام ولكنْ مصادر في اسرائيل: هبوط اجمالي الدين العام

الى 97 مليار دولار بنهاية 1996 ■ القدس.. رويتـر: قال الينك الركـزي الاسرائيلي الاربعاء ان ديـون الحكومة

الإسرائيليـة ارتفعت 3.5 في للنَّة بعد هساب التضحُّم لتصل الى 327.3 ملهـار شيكل

**(97.4 مليار دولار) بنهاية عام 1996.** وأضاف بنك اسرائيل ان متوسط بيون الحكومة الداخلية والضارجية علم مدِي العام بلغ ما يعادل 101 في للنَّة من الناتج المعلى الأجمالي متحفِّستا من 103 لَىٰ لَلَّـَةَ عَــَامَ 1995 و 109 في لنشة عــام 1994 ولكَـــن البَّنْكُ للركري قسال ان الآذِهُ سِقَاضَ فِي عَامَ 1996 كَانَ بِحُطَى ابِطَا مِعا كَانَ عَلَيْهِ فِي الْأَعُوامَ ٱلتَّمَانِية

وتابع البنك وان الانخفاض في نسبة النبن الى الناتج للحلي الاجمالي في عام 1996 والاعوام السابقة سببه ارتفّاع معدل نمو الثانج الاجمالي الْحلي عن معدلُ نمو الْبَيْنِ.. ولان مُعدَل النمو في عام 1996 كان صَلْيلا تُسبِيا كانُ الانتخفَّاصُ في نسبة الدين الى اجمال الناتج الحلَّى الآل،

, وارتفعت المديونية الداخلية لاسرائيل بمقدار اربعة في للثة تقريبا بعد التضف لتُصل الى 245,5 عليار شبكل بينما زادت للديونية الخارجية نحو ولحد في المثةً لتبصل الى 81.8 مليار شيكل. وزاد اجمالي الديونية بمقدار 2 في المنة في عام 1995 وَيْمَقَدَارِ 0,6 في للنَّة في عام 1994.

شوقال بنك أسرائيل أن نسبة النين الى الناتج المطي الاجمالي اعلى بكثير من معايير اتفاقية ماستريضت التي وضعها الاتحاد الاوروبي الذي يدعو الى سقف لا

واضاف البِّنك مع هذا للسنوي من معدل الانخفاض في السنوات الاخيرة فلن تمر سنوات كليلة قبل الدينوامم الاقتصاد الاسرائيلي مع للعليير الدولية».

وقال وزير المالية البحريني إن بلاده تسعى حاليا للحصول على الزيد من القروض اليسرة من صنائيق التنمية

العربية والبنك الاسسلامي للتتمية، وثلك

وتشمل هذه للشاريع مشروع انشاء البناء الجديد والنطقة الصناعية، ومشروع ريط محطة الصد لانتباج الكهبرباء وللاءء ومنشباريع الطرق والجسبورالطوية، ومشروع اعادة استخدام مياه للجاري المعالجة، ومشروع اعادة تأهيل محطة سترة

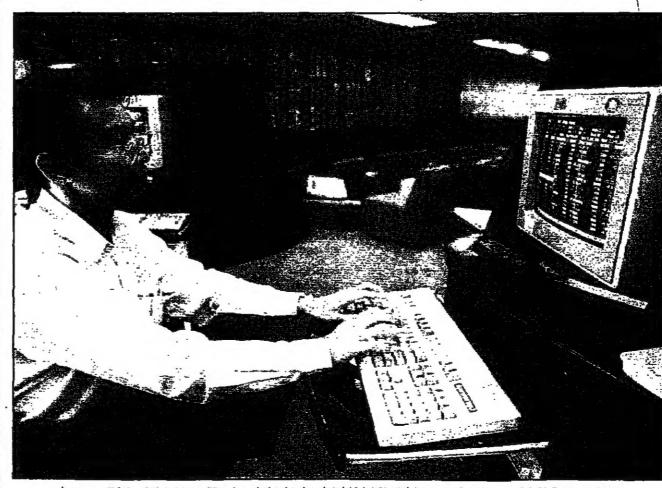
# مليون دينار بحسريني (128 مليون

المصرية 3,5 مليون سهم أو 14 في المثة من اسهم الشركة الشرقية للنخان امس الخميس في الرحلة الثانية للتخصيص

(28,28 دولار و30,05 دولار).

البيع ان الطلب قاق للعروض بحوالي

المِساورَة بالوقت الذي استَ مرتَ فَيه المسائراتَ الاسرائينية للمناطق الفلسطينية والتي تبلغ موالي 2.5 السيد السيح، وانها انشأت لهذا الغرض لجنة لتتسيق الدولار يقاوم الجاذبية ويواصل الصعود سوق نيويورك تدفع البورصات الأوروبية الى ذرى جديدة



متعامل في بورصة بانكرك امس حيث ارتفع الدو لار بشدة امام العملة المحلية (باهفت) بعد انتشار شائعات عن استقالة محافظ البنك للركزي التايلاندي ؟رويثر)

المُنَادُ المُن مِن بيرت غريفش،

تألقت بورصات الاسهم الاوروبية امس الخميس وسجل كثير منها مستويات قياسية جديدة بفضل الانتعاش القوي لبورصة وول ستريت الليلة قبل الماضية التي ممعد سؤشرها 93 نقطة الاربعاء وواصل الصعود الخميس.

ووصلت البسورصسات في لندن وفرانكفورت وباريس الى مستويات

يزشران الاستج عند الاغلاق 39+ 19+ 232-334 4399 6965 13641 J416 ئٹن نیوپور*گ*ہ طوگيو فرتکنفورت باریس زیوریخ 33+ 350

قياسية جديدة بقضل وول ستريت وأيضا بفضل الارتفاع الماد في ارياح الشركات وقوة الدولار، وعلى صبعيد العبمالات واصل

الدولار مقاومة الجاذبية ولم يكترث بتقرير البطالة الالمانية الذي جساء وصعدت العملة الامريكية الى 1.7198 مارك مسجلة أعلى مستوى منذ 34

وكان السبب في تألق البورصات أسعار النولار والاسترليس أمعن

استرايغي مارا: فللتي 1160 1,710 5,7625 9.3374 ف فرنسي 1,4560

اشارة الى ان مجلس الاحتساطي الانحسادي لن يرفع استعبار الضائدة

يالامريكي.

بداية العام-

وفى قىرائكغورت سنجل مؤشىر الاسهم مستوى قياسيا لـلاغلاق فى جلسة القصورة بقضل مكاسب وولّ ستريث وصعود الدولار الذي يسأعد

أحدث تصريحات لرئيس البنك الركزي الامريكي الان غرينسبان الذي قسال امس الاول انه لا يؤمن باستخدام السياسة التقدية كأداة للتأثير على أسعار الاسهم. وقسرت الاسواق ذلك على انه

لجردكيح جماح الصعود القوى ليورصة وول ستريت. وقال محللون ان تقرير الوظائف الالمَاني يساهم في التركيزُ على الوهن الذي أصاب الاقتصاد الالمَاني مقارنة

ويارتقاع امس يكون مؤشر الاسهم البريطانية زاد سيسعة في اللَّهُ منذُ

من 5.4 في اللثة. وهيط سعر أوقية (أونصة) الذهب في لندن دولارين و35 سنتسا الى 352,15 بولار. وهبط سسحر برميل النقط من مزيج يرنت القياسي للعسقود الآجلة في اندن عشرةً سنتات الى 19.30 دولار،

الصادرات الالمانية.

الشركات الجيدة،

وفي باريس سجل للؤشر للؤلف

من 40 سهما مستوى اعْلاق قياسيا

أيضا وقال متعاملون أن الاسهم لقيت

دعما من نشاط التعاملات وتتاثج

وتنتظر السوق حاليا تقرير

الوظائف الامريكية خلال شباط

(فبسراير) القسور ان يصدر اليسوم

الجمعة الساعة 1330 بتوقيث

غرينتش، ويتوقع محللون ان

يظهر التقرير زيادة 230 ألف

وظ يقة في القسطاع غير الزراعي

وتدنسي معدل البطالة الى 5,3 بالنبة

### شركاء السلام بالشرق الاوسط على الأستفادة من الفرص الواعدة في الضفة وقطاع غزة يعتزمون اقامة معرض تجاري ■ القدس\_رويتر: اعلنت وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية اس الحُميس ان مَصرَّ وَالارْدن واسرَّائيلَ والفُلسطينَين سيقيمون معَرضاً اظيمياً للسلع الغذائية تَحت اشراف الولايات المُتحددُ في تل ابيب في شباط (فبراير)

تَجِنَّب ملايين السياح الى الاراضي القلسطينَّية وتتأولُ للصري عملية مراجعة القوانين للتعلقة بالتجارة والاستثمار وقال انه تجري حاليا صياغة سنة قوائين رتيسية في هذا المجال يتوقّع الانتهاء منها مع نهاية العام لحالي تتعلق بضمان الاستشمارات والأوراق للالية

من شركات خارجية لاخرى محلية. وقال انه بتوقع ان يتم خلال هذا العام التوصل الى اتفاق تجارة حرة مع كندأ اسوة بالذي تم التوصل اليه مع الولايات للتحدة وباتفاقية الشراكة الاقتصابية مع

القرص الواعدة التي توفّرها فلسطين، التي تمثلك قوة

ان تَنْضُم الى مشروعات مشتركة مع جيرانها في الارين ومصر، وكذلك في اسرائيل (بموجب ترثيبات مختلفًة للاستفادة من الصادر الثاحة في هذه الدول.

ودعا للصري للستثمرين الإجانب الى الاستفادة من

وقال أن الناطق القلسطينية تمتلك ميزة قبرتها على

مما يتيح لها اسعارا اعلى واسواقا أوسع. دعم سياسي واقتصادي للفلسطينيين لتحقيق استقلالهم وينَّاء دولتُهم كي يساهموا في ظل السلام في بنَّاء الرفاهية والإستقرار بالنطقة

والشركات والوكالات التجارية واعطاء تراخيص الانتاج

عمل ماهرة ومؤهلة، وتتمتع بموقع جغرافي ملائم ولها علاقات تجارية مع العديد من الدول بما يسمح للسلع المُنتَجة فيها بالانسياب الحر الى تلك الدول.

اشار ايضًا الى انّ وجود قاعدة زراعية هيدة ف فلسطين توفر فرصا لانتاج مشروعات يتم قطفها مبكراً

# ■ نيويورك رويتر: قال مسؤولون بالامم للتحدة الاربعاء ان مراقبي

النظمة الدولية ريما يكونوا قد تسرعوا الاسبوع الناضي عندما اعلنوا ان مبيعات النقط العراقية وصلت الى اقصى حدوهو عليار دولار لاول 90 يوما من اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي يسري عدة ستة اشهر. ورغم تخصيص كميات للعقدين الرابع والثلاثين والشامس والثلاثين الاسبوع الماضي فأن حقيقة أن أسعار النقط العالية شهيت مزيدا من الانخفاض في الايام الاخيرة تركت فراعًا في اطار الحد الاقتصى لزيد من

وقالت الوزارة ان القرار اتخذه منتدى طاباء الذي تشكل بعد انفاقات

السلام التي ابرمتها اسرائيل مع الاردن والقلسطينيين في السنوات الاخيرة.

وعقد النتديّ أجتماعا هذا الأسبوع في عمان. واضافت الوزارة انه يجري بحث اقامة معرض للمنـــسوجـات في

القاهرة في ايلول (سبتمبر) الْقبل وان كان من المتمل تأجيله نظرا لضيقُ

الامم المتحدة تتوقع مزيدا

من عقود النفط العراقية الفورية

وقال مسؤولو الامم المتحدة أن عقدا فوريا كان قيد البحث في الايام القليلة , ليل الاربعاء واصل السؤولون دراسته. وقال متحدث باسم الامم التحدة ءهناك بعض القلق من الا يصل الاجمالي الى مستوى عليار دولار السُتهدف، ولذا يعمل الشرفون مع سومو (مؤسسة تسويق النقط العراقية) ليروا ما يمكنهم عمله.

## مصر تقيم مصنع اسمنت بكلفة 176 مليون دولار

■ القاهرة – ق ب: قررت الحكومة المصرية انشاء مصنع للاسمنت في محافظة قنا صَمن اطار الاحتفالات بعيد انحافظة القومي، وقد نقرر انشاء الصنع الذكور في مدينة قفط بتكلفة قدرها 600 مليون جنَّيه مصريّ (176.7 مليون دولار) نستصفها للمؤسسين والاسهم والنصف الآخر مقدم من قبل البنك الاهلي المصري عن للوسسين الذّي قاموا يسداد 70 في المنة من رأس

وقدتم طرح نسبة الـ 30 في للئة الباقية من المال المصدر للاكتتاب، بحيث تمتّ تغطية قيمة الإسهم بخمس اضعافها خلال 10 ايام، ومن للقرر أن يقع للصنع على مساحة مقدارها 700 فدان تم تقسيمها الى تُلاثة اقسام للادارة والمصنع والدينة السكنية التابعة له. وسيعمل بطاقة انتاجية قدرها لرا مليون طن سنويا من الاسمنت.

### مشروع مصري لتنقية هواء القاهرة من الرصاص

القاهرة - ق ب: عقدت الحكومة للصرية اتفاقية مع الوكالة الامريكية للتنعية لتُمويلُ مشروع تنقية هواء القاهرة من الرصاص. وقال صلاح هافظ رئيس جهاز شؤون البيثة ان مشروع الحد من تلوث الهواء بالرصاص في القاهرة والذي تبلغ كلفته الاستثمارية حوالي 69 مليون دولار سيبدأ خلالً

الشهر الحالي بالتعاون مع هيئة الطاقة الصرية ويشضمن البرنامج قيام وزارة الداخلية باقرار برنامج فحص فنى حامل مُحركات السيارات بهذف نقاء عوادمها، بحيث يكون شرطاً للحصول على رخصة الركبات والتوسع في تشغيل سيارات الاجرة والنقل العام باستخدام العَارُ الطبيعي. ويعتَّمدُ الشروع ايضًا على نقل مسابك الرصاص من النَّاطق السكنية في القاهرة الكبـــرَى الى طريق القطامية السويس خَارِجَ العاصمة، وتعمّيم استَـــخدام الغَارُ الطبيعي في المُابرُ

### السودان سيقدم لصندوق النقد رسالة نوايا حول برنامجه لاصلاح الاقتصاد

🛎 واشتطن ـ ا ف ب: ذكر مصدر نقدي دولي أن السودان، الذي يقاطعه صندوق النقد الدولي منذ سنوات يسبب منأخراته غير الدفوعة، يتجه نحو التوقيع على رسالة نُوايا مع هذه الؤسسة العالية تتَضَمن برنامج تصحيح

واوضح الصدر نفسه أن عدة اجهرة من صندوق النقد الدولي تقوم حاليا بدراسة هذًّا البرنامج وفق لجراءات مالوفة. ومن المحتمل أن يتم التوقيع عليه وسيتبع ذلك. قيام مجلس ادارة صندوق النقد الدولي باقرار برنامج

الاصلاحات في 31 اذار (مارس) الجاري واعتماد جدولا رُمنَّيا لمُراقبة تنفيذ ونتائج السياسة الاقتصادية التصحيحيَّة في السودان. ونكر صنوق النقد الدولي في منتصف شجاط (فيراير) الماضي ان السودانُ الذي بُلُغت مناخراتُهُ تَجاهه كال مليار دولار، «يستمر بعدم الالتَّرُام بولجباته صيال انظمة الصندوق وذلك بعد انقضاء فترة معقولة اعقبت قرار تعليق حقه في التصويت».

### مناقصة لبنانية لشراء 50 الف طن قمحا

■ بيروت..رويتر: قال مصدر في وزارة الاقتصاد امس الدُميس ان لبنان قرر شراء 50 الف طن من القمح في مناقصة حدد تاريخها في 13 اذار (مارس)

ويريد لبنان ان تشحن نصف كعية القمح ما بين منتصف شهر نيسان (ابريل) القادم والعاشر من شهر ابار (مايو) بينماً يريد ان تشحن الكمية الشبقية ما بين 20 حزيران (يونيو) من العام الحالي ومنتصف شهر نموز

وتيلَّغ حاجة لبنان من القمح 400 الف طن سنويا. وكانتُ الوزارة قد رفضت سبعة عروض في الشهر الناضي لشراء 35 الف طنٌ من القمح الأمريكي القاسي بعد ان اعتبرت أن الاسعار القدمة غير مناسبة. وتراوحت تلَّك الاسعار ما بين 203 دولارات و 207 دولارات للطن الواحد. الاستاذ رئيس التحرير

في معرض رده على احد قادة ما يسمى باليسبار الفلسطيني، قال

احد المفاوضين الفلسطينيين بان ذلك القائد مازال يعيش ادبيات

الستينيات والسبعينيات، وقد اوقفتني تلك العبارة طويلا وادركت كم

هم اقوياء مؤلاء المروجون لثقافة الهزيمة والاستسلام وكم هو اعزل

شعبنا الفلسطيني في هذه السنوات العجاف، حيث ان ضعف بساره وهزالة مواقفه وافتقاره الى ألية عملية لترجمة شعاراته جعل يعينه

يتربع فوق عرش الواقعية الانهزامية، يداوس الثوابت ويقفز على

قوانين كرامة الشعوب وجوهر تكوينها واستقلالها. حتى أن مجريا

في الماضي لم يكن بامكان لفواء شعبنا الالتصاق بالجامعة

الامريكية أو الرطن باحدى اللغات الحية. فأنبرت شريحة من الاقلام

الذهبية تفسله مرة فئ مسبح الاشتراكية ومرة في مسبح الرأسمالية

وتسكب فوق رأسه المصطلحات المظطحة فتدهشه العبارات المعسولة

وعندما أصبح التعليم في متناول الجميع وجدت الاقلام الطموحة

من الشرائح الشَّعبية تَعْسَها في طريق مرسوم يؤدي ألى مطابع

القمايضين على منفاتيح المطابع واصمحاب المناصب ومروجي

السياسات الفاسدة. وصرنا في عصر يربط فيه الصحافي من جيبه،

ولا عجب اذن أن تراه يكتب في أكثر من مطبوعة لاكثر من معول مرة

يكون شيوعيا ومرة قوميا ومرة اسلاميا. ومرة من البحر الى النهر

لقد، نسى مروجو ثقافة الهزيمة والاستسلام - الذين يقفون وراء

حائط الموضوعية الزائف وواقع النظام العالى الجديد - الذين يدعون

ان من لم تباركه الولايات المتحدة لن تقوم له فائمة. نسوا أن (وطن

اليهود) الذي رسمته الصهيونية قد ولد من اقلام كتاب الصهيونية

في الوقت الذي كان تصور ميلاد ذلك الوطن ضرباً من الخيال. حيث

كأن العرب يبلعطون في مياه البحر الابيض المتوسط على شواطىء

كما نسى هؤلاء الكتاب انهم عندما كانوا يتحدثون عن الاشتراكية

وجيشها المنتصر كانوا يعدون الايام لسقوط الامبريالية ويبدأون من

كوبا وفيتنام وينتهون في ايران. والذي كان أن تفتت الاتصاد

السوفييتي مثل ابريق فخار سقط من اعلَى تمثال لماركس. وكانوا

يضحكون من الذين لا يعرفون المتميات التاريخية والكولوخوزات

الملائكية. هؤلاء الكتاب الذين شاهدوا هذه التحولات التي ما كأنوا

ليصدقونها يسخرون من قدرات الشعوب العربية ويزرعون فيها

الانهزامية خدمة لجرائدهم واسيادهم وجيوبهم. وفي وسط العتمة

التي نعيش فيها تبدو مقالاتهم مثل شموس كبيرة ولكن عندما تشرق

الشَّمس ستراها الشعوب عيونًا لثعالب أو ضباعاً تحوم حول الزيلة.

اتساءل كيف يسهل على كتاب أن يلهبوا حماس فريق من شعبهم

ضد قريق اخر في حين يدعون أن الهاب حماس الشعب ككل ضد

العدو المغتصب يعتبر تخريبا للمكتسبات وعرقلة للمسيرة التفاوضية .

والحقيقة التي لا يحبون مناقشتها مع انفسهم هي أن مسيرة.

التضحية بالوطن والثوابت تجعلهم يملؤون الجيوب ويرافقون الوفود

ويعبرون الدول ويتسكعون في الفنادق في حين لا يستطيعون رؤية

شعبهم بعد ان اسقطت البندقية من يده معنوعا حتى من عبور "

المباركة وتجديفا ضد تيار الارادة الامريكية.

A Paris of the Same of the

· was

-10°

inggefährt.

والمتحالية

يدانيك الد

3 d 3 page

شلوب -

. .

اشر کا

يبرس بد

---

الإلفادي

الانشوف.

لحاط لغوث

التاجيلي مست

10 0

بنقائه .

1.00

الملك فعد

يتموهدي الأ

البرايان. البسان ساف

يخمطون الأ

وتتم يمل لل

-

- 44 - 1 mar.

منوف الم يا

غی مضنب محفظت النم

باز خی مرتب فمیند

فأعيا

عمر عبد الغثى

حجه اليمن

ومرة من شارع الشهداء الى سوق الخضار في مدينة خليل الرحمن.

التنكير بالتراب الوطني اصبح نكتة تدعو ألى الضحك والسخرية.

تحية طيبة وبعدء

the second section in the second section

### محمد حركات \*

1) في السادس من شباط (فبراير) 1963 انتقل الى رحمة الله المجاهد عبد الكريم الخطابي، بمسكنه بمدينة القاهرة عاصمة الجمهورية العربية المتّحدة، وهو الاسم الرسمي لدولة مصر الشقيقة وقتذاك، وقد أقيمت له هناك جنازة ضخمة تليق بمقامه، بوصفه بطلا مغربيا وقوميا واسلاميا، حضرها رئيس الجمهورية الزعيم جمال عبد الناصر، حيث تم نفن الأمير الخطابي بمقبرة الشهداء بالقاهرة.

واذًا كان من المُقترضُ قبنًا كم قارية على الخصوص، بل حريا بنا، أن نخلد وفاة المساهد الخطابي بالاحتفاء بها كذكرى سنوية منتظمة، وفاء وتكريما لهذا البطل الوطنم والقومي والاستلامي القذ، ولنجعل منها ايضًا مناسبة تافعةً و تاجعةً، نقيم اثناءها انشطة و تظاهرات ثقافية وسياسية عامة، شعبية ورسمية، نتطارح فيها تجربة الأمير الخطابم ونضالاته، ونتمعنها بالبحث والدراسة والتقييم، سواء في فترة الشورة الوطنية الرائدة آلتي قادها ضد سلطات الاستعمارين الاسبائي والقرنسي، او اثناء مرحلة مواصلته النضال السياسي التصرري بالديّار الصرية بعد افتكاكه من

رب مواطن قد يقول باننا نحتفل سنويا بذكرى معركة انوال للجيدة، وهي تخليد للمجاهد الخطَّابي واحتفاءً به وبكفاهه، وهذا فيه ما فيه من الكفاية.

ولكن هذا القول لا يقنع غير قائله، فصاحبه لا يعي قيمة الامير الخطابي الحقيقية وتجربته النضالية، والتي كيفما كانت وجهة نظرنا فيها، فهي حبلي بالعطاء الوفير، الجدي

حقيقة ان معركة انوال محطة مشرقة سجلها جهاد الخطابي في تاريخنا الصديث، وشهد بذلك الاعداء قبل الاصدقاء(اً) الا ان تخليد نكرى انوال ينحصر في نطاق ضيق جدا، ويتخذ طابعا احتفاليا بالإساس، ثم أنْ تجربة المجاهد الخطابي ونضالاته لا تقتصر على الكفاح العسكري فقط، وانما تتعدَّاه الى مجالات اخـرى تشمل الثَّقَافة والدينُ والقضاء والصحافة ودسترة نظام الحكم ودمقرطته والتسيير القيادي والنبلوماسي والاداري وغيرها من

وعلى العموم فان التجربة النضائية للعجاهد الخطابي زاخرة بشتى العبر والغازي والخلاصات الدالة والعبرة، والتي يتعين علينا ان نعيها ونستوهبها ونتنكرها باستمرار وانتظام، ومنا احتوجنا الى هذا، خناصنة في هذا الظرف العصيب الذي يسلط فيه الغرب الامبريالي على شعبنا للغربي وامتنا العربية الاسلامية، معاول التقنيت والفتنة والشخلف والاخشراق ليبقينا تحت هيعنته وجبروته وتبعيته، معاول الفرانكوفونية والانجلوفونية والطائفية والعولة والاعلام والتطبيع مع الصهيونية والحصار والشرعية الدولية، وغيرها غير قليل.

2) ينتمي المجاهد محمد عيد الكريم الخطابي الى قبيلة بنى ورياغل بالرِّيف، وهي المنطقة العروف عن اهْلها الشجعانَ اسلامهم المتين، وتفانيهم في طلب العلم والعرفة(2)، وايضا جهادهم الستميت منذ القديم في صد حملات الغزو الاجنبر ليلادنا، خاصة عند اشتداد هذه المسلات بعد سقوطً الاندلس في ايدي الصليبيين.

في مطلع هذا القرن وهي فترة حالكة، كانت تعيش فيها بلادنًا تعزقًا خطيراً ومُحَاضًا سَياسيا عنيقًا، انيا بها الى الوقوع في برائن الاستعمار المزدوج الفرنسي والإسباني، ارسلُ وَالدُّ لَلْجَاهِدِ الخَطَائِيِ السيدِ عَبِدِ الْكَرِيمِ، وَكَانَ قَاضَيًا فأصلا وزعيما نافذ الكلمة، يشمتع باحترام كبير، ويحمل اراء تقدمية على غير المألوف(4)، أرسل ابنه محمد سنة 1905 للدراسة بجامعة القرويين بغاس، عاصمة الغرب انذاك، فعاش بها الجاهد الخطّابي الى انهى دراسته الفقهية سنة (5)1909)، وبهذه الصافية العلمية اطلع عن كثب على الناورات السياسية، الداخلية والاجنبية، التّي كانت تعصف ببسلادناء وهناك تشبح الخطابي بافكار ومسأدىء الحسركة الصلفية التي ارسى دعائمها جمال النين الافغاني ومصمد عبده وعبد الرحم الكواكبي ورشيد رضاً، وهي تُدعو الى الاصلاح الديني بتطهير الاسلام من الخرافات التي الصقها به فقهاء السلطة ومشايخ الطرق، والعودة بالدينُ المنيف لى جادة السنة النبوية.

وبعد عودته من فأس اشتغل المجاهد الخطابي مدرسا للغة البربرية بعدينة مليليـة، ثم تولى القـضـاء الـّشرعي بهـا، واستغل وجوده بهذه الديثة فتعلم اللغتين الاسبائية

لقَّدُ عرضَتَ لهذه الصقائق، وهي قليل من كثير، لانها اولا توضح لنًّا ان المجاهد الخطابي يعتبُّر مولودا حقيقيا واصيلا للمجتمع المغربي للسلم، العريق والخصب، ولكونها ثاثيا تعتبر خلفيات وبصمات ساهمت بحظ وفير في تشكيل شخصية للجاهد الخطابي وبلورة قناعاته واهدافه، ثم ثالثا ثرى ان الاحساطة بتلك الحسقسائق امسر لا بدَّ منه لادراك كنه وخفايا بعض الممارسات البليغة والعميقة العبرة، التي صدرتِ عن المجاهد الخطابي، وهي التي كانت دافعنا وغايتناً الى نَشْرِ هَذَا لِلقَالِ بِمِناسِبَةٌ نُكرِيُّ وَفَاتُهُ رِحْمِهُ اللهِ.

3) كنان التوجمه الذهبي الذي آمن به الامير الخطايم واتخذه سبيلا في جهاده، توجها اسلاميا سلقيا مسايراً لظروف العصر بانفتاحه على الدنية الحديثة، وهو توجه كفاحي يناضل لواجهة عديد من التحديات، تحديات التخلف والتمرَّق والرجعية في الداخل، وتصنيات الاحتلال والاستعمار من الخارج.

وقد جعل الخطابي على عاتقه في التصدي لتلك التحديات العيقة، استنهاض القيم الحضارية التحرِّرية والوحدوية المتأصلة في الشعب الغربي السلم، فعمل على استخدام تلك

لقيم التبيلة بحكمة وتجاعة وبعد نظر، فتوفق في ذلك الى حد كبير، فقضى على روح العصبية القبلية في منطَّقة الريف، المدررة بفضل تورته، وكون قاعدة شعبية من سكانها(7)، موحدة وواعية ومكافحة تحت سلطته، مدعومة بمشاعر الآحوة والتضامن والساندة من بقية الشعب للفربيء للكبلة بقيود الاحتلال القرنسي والاسباني تحت غطاء معاهدة الحماية الاستعمارية

جاهدة الخطابي ضد الاستعمار بشموخ وعنفوان مغريي اصيل، مجبول برؤيا تحررية ووحدوية راسخة، وطنياً وقوميا واسلاميا، قارسي في منطقة الريف للحررة في مطلع العشرينيات دعائم بنيات الحكم على نُعط عصري يراعي الخصوصيات للغربية، وفي اتجاد تحقيق الديعقراطية(2) باعتماد دستور مكتوب حند سلطات دولة للنطقة للحررة، واجهزتها واهدافها (9)، واتخذ العربية اللغة الرسمية، لغة سيدة فعلياً، جرياً على مألوف للغاربة في تاريخهم العربي الاسلامي الطويل، بصفتها اللغة الوطنية الجامعة للْشتركة للشعب الغربي، ولغته الدينية والحضارية، وسدد النبع ضد اطماع الفرو والاحتواء الاجتبى، وهذا في زمن كان فيه الاستعمار، وعلى الخصوص القُرنسي، يطبق سياسة الانماج الاستعماري، ويستثفر سلطاته وعملاءه في محاربة اللغة اللغة العربية ببالابنا ويعمل جاهدا على ترسيخ اللغة الفرنسية بها كُلْغَةُ أساسيّةً بأحداث ادارةً ومؤسسات مغربية مفرنسة ومتفرنسة، تشد بلادنا بحيل التبعية والارتهان لفرنسا في للستقيل، عندما يهل موعد انطفاء عهد

4) لم يكن الامير الخطابي رجل كفاح عسكري فقط، ولكنه كان ايضًا رجل دولة ورائداً من رواد الوطنية والديمقر اطية بالغرب، فهو لم يقبل منصب الزعامة والقيادة في منطقة الريفُ المحررة، الإبعد ان انتخبه اعيان القبائلُ بمحض اختيارهم(10) وكان بحق كما وصفه المؤرخ الغربي الرحوم جرمان عياش ومسلحا بوطنية تثير الاعجاب بمقاهيمها العصرية كالتقدم وحرية الفكر والديمقراطية (11).

وفي اطار احْتَبَاره للدُهبي السلقي التحديثي، كان الجاهد الخطابي يؤمن بان الانعتاق من الأستعمار والخروج من التَّخَلَفُ وَالْجَمُودَ، يَسْتُوجِبِ القَّضَاءَ عَلَى طُغْيَانَ الروحِ القبلية التَّخَلَفَة، والتَّغَلِب على صَعف عوامل الالتَّحام والتأزر، الناتجة عن هالة الانحطاط والتقهقر التي كانت رسارر عليها بلادنا، منذ هزيمة الجيش للفريي امــام القـوات الفرنسية الاستعمارية في معركة ايسلي سنة 1944 ميلادية، يعيد احتلال فرنسا للقطر الجزائري الشقيق سنة 1830

وكان الامير الخطابي في جهاده التحرري النهضوي. يضع نصب عينيه وعقله، الخطط التي كانت تميكها الدوائر الاستعمارية لبلادنا للحنلة، ونلك من خلال متابعته لا كانت تمارسه فرنسا بالجزائر الستعمرة على الخصوص، أو من خلال ما وقف عليه اثناء عسله وتواجده السابق بعدينة مليئية الغتصبة من طرف الاسبان منذَّ سنة 1497 ميلًادية. وهكذا فبمجرد ما تولى الجاهد الخطابي القيادة في منطقة الريفُ المصررة، تتاول النظام القبلي بالأصلاح الصِدْري، غالغى العمل بالاعراف القبلية ولحل محلها قوانين الشريعة

وهذا القرار الحكيم والجريء الذي اتخذه الخطابي، ليدل على تضج ثقافي راق ووعي سياسي رفيع، ونبل في آلقصد، لانه من المؤكد ان مغادرة حالة الانحطاط والتشلف ودخول عهد العصرنة والتقدم، لا يمكن ان تحصل في مجتمع قبلي قَائِم على العصبية والإعراف القبلية، بل يتم في مجتمع يسوده التلاحم والتضامن والساواة بين للواطنين عند

طريق توحيد القانون بالنسبة للجميع، كما انّه قرار ينم أيضا عن تمتع للجاهد الخطابي بمهارة سياسية قائقة في استبصار خفايا خطط الاستعمار وبرامجه للطبقة ببلادنا للَّصتَلَة فالغَّاء الخطابي للاعراف القبلية فم مطلع العشرينات كان ايضا بعثابة رد صريح على السياسة الطاثقية التيكان الاستعمار القرنسى ينفذها ببلادنا والمسماة مبالسيباسة البربرية لَفَرنَسًا بالْتَغَرِب،(13) وهي عبارة عن ترسانة من التشريعات والاجهزة الاستعمارية، استعمارها لنا، بانشاء ومدرسة اللغة العربية واللهجات البريرية ، سنة 1914/9/13) ثم أصدار طَهير 1914/9/11 الذي قضي بجعل وقبائل البربر تحكم وتنظم طبقا لعوائدها واعرافها القديمة وتشكيل مجماعات قضائية بربريةء طبقا لَهُذَا الطَّهِيرِ (15) ثُمَّ تأسيس ولجنة الابحاث البربرية وسنة 16)1915) وغيرها كثير، الى ان توجهت هذه الترسانة التنظيمية الطائفية الاستعمارية بصدور الظهيرسيء الذكر الذي اشتهر ظلما باسم الظهير البريري وثلكُ في 16 ايار (مايو) 1930.

واعتقد بقينا بان الجاهد الخطابي كان يهدف ايضا من قراره الحكيم بالغاء الاعراف القبلية في اوائل المشرينات، توجيه رسالة واضحة الى الشعب المُعْربي بكامله، بدعوته الى الالتحام وتبدُ الاعرافُ المُتخلِفَة والعُصبية القبليَّة، وتحذيره من خطورة السياسة الاستعمارية الطائفية التي كَّانْتَ فُرنْسًا وقَتْلَّاكَ تَطْبِقُهَا فِي بِلاَئِنَا الْمَثَلَةُ ووجِوبِ التصدي لهاء

وبالغَعلَّ لقد فهم الشعب الغربي الرازح تحت جبروت الاحتلال الفرنسي، رسالة للجاهد الخطابي الوطنية آنذاك، واستوعبها وخزتها في ذاكرته الجماعية ووعيه الوطني، الى حان حلول مـوعدها مع التاريخ، سنة 1930 عند صدور الطَّهِيرُ البربِّري، فَانْعُجِرِ الشَّعِبِّ غُضْبِا وِثَائْرا على سلطات الاستعمار الفُرنسي، انطلاقا من مدن سلا والرياط وفاس والدار البيضاء، الى أن عم غضيه وثورته كاقة ربوع الوطن بحواضره وقراه، معلنا ميلاد حركته الوطنية ضه

وبهذا تُعد الحركة الوطنية المغربية مدينة الى حد كبير في

نشوئها وانطلاقها الى وطنية الامير الخطابي وجهاده يعتبر بخول الاسلام الى للغرب سنتي 881 و682 ميلادية (62 و63 هجسرية) ثورة جذرية شاملة ومحطة انعطاف فاصلة في تاريخ بلادنا، فالغارية قبل اسلامهم ليسوا هم المفارية السلمون، قلقد قلب هذا الدين الحنيف نمط حياة للغارية رأسا على عقب، مثلما فعله بسكان للشرق العربي. فيعد ان كـان سكان للغرب الاقصى (وشعـال افـريقيـا عموما) يعيشون حياة التشَّنت والتنافر الزمن والتطَّاحن

القبلي والعشائري، واختلاف الهويات بسبب تعدد للديانات والوثنَّيـَات والنَّفَّات والشَّقَافَات، نقلهم نينُ الاســلام الى وضعية الجتمع المتماسك والمتمازج، للجتمع الواحد المتوحد. الذي تعتبر فيه حياة الفرد ومستقبله في الجلمع، وكذا حياة للجتمع ومستقبله من اجل القود، مجتمع السلمين الثين يشد بعضهم بعضاء مجتمع نعط الدولة فيه مركزي اسلامي عربيء مجتمع اتخرط فورا أي للشروع الحضاري العربي الاسلامي وصار جزَّءا لا يتجزآ من امنه العربية الاسلامية.

فَما فَعَلَهُ الاسلامُ فِي للغَرِبِ (وَكَذَا بِاقِي لِنُغَرِبِ العَرِبِي) هو نفسه ما حدث في كل من العراق ويلاد الشَّام ومصَّر والسودان من قبل عندما بخلهم هذا الدين السماوي،

وهذًا للجنَّمع للغربي الذي صنعه الأسلام هو الذي اعطم منذ عقوده الاولى خيرة العُظماء مثل طارقُ بن زياد وعبد الحسيد الاوربي وادريس الثّاني (الازهر) وعبد الله بن ياسيّ ويوسف بن تاشقيّ واستَّمر في انجباب العظماء الإفدَّاذَ بدونَ انقطاع والي غَاية العصر الحديث، عظماء مجبولين على الروح الوحدوية، وطنيا وقوميا واسلاميا، ويعد الجاهد محمد عبد الكريم الخطابي احد هؤلاء العظام

 6) فعلى الصعيد الوطنى، نجد انه بمجرد ما اطلق المجاهد الخطابي ثورة الريف التحررية سنة 1921، تبدت حانيةتها بكونها حركة تُورية ذات طابع مغربي وحدوي، متجهة بِالْاساس للتصدي للاستعمار الاجنبي، مثلها مثل الحركات الثورية الغربية الأصيلة، ثورة تحرريةً نهضوية مترقعة عن العرقية او القبلية او الطائفية او الاقليمية او الانقصالية.

وقد اتضحت هذه الحقيقة ساطعة منذ بداية الثورة، حين اصدرت الجمعية الوطنية لدولة منطقة الريف المحررة ميثاقا وطنيا لاعتباره المثل الاسمى للثورة، الذي يتعين الجهاد من اجله، وهو يتكون من خمس نقط كان اولها معدم الاعتراف باية معاهدة لها مساس بحقوق البلاد المغربية ويخاصة معاهدة الحماية لسنة 1912م(17).

كما ان هذه الروح الوطنية الاصيلة هي التي جعلت للغارية في كافة ريوع بلادنا المناة من طرف الستعمر يبانلون الجاهد الخطابي كل الحب والعطف والتأييث والمساندة، ودفع المُثقِّفين الوطنيين الى القيام بدعاية واسعة لدعم ثورة الريف شملت توزيع النشورات وجمع الاكتتابات وتنظيم القائد والاناشيد(18).

7) أما في المجال القومي والاسلامي، فنجد ان ثورة الريف الوطنية للجيدة التي دامت من سنة 1921 الى منتصف سنة 1926، وهي فترة قصيرة نسبيا، تطلبت خلالها من زعيمها الجاهد الخطابى التفرغ والانكباب على الكفاح العسكري بالاساس صَّد دوَّل التـحالف الاستعماري الغربي(3) واعتقَّد ان هذا المتطلب الكفاحي هو الذي استَّ فرق مُعظم تَفكير للجاهد الخطابي وشغله عن القيام بمواقف ومبادرات تفصح عن التوجه القومي والاسلامي لجهاده، باستثناء الخطاب الذي وجهه الى للسلمين والندّاء للوجه الى الامة الجزائرية والتونسية(19).

الا انه بعد تخليص للجاهد الخطابي من الاسر القرنسي من طرف يعض المناضلين العسرب والوطنيين المغسارية سائدة الحكومة المصرية، بعبد 21 سنَّة من هريَّمتُه العسكوية امام قوات التحالف الاستعماري القريي واستسلامه، ونُزُولُه بارض مصر العربية من البـاخرة الَّتيُّ كانت تنظه من جزيرة الرينيون الى فرنساء يوم 2 حزيرانْ (يونيو) 1947، سيــفاجـئنا الأمير الخطابي رّعيم الثورة الريفية المفربية وهو شيخ مسنّ (عمره 74 سنة آنذاك) في قمة النضج والتجربة الجهادية، بالافصاح بصراحة وأضحةً عن قناعاته القومية والاسلامية من خلال اول استجواب حريه معه الصحافه، بالتصريح بعساندته الكاملة المغفورله الملك محمد الضامس الذي القاد غلال زيارته الشهيرة لطنجة في شهر نيسان (ابريلُ) 1947 والذي تحدث فيه السلطان عن وحدة البلاد المغربية وتحريرها وتعسكها بالشخصية العربية الاسلامية واعلن فيه بان للغرب لا يمكن ان يتطور ولا أن يتم تحريره وأستقلاله الا في دائرة الأمة

وَقَي رَدَ للمجاهِدِ الخَطابِي عَنْ سَوَّالَ صَحَاقَي حَوَلَ مَوقَقَهُ مَنْ فَرِنْسَاءُ اجَابِ بِلا عَموضَ «أنَا عَنْو كَلَ النَّولَ الاميرِيالَية، سُـواًهُ تَلَكَ النَّيُ تَحْمَلُ وَطُنِّي او اي وَطَنْ عَرَبِي او مُسَلَّم مويضيف في احدى اجـاباته، على الغرب التـخـلص من الهيمنة الاجتبية والالتحاق بالجامعة العربية مكما اكدعلى ضُرورةه استقلال الغرب القرنسي والاسياني يعيدا عن اطار الاتحاد الفرنسي او الامبراطورية الاسبانية(20).

وهذه الروح القومية الوحدوية، اضافة الى للاضى النصَّالي النُّورِي للمَّجاهِد الخطابي، دفعا حركات التحرير الوطنية الكافحة شد الاستعمار في كل من تونس والجزائر والغرب الى جعله رئيسا دائما للجنة تحرير للغرب العربي •والتي اعلن للجاهد الخطابي تفسه عن ميثاقها التأسي بالقَّاهُرة في 5 كانون الثَّاني (يناير) 1948، والذي وردت فيهُ مجموعة منَّ المبادىء الاساسية للتَقْقَ عليها والتي تصدرتها المبادىء الثلاثة الأثية:

أ) للغرب العربي بالاسلام كان، وللاسلام عاش، وعلى الاسلام سيسير في حياته الستقبلة. ب) الغرب جزء لا يتجزأ من بلاد العروية وتعاونه في نائرة الجامعة العربية على قدم للساواة مع بقية الاقطار العربية امر طبيعي ولازم.

ج) الاستقلال للأمول للمغرب العربي هو الاستقلال التام لكافَّةُ اقطارِ د التَّلاثة (تونس والجزائر ومراكش). الا انه يسبب سيطرة الاتجاه الداعي الى التركيـز على الثَّفَاوِضُ السَّيَاسِيَ مَعَ للسَّتَعِمرِ كوسَيلةٌ للمَصُولُ على الاستقلال داخل قيادات حركات التَّحريرِ بالقرب العربي

(تونس ثم المغـرب ثم الجـزَائر)، واحْــتــلاف دُلك مع نظرةً للجاهد الخطابي المؤمنة بانه بدون النطاح للسلح لآ يمكن للوصول الى استُقلال ثام واتما الى استقلال ثاقص (6) فقد اصَّابَ ذَلِكَ الاحْتَلَافَ الخَلَافَي طَجِنَةَ تَصَرِيرِ لَلَعُرِبِ الْعَرِبِي في مقتل، وشل نشاطها بكيفية تناقصية وتُنريجيةً-وهدد الرؤيا التي كان يراها للجاهد الخطابي لها وجاهتها

وميرراتها للوضوعية، ومنها مثَّلا كون مفاوضًات الاستقلال لجميع بلدان الغرب العربي مع الستعمر تعضضت عن اتفاقيات استقلال حرصت جميعها على تأكيد مبدأ والاستقلال ضَّمَنَ الارتباط للتبادل، وهو مبدأ ينطوي على التبعية وعَطاء اتفاقي لضمان استمرار الصالح الاقتصادية والثقافية والسيَّاسية الفرنسيَّة في الاقطار المفاريية، وهو ما تزال تَعانى منه هذه البلدان الثلاثة الى اليوم. رحم الله الأمير محمد عبد الكريم الخطابي، لقد كان

ه محام من المغرب

ا) وصف هوشي مينه زعيم الثورة الفيتناميــة الخطابي بُ والبطل الوطنيُّ المؤسس للحرب الشعبية». \_ اعتبر للستشرق فانسان مونتاي ان الزعيم الخطابي هو وللنظر والمطبق الاول للحرب الثورية. انظر كتاب دصف من الوطنية المغربية من الثورة الريفية الى الحركة الوطنية، للمؤرخ المرحوم محمد زنيير طبعة 1990، صفحة 16 طبع دار النشر للغربية بالدار البيضاء.

2 يقول عنهم للرؤخ الفرنسي روم لاندو • وكانت الأميسة بينهم اقل تفشيا مما هي بين ألبرير عامة، وكانوا يتكلمون لهجة بريرية فيما بينهم، لكنهم يكتبون بالعربية. ما لغتهم العربية فليست كالتي يتكلمها المغربي العربي العاديء انها العربية الادبية التي تُعرفها في سوريّة ومصّر، ومماّ تضمّ يه كُلُّ عشيرة أن لَّها معلمها الخاص بها، ومن الصفات الغريبة التي يتميز بها اهل الريف عنايتهم الكبيرة بالعلمه. عن كتاب وتاريخ المغرب في القرن العشرين، تأليف روم

لاندو، ترجمة الدكتور نيقولًا زيادة، طبعة 1963، الصفحتان 148 و149 نشر دار الكتاب بالدار البيضاء. 3) روم لاندو، للرجع السابق صفحة 149. 4) روم لاندو. المرجع السابق صفحة 149.

الاطلسية بالمغرب. 6) روم لاندو، المرجع السابق صفحة 149. 7) اشتهرت الثورة التي تزعمها المجاهد الخطابي باسم ثورة الريف وقد كانت القاعدة السكانية لنطقة الريف الحروة من

قبائل جبالة التي كانت ضمن قبائل الثورة. 8) محمد زنيبر، ألم جع السابق، ص 17. 9) للمزيد من التفاصيل في هذا الشأن انظر مقال الاستاذ عبد الرحمن اليوسفي دمؤسسات جمهورية الريف، النشور بمجلة أمل للغربية العدد الثامن، السنة الثالثة، 1996.

11) ثقلاً مخمد زنبير، المرجع السابق، ص 51. 12) محمد زنبير، المرجع السابق، ص 47. 13) تعد السياسة الطآئلية البربرية من تقاليد الاستعمار الفرنسي في شمال افريقيا، شرعت فرنسا في تطبيقها بالجَّـزَائِرُ مِنْدُ سِنةَ 1859 وتقوم على التقسيم الطائفي للسكان الى بربر وعرب واغراج البسريرعن نطأق احكام

15) الكي الناصري المرجع السابق، ص 21. 16) المكن الناصري للرجع السابق، ص 21. 17) محمد العلمي المرجع السابق، ص 24. 18) محمد العلمي، المرجع السابق من 35. 19) في راقع الحال كان المجاهد الخطابي يكافح ضد قوات حلف عسكري استعماري غربي مكون من قوآت فرنسية واسبانية، ويعض الغارية الذين أجيرتهم فرنسا واسبانيا على التجنيد لمحاربته، انضم الي هؤلاء جميعا فيلق من الطيران من امريكيين شساركوا في المصرب العللية الأولى. اضافة الى تزويد للأنيا لتلك القوات الاستعمارية بالسلاح الكيساوي الذي كسان يعد وقستذاك بمشابة القنبلة النووية اليوم، وقد تطلب انتصار قوات ذلك التحالف الامبريالي

من الجنود الفرنسيين والاسبان.

غلقان، بالصفحة 134. محمد عبد الكريم الخطابي ضد مُعَاوِضات استقلال المغرب في ايكس ليبان، عن الاستاذ عثمان بناني، مقاله المنشور بمجلة ءأملء، المرجع السابق ص 146.

مجاهدا شهما ورائداً نهضوياً، وقارنًا جَيِنا للتاريخُ،

5) مُحَمَدُ الْعَلَمِيّ، كُتَابِهِ «زَعْيَمِ الرَيْفُ مَحَمَدُ عَبِدُ الْكَرِيمِ الْخَطَانِيّ، الطبعة الثانية، صفحة 16، نشر المنشورات

الأستعمار تتشكل من قيائل الريث وهي الاغلبية وبعض

10) تحمد زنتير الرجع السَّابق، صْ 50.

الشريعة الاسلامية بهدف تنصيرهم وابعادهم عن اللغة

العربية والثقافة العربية الاسلامية. 14) المرضوم محمد للكي الناصري، وكــــّــاب قــرنســـا وسياستها البربرية في المفرب الاقصى، الطبعة الثانية، 1993، الصفحة 21.

الغربى عمل ثلاثة ساريشالات واربعين جنرالا ونصف مليون

للمزيد من التقاصيل انظر كتاب روم لاندو، المرجع السابق، القصل الخامس للتعلق بحرب الريف، الصقحات من 146 20) محمد زنيبر، المرجع الصابق الصغصات 66 و65 ثم من

21) مُجِلة وأمل، الرجع السابق، مقال الاستاذ عبد الله 22) كَـانَ للرحـوم علال الفـاسي يقت على خط واحـد مع

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

صباح يوم العيد صحوت على طرفات باب الزنزانة. فتحت الباب واذا بجار لي مسجين وعلى كتفه عنصفورة جميلة جدا ذكرتني بعصفورتي السابقة زليضة (طيب الله تراها) بعد التحية والاعتذار عن أيقاظي قبال: سوف أبيع ليندا هلى تشتري؟ طبعا ليندا أخر من يعلم كانت تجلس على كتفه بكل وداعة وبراءة ترمش بعيون نجلاوية بطرفها حور رأسها أبيض وأصفر يميل الى الخضرة اما صدرفا فأصفر مع بقع بنفسجية والاجنحة زرقاء وبنفسجية. اما الذيل النبيل فهو ازرق منتصب مثل الرمح اما انا وبعد هروب عصفوري الحبيب (أبو سكود) قررت أن أقطع كل علاقة بكل ذي جناح ما عدا الدجاج. قلت: لو كانت ذكرا لكنت اشتريته اما انها انثى قلا أريد ذلك: حتى لا نقع بمشاكل قال: هي مؤدبة لا تخرج من القفص الا إلى كتفي أو الى الشياك تنظر من وراء القضبان والرَّجاج الى الخارج. كانتُ. العصفورة في هذه الاثناء تنظر الي وتغمز بعينيها. مما اطار صوابي. قلت: هذه سوف تغمز بلا توقف وسوف تثير مشاكل مع كل عصافير السجن وسوف ننتهي بمشاكل لا حصر لها.

المهم في النهاية اشتريتها مقابل. بطاقتي تلفون وثلاث بيضات

مسلوقة من أول رمضان وكيلو سكر. وضعتُها بالزنزانة مع قفصها وجهزت نفسي ثم ذهبت الى صلاة العيد في غرفة كبيرة جدا. هناك لم يكن إمام السجن قد وصل بعد وكان عدد كبير من السجناء قد حضروا رغم أنهم لم يصوموا ولكن من أجل أن الأمام سوف يجلب معه طعام من خارج السجن. وكانت فوضى وهناك نقاش بين مجموعة من السجناً عن اي نوع من المشيش افضل التركي ام -المغربي - اما أنا فلم اشعر براحة لهذا الجو وكدت اخرج عائدا الى الزنزانة لولا اني رأيت الاخوة الذين طبخوا لنا طعام رمضان فتذكرت الام معدتي من الكاري اليومي - لهذا كان لي معهم حديث وتوبيخ قطعه دخول الإمام يدفع عربة زبالة ضيها صناديق الطعام هجم السجناء لمساعدته ولكنه رفض وقال: اتركوا الطعام لما بعد الصلاة -أنتهت المسلاة وقبل ان يقول السلام عليكم كان اكثر السجناء قد سلموا وتهضبوا الى الطعبام كان الطعام رزا منطقلا مع لعم عنم ودجاج مع الكاري ورز محلى باللوز والصنوبر جلسنا ناكل ولكن لان الطعام كأن جيداً جدا ولم نتعود عليه اصبنا باضطراب معوي. تجد السجين بدّ في فمه والاخرى على المعدد، تعابير الالم واضحة جدا على الوجوه. من ناحيتي لم استطع الاستمرار في الاكل. توقفت بعد اللقمة الرابعة اما الامام فكانت يده تعمل بسرعة الضوء طالعة نازلة قال: لماذا لا تأكل هذا دجاج ولحم حملال - قلت: لم اتعود عليه لم يعجبه جوابي فهز راسه يمني ويسري وهو يتابع الأكل. انتهي الطعام فأخرج الامام ورقة وسجل اسماء الموجودين وطلب من كل وأحد أن يوقع على خمسة بأوند ـ ثمن طعام العيد؟ وهذه غريبة لأن ـ الطعام كان دائماً من الجمعيات الاسلامية ـ في السجون الاخدى-ولكن هذا الاخر يريد أن ندفع لانه حسب قوله أنَّ الطعام على حسابه: الخاص ـ ما أن سمع السجناء بالدفع حتى بدأوا يتسللون بحجة غسل الايدي بعد الطعام. ولم يعد احد منهم ووجدت نفسي الجاس امامه وحيدا قلت له: هذه مهزلة أن تأتى بطعام العيد وتريد ثعثه وانت اكلت نصفه. المهم . بعدها قال: انت رجل فأهم وعاقل ارجوك ان تذهب تناديهم قلت: أمرك يا إمام - صافحته وخرجت. قال: لماذا تصافحني الآن - قلت: لاني دائم النسيان ويمكن أن انسى ولا أعدنه خرجت وبقي هو وحيدا ولكن تركت له طعامه وصلت القناظع وأيت ليندا تجلس فَوق الترمس ـ قلت لها: منذ الآن اسمك عيلة ـ كانت ينظر الى بعيون مستفسرة وبدأت اهيىء لها برنامجا لتعليم اللغة العَرْبية. وشرح عملية السلام والوحدة العربية.

محاضرة عن «ماضى الاسلام وحاضره في اسبانيا» لمحمد طومسون في جامعة لندن:

# الاسلام يعود تدريجيا الى اسبانيا واوروبا في ظل انظمة ديمقراطية غير ملكية

لندن ـ ، القدس العربي ، ـ من سمير ناصيف:

دعا دمركز الدراسات الاسلامية، في كلية (SOAS) في جامعة لندن الصامي والؤلف الانكليزي العتنق الاسلام محمد طومسون الى القاء محاضرة عن ءماضي الاسلام وحاضره في اسبانياه.

وتميزت طريقة الالقاء ومنهج السرد والبحث فيها عن غيرها من المعاضرات اذ فضلٌ طومسون تقديمها في قالب اسلامي كامل فاستهل كلمته بقراءة دمنقمة. لسورة قرآنية كما بقرآها المؤذن او الشيخ. واشار الى ان كل ما حققه. السلمون في اسبانيا تم بفضل مشيئة الله. وذلك يشمل الانتصارات والخسارات واعتبر ان الاسلام يعود تدريجها الى اسبانيـا واوروبا برغم ان عودته الكاملة تخضع لارادة الله.

ووصف مسيحيي اسبانيا (الذين حاربوا انتشار الاسلام فيه) بدغير الوحدين، وهم اختلفوا بدورهم وتصادموا مع المسيحيين الموحدين.

وتحدث عن فترة حكم الخليفة عبد الرحمن الاول الملقب بالصقر ونجاحه في توحيد السلمين وعن روح الله التي تفشت في قلبه وأنتشرت لدى اتباعه. واشار الى ان الجامعات والمكتبات والدارس والشوارع المضيئة اصبحت تزين المن الانداسية بفضل الروح التي بثها لدى من خُلفه في القيادة وخصوصا عبد الرحمن الثالث في مطلع القرن العاشر.

وتحدث عن الحقبة التي تسلم خلالها الوزير المنصور القيادة بسبب صغر سنَّ الخليفة، وقال أن النصور

وقال ان المشكلة في ممارسات المنصور كونه انحرف عن الخط النقي للاسلام وانشأ مطائفة، فرضت ضرائب

التمسك بالتعاليم القرآنية نُجِمُوا حسب الماضر، في

ظل المرابطون مسسيطرين للسلاشة اجسيسال، الا ان ممارستهم الاسلامية خلت من نقارتها بعد هذه الفترة (كما يحدث في كثير من الحالات المشابهة وبعد مرور فترة زمنية موازّية) وعادت السيطرة الى السيحيين. وحل ءالموحدون، مكان المرابطين واتوا أيضا من

ارتكب اخطاء في تعامله مع اهل الذمة اذ تجاوز ما يسمح به الاسلام فكان يشن حملات جهاد سنوية يدمر خلالها الكنائس والرموز المسيحية، وادى ذلك الى نشوء حقد لدى السيحيين تمول بدوره الى ممارسة وحشية ضد السلمين عندما انقلبت دفة الامور وبدأ السيحيون يسيطرون على الاوضاع الميدانية.

فاقت ما يسمح به الاسلام وما ينص عليه القرآن الكريم وادث هذه الممارسة المشالفة للقرأن الى وتحول وجهة التيار في مصلحة المسحيين. وعندماً انطلق دالرابطون، في شمال افريقيا واعادوا

رص الصفوف الاسلامية واتوا الى اسبانيا لدعم الخليفة الاندلسي المعتمد، وتمكنوا من دحر المسيحيين من أعدائه، وكان الله حليقهم هنا كما كان حليف طارق بن زياد في زمن الغيزو العربي الاول. وقد قباتل المرابطون المسلمين الذين انحرضوا عن الاسلام واعادوا تناسيس المحاكم العادلة والغوا الضرائب غير الاسلامية وفرضوا الجزية والزكاة حسب تعاليم القرأن والله.

شمال أفريقيا وخاضوا معارك ضدهم وانتصروا عليهم.

قادتهم وقلوبهمه. وفي عام 1236 (ميلادي) سقطت مدينة قرطبة ولم

وتحدث المحاضر عما اسماه وطحن السلمين للتصاعد في أسبانيا في نهاية حكمهم بحيث استبدلت التعابير

وكان على كل مسلم اعتثق للسيحية ان يشي باخوانه خلَّال مدة أقبصاها 40 يوما واذا لم يضعل ذلك يدان بدوره معهم حتى لو كان بريثا. ويختتم الحاضرة بقوله أن نهاية الاسلام والمسلمين

وانتشرت في عصرهم الصوفية وظهر ابن العربي وأبو العياس الرسي، وبعد ثلاثة أجيال (ايضا) فقد الوحدون نقاوتهم وخسروا فوتهم ودحروا في معركة طولوسا بسبب دغياب الروح الاسلامية عن قلوب

يعد للمسلمين سوى غرناطة التي سقطت بدورها بعد

لتى تصفهم وصار يطلق عليهم لقب والموره بدلا من العرب للسلمين. وسمي للسلمون الباقون في اسبانيا دموديخاريز، في محاولة لاعادة اصولهم الى موريتانيا. وتعامل الاميراطور ثيودوسيوس مع المسلمين بطريقة خبيثة اذان مصاكم التفتيش التي انشأها لعاقبة السيحيين الرافضين مذهبه غير ألتوحيدي لم يكن باستطاعتها تطبيق احكامها الوحشية على المملمين فكان يعطي المسلمين خيار اعتناق السيحية او الموت وعندما يختارون السيحية يفتش عن اتفه الاسباب رأوهاها لمحاكمتهم وانهامهم بالانصراف، ومن ثمة فتلهم حرقا وخنصوصا اذا فالوا انهم يؤمنون بإله

في اسبانيا كانت مؤسفة ومحزنة اذ طرد من تبقى منهم في معلام القرن السابع عشر وقضى الالاف غرقا أو قتلا وأزهقت ارواح تلثي الطرودين بطريقة او باخرى. ولكنه يعتبر أن التيار بدأ بالتحول في الفترة الاخيرة وان اسبانيا الرسمية الديمقراطية عأدت الى احترام الأسلام في مواقفها السياسية، كما عاد التعامل مع المسلمين، معتدلا ليصبح شبه طبيعي ولينشأ اول مسجد في اسبانيا منذ 500 عام، وقال أنَّ الكثيرين اعتنقوا الأسلام اخيرا وأن هذا ألوضع ينطيق على بلدان اوروبية

وفي معرض الاسئلة والاجوبة. قال طومسون أن عدد المسلمين في اسبانيا حاليا يقدر بالالاف، وهم اقل من مسلمى فرنسا او بريطانيا ولا توجد احصاءات دقيقة في هذا المجال ولكن العدد يتزايد. واشار الى عدم وجود شعور عدائي من جانب

اخرى بما فيها فرنسا وبريطانيا. وأعاد كل ذلك الى

المواطنين الاسبان غير المسلمين تجاه المسلمين كما في بعض الحالات في فرنسا لان عدد الاجانب السلمين في سيانينا قليل ولايشكل خطرا على اليند العناملة الاسبانية. كما أن الحضارة الاسبانية مرتبطة بالحضارة الاسلامية الى درجة اكبر بسبب العوامل التاريخية. وعزا للوقف الاسباني المعتدل أزاء العرب والمسلمين وقضاياهم اخيرا الى نشوء انظمة ديمقراطية في اسبانيا واوروبا عموما بحيث لم تعد القرارات تصدر عن انظمة ملكية مرتبطة بالسلطات الدينية السيحية التي كانت تخشى الأسلام.

قرار اغلاق الكاتب في القدس

مكمن الخطأ

في حيثيات الرد

عدلي صادق

■ يعجب المرء ويأسف، لمنطق المحاججة الذي

تتبعه بعض الشخصيات القلسطينية، في سياق

مواجهتها لخطط العدو واجراءاته ومشروعاته،

في القدس وفي الصَّفَّة، قلم تجد مرجَّعًا مُفَّقَهِيا،

للرد على قرار حكومة نتنياهو باغلاق أربعة

مكاتب فلسطينية في القدس سوى القول بأن

القوى «العقائدية الْتطرفة» ستقفرْ الى موقع

السؤولية السياسية. في حال استمرار هذه

السياسة الاسرائيلية. وبأنَّ الشركاء الفلسطينيين

لعملية التسوية سيسقطون، وبأن اسرائيل

泰泰泰

هذه المحاججة تسيء، اكثر ما تسيء، الى

السلطة الفلسطينية والي منظمية التحجرير،

فالرفض الطُّسطيني لاجَّراءَات العدو وتدابيره، لا

ينبثق عن محاذير مثلما ليست الكيانية

الفلسطينية النشودة امرا يتحقق بشفاعة

تخوفات الآخرين مما هو «أسوا» من بيننا، اذ ان

القنس العربية الشرقية، التي تضم زهاء 80 الف

نسمة، ما تزال في العرف الدوّلي مدينة محتلة،

ينبغي ان يكون لسكانها مؤسساتهم، وان يكون

للعرب فيها مكاتب دراسات تنظر في مشروعاتهم

الستقبلية ومصالحهم، واذا كان ضروريا ان بشار

الى عندم ارتباط هذه الْكاتب بالسلطة الوطنينة

الفلسطينية، فليس فسروريا الاشسارة الى ان استمرار وجودها يكون مقابلا لاقصاء قوى فلسطينية معقائدية متطرفة -- بل ان من السذاجة

الاشسارة الى هذه المسائير، لدولية توفيرت على

البحوث والدراسيات الأمنيسة الحنصيفة،

وتسسعرف كيف تصعد القوى السياسية، وكيف

تُتراجع، في «الطرف الآخر» وليست بحاجة الى

فيضلا عن ذلك، فان استمرار أداء القيادة

القلسطينية لدورها، ليس-بأي هال مرتهنا

بعناصر مستمدة من العدوء الذي بذل كل ما في

وسعنه لاقصناء منظمة التنجرير القلسطينية

وارفض مشاركتها، عير اكثر من ربع القرن، وايس

منطقيا ان يقال\_بلسان السلطة الوطنية\_انها

موجودة وتؤدي دورها استنادا الى رغية الآخرين

في رؤية قوى «عقائدية منظرفة» تأخذ مكانها،

\* \* \*

ويستغرب المرء فعلا، ان يكون سرد الاسباب

الموجية لموقف اسرائيلي يتماشى مع «السلام»

مقتصرا على موضوع القوى الإسيلامية، أو ما

يسمى بـ • النطرف و لأن هذه القوى لم تنشأ الا

كمحصلة لسياسة العدوان والانتهاب ومحاولات

حرمان الشعب الفلسطيني من الحد الادنى من حقوقه، وليست مسؤولية القيادة الفلسطينية ان

تقاوم هذه القوى او تتذرع بوجودها لكي تبقى

ومن الفيارقات انه كلما أضاف العدو برهانا

جديدا على أن التسوية العادلة الشاملة غير ممكنة

في ظل هذه الاوضاع، ومع هذا الاختلال في ميزان

القُوى، يتبدى استعداد الدوائر الرسمية العربية

لقمع القوى المعارضة حتى على مستوى تعبيراتها

السياسية والفكرية، ويقال، اليوم، الشيء نفسه حتى مع تراجع عطيات المقاومة ما يسمى ب

杂杂杂

ويبدو ان التدبير الوحيد، من أجل اضفاء بعض

الصدقية، على هذه المحاججات البائسة ردا على

صلف العدو، هو العمل على تقوية التيار الرافض

للتسوية لكى يكون منطقيا التحذير من جاهزية

هذا التيار لتُسلم زمام الامور، وعلى الرغم من ان

هذا التوجه غير مســـموح، اقليـــميا ودوليا،

فَأَنْ الدُّعُودَ الَّيْهَ تَكَسَسُونَ ضُرورِيةَ ادْا مَا

اردنسا اضفاء بعض الجدية على التحذيرات

والطروحسات الشسابهسة الصسادرة عن

ويجدر القول مرة اخرى، أن قرارات العدو

بشأن القنس وسكانها (حرمان قطاع من السكان

من حق المواطنة في القدس وحمل بطاقهاتها ــ

انشاء الوحدات السكنية مشروعات تكريسس

الامسر الواقع) انما هي قسرارات جسائرة بحسد

ذاتــــها، وغير قانونية بحد ذاتها، ويرفضها ــ

بحد ذاتها ـ المجتمع الدولي، ولا تتمشى ـ بحد

دَاتها ـمع مناخ التسوية، وبالتالي فهي ليست

ارتباطا بعوامل فلسطينية وعربية اخرى

فالشروعات اليهودية في القدس هي الأسوأ

والاخطر، وليست هي مجبرد اقتراب سلوكي

يهودي صهيونى مخالف للمنطق، قد يستثير

اما السلطة الفلسطينية، او القبيادة

القلسطينيـة، قـهي ليـست امـرا يرتبط وجـوده

بغياب قوى فلسطينية اخرى، ولا امرا قابلا

للاستبدال بالطريقة هذه، وليس في وسعنا أن

نستخف بعقل العدو وسنكون منطقيين اكثر عندما

نثقمي الرجعيات الأساسية لطرحنا السياسي،

لأننا لا تنطلع الى كيان وطنى ينشأ بالاتفاق مع

العدو في معّية تدابير أمنيةً موجهةً ضد طرف

ثالث، هو اولا قوة سياسية في مجتمع ينزع

بطبيعته الى التعددية السياسية وحرية التعبير

Al-Quds Al-Arabi

daily Independent News Paper

Published In London

by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East,

North Africa and North America.

Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN

«أسوأ» و «اخطر» عربيا فلسطينيا.

والى الحق في الاجتهاد.

«مذمو مة» سلقا.

«الارهاب» اللوجه ضد الدولة العبرية.

باعتبارها سجاهزة ولذلك

وتستمر في أداء دورها.

تَصْعَفُ السلطة الْقُلسطينية بدل ان تَقْوِيها؛



تعكف الادارة الأسريكية شاليها على اعبادة مراجبعة لسياستها في السودان على ضوء التطورات الأخيرة على حدوده مع جيرانه، وفشل الهجوم الثَّلَاثي في تَحقيقَ أغراضه للنوطة به واحداث انتفاضة شعيبية ضد النظام الحاكم في الخرطوم- ولهذا أرسلت سفيرها لدى الخرطوم تيموني كَارني الي العاصمة السودانية على رأس وفد من الفيراء لاجراء تقييم دقيق للاوضاع.

الأراء منقسمة، فهناك تيار دَّاخل وزارة الضارجية الأمريكية يرى أن نظام الفريق عمر البشير في النزع الأخير، ولا بد من التعجيل بالاجهار عليه، بينما يرى فريق آخر ان النظام ضعيف ولكنه لن يسقط بالسرعة التي يأمل فيها

واللاقت ان الأمريكين، يعتمدون في تقييمهم للأوضاع في السودان على تقارير للمعارضة وآراء زعمائها، وهي أقرب الى التَمنيات منها الّيّ الحقائق، ولّهذَا تأتّي قراراتهم كّارتيّة. وهناك اُمثلة كليرة للقييمات أمريكية مماثلة أنث الى كوارث أخرها ما حدث لشاه ايران.

لَّنْعَارِضَةَ السودانيةَ أُوحَت للحكومة الأمريكية ان خطتها النائنة الذي تقوم على فتح ثلاث جبهات ضد نظام الخرطوم عبر الحدود الأثيوبية والأوغندية والاريترية، ستؤدي الى اصعاف النظام واطلاق شرارة الانتفاضة، لأن احتلال الكرمك وقيسان والاستيلاء على خزان الرصيرص في الدمازين سيحرم العاصمة من 85 % من احتياجاتها الكهرباَّنْيَة، مما يهزُّ هبية الحكومة ويعجل بالتحرك الشُّعبي المأمول، وعزز من قرص نجاح هذا السيتاريو هروب السيد الصادق الهدي زعيم حزب الأمة من الخرطوم الى اريتريا

تمهيدا للعودة ألَّى سَدَّة الحكم في غَضُون أَسَّابِيعُ. نظريا.. يمكن القول أن الخطة كانت تتمتع بفرص نجاح كبيرة على الورق، ولكن عندما جرى تطبيقها عملياً ثبت انها ليست كذلك، فالنظام لم يسقط، والانتفاضة الشعبية لم تندلع، وخران الرصيرص ما زال يزود الضرطوم يكل

وَالْأَخْطُر مَنْ ذَلك انْ النظام الحياكم في الخرطوم حظي بدعم شعبي سوداني وعربي لم يكن يتوقعه، وبات أقوى منَّ السابق، ويملك الحجج التي تعرَّرُ سياساته ضد العارضة. فَقَى الْمَاضَي، وقبلُ بدء أَلْهَجُوم من الجبهتين الاتَّيوبية والاريترية، كَانت فصائل للعارضة تدين النظام، وتتهمه بالقمع ورفض الحوار، وغياب الديمقراطية وسيطرة الحزب

> ■ قد تبرهن الاشهر القليلة القبلة أن التعجة الاسكتلندية مولليء هي للحطة الاعجب في تاريخ انتقال الحداثة الاوروبية الى اطوار ما بعد الحداثة، وربما منذان اطلقت أوروبا مشروع الانوار السائريدا بيد مع للشروع الرأسمالي، في القرن التاسع عشر. ولان الحداثة هي الغرب، والغرب هو الحداثة (وموقع الاطراف والهوامش في كأمل الشروع الحداثي تقاش أخر ليس هذا مقامه الناسب). فأن النعجة الرحة ودوللىء اخذت ادمغة الغرب السياسية والروحية العلمية على حين غرة، بدءا من الرئيس الامريكي يِّيل كلينتون، مرورا بالبايا يوحنا النَّاني، وانتَّهاءً

باسساطين هندسسة الوراثة من حسملة جسوائر نوبل

وليس بعيدا ثلك اليوم الذي سيهتف فيه احدهم، يَالْحُمَاسَ الرسولي المُأْلُوفُ دُاتُه: هذه ليست عصور ها بعد الحداثة، او آحقاب ما بعد التصنيع، او ازمنة ما بعد الغورديية «نسبة الى صائع السيارات الإمريكي الشهير)، او هني طور الراسمالية التأخرة، (حسبّ تَعبير للاركسيين من امثال فريدريك جيمسون) بل هي الشــــهـــو التعسجـة «وللي».. «مــا قـبل دولي، نوست»، يشرتنا جيسيكا ماثيوز يان العالم اليوم يدخل طور والوعى ما بعد الاستنساخيء

وقد لا يكون منَّ البالغة القول ان اكثر الناس فزعا واضطرابا وبلبلة في هذه الازمنة والنوللوية،، هو الاسكتلندي ايان ولموت والفريق الذي سهر معه آناء الليل واطراف النهار في معهد روسيلين لأنتاج هذه للنصجة للباركة وجعلها تتقافر بحيوية امام العدسات، فيبدو تشاؤماً اشد تذكيراً برهية ما بعد الصداثة من توجع بوب مسارلي، فسالرجل يتسابع الاحتجاجات واستُلة الشك والامتعاض والإدانة، تُمّ يقرأ ما يقوله اختصاصيو الأثارة حول الكارثة التي ستحل بالبشرية اذا ما سمحت التكثولوجيا الجديدة

الصدفة وحدها هي التي كشفت امر الزيارة التي
خانت الإدارة الإسرائيلية تخطط بابقائها طي الكلمان

ولو الى حين. فقد حل موعدها يوم الثلاثاء 18 شياطً

(فبراير) للاضي قبل وقت قليل من توقيت ادلاء رئيس

الوزراء الاسراثيلي بنيامين نتنياهو بشهائته امام مصَّقَلَى جهازُ الشَّرْطة في أطَّار فضيصة تعيين للحامي

روني بار اون في منصب الدعي العسام.. ممّا جسعلَّ

التكهَّنَاتُ تَتَجِّه الَّى استنتاج ان الشخص الذي دخل الى

مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي في الخضاء هو ارييه ترعي زعيم حركة شاس الدينية وعنضو الكنيست

للاسرَ اثْنِلَى۔ والَّذِي قَيلَ انه رشح بار اون لنصب النعى

العام في مقابل قيام اعضاء الكثيست ممن ينتمون

تحركته ألى جانب أتفاق الخليل.. بذلك يكون قدومه الى

بكتب رئيس للوزراء ـ من وجهة نـظر التكهنات ـ في هذا

التوقيت بالدات قبل توجه نتنياهو مباشرة الى مكتب

التحقيق ـ يغرض التنسيق فيما بينهما حول اجراءات

رٌ لهذا وجد لنسؤولون عن مكتب نتتياهو انفسهم في

تأزق جعلهم امام خيارين كلاهما صعب.. قالزائرام يكنّ

أرييه درعي.. وسبب الزيارة لا يتعلق بالغضيحة التى

بُنظرها أجيَّزة الشرطة المُعتصة.. وكان لا بدمن اماطة

اللثَّام عن هذَّه الزيارة الشيوهة حتى لو اقتضى الامر

الافصاح عن اسبابها التي كانت الادارة الاسرائيلية

تُحرص على أيقائها سرية لأنها تتعلق بخرائط الاراضي

وللستوطئات التي تتوي اسرائيل الاحتىفاظ بها في

الَّصْفَة وَعَرَة على حساب الحق العربي الفلسطيئي.

حتى تبعد عن رئيس الورراء الاسرائيلي شبهة التواطؤ

في امر فضيحة سياسية لا زالت الاجهزة المختصة تقوم

- كنان الزَّائر زبولون هامر وزير التربيــة والتعليم

ورئيسَ حرْبُ المقدال،، وكانت الريارة بغرض مثاقشة

أفكانية ضم الوزير الى عضوية الوفد الاسرائيلي الى

حِاثب كل من وزيري الخارجية والدفاع في مُفاوضًاتُ

النسوية النهائية مع العُلسطينيين حتى تتأكد الحكومة

مِنْ وجود ممثل سياسي للمستوطنين عند التوقيع على

الأتفاقيات مستقبلية تحدد اعادة انتشار قوتها فوق

لراض يتم التقازل عنها للسلطة الفلسطينية أو تشارك

في ادارتها، ويسبب حساسية الوضوع اتفقّ على ان

يحاط بالسرية اللازمة حتى يحين للوعد الللائم للاعلان

التحقيق الذي هما بصدده،

والتحقيق فيها

الواحد، ولكن يعد الهجوم، ثبت للمواطن السوداني انها. أي المعارضة، تطبق المنهج نفسه الذي تدين لجوء النظام اليه، أي محاولة الاستيلاء على الحكم بالقوة، كما انها تتعاون مع أنظمة غير ديمقراطية وتعتمد على نظام الحزب الواحد تماما مثل نظام البشير. وتأتي دعوة الصادق الهدي لانصاره للهجرة شرقا

للانْضُمَّام للقُّوات اللهاجمة على الجبهتين الاثبويية والاريترية، لتعكس حلــــقة جديدة من حلقات المــــطط، مثلما تعكس أيضا تغييرا رئيسيا في تفكير زعيم حزب

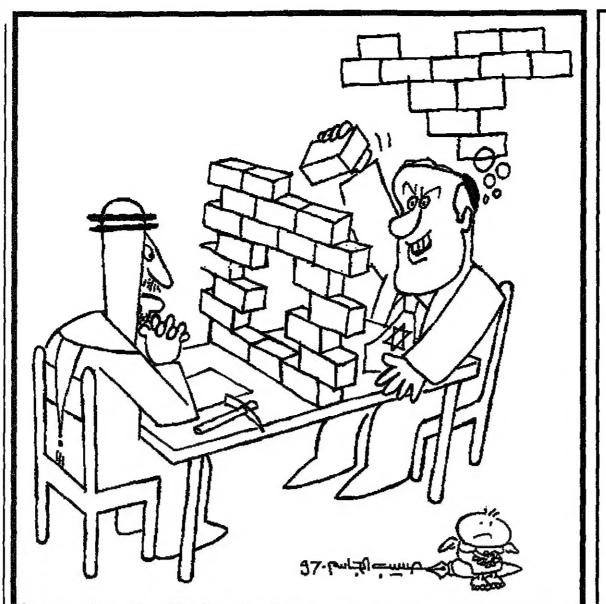
فالصادق للهدي كان يعتقد ان القوات العسكرية التابعة للعقيد قرنق وعبد العزيز خالد قادرة وحدها على اطاحة النظام، ولَّذَلْكُ ليس هناك أي داع للزِّجُّ بِانْتَصارِه في الحرب، أما وقد عجزت هذه القوات عن التقدم نحو الدمازين وتحقيق انتصارات أخرى، فلم يعد هناك أي خيار أمامه غير اللَّجوءَ الى الورَّقَةَ الأُخْيرةَ في جعبته وهي ورقة الانصار، والنتائج حتى الآن ليست مشجعة.

ولعلّ استقبال القاهرة لجون قرنق زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان هو التحول الأخطر في هذه القـــضية، لأن هذا الاستقبال يعنى ان الحكومة المصرية بدأت تنجرف أكثر فأكثر الى مستثقع الحرب الأهلية، وهو أمر له مخاطر كبيرة على أمنها القومي على للسنويين القصير والبعيد

ولا بد من الاعتراف بان الثقل المصري حساسم في هذا الصراع، ولكنه غير مأمون النتائج، فأذا كانت أمريكًا لن تَتَضَّرَرَ كَثَّيْرا اذَا مَا تَحُولُ السويانَ للي صومال أو حتى زَائيرِ أَخْرِي فِي القَارِةِ الإفْرِيقِيةِ، قَانَ مصر سَنَكُونَ أُولَ مَنْ سيدفع الثّمن لثّل هذا التطور الخطير. الأمر الرجح ان زيارة قرنق للقاهرة اللّـوقعة اليوم هي احدى ثُمارٌ زَيْارة مَمَاثُلَة قَامَ بَهَا الرئيسَ الاريتري اسياسٌ

اضورقي زعيم المتأمرين على عروبة السودان والقرن الاقسريقي. وريما لن يمضي وقت طويل قسيل أن تكتـ شقـ الحكومة للصرية حجم للصيدة التي يقودها اليها الثالوث الأوغندي والاثيوبي والاريتري. مشكلة الحكومة الصرية أنها تقدم أمن النظام على أمن

مصر القومي، ولَهذا تخرج من حفرة لتقع في أخرى، وتَرّداد خـسَائرها يُومَـا بعد يوم. ولكن الخـسَّارَة في السَّودان ستكون الأكبر والافدح حتماء



### النعجة الاسكتلندية التي اطلقت عنان الفانتازيا

# ما بعد الحداثة امام «الوعى ما بعد دوا

جورج ويل، الملق الأمريكي المحافظ حتى النخاع.

لتكتاتور مثل الرئيس العراقي صدام حسين ان يعيد استنساخ عشرات وعشرات من توائمه الطابقة انتجنا فريق كرة سلة يتألف بأكمله من نسخ عن

فيقوم هؤلاء بغزو الكويت وتكرار عاصفة الصحراء كل بدوره، ويمعدل ربع قرن بين عَزْو وغْزُو مثلًا! علَى صعيد اخر اقل ترهيبا ورعيا، كيف يكون الحال اذا

يسيل للتو ازاء مختلف ضروب الفائتازيا الاقتصادية والاستشمارية، التي سرعان ما اقترنت بامكانية الاستنساخ الحر لأي سايلة وسائمة وزرع وضرع، وحسب الطّلب دائماً، ويسمع الرجل أن الكونفرس الامريكي استبدعي خبراء الهنيسة الوراثية على عجل، وأستفتاهم في الرأي حول حظر الأستنساخ البشريء لاسيما وان عضو الكونغرس الجمهوري فيرنون ايهلرز استبق الامور فصاغ مشروع قرار بهذا يسمع أن الرئيس كلينتيون أص تعليمات مشددة تقضى بحبب للساعدات الفيدرالية عن اي معهد يقيم اي نوع من الابحاث حول تطوير الاستنساخ البشري. وفي اعمدة الرأي لعشرات الصحف الأمريكية النافذة يقرأ الرجل ما هب ونب حسول «دوللي» ولا تفوته كستسرة عسلامسات الاستَّفْهَامُ/الأَستَنكار ضُد هذه الهرطقة الفطيعة

الناهضة للطبيعة البشرية-

مايكل جوردان؟ ثم يتثاهى اليه ان لعاب الاف رجال الاعمال اخذ

### صبحی حدیدی \*

استفهام في مقال ينهض على تساؤلات من النوع التَّالي: مَاذًا سَّنْفُعَلَ بِكَ يَا دُولِلِّي بَعْدَ أَنْ احْتَرَعْنَاكَ؟ ومادًا سنفعل باتفسنا اساسا؟ وَما دامت النرجسية وَجِنُونَ عَشَقَ الذَاتَ هَمَا ابرزَ امراضَ عصرنا، فكيف نواجه رغبة محمومة تقول: اجعلوني وريث نفسي ولا وريث لي سواي؟ وهاروك فارموس، مدير العاهد القومية للصحة في الولايات المتحدة، قال امام لجنة الكونفرس انه شخصيا يجد فكرة الاستنساخ البشَّري مُغْطَيعة، وممهيئة،، وبعد ان شدد على ان الدسقُور الامريكي لا يشمكن من الحؤول دون قيام الامريكين باستنساخ انفسهم، اوصى باتضاد تشريعات صارمة تحصر الاستنساخ فيحالات ي منصوص عنها بد وللواشنطن بوسته عنوانا شكسبيريا فلسفيا ووجونيا لتقطية قصة سوللى، ونهبت الى سؤال الاسيسر هاملت منكون او لانكون، فقالت بالبنط

العريضٌ للغاية: نستنسخ أو لا نستنسخ؟ النعش في الامر ان النقاش ابت دع جــوهريا عن الضامين العلمية والاقتصادية والاخلاقية الفلسفية التي من الطبيعي أن تثيرها خطوة دراماتيكية كبرى مثلُّ اعادة انتاج الظروف الضاصة (الناجمة عن

التوائم، والأمكانية الفعلية لتطوير ذرية معافاة عن طريق استخدام خلية راشدة واحدة، ويدل التصفيق الطويل لهذا الانجاز العلمي الكبير. الذي لا يمكن ان يكون اقل من صفحة جديدة تاصعة في سجل العقل الانسائي، ساد الوجوم حيث تسود معايير الاخلاق، وسانت البلبلة وفراغ التشريعات حيث تسود السياسة والبيروقراطية، وسادت امال مضاعفة

الربح واجتراح العجزات الاستثمارية حيث يسود بادى ذي بدء، ورغم الامكانيـة النظرية، ليس من الواضح ما اذا كان من السهل استنساخ توام بشري هو نسخة جينية طبق الاصل عن ابيه أو أمه أو نفسه، وثمة تعقيدات وعوائق كبرى لا بد من تجاوزها قبل ان يطارد الغرب هاجس عشرات النسخ من صدام حسين، أو تتاح بهجة مشاهدة فريق يلعب كرة السلة على هيئة مايكل جوردان واحد، قبل هذا ودَّاك، ليس من الواضح ما اذًا كانت مدونليء نفسها ستتجاوز الاختبار وتبقى على قيد الحياة، نحن، بالمعنى العلمي الصرف، لا تعرف ما اذا كان عمرها ستة اشُّهر، او نُستة اشُّهر مضافاً اليها ست سنوات هي عمر امها. ولا تعرف ما سيكون عليه سلوك الخلاياً بعد سنة من عمر «وللي»: هل سنتمايز بالضرورة، كما يجرِّم العلم الذي بين يدينًا؟ وما دامت • دولليُّ قد ولدت عن طريق خلية منسرعة من ضرع الاه. فهل

بالسنوطنات وسكانها .. ولكن الحقيقة غير ذلك تماما،

لأن للجَّدّمع الأسرائيلي كثل تهيمن عليه تجربة يزيد عمرها عن خمسين عاما!! نعتقد انها صهرته في اتجاه

ءالاحَّــُـلافُ في الطَّاهر والاتفاق في داخل الصَّـرات».

فَفَي عَامَ 1946 أَنْشَعْلَتَ اللَّجِنَّةَ الأَنْجِلُو/امريكِيةَ التَّي

استأمنتها الشرعية الدولية آنذاك عن ايجاد حل حيادي

لشكلة الوجود الاسرائيلي غير القانوني على أرض

فلسطين العمربينة بقمحص الصلة بين اوضماع ابتاء

الجالية اليهوبية في دول شرق ووسط اورويا وارض

اسرائيل الموعودة في فلسطين. وجناءت توصيتها

الاساَّسيَّة فِّي هَذَا الشَّأَن بِصْرُورَة استقدام 100 الف

يهودي كمهابجرين الى ارض اليعاد في اسرع فترة

ممكنة لوضع اللبئة الاساسية لتهويد آلارض تمهيدا

لاقامة الدولة، الا أن رغبة حكومة بريطانيا أن لا يتم ذلك

وفلسطين تحت وصايتها جعلها ترفض الاستجابة لهذه

التوصية.. مما ارجأ البدء في تنفيذُ مشروع التهجير هذا

الى ما بعد صدور قرار النقسيم في اخر تشرين الثاني

لَّذَلَكُ نُجِد طَرِقَي الْعالِلَةُ الْحاكمة في اسراتُيل الدّيار

الديني التشدد والحكومة الاسرائيليية (اي كانت عمالية

او ليكودية) يرتبان في الحُقاء لخطواتهما السنقبلية

تجاه اي امر من الامور خاصة ما يتعلق منها بدول

باستنتناف مسار الباحثات الاسرائيلية السورية

واللبنانيسة او تنفيد اتفاقمات اوسلو مع الجمائب

الفلسطيني اوحتى تنشبط السلام الفاتر مع الحكومة

الصرية.. ويكون دور التيار الديثي هو مهاجمة الحكومة

واستَنْهَاصٌ همة للجنَّمع لعارضة أي خطوة ايجابية في

هذا الصعدد، اما دور الحكومة فيكون التعلل على

المستوى الاقليمي والدولي بصركة المشمع العارضة

وصُغُوط الجِنَاحُ الدينَى النَّشيد، وتنتهى الحركة

السرحية في بعض الاحيان بتحقيق ما اتفقَّ عليه في

تشهر وقائع ما شهنته الساحة العربية منذ افتتاح

النفق اسفل المسجد الاقصى وايرام اتفاق الخليل ان نية

حكومة نتنياهو سنتجه من الان فصاعدا الى سياسة

والامر القروض من جانبهاه وعلى التضرر ان بلزم

الصمت او يقبل العودة ان استطاع الى حالة الحرب مرة

الحقاء بين طرفي المعادلة.

الجسوار أو استحصال خطوات العسلام في المنطق

أسفرت عطيبات الاستنساخ عن قردة أمريكية متخابثة في مركز ابحاث اوريفون، او عن نعاج

سكتلندية مرحة في مركز روسلين قرب ادنيرة. عصور الحداثة الغربية ادخلت السلعة بوصفها قيمة، والعلم الغربي تكفّل بتطويرها الى الصدود القصوى لانفجار التكنولوجيا والمعلومات. واما عصور ما بعد الحداثة الفربية فانها تحار في ما ستَفْعَلُّهُ بِالْأِنسانِ ـ القيمة، الآن وقد تحتم أن ينقلب الى سلعة أو استعارة للسلعة .. في صورة «دوللي»،

اخرى، وتجربتها التي تسير فيها حاليا ذات شقين ببدو

كل منهما منفصلا عنَّ الاهر ولكنهما في حقيقة الامر

الشق الاولِّ.. اتَّحْمَاذُ الخطواتِ التَّنْفُ يَـَذْيِهُ لَبِنَاء

مستوطنة هآر حوما في جبل آبو غنيم وتحديد نوعية

سكانها منذ الان.. حتى أن حركة بيتار اليمينية المتطرفة

(حركة دولية للشباب اليهودي) قدمت طلبا منذ شهرين

الى وزارة الدقاع لاستكان 60 من اعضائها قيها الى جانب

غيرهم من المتطرفين وذلك لتغيير الشكل السكاني لدينة

القدس بحيث تصبح النسبة الأكبر بعد عدة سنوأت

لليهود الطارئين على حساب السكان العرب الاصليين

غير القادرين عمليا على توسيع الرقعة التي يشخلونها

ً الشَّقَ الثَّاني، اعداد الخرائط التي سيتم بموجيها

مستقبلا التنازل عن جزء محدد من الاراضى العربية

الى السلطة الوطنيـة الفلسطينيـة هـتي ولو كـان

الاحتفاظ بما ليس من حق اسرائيل يتعارض مع وجود

السكان العرب عليها منذ عشرات السنين أو يخالف كافة

الاعراف الدولية أو يهند السلام بين دول النطقة.

بحيث تكونُ هٰذَه الخُرانُط هي الفُيصُل ٱلوحيد من

وجهة النظر الاسرائيلية عندما يحين وقت مفاوضات

السلام النيائية بين الطرفين.. بحجة أن الحكومة لا تملك

التنازل عن شير ارض اخر بعد ان حدد اقطاب الاحزاب

الدينية ارض اسرائيل بشكل يعد الساس به كقرا

وتستغرب القيادات الاسرائيلية المواقف العربية

والقُلسطينية المعارضة لبناء 6500 مسكن للاستيطان

في جنوب القدس. وقد سبق لحكوماتها المتعاقبة على

مدى التلاثين عاما الاخيرة أن بنت عدة احياء في شطر

المدينة الغربي يعيش فيها الان نصو 170 الف يهودي تم

تهجيرهم اليها اما من داخل اسرائيل او من خارجها.

وهم يشكلون حاليا 40 ኞ من سكان القدس، وينسون

أن ذُلك انما تحقق بالقهر والطرد والقتل وبالاستيلاء

علَّى نَحَوْدَكَ اللَّفَ بُونِمُ مِنْ الأَرَاضَيِ الْعَرِينِـةَ الَّتِي

وغا كانت البنايات الاسرائيليية التي اقيمت على مدى

السنوات في القدس وما حولها تمنع عمليا اعادة تسليم

احياء الدينة القديمة الى سكانها العرب،، قلما لا تكون

المستوطنات الجسديدة في القدس والضسفة وغرَّة

والجولان سبيلا لمنع أعادتها كلها أو أجزاء هامة منها

مدير البرامج العربية في رادير لندن

صودرت من ملاكها الاصليين منذ عام 1967.

الى اصحابها الاصليين.

وخروجا عن مبادئ الدين اليهودي الاساسية.

وجهان لعملة واحدة.

وخلايا الدم، وماذا سيحدث جراء هذا الإختلاف؟

ثُم اذا انتَقَلَنا الى الاستنساخ البشري، من يضمن

ان مأيكل جوردان النسشة سوف يكتسب الصفات

السلوكية ذاتها لمايكل جوردان الاصل، دون أن يجوع

أنه سيختار كرة السلة اصلا، ولماذا لا يميل الى كرة

القدم او القفرْ بالرّانة، او حتى العرف على البيانو

بدل العزف على الشباك العائية؟ والكائن البشري

نتاج تداخل معقد للغاية بينما تسميه اللغة العربية

الطبع والتطبع، وهو الى حد كبيسر المعنى العلم

الدقيق للعلاقة بين الـNature والـNuture في اللغة

الانكليزية. وليس مجرد حصيلة ميكانيكية لجمع

الطبع الى التطبع واستخلاص الناتج كمخلوق

وهكذا فان النقاش الراهن المعموم حول سياسة

واقتَّصاد واخلاقيات الوعي ما بعد الاستنساخي، اي

العصور مما بعث التولُّلوية». هو نقاش الدُّعـرُّ

التكنولوجي هذه المرة، وليس الروحي او الاغترابي

او الوجودي، ازاء حداثة غربية بدأت قلقة، وهُكذًا

تُواصُلتُ حَتَّى مُراحل نقي نفسها عن طريق ابتدّاع ما

بعد الصدائة، والانسان اليوم هو المور، سواء

حسابی محض.

كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

### جار بالشكوى الاخلاقية والفلسفية، وحشد 32 علامة ﴿ عبقرية الطبيعة وفي سياق الصدفة العشوائية) لا ستختلف هذه عن خلايا القلب وخلايا الاعصاب في الخفاء.. للاحتفاظ بأراض عربية!!

د. حسن عبد ربه المصرى \*

بين العقيدة الدينية والتخطيط السياسي لان الخلط

بينهما ادى منذ عدة آشهر الى الاعتقاد بان الادارة

السّرائيلية بقيادة بنيامين نتنياهو قادرة على الدفاع

عن مقدسات اسرائيل بدون خوف من اعدائها او وجل.

ويرى الصاحّام حاييم دروكمان ان نفق السجد

الاقصى الذي كان يعد قبل افتتاحه قلعة الوجود

الاسرائيلي قًاد الى اتفاق الخليل الذي تم بمقتـضًاه

اعادةً انتشَّار القوآت السَّلَّحة الاسرائيلينة في الخليل

والى ابرام ثلاثة اتفساقسات مع السلطة الوطنيسة

القلسطينية ثم التنازل بموجيها عن مساحات شاسعة

من الاراضي التي ميغسوص الارتباط بهسا في قلوب

للؤُمنين من أبيناءً الدين اليهوديء، ومن هنا يتوقع هو

وغَيرَهُ مِنَ للُنَشَدِدِيْنَ انْ تَوْدَيُّ الضَّرَاتَط التَّي تَعَّدَها حــاليــا اكــتُـر مِن جــهـة داخل اســراثيل الـى مــزيد مِن

التنازلات الضأرة بارض اسرائيل القنسة وبأمن شعيها

للختار ومستقبله، لان اراضي اسرائيل للقنسة لا تكتصر

فقط ـ في رأيهم ـ على ما هو تحت يد الادارة الاسرائيلية

الان، فَهْنَاكُ ارْأُصْ اسْرِائْيِلْيَة تَوْرَاتَيَة فَي كُلُّ مِنَ الاردِنَ

قبل فوات الاوان هو.. كيف يمكن الاحتفاظ بأكبر قدر من

مساحات الاراضي الاسرائيلية وعدم التقريط فيها

بأعطائها طواعية للْقلسطينيين، وتَّلك بأفشال سيأسات

الحكومة التي تخطط لعدم النمسك بما ثرى أنه وأراض

غير أسرائينية، لكونه ليس هاما بالنسبة لها امنيا او

استيطانياء الخ وتنسى عن تعمد العنصر الأهم من كل

ذلك ودو العنصر التاريخي البيني الضارب في أعماق التاريخ اليهودي الذي لا يجب النقاش حوله من غير

قد تمثل هذه التوجهات عند بعض الراقيين نوعا من

الخلاقات الجذرية التي يعاني منها المجتمع اليهودي بين

السؤولين عن الفكر السياسي ومكوناته وقبادة الفكر

النبئى للتشيد ومتطلباته، وأيهما يقود للجتمع الى

تَدَقِّيقَ للسِنَةَ بل الشرقُ . خاصة فيما بنعلق

مكتب باريس: هاتش. فاكس، 47246109 (331)

الاولى.. الاحتياجات الامنية ليس فقط حيال دول كانت نوعية هذا الوجود سلطة وطنيةً أو تولة.

تَقُولَ مصاّدرُ حَزِب النَّفدال ان النكتور حاييم

للستوطنين وعما يسمى وضرورة التمسك بارض اسر ائيل الكاملة ب آخشى ما تخشاه قوى اليمين السياسي التطرف في

تَالثًا، خَطَطَ الاستيطان المستقبلية سواء في الصَّفة | ولينان ومـصـر.. لذلك يجب ان يكون السَّـوَّال المطروح

ليسط النفوذ على اوسع رقعة من الاراضي الواقعة يترتب على ما تراه استسلاما لاتفاقات اوسلو التي يتم يمقتضاها التنازل عن داراض اسرائيلية، للفلسطينيين، لذلك نجدهم يخوضون صراعات عذيفة حول كيفية الوقوف بشدة في وجه التفارلات التي بدأت باتفاق الخليل، لهذا السببُ قام زئيف حيار احد قادة مجلس المستوطنات بريارة الى مركز براسات الكرة الارضية التابع للجامعة العبرية وحصل من النكتور حابيم جيبر تسمان على خرائط توضح مصالح اسرائيل في

جيبرتسمان تجح حتى الان في اعداد 16 خريطة توزع

اسرائيل أن تتصع الفجوة بين أستراتيجيته الستقبلية حالياً في قيضة الحكومة الاسرائيلية.. وين ما سوف للناطق العربية للحظة من اربع روايا:

إو قطاع غزة او القدس لحاصرة التواجد الفلسط بيني البشــــري حاليا ومثع امتداده مستقبلا حتى لا يهدد احتياجات لسرائيل الامنية او الماثية. رابعاء احتياجات البنية الاساسية لاسرائيل للحفاظ

تعيين بـار اون في منصب الحامي العـام.. خـاصـة وان الوزير هامر يعدمن كبار الزعماء للدافعين عن حقوق

للصوار العربي او الوجود القلسطيني في السنقبل اي الثانية.. الحاجة الى المياه بشريا وانتاجيا (زراعيا وصناعها وتنمويا) سواءكان ذلك عن طريق الانهار والساقط للائية او المياه الجوفية.

على تقوقها النوعي والتقني،

الاراضي بين اسرائيل وعرب فلسطين بنسبة 70% ألى 30 % تمهيدا لدراستها من الناحية السياسية، وتقول تفس للصادر ان قطاعا لا يستهان به من اعضاء هذا الحزب الدبني اعتبر رسم الخرائط فى حد ذاته خيانة ابنيولوجية تتقى الصقائق القامة على ارض الواقع وتمهد لإجراء تسويات اقليمية، مطاوب من الاحزاب الدينية في هذه للرحلة ان تباركها. وطالبوا بالتمييز

رئيس التحرير:

مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

الناشر:

عبد الباري عطوان

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف 837 928 فاكس: 920 837 (9626) مكتب واشبطن، هاتف، 7832103 (202) فاكس، 7832104 (202)

Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902 / 0181-748 7637 e mail: bari@quds.demon.co.uk هاتف: 8008 0181.741 (6 خطوط). Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St. First Floor, Flat No (2). فاكس: 0181.741 8902 أو 7637 0181.748 Tel/Fax: (202) 3901523 مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل. الدور الاول. شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523(202) Morocco Office: 11 Melouiya St. Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco Tel/Fax: (2127) 779682 مكتب المغرب، 11 وُثقة ملوية، شقة 1. اكتال. الرياط. هاتش/ فاكس، 779682 (2127)

المقر الرئيسي (للندن)، 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 اوكيو يو Head Office (London: 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 837 928 Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005 Tel: (202) 7832103 Fax: (202) 7832104

Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

الاشتراكات. الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 700 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

AL-QUDS AI - Arabi Volume 7 - Issue 2435 Friday 7 March 1997

تطبع في لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

The second secon

مكداص الأمل

عِنْه - لان كلا الطرفين الحكومة وحزب المفدال ليساعلي استعداد لتفجير مشكلة جنيدة ثهز الثقة بمكومة طَّنَّيَاهُو بِعَدُ الهُزَّةَ الَّتِي اصابتُهَا في اعقاب توقيع اتفاق الْطَلِيل.. وما تعاتبه في الوقت الرَّاهن يسبِب فضّيحة.

## مع اقتراب عيد الاضحى المبارك فرنسا تشهد مزيدا من المضايقات العنصرية للمسلمين

الذبحء القانونية.

■ باریس\_ق ب: تشهد فرنسا حالیا موجة مبكرة من المزايدات السياسية بين القوى المشتلفة تتم على خلفية من "العنصرية" في ظل تحركات عدة تشهدها ساحات القضاء الفرنسي كل عام ضمن حملات تصعيد معتادة مع اقتراب موعد عيد الأصحى البارك الذِّي يحل في 18 نيسان (ايريل) القادم. وتقوم قوى معينة داخل الطبقة

السياسية القرنسية في مثل هذا الوقت من كل عام باستغلال هُذه الناسبة من اجل تأليب الشارع العمام ضد للسلمين الذين يشكلون تسبية 10 في للثبة من اجمالي عدد السكان في البيالاد، والذين يبلغون نحو ثمانية وخمسين مليون نسعية، وفي آلوقت ذاته توجهت المثلة مرود: العتزلة بيرجيت باردو برسالة الى رئيس وزراء استراليا جون هوارد تنبهه فيها الى ان نُبح الخراف الاسترالية في فرنسا يتمجون تخديره

واعسربت باردو في رسسالتسهسا الى الحكومية الاستراليية عن سخطها على طّروف نقل الخراف من استراليا على مدى عدة اسابيع من اجل ذبحها في فرنسا

دون تخديرها في نهاية الطاف. وتأتي رسالة باردو هذه في مُستسرة انتظارها لجلسات محكمة الأستخناف التي سَلْنُظُر قَسرييسا في الحكم الذي اصبرته محكمة الجنّح بتيرثتها من أهانة السلمين عندما انتقدتهم بشكل قباس

طلق

بسبب قيامهم بذبح الأضاحي في عيدهم. وكانت مسحكمة الجِنح في العـاصمة الفرنسية باريس برأت باردو في ال-23 من شهر كانون ثاني (يناير) الْاَضّي بعد النظر في قضية تطاولها على للسلمين واتهامها لهم بالوحشية. وقد قامت نيابة وتهامها لهاب والمستدر المساصيمية في اعتقساب ذلك الحكم بالاستئناف استنادا الى الاتهام الوجه لبساردو التي وصسفت عسمليسة الذبح

منَّ نَلْمَيْـةَ ثَانَيْـةَ اصدرت مُحكمـة

الاستئناف مؤخرا حكما بتبرثة مزارع فرنسي من تهمة ارتكاب واعمال وحشية، نتيجة قيامه بذبح بعض الواشي لصالح السلمين الذين يفسضلون اكل اللهم للذبوح على القتول بالطرق للستعملة في العالم الغربي. وكنان للزّارع الغرنس برتار اوكلير (48 عاما) قد تعرض للاحقة قضائية من قبل جمعية تعنى بشؤون ذبح الحيوانات تحمل اسم اوايا بعدما قام ببيع الغنم وذبحها للمسلمين في يومي 21 و22 من شهر ايار (مايو) من عام 1994 اللَّذِينَ صادقًا عيد الإصْهي من ذَّلك العام. وقد قام اوكلير بالعمل في هذه التجارة الربِّحة بالنسبة له في مزرعته الواقعة في

مـقاطعة مسين اي مارين»، ونـص حكم المكمــة الذي برأه على ان الذبح الذي محكمة الاستثناف اكنت في حكمها على يقوم به الشترون السلمون في مزرعة أوكلينر ونبح يتنعلق بشعنائر عينهم ان دانفعل محل الاتهام يقوم به اشخاص ضمن هالة ذبح شعائري تقليدي. مما الكبيرة، وقالت القاضية مونيك بيتي ان

هذا الذبح الديني لا يعثل وفقا لصريضة يرفع عنه الصفة الاجرامية ه ويولجه السلمون الذين يبلغ تعدادهم الاتهام معتفا ملحوظا أو عملا قاسيا تجاه حيوانات **آليفة** ء. واعتبرت جمعية اخرى شاركت في تُوجَـيه الاتهـام الى للزارع أوكليـر وهي "سيا ان محافظي القاطعات الفرنسية مطالبون بان يكون معذا الذبح الشعائري في اطار القانون المحدد لنبح الميوانات، وأصفة ما يحدث حاليا بأنه مخرق لقواعد

وادعت الجمعية ان السلمين حفظون عين الاضحية قبل نبحهاء، مما اثار استنكارا شديدا في اوساط الجـاليـة للسلمة في فرنساء وجاء حكمة الى التضييق على آلاجانب وطردهم من الاستئناف بتبرئة اوكلير بناء على طلب البلاد لحل مشكلاتها الاقتصادية من للحامي العام بول بلان للتأكيد على والاجتماعية كالبطالة. حكم سابقٌ صدر عن محكمة الجنح في مدينة "مو" في الـ 31 من شهر كانون ثاني (يناير) عام 1995 بنبرنة برنار اوكلير من

التهمة للتصوبة اليه. وكان وكيل النائب العام في للدينة قد وجه اتهاما لاوكلير بارتكاب جريمة تحمل طايع القسوة في مزرعته وتثير مسعادة هؤلاء الذين يتأبعون عملية الذبح بما فيها من معاناة وايدًاء ووحشية،، وان هذه الجريمة ترتكز على «عنف ذي طابع مقيت يثير سعادة القائم بهم ولكن

حوالي 6 ملايين نسمة في فرنسا حملةً عنصرية شديدة من قبل الجماعات اليمينية القومية للتطرفة التي تطالب مايعاد الإجانب عن البلاد. وقد تم قبل ستوات منع بعض الطالبات للسلمات من الاست مرار في الدراسية في مدارس حكومية بسبب أرتدائهن للحجاب الذي اعتبر رمزا دينيا مرفوضا في للدارس التي يجب ان يسيطر عليها الطابع العلماني، حسب القانون. وكانت جبهة قومية متشددة فازت في انتخابات محلية فيجنوب فرتسا دعث

واثارت هذه الدعوات مخاوف الاقليات الدينية في فرنسا بما فيها المعلمون واليهود الَّذينَ اعريوا عن خشيتهم من تتفيذ خطط الجبهة التي وعنت بالزام الطلاب في للدارس بأكل لحم المُنزير الذي يرفضه ابناء الجاليتين.

يَشَارَ الى ان ضَرنسا تَعَانَي مَنْ تَزَايِد اعداد للهاجرين الواقدين الى اراضيها من دول الشمسال الافسريقي على وجه الخصوص مما حدا بالحكومة الفرنسية الى اقتراح مشروع قانون مؤخرا ينص على الزام للواطنين الفرنسيين بالتبليغ عن الإجانب للقيمين لديهم.



أحدث مبتكرات موسمي الخريف والشتاء المقبلين من تصميم كريزيا شهدتها ميلانو أمس الاول

## حضور مؤتمر الكتاب الفلسطينيين ليس تطبيعا

أمجد ناصر

■ كان كل مؤتمر للكتاب الفلسطينيين يتحول الى تظاهرة عربية حتى في ظلُّ أسوا الانشقاقات في الساحة الفلسطينية وكان المثقفون العرب يتدافعون للحصول على دعوة لحضور المؤتمر سواء عقد في بيروت أم في الجزائر أم في تونس أم في صنعاء.

أما اليوم فيكاد الكتاب الفلسطينيون يستجدون الحضور العربي لمؤتمرهم الأول المتواكب مع وضع فلسطيني غيبر

فما تزال المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية ملتبسة وغامضة في نَظر المثقفين العرب. ففي حين يراها البعض أراضي فلسطينية محررة تضضع لسلطة وطنية قادت مسيرة النضال الفلسطيني الشاقة منذ نحو ثلاثين عاماً قإن البعض الآخر من المثقفين لا يرى إلاً سلطة الاحتلال التي تبسط ظلالها المتطاولة على الوضع الفلسطيني برمته من مواقع وإعادة الانتشاره.

ومن سوء حظ مؤتمر الكتاب الفلسطينيين المزمع انعقاده قريبأانه وقع على خلفية التراشق العربي حول دوثيقة كوينهاغن، والتزيد الذي لم يقل له ساعد حول «التطبيع

والرآي عندي أن المشاركة العربية، في المؤتمر المذكور هي تعضيد للمثقفين الفلسطينيين في مواجهة الاهتلال وليست تطبيعاً ثقافياً مع اسرائيل.

وقد أخبرني الكاتب عزت الغزاوي رئيس أتحاد الكتاب الفلسطينيين ان المؤتمر لن يستضيف كاتباً اسرائيلياً واحداً ولن يمرُّ المدعوون العرب من نقط التفتيش الاسرائيلية.

قما هو وجه التطبيع في ذلك ما دامت المناسبة والحضور هما عربيان وجهاً وقالباً؟

أتفهم وجهة نظر المثقفين العرب الذين اعتذروا عن تلبية دعوة الكتباب الطسطينيين ولكنني أدعوهم بالمقابل الى تغهم وجهة نظر وواقع نظرائهم الفلسطينيين. فلم يبدر من كاتب فلسطيني مقيم في أراضى السلطة الفلسطينية يومأ دعوة

الى حوار ثقافي مع الاسرائيليين بل العكس تماماً. فليس بلا دلالة أن يحمل نتنياهو على الصحافة والاذاعة الفلسطينيتين باعتبارهما تنضحان بوالعماء للساميةه وتحضان على كراهية الاسرائيليين بل واعتبر الخطأب الاعلامي والثقافي الفلسطيني برمته خرقا واضحا لاتفاقية وأوسلوها وقد تجلَّى ذلك في المواجهات الدامية التي وقعت بين الجيش الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية في العام

فمن يدير هذه المؤسسات الاعلامية أن لم يكن المثقفون

واليوم عندما يدعو الكتاب الفلسطينيون أقرائهم العرب الى مؤتمرهم فهم يشددون في الوقت نقسه على اعتبار والتطبيع الشقافي، أخر الأوراق المهمة التي ما تزال بيد

اننى اعتقد، ولا أدعو أحداً لمشاطرتي هذا الاعتقاد، ان الكتاب الفلسطينيين هم في حاجة الى اسناد المثقفين العرب أكثر من أي وقت مضي.

وليس الذهاب الى بيرزيت للقاء محمود درويش ويحيي يظف وغسان زقطان وزكريا محمد وليانة بدر وأحمد دحبور وعزت الغزاوي ومحمود شقير وعشرات غيرهم من مثقفي فلسطين مثل الذهاب الى دمهرجان أورشليم للشعره. ان الأمر يتطلب منا قدراً أكبر من الدقة والتمييز.

المان الثان الانوسان

گاور. 21 نیستان 20 لیاو

قبرزك الأبار العربوان

### ● اليوم ـ الجمعة ـ وتحت اشراف وزير الثقافة المصري فاروق حسني ستقوم مجموعة من الشباب بتجميل اكثر من أثنين وعشرين أثرا اسلاميا في شارع المعز لدين الله الفاطمي بحي الجمالية بوضع لوحات أرشادية وسلات مهملات وذلُّك فيُّ اطار خطة لتطوير المناطق الاثرية. ● الصحافي اليمني محمد ردمان الزرقة رئيس مجلس الادارة ورثيس تحرير صحيفة والثورة اليمنية تعرض لمهاولة اغتيال

فاشلة من قبل موظف قديم في الصحيفة مصاب بالخال العقلي، حيث حاول اطلاق النار عليه ثلاث مرات من مسدسه الشخَّصي غيـر ان الطلقات النارية لم تنطلق بسبب عطب

سيجتمع مع كل من الرئيس الالماني رومين هيرتزوغ ومستشار المانيا السابق هيلموت شميت، اضافة الى عمدة مدينة برلين ويشارك الدكشور طنطاوي في ندوءٌ حول اوروبا والعالم

رسمية الى المانيا بعد غد بناء على دعوة من حكومتها حيث

الاسلامي، كما سيقوم بزيارة ميدانية لبعض المراكز الثقافية العربية والاسلامية في المانيا.

● تقيم جمعية خريجي الجامعة اللبنانية الامريكية (فرع بريطانيا) حفل عشاء تكريما لرئيس الجامعة الدكتور رياض



● يبدأ الدكتور محمد سيد طنّطاوي شيخ الجامع الازهر زيارة - نصار وذلك يوم 20 من الشهر الحالي ني «لاندسدون كلوب»

 الزميل عبد الباري عطوان رئيس تحرير «القدس العربي» دعاه النادي العربي في بريطانيا الى القاء مصاضرة بعنوأن · مخريطة امريكية جِدَيدةً للمنطقة؛ وذلك بقاعة الكوفة في لندن يوم الثلاثاء المقبل في السادسة والنصف مساء والدعوة عامة.

ارتكبت بحق الشعب العراقي، وترأس الوقد الرئيس الجزائري عبد الكريم المدرس الامين المام والرئيس التنفيذي لغرشة التجارة العربية البريطانية والسيدة قرينته أقاما مساء الاربعاء الماضي، حفل عشاء تكريم وتعارف ما بين السفراء العرب لدى بريطانيا والرئيس الجديد للغرفة اللورد يراير. والقى الدكتور محمد ابراهيم شاكر عميد السلك الدبلوماسي Halistall العربي ـ سفير مصر ـ كلمة أكد فيها تأييد المجلس للغرفة.

والعشرين لمديري العمليات والأستثمارات بالبنوك الاسلامية بالدوحة يومي 15 و16 اذار (مارس) وسيراس الأجتماع عيد الله بن خالد العطية محافظ مصرف قطر المركزي.

● مجلة دالجيل، الشهرية التي يرأس تحريرها الزميل هازن البندك ستفتتح مكاتبها الرئيسية في بيروت الصيف للقبل. وستحتفظ في الوقت نفسه بمكتبيها في باريس وقيرص.

يستنضيف بنك قطر الدولي الاسلامي الأجتماع الثاني

 الدكتور وليد عبد الناصر يغادر جنيف الى القامرة السبت المقبل للمشاركة في مؤتمر تنظمه منظمة تضامن الشعوب الافريقية والاسبوية برعاية اليونسكو يوم الاثنين المقبل حول موضوع مصدام الحضارات أم حوار الثقافات، وسيقدم بحثا بعنوان منظام العقوبات الدولية بعد نهاية الحرب الباردة،.

● الصحافي الاردني البارز واحد كتاب والقدس العربي، طارق مصاروة عاد الى عمان قادما من بغداد بعد ان شارك وفد الحكمة الشعبية العالية الذي ادان الجرائم الانسانية التي

# البابا شنودة يزور ثلاثة صحافيين مصابين بأزمات قلبية

اصيبيوا بأزمات قلبية منذ اسابيع ولايزالون في الستشفيات، ويكتبون من فوق اسرتهم، مضالاتهم ورسوماتهم اليومية. أولهم وأكبيرهم سنا منصطفى امين الذي تعيرض منذ

التصريح له بالخروج من المستشقى، وفي نفس المستشفى زار البابا الكاتب الصحافي وجدي

أسابيع لأزَّمة قلبية نقل على اثرها الى مستشفى الصفاء

وانتقل البابا من مستشفى الصفا الى مستشفى الشروق

القاهرة ـ مكتب والقدس العربي:

أى بادرة مفاجثة قام البابا شنودة الثالث بطريرك الاقبأط الارثونكس وهم الغالبية الساحقة من للسيحيين لصريين بزيارة ثلاثة من الكتاب والصحافيين الذين

وحُرجٌ من العناية المركزة الى الانعاش ورفض الاطباء

قنديل رئيس تحرير مجلة ءاخر ساعةه الاسبوعية التي تصدر عن مؤسسة «اخبار اليوم» وهو من تلاميذ مصطفىً امين وهو مصاب بأزمة قلبية ايضا.

حيث يرقد بأوامر من الاطباء رسام الكاريكاتير مصطقى هسين و هو من «الاخبار» ايضا،

اللهم، أنَّ الثَّلاثة لم يتوقَّفُوا عن العسمل رغم الأرمسات القطبية التي أصابتهم. مصطفى لمين استحمر في كتابة عموده اليومي بالصفحة الاخيرة من الاخبار بعنوان «فكرة». وكان يستكنيه من قبله شقيقة المرحسوم علي امين، وبعد وقاته وحتى يــستمر العمود كتبه مصطفىً وكان الاثنسان يمتلكان مؤسسة «اخبـار اليوم» قـبل

ووجدي قنديل استمر في كتابة مقاله في مجلة رآخر ساعـة، الَّتِي خُلفَه على رِثاًسـة تَحريرها حَاليـا جـلالُ

اما مصطفى حسين فلم يتوقف عن رسم الكاريكاتير، البسابا شنودة كان يردد عسارة ءأنا جثت للزيارة كزميل صحافي، لكل من الثلاثة، أشارة الى استمرار عضويته في نقابة الصحافيين منذكان اسمه منظير

# العثورعلي جثة طفلة مقتولة يثير

الرأة، قان التسعينات حملت نظرة لكثَّر اعتدالا.

حتى مادونا التي مثلت ايقونة للرأة الصديدية في العقد

للاضي، تُراجعُت الْأَنِّ لتَعيد خُلقٌ نَفسها كَام تود اُنْ تَعضَّي اكبر قدر معكن من الوقت مع طقلتها كي تتششها تربية دينية. كذلك

فتر معص من بوحث مع مسبب عي سيد الرقيقة بنفسها، في النجمة بمي موريدات بادارة مشاريعها الفنية بنفسها، في محاولة تصالحية للتنسيق مع شؤوتها النزلية ورعاية بناتها، وقالت اكثر من نصف النساء للشاركات في الدراسة انهن

يعترفن بدورهن كأمهات، في حين اكتت خمسهن على ان رضاهن

عن انفسهن يعتمد على مدى دعم عائلاتهن لهن. بينما رأت 1 من

كل 7 (14 في الثة) ان حياتهن الهنية مهمة الغاية بالنسبة لهن،

مع تفضيل نُصفهن تقريبا للاعمال التي لا نتطلب ساعات عمل

تحتارها، وقد كانت باكورة اعمالها رواية محصلت على كل ما

وفي نولحي الاستبهلاك، مثلث انيتا روديك مبالكة محلات

مِادِي شُوْبٍ، لا دوات التجميل للستخرجة من الطبيعة نموذجا

للعديد من النساء مع تتامي الوعي بشؤون البيئة. فقد قالت 6 من

10 نساء انهن سيتوقفن عَنْ شراء سلعة ما اذا عرفن ان انتاجها

مضر بالبيئة كذلك حملت معظمهن مشاعر اعجاب بسيدات

وتوقعت الدراسة ان يمنح التقدم التكنولوجي الرأة حرية

واكسنت الخلط الذي يحسيط بنداءات المسساواة بين الرأة

والرجل. وقالت ان «الفّرص للتساوية تحظى من ناحية بدعم

القطاع السياسي. لكن عند تطبيقها فأنها ثبدو منحازة لصالح

لَّكَنْ لَيْسَتْ كَلَّ النَّسَاء يَعَدَّرَقْنَ بِهِذَا اللَّهِسَ. فَقَد قَالَتْ 46 في

اللثة منهن انهن يشعرن انهن ارفع مقاما من الرجل.

يجب قبول اي معوة اجتماعية

لخرج من البيت أدًا أردت البحث عن للتعة

وللغامرة، لكن ابق فيه اذا اردت يوما هادئا.

من زملاء العمل.

شهيرات مثل العارضة تاومي كامييل والمثلة ايما توميسون.

واستقلالا اكثر لتحديد حياتها بطريقة مشابهة لحياة الرجل.

لشراء اغراض لاسرتها. وقال بورلي انه عثر وصنفة عنى جثتها في محقيبا معدنية يغطيها الصدا كانت بين قطع من المحركات واطارات السياراتء

الحطة التي يملكها والده. وكان قدّ حكم على ديروشيت في 1984 بالسجن بسبب اعتداءات جنسية على ثَلاثَة صبية في الحي. وتم استجوابه بعد لختفاء لبنى بنعيسى،

واثار العثورعلى هذه الجثة موجأ جديدة من النعر في بلجيكا بعد ان اوقف في آب (اغسطس) 1996 مسارك دوترو

# موجة جديدة من الذعر في بلجيكا

■ بروكــسلــا فب: اعلن مــصـ رسمى بلجيكي ان الشرطة البلجيكية عَثْرِتُ أَمْسُ الْأُولُ عَلَى حِثَّةَ طَعْلَةً فَي قَبُو احدى محطات الوقبود في العباصمة الباسجيكية. يبسئو انهًا جشة طفلة مفريية تدعى ئبني بنعيسى فسقدت في آب (آغــسطس) 1992 وكـــانت تبلغ

وقال مدعى عام نوفشاتو (جنوب شرق) ميشال بورني الذي تولى التحقيق لي قضايا اختفاءً الاطفال في بلجيكا طسنا متأكدين علميا من هوية صاحب الرفات لكننا نملك الكثير من العناصر وكانت الطفلة للفنربيية فيقدت

التَّى تجعلنا نعتقد انها جنَّة لبنيه. الخُـــامس من آب (اغــسطس) 1992 في مكان قسريب من المعطة يعد ان خسرجت

### وقد اوقىفت الشرطة شابا يبدو اته منصرف جنسها يدعى باتريك ديروشيت مساء الاربعاء. ويعمل هذا الشاب في

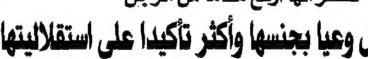
# تشعر انها أرفع مقاما من الرجل

## الدِّي اطلق عليــــه اسم موحـش

جاء في دراسة يريطانية تنشر اليوم بمناسبة الاحتفال بيوم للرأة العالَّى أنَّ النَّسَاء خَلالَ القُرِنَ الْقَادَم لِنْ يَنْظُرُ اليَّهِنَ كَعِيانَ واحد، واتماً سيتمتعن بانماط حياة مختلفة ومتعددة، تماما مثل الرجل، ولا شك أن الـ 100 سنة للاضية حملتٌ تغيرات في حياة للرَّاهُ فَيَّ العُـرِبُ آكثر من أي وقت في تأريخ البشرية. فَـهِي لم تَصْرِح مِن للنزل فحسب، بِلَ بَالتَ حَقّ التَصَوِيتَ والانتخاب رت تشارك جنبا الى جنب مع الرجل في مختلف جوانب

واقترحت النراسة التي حملت عنوان منساء للغده، انه حان الوقت كي تبدأ للرأة بتعريف نفسها من خلال شخصيتها وطبيعة عملها وليس من خلال جنسها. وبعد العصر الذهبي للحركة النسوية، قان الرأة اليوم اقل

قَلَاتَ 30 في النَّهُ مِنْهِنَ انْهَنَ لا بِمانِهِنَ أَنْ نَتَمَ اعسادة والاستهن



لندن ـ والقدس العربي:

الحياة الثقافية والاقتصادية والسياسية

وعيا بجنسها. فقد قالتُ 15 في للنة فقط من 3 آلاف امرأة شاركن في الدراسة انهن يتعاملن مع أنفسهن من خلال كونهن اناثاً، فيما

وعند سؤالهن عن امنياتهن في الحياة، لجمع معظمهن على امور الصداقة، وان يملكن القدرة على تحقيق ما يردن عمله. وبعد نجاح معركتها من اجل الحقوق للتساوية، فان الرأة اليوم تملك طموحات مشابهة 14 يملكه الرجل. فأمنيتهن الرئيسة اليوم التمتع بأكبر قدر ممكن من حياتهن، هذا لا يعني أن الناحية المالية ليست مُهِمةٌ لهنَّ، فقد اظهرت الدراسة ان ثاني طموح للعراة هو القدرة على شراء ما تبتقيه من بضــائع. وتحمل هـــده الرغبة اعادة للصورة النمسطية لامرأة الفسمسينات كسيدة معنية باحتياجات النزل، وان جاءت بطريقة اكثر استقلالية

واذاكان تطرف الحبركة النسوية للعاصرة أكدعلي للرأة والسويرة في الثمانينات، محاولا الغاء كل خاصية انثوية في

<u> الرحال الحزول الني</u>

السائلتون 12 أب

لبكن تركيزك اليوم بالذات على العمل

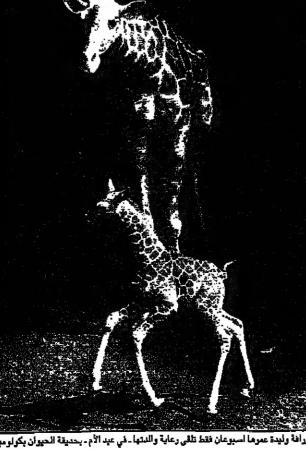
فانت على عتبة تحقيق تقدم ماء

واماكن تتخللها لحظات رومانسية.

القربين لك يفكرون بترتيبات السفر.

اخرج من البيت الى لجواء

ادًا قررت السفر اليوم فدع



### مزاد علني لبيع لوحات انطباعية فيمتها تمانون مليون دولار

في الجوهرات

🗷 بانكوك ـ ق ن ا: قررت وزارة شؤون الجامعات التايلاندية تشجيع الجامعات على اعداد دراسات عليا في مجال تصنيع

للصوهرات والاحجبار الكريمة تصل الى

درجة النكتوراه بهدف تعزيز وضعية

ونقت وكالة الأنباء التابلانية عن

مونتسري دانساييسون وزير شؤوي

الجامعات تصريحه بان الخريجين فز

مجال للجوهرات والاحجار الكريمة سوق

يحققون مضلا مرتفعا مشيرا الى ان هذا

النشاط التجاري يعكنه أن يحقق عوائد

وقال ان للوزارة ستقوم يجمع الحَيْراءُ

من ست جمامعات لتقديم العون الفتي

مجال للجوهرات والاحجار الكريمة سوفخ

يحققون تخلا مرتفعا مشيرا الى ان هذا

النشاط التجاري بعكنه أن يحقق عوائد

وقال ان الوزارة سنقوم بجمع الخبراء

من ست جامعات لتقديم العون الفتي

مجال للجوهرات والاحتجار الكريعة

لتطويرها الى مراكز متعيزة هسب

واضاف دانياييون ان هذا للشروع

سوف يلقى دعمنا ايضا من جانب دواثر

للوآرد المعسننيسة وترويج المسابرات

والاجهزة المعنية بتعرير التجارة الدولية

واكد الحَّاجة إلى تحفيز الجامعات على

منح درجتى للاجستير والنكتوراه في مجال انتاج للجوهرات والإهجار الكريمة مع التركيز مستقبلا على توفير باحثين في

هذا للجال حيث تقتصر الدراسة في هثا

وفاة الاذاعي المصري

جلال معوض

🗷 القساهرة - رويتسر: توفيّ الليلة الماشية الأذاعي للصري للخضرم جلال معوش من مضاعفات هبوط هاد أي

وقالت صحف القاهرة امس ان جلاؤه

معوض كان قد نقل الى للستشفى يود

تشتهر معوض بلقب ممنيع للثورةء

بعد أن قراً على لللايين البيـان التاريخي

لطرد لللك فاروق عام 1952 والبيانات

أخر صرعات النحكم

بالورثات: صوت

الفري... للفروج

نشرتُ في عندُ آدُاذِ (مَارِسَ) الجارِي من مجلة مروسيديتفزء التي تصدرها

الأكابيمية الوطنية للعنوم أن باحشا

أمريكيا نجح في تزويد قسروج صوت

· وأوضح الباحث أن هذا الاختيار هو

الأول يبين أن زرع الجـــزء الذي يتــحكم

بالصوت ُمن دماعٌ جنس حيواني في دماعُ جنس حـيواني آخر لا يؤثر في السلوك

العام للحيوان الذي زرعت لديه الجينات

وأوضح النكلور ايفان بالابان من معهد

علم الأعتصاب في سان دييشو (ولاية

كليفورنيا) أن الفُروج الذي زود بصوت

فرِّي يستَّمْرُ تَالَيَا فَيْ التَّصرِفُ كُفُّرُوجٍ. `` ولجا الباحث الأميركي ال<del>ى ا</del>ستخراج

عناصر الدماغ التي تتحكم بالصوت من

بيضة فري وزرعها في بيضة نجاجة، من

وأشسار الدكستور بالإيان الس أن هذا

الاختيار سيتيح في للستقيل فهما أكبر

لطريقة تطور خلايأ الدماغ التي تتحكم

أجل التوصل الى هذه النتيجة.

التالية لتورة 23 يوليو.

الجمعة الماضي للعلاج من التهاب رثوي.

الدورة النموية عن عمر يذاهرُ 67 عاما.

للجال حاليا على درجة البكالوريس.

رختار الأسساء معاطفان في ال

2:57 32

19.94

إعلامه امتر

به این

ومن القطاع الخاص.

للمعاهد الخمسة عشر للتخصصة ف

للمعاهد الخمسة عشر للتخصصة

كبيرة للدولة.

كبيرة للدولة،

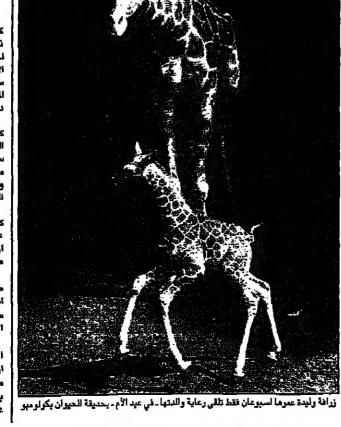
تأيلاند كمركز منميز في هذا التخصص.

■ نیسسویورایدا ف ب: اعلنت دُ كريستيز للتخصصة بالزادات الطنية أز تيويورك ان مجموعة لوب التي تعد لحدى اجمل مجموعات أعمال الأن الانطباعي والانطباعي الحديث في للعالم ست عرض للبيع في مزاد علني الربيع القبل ويتوقع ان تباع بعبلغ ثمانين مليون وقال رئيس الدار في الولايات الشحدة

كريستوفر بورغ ان بيع هذه المموعة التي تضم لوحة للرسام الفرنسي بول سيران تقدر بى25 مليون دولار سنتكون من أجمل مجموعيات الفن الانطباعي والانطباعي الصديث في تاريخ للزاءات واضاف ان عائلة ئوب عهدت الى دار كريستيز بيع هذه للجموعة جسبب علاقات قبيمة تتسم بالثلة بينناء واشار

أنْ هَذُه العائلة اشترت قطعاً عديدة النَّاء مزادات نظمتها كريستير. وأبرز لوحات هذه للجموعة، صورة طروجية سيبران جالسية على كرسي اصفره. وهي احدى اربع لوحات رصعها سيرُان لرُوجته. اما اللوحات الثلاث الاخرى فموزعة في ثلاثة متاحف.

وقال فارنك جيروء رئيس قسم الفن الانطباعي والحديث في الدار البريطانية ان «اللوحية مشهورة جدا وصبورها موجودة في جمسيع كتب الفن وهذاما يجسلنا نستغرب بيعها في مزاد



	The second secon	and a simple consequence of the second of th
يوم مردق خاصة بالنسبة للوالدين	573	التعاون والدعم هما امران متوقعان
عندما يشرعان في حل مشاكل اطفالهما،	.14=72.1313.4131	منك فتأكد انك لن تمبط لحداء

\*

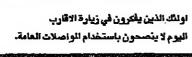
فوى الشين ثني الأكاور أول

الامور تسير في صالحك اليوم لذلك لا تقلق فالنجاح سيكون حليفًا لك. المرب التعوير فوالتعويناتي

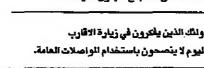
اولئك الذين يفكرون في زيارة الاقارب

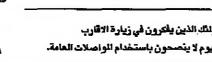






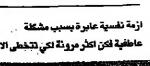








تجن الأناوز أول ١١ كان ال



حاسم يتعلق بحياتك الهنية. عاطفية أكن اكثر مرونة لكي تتخطى الازمة-

ستجد نفسك مضطرا الى اتخاذ قرار

كن صبورا وهادنا ولا تستيق الامور

فيفضل جهودك تحصل على منصب مهم.